



جامعة الإسراء

ISRAA UNIVERSITY

مجلة علمية محكمة تصدر عن دائرة البحث العلمي

مجلة جامعة الإسراء للمؤتمرات العلمية

Israa University Journal
for Scientific Conferences

العدد السادس - ديسمبر 2020

ISSN: 2616 - 6925



المؤتمر العلمي الإلكتروني الدولي

واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات
التعليم العالي الفلسطينية "في ظل انتشار جائحة كورونا"

18-19 أغسطس 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نهدي العدد السادس

من مجلة جامعة الإسراء للمؤتمرات العلمية
لروح المرحوم بإذن الله تعالى

الأستاذ الدكتور جمال علي الدهشان
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر العلمي الإلكتروني

واقع ومستقبل التعليم العالي
في مؤسسات التعليم العالي
في ظل انتشار جائحة كورونا

الذي تم نشره في هذا العدد

نرجو من الله أن يجعل جهوده ونتاجاته العلمية
في ميزان حسناته وأن يدخله فسيح جناته
ويلهم ذويه الصبر والسلوان

المشرف العام
د. علاء محمد مطر

الفهرس

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
19	د. مجدي سليمان عقل أ. طلعت نافذ أبو سالم	" نموذج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية"
51	د. محمود عبد المجيد عساف	معوقات التربية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بتعزيز رأس المال النفسي في ظل جائحة كورونا
87	د. بسام حمدي الجمالي د. أيمن عبد القادر راضي د. حسام أبو عجوة	واقع استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
129	د. خالد حامد أبو قوطة أ. غسان مصطفى الدلو	واقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
159	د. سوسن خليل مزيد	Analytical Study of the Experience of English Education Online in Palestinian Universities during Covid 19
179	د. رندة نصر الله الفرا أ. عدنان فضل الهندي أ. هند عدنان أبو نجيلة	التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني الجامعي في قطاع غزة
205	د. رنا أحمد زيادة	"اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19"
235	أ. أحمد عمر شاهين أ. محمود سمير الحلبي	التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية جامعة الإسراء نموذجاً
259	أ. أحمد ضمير صافي أ. بهاء الدين عمر سالم	" متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها "
295		توصيات المؤتمر

مجلة جامعة الإسراء للمؤتمرات العلمية

مجلة علمية محكمة، تنشر على صفحاتها نتائج الأعمال البحثية للمؤتمرات العلمية التي تنظمها جامعة الإسراء، حيث تحرص إدارة المجلة على ضمان تحري الدقة والموضوعية والأصالة في البحوث العلمية المنشورة بما يضيف إلى المعرفة الإنسانية ما يستفيد منه الباحثون وصناع القرار. تنشر المجلة البحوث العلمية المحكمة بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية، ويتم تحكيم البحوث من محكمين متخصصين.

رؤية المجلة:

التميز في نشر البحوث العلمية المحكمة لمؤتمرات جامعة الإسراء المحلية والدولية.

رسالة المجلة:

تسعى المجلة لنشر البحوث العلمية المحكمة في العلوم الإنسانية والتطبيقية التي تستقطبها المؤتمرات العلمية التي تنظمها جامعة الإسراء محلياً ودولياً، لتصبح المجلة مرجعاً علمياً يستفيد منها الباحثين وصناع القرار بما يخدم حل الإشكالات المجتمعية وعمالية التنمية في فلسطين وخارجها.

أهداف المجلة:

- تجميع نتاج الأعمال البحثية للمؤتمرات لتصبح مرجعاً علمياً يستفيد منه الباحثون وصناع القرار، بما يخدم حل الإشكالات المجتمعية وعملية التنمية في فلسطين وخارجها.
- نشر البحوث العلمية التي تتميز بالأصالة في حقول العلوم الإنسانية والتطبيقية المختلفة، والتي من شأنها أن تشكل إضافة معرفية لهذه العلوم.
- إبراز إسهامات المتخصصين على الصعيد المحلي والدولي في الحقول المختلفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية.
- توثيق الروابط والصلات بين المتخصصين من العلماء والمفكرين وأساتذة الجامعات في فلسطين وخارجها.
- إقامة شبكة تعاون علمي بحثي أكاديمي بين المتخصصين في العلوم الإنسانية والتطبيقية.
- نشر بحوث الأكاديميين وذلك للاستفادة منها لأغراض الترقّيات العلمية والتقويم السنوي.

المشرف العام د. علاء محمد مطر

أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للمجلة

أ.د. سرور طـالبي	رئيس مركز جيل للبحث العلمي	لبنان
أ.د. حسينة شـرون	جامعة محمد خيبر بسكرة	الجزائر
أ.د. رائد لبـد	الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا	النرويج
أ.د. محمد السعيد عبد المؤمن	جامعة عين شمس	مصر
أ.د. محمد النـوري	جامعة النجـاح	فلسطين
أ.د. علي شـاهين	جامعة الإسـراء	فلسطين
د. إبراهيم الحساينة	جامعة الإسـراء	فلسطين
د. طـالب أبو معـلا	جامعة الإسـراء	فلسطين
د. طـارق الـديراوي	جامعة الإسـراء	فلسطين
د. منية خليل مزـيد	جامعة الإسـراء	فلسطين



المدققون اللغويون

مدقق لغة إنجليزية

د. أحمد الحساينة

مدقق لغة عربية

د. نائل محمد إسماعيل

تصميم وإخراج

أ.أحمد رياض حسونة

تنسيق ومتابعة

أ.أريج عبد الحميد مرزوق

برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ الدكتور محمود موسى أبو موسى

المؤتمر العلمي الإلكتروني الدولي واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ظل انتشار جائحة كورونا

رؤية المؤتمر

البحث في طبيعة منظومة التعليم الإلكتروني في مؤسسات
التعليم العالي وسبل تعزيزه في ظل انتشار جائحة كورونا المستجد.

رسالة المؤتمر

تقوم رسالة المؤتمر على البحث في واقع التعليم الإلكتروني في
مؤسسات التعليم العالي في ضوء انتشار جائحة كورونا المستجد
وفهم دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسات التعليم
العالي في تطوير التعليم الإلكتروني.

أهداف المؤتمر

- البحث في واقع التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.
- التعرف على الانعكاسات التي سببها انتشار فيروس كورونا على التعليم العالي في فلسطين.
- تسليط الضوء على الإجراءات التي اتخذتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا على المسيرة التعليمية.
- التعرف على التحديات والعقبات أمام تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.
- البحث في مدى استجابة الأكاديميين "أعضاء الهيئـة التدريسية" والطلبة على السواء، لمتطلبات التعليم الإلكتروني.
- تحديد الفرص المتاحة أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية ومؤسسات التعليم العالي لمعالجة الآثار الناجمة عن انتشار فيروس كورونا على قطاع التعليم العالي.
- تقديم رؤى استشرافية حول ما يمكن أن يتم اتخاذه من إجراءات لدعم منظومة التعليم الإلكتروني.
- تقديم مقترحات وتوصيات علمية قابلة للتنفيذ يمكن الاستفادة منها في تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في فلسطين.

محاور المؤتمر

المحور الأول:

واقع التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

المحور الثاني:

مدى جاهزية واستعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمنظومة التعليم الإلكتروني.

المحور الثالث:

تفاعل واستجابة طلبة الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني.

المحور الرابع:

تحديات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني وأثرها على أداء مؤسسات التعليم العالي.

المحور الخامس:

متطلبات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.

رئاسة المؤتمر

الرئيس الشرفي للمؤتمر
أ.د. عدنان إبراهيم الحجار

رئيس المؤتمر
د. أحمد جواد الوادية

رئيس اللجنة العلمية
أ.د. جمال علي خليل الدهشان

رئيس لجنة التوصيات
د. أحمد جواد الوادية

كلمة الرئيس الشرفي للمؤتمر

أ.د عدنان إبراهيم الحجار

سعت إدارة الجامعة -ومنذ تأسيسها- وبرؤية واضحة وبخطى ثابتة، إلى تقديم نموذجاً يُعتدُّ به في مجال التعليم العالي في فلسطين، وعلى مختلف المستويات، وفي مقدمتها البحث العلمي ومجالاته وتجهيز المباني والمرافق بشكل عصري وملائم يلبي احتياجات أبنائنا الطلبة كما عملت الجامعة على استقطاب الكادر المتميز ورفع كفاءته عبر التدريب والتطوير المتواصل فالإنسان الفلسطيني هو أسمى ما نملك.

السيدات والسادة الحضور

رغم الصعاب المتعددة والحصار الظالم على فلسطين لاسيما قطاع غزة إلا أن الفلسطينيين يأبى إلا أن يكون نموذجاً لإرادة الأحرار وإرادة الوصول الى الهدف الذي لابد أن يتحقق يوماً.

وهنا ومن خلال هذا المؤتمر الدولي الذي ينطلق من غزة التي تعاني قلة الامكانيات وانقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر يومياً ولفترات طويلة، وضعف شبكة الإنترنت التي تمنع دولة الاحتلال تطويرها، نرسل رسالة واضحة أن الفلسطينيين لا يستسلم وقادر على صنع المستحيل، وخلق المبادرات الهادفة.

وانطلاقاً من ذلك واصلت جامعاتنا الفلسطينية بكل إصرار وجد تقديم العلم والمعرفة لطلبتها وكانت الاستجابة العالية لتطورات جائحة كورونا وتأثيرها على كافة مناحي الحياة في فلسطين حيث تحولت الجامعات إلى التعليم الإلكتروني واستطاعت بكل اقتدار

إنهاء الفصل الدراسي الثاني بنجاح كبير وبعض الجامعات كجامعتنا الإسراء أنهت الفصل الصيفي كذلك بنجاح مبهر.

كل ذلك تم بفضل عزيمة الجامعات وإرادتها وتوجيهات وقرارات وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاستاذ الدكتور محمود أبو موسى الذي نوجه له ولكل طاقم الوزارة تحية إجلال وإكبار. وهنا نؤكد على أن الفلسطيني كما هو متمسك ومتجذر بأرضه وتاريخه فهو في الوقت ذاته يواكب عصره ويواصل مسيرة تعليمه التي ستوصله حتما في نهاية المطاف إلى تحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال.

السيدات والسادة الحضور:

نعقد هذا المؤتمر اليوم، وهو المؤتمر الدولي الثاني عشر الذي تنظمه الجامعة، حيث يناقش قضية في غاية الأهمية تتمحور حول البحث في "واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في ضوء انتشار جائحة كورونا". والذي يأتي انسجاما مع رؤية الجامعة تجاه أهمية البحث العلمي ومحاولة تقديم رؤى خلاقة تنتقل جامعاتنا عبرها إلى آفاق جديدة تمكنها من الاستمرار في المسيرة التعليمية وتحريك عجلة التعليم العالي.

حيث تسعى جامعة الإسراء من خلال هذا المؤتمر إلى التأكيد على مسؤوليتها كمؤسسة أكاديمية في مواكبة الأحداث والقضايا المستجدة والإسهام في وضع الحلول والمقترحات والوصول إلى نتائج وتوصيات علمية واقعية قابلة للتنفيذ يمكن الاستفادة منها في تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في فلسطين.

وفي هذا السياق أود أن أشير إلى أن جامعة الإسراء ومنذ اللحظة الأولى قد عمدت إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة وأنظمة التعليم الإلكتروني وطورت بنيته التحتية، لفسح المجال أمام طاقات أبنائنا وبناتنا الطلبة لإكسابهم بالمهارات اللازمة وعملت على تطبيقه

على طلبة الجامعة في كافة المستويات مما أكسب طلبتها القدرة على التعامل وتقبُّل بيئة التعليم الإلكتروني وأساليبه المختلفة عن التعليم الوجاهي بما في ذلك الامتحانات الإلكترونية.

وفى الختام

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأخوات والأخوة الباحثين، الذين تقدموا بأبحاث نوعية تغطي محاور المؤتمر، وكذلك أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للجان المؤتمر المختلفة، الذين أصروا على أن يخرج هذا المؤتمر بهذا الشكل الراقي والمميز، ولم يدخروا جهداً لإنجاح فعالياته، والشكر موصول لكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث الهام.

أهلاً وسهلاً بكم مجدداً، ونتشرف بحضورك ومشاركتكم الفاعلة في فعاليات هذا المؤتمر، مع تمنياتي الدائمة بالتوفيق والسداد لكم جميعاً.

كلمة رئيس المؤتمر

د.أحمد جواد الوادية

لنفتح سوياً فعاليات المؤتمر العلمي الإلكتروني الدولي "واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في ضوء انتشار جائحة كورونا"، والذي ينطلق من غزة إلى العالم أجمع، والذي نُقدم فيه آليات عمل للمرحلة المقبلة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية ونُأسس لأن تكون هذه المؤسسات رائدة في مجال العلم والمعرفة ومواكبة لكل التطورات الحاصلة على هذا المستوى في سياقات متعددة.

الكل شاهد الارتباك الذي ساد العالم بسبب جائحة كورونا، هذه الجائحة التي ألمت بنا وبالعالم أجمع، والتي تأثرت بها كل مرافق الحياة، التي كان من ضمنها المرفق التعليمي، والتي استطعنا بفضل الله وجهود المخلصين من أبناء هذا الوطن وعلى رأسهم معالي وزير التعليم العالي أن نتجاوز جزءاً من هذه الأزمة، وما زالت تداعيات هذه الأزمة موجودة، فعقدُ هذا المؤتمر ما كان إلا لتتدارك هذه التداعيات حتى تتلاشى آثار هذه الأزمة في أسرع وقت ممكن، ونواصل حياتنا وعلمنا وأسلوب العمل المبني على البحث العلمي الذي ينتج والذي يثمر ويؤدي إلى صناعة القرار المناسب.

وبناء على ذلك، ما كان من هذا المؤتمر إلا متوجاً لخارطة طريق فلسطينية نحو مستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسساتنا الوطنية الفلسطينية التي تعمل من أجل تعزيز صمود الإنسان الفلسطيني على الأرض من خلال العلم والمعرفة.

السادة الحضور

جاء هذا المؤتمر نتيجةً جهدٍ كبيرٍ ونقاشٍ طويلٍ بين كل المعنيين بهذا المؤتمر وبين كل المعنيين بتقديم شيءٍ للمجتمع يليق به وبتضحياته الجسام على مر التاريخ الكفاحي للشعب الفلسطيني، فنحن الفلسطينيون لنا الحق في استخدام كل أدوات الصراع مع هذا الاحتلال وعلى رأس هذه الأدوات العلم والمعرفة والثقافة ومعرفة كل ما يتعلق بهذا الاحتلال، فمن خلال ذلك نواجهه وبكل قوة تلك العقبات التي تكاد أن تعصفَ بقضيتنا التي تراجعت في اهتمامات المجتمع الدولي وتحتاج أن تعود إلى سلم أولوياته

لقد تشكل لإنجاح فعاليات هذا المؤتمر مجموعه من اللجان العلمية والتحضيرية... عملت بكل إخلاص وتفان لإنجاح فعاليات هذا المؤتمر

واسمحوا لي أن اتقدم بجزيل الشكر والتقدير إليهم الزملاء الأحباء الذين عملوا معي وواصلوا الليل بالنهار لنصل إلى هذا المستوى، لجان متعددة ترجلها فرسانٌ عملوا دون كلل أو ملل حبا لفلسطين وللمؤسسات التعليمية العاليي الفلسطيني، لتخرجَ هذه اللوحة على مستوى الشكل والمضمون كما ترونه الآن في رحاب هذه الجامعة الطيبة المباركة إن شاء الله، ولهم بإذن الله تعالى الأجر والثواب ومن ثم إسهامهم في رفعة هذا الوطن من خلال هذا العمل، فتحياتي لهم جميعا فردا فردا ولو اتسع المقام لذكرت أسمائهم واحداً واحداً تقديراً للجهود الكبيرة التي بذلت .

والى اللجنة العلمية بكل مكوناتها بدءاً من رئيسها مروراً بكل أعضائها ومن عمل على البحث والمتابعة والتحكيم للتأكيد على جودة البحث العلمي، الذي حاولنا بمختلف السبل والطرق أن نصل

إلى أبحاث علمية مُحكمة، حيث وصل إلى اللجنة العلمية أربعون بحثاً وتجاوز التحكيم للمشاركة في هذا المؤتمر اليوم تسعة عشر بحثاً، هذه الأبحاث ستشكل رافعة في خارطة الطريق الفلسطينية التي ستصدر في هذا المؤتمر، إضافة إلى تجارب الجامعات الفلسطينية في التعليم الإلكتروني وتجارب دولية، ليكون هناك مزيج بين العمل الوطني والعمل الإقليمي والدولي، للخروج بنتائج قيمة من خلال مشاركاتٍ رسمية خلال هذا المؤتمر وأكثر من اثني عشر مليون متابع على منصات التواصل الاجتماعي يتابعون معنا هذا المؤتمر من قلب فلسطين ومن قطاع غزة تنطلق رسالة هذا المؤتمر إلى العالم أجمع أننا هنا باقون نفكر في المستقبل ونفكر في بناء جيل قادر أن يكون رسولا دائماً نحو العلم والمعرفة والثقافة.

مرة أخرى أهلاً وسهلاً بكم جميعاً في رحاب الجامعة ويسعدنا أن نلتقي بهذه الوجوه النيرة على مدار اليومين المقبلين لنتفاكر ونتدارس كيف يمكن لنا أن نرسم خارطة مستقبل للتعليم في فلسطين؟ وإن شاء الله أن يكون هذا الجهد المبذول مكلاً بالنجاح والتوفيق.

أمتناني وشكري لكل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر لنصل إلى هذه اللحظة المناسبة لكل تطلعات شعبنا الفلسطيني والتي تستحق منا جميعاً أن نقول لكل الشهداء رحمة الله عليهم وللأسرى إن شاء الله الفرج القريب، والشفاء العاجل للجرحى، وإن شاء الله نعقد مؤتمرات في المرحلة المقبلة في رحاب المسجد الأقصى بإذن الله تعالى أهلاً وسهلاً بكم ونطلق فعاليات المؤتمر العلمي الإلكتروني الدولي المحكم بعد انتهاء هذه الجلسة مباشرة.

"نموذج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية"

A Proposed Model for Developing Electronic Educational Competencies among Faculty Members in Palestinian Universities

أ. طلعت نافذ عبد الحفيظ أبو سالم.

ماجستير المناهج وطرق التدريس

الجامعة الإسلامية - غزة

T.abu-salem@unrwa.org

د. مجدي سعيد سليمان عقل

دكتوراه تكنولوجيا التعليم.

الجامعة الإسلامية - غزة

msaqel@iugaza.edu.ps

ملخص

سعت الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، والمنهج البibliوغرافي حول الكفايات التعليمية الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وتطرق البحث إلى مفهوم التعليم الإلكتروني، والكفايات التعليمية الإلكترونية، ومن خلال مراجعة الأدبيات السابقة والخبرات الدولية تم تحديد الكفايات التعليمية الإلكترونية ومراحل تنميتها، وكذلك عرض البحث النموذج المقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة ضرورية لإعداد وتدريب أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية على الكفايات التعليمية الإلكترونية في إطار عصر التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بالعمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المدرسين والمحاضرين دون استثناء ولكافة التخصصات الأكاديمية، وضرورة تدريبهم على مهاراتها والتمكن منها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، الكفايات التعليمية الإلكترونية.

Abstract:

The study sought to present a proposed model for developing electronic educational competencies among faculty members in Palestinian universities. The research adopted the descriptive approach in the analytical method, and the bibliographic approach to predict about the electronic educational competencies necessary for faculty members in Palestinian universities, and the research paper addressed to the concept of e-learning and electronic educational competencies, and through reviewing previous

literature and international experiences, e-educational competencies and stages of their development have been identified, and the paper has also presented the proposed model for developing electronic educational competencies among faculty members in Palestinian universities, and the study concluded that there is an essential need to prepare and train members Teaching staff in Palestinian universities on e-learning competencies in the context of the era of e-learning, and the study recommended working to spread the culture of e-learning among teachers and lecturers without exception and for all academic majors, and the necessity of training them in their skills and mastery of them.

Key words: e-Learning, e-Learning Competencies.

مقدمة:

يحظى التعليم الجامعي باهتمام كبير في كل الدول المتقدمة والتي تسعى وبصورة مستمرة لتطوير نظمها التعليمية والأكاديمية بما يتواءم مع المتغيرات المعاصرة والتطورات المتسارعة والمتلاحقة؛ إيماناً منها بالدور الذي يقوم به التعليم الأكاديمي في تحقيق التنمية المستدامة للدولة، ولقد عاش العالم مُعاناة كبيرة قدرها الله سبحانه وتعالى تحت وطأة وباء كورونا الذي غزا العالم أجمع خلال الفترة السابقة بدءاً من تاريخ 31 ديسمبر من عام (2019م)، بعدما أعلنت الصين تفشي فيروس قاتل كوفيد19 (Covid-19) سريع الانتشار في مدينة (ووهان - Wuhan)، وتأثرت منه جميع نواحي الحياة بلا استثناء، وتحدث عنه الجميع، كلٌ في اختصاصه ومهنته، ولأهل التربية والتعليم جانب كبير قد تأثر في ظل هذه الجائحة العظيمة، ولأهل المناهج وطرق التدريس خاصة دروس مستفادة مهمة من واقع معاشتهم لهذا الوباء العالمي، استطاعوا من خلالها أن يتكيفوا ويُنجزوا الكثير من مهام التعليم المعتادة مُوظفين التعليم الإلكتروني خلال الظروف الطارئة، برغم قلة الإمكانيات والمواد اللازمة لهذا النوع من التعليم.

يُعدُّ التعلم الإلكتروني أسلوباً جديداً في التعلم فرض نفسه بقوة على المؤسسات الأكاديمية كشكلٍ جديد يتناسب وتطورات تكنولوجيا المعلومات ⁽¹⁾، وفي ظل التطورات الحديثة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والطلب المتزايد على التعليم الإلكتروني، وزيادة الرغبة لدى الجامعات الفلسطينية في تحقيق الجودة النوعية، وزيادة التحصيل الدراسي وتحسين المهارات لدى كافة الطلبة،

(1) حيدر حسن محمد، قياس فاعلية التعليم الإلكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية في الجامعة المستنصرية وفق نظام Cybrarians Journal (Nouri-net). ع 31 (يونيو 2013).

أصبح التعليم الإلكتروني من أهم الوسائط المؤثرة في مجال التعليم والتعلم الأكاديمي، وعليه تلاشت فكرة أن التعليم محصوراً بين دفات الكتب والمراجع أو من خلال الفصول الاعتيادية خلال المحاضرات التقليدية، بل أصبح بفضل التقدم التكنولوجي يُقدم من خلال برامج تقنية متطورة تواكب العصر الحالي، وتقدم بصورة آلية متقدمة في كل مكان وأي زمان.

إن تسارع وتيرة الاهتمام بالتعليم وتجويده وتطويره وربطه بالتقنيات الحديثة التي ترتبط بحاجات المجتمع أدى إلى تطوير تقنيات التعليم للوصول إلى تعليم يتجاوز المكان والزمان والإمكانات المادية والفروق في قدرات وحاجات الأفراد، لتتصف العلاقة بين التقنية الحديثة والتعلم بالقوة والمرونة والقبالية والتوافق مع كل جديد، حتى تم الوصول إلى التعلم الإلكتروني الذي أصبح نموذجاً للتكامل ما بين التعليم والتقنيات⁽¹⁾.

يُعدّ التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المتقدمة منها أو النامية، لا يرتقي العمل الأكاديمي الجامعي إلا بها، فالتطور المعرفي والتكنولوجي السريع، أثر على الجامعات وهيئات التدريس والمحاضرون العاملون فيها سواء المثبتون أو العاملون بنظام الساعة، وأدى إلى ضرورة البحث عن أفضل الطرق والأساليب التي تساعد الطلبة الجامعيين على التعلم، وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات الطلبة الجامعيين في القرن الحادي والعشرين، وتساعدهم على تطوير قدراتهم، حتى يكونوا قادرين على التعامل مع متغيرات هذا العصر⁽²⁾.

فدمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم بات مطلباً حيوياً لتطوير البنى والهياكل التربوية، واستجابة للفرص التربوية التي أتاحتها الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات، وظهرت تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتأصلت في الكثير من الأدبيات⁽³⁾.

ورد في قانون كونفوشيوس الفيلسوف الصيني: (قل لي وسوف أنسى، أرني ولعلي أتذكر، أشركني وسوف أفهم). إن إشراك المتعلم في بناء تعليمه عبر الحوار، والورشات، والأنشطة الجماعية،

(1) شريف الأثري، التعلم بالتخيل. استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة. (2019م). ص23.

(2) رمزي أحمد عبد الحي، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائله، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى. (2005م). ص122.

(3) وليد سالم الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، القاهرة، د ط، دار الفكر العربي. (2011م) ص11.

والفردية؛ كل ذلك يؤدي إلى الرفع من وتيرة التعلم وديمومته في الذاكرة، وحسن الفهم، والثقة في
توظيف المكتسبات في السياقات والوضعيات الجديدة⁽¹⁾.

أجبرت جائحة فيروس كورونا حكومات دول العالم على إغلاق المؤسسات التعليمية؛ مما تسبب
في حرمان 89% (أكثر من 1.5 مليار متعلم) من 188 دولة من الوصول إلى المؤسسات التعليمية
لتلقي التعليم الجاهي⁽²⁾.

ويعتقد الباحثان أنه بسبب هذه النسبة (89%) من المتعلمين الذين حرموا التعليم الجاهي، يتجه
التعليم الجامعي في كل دول العالم إلى أن يكون عضو هيئة التدريس سواء كان محاضراً أو معيداً
أو مدرباً لمساق عملي أن يكون ممتلكاً لعدة مهارات إلكترونية ، يستطيع توظيفها خلال تدريسه
لطلبته، إضافة إلى أن كونه مفكراً ومبتكراً ومبدعاً على نطاق تخصصه الدقيق، يستطيع أن يعالج
جمود الكتب والمراجع التقليدية، ويستطيع تقديم عدة حلول ابتكارية يمكن اتباعها خلال المحاضرة
الدراسية مثلاً الاستعانة بمختلف الوسائل التكنولوجية ودمجها بمراحل خطوات المحاضرة.

لا يختلف اثنان على أن تكنولوجيا الاتصالات، مثل الإنترنت Internet، والهواتف الذكية Smart
Phones النقلة، والأجهزة العاملة بالاتصال اللاسلكي بالإنترنت أصبحت جزءاً من الحياة اليومية،
وبإدخال تحسينات جذرية على إمكانية الوصول إلى المعلومات والاتصال الفوري، عززت الابتكارات
في مجال تكنولوجيا الاتصالات Communication Technology حرية التعبير ويسرت سبل
النقاش ووطدت أواصر المشاركة المبنية على تشارك الخبرات والتعاون في بناء المعرفة⁽³⁾

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية التعليم الإلكتروني في تحقيق مخرجات التعلم المرغوبة لدى الطلبة في المرحلة
الجامعية، وإقبال كثير من الجامعات العالمية والمحلية في التعاطي معه؛ فقد بات من الضروري
لجامعات فلسطين أن تعمل على تطوير قدرات أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التعليم الإلكتروني.
يعتقد الباحثان أن تقويم الكفايات الإلكترونية للمحاضرين والأكاديميين يُشكل أهمية كبرى لرؤساء
الأقسام والعمداء ونوابهم والمسؤولون في مجال التعليم الجامعي والأكاديمي، من حيث تزويدهم

(1) سعيد حليم، مدخل إلى علم التدريس، مطبعة أنفوبرانت - فاس، ط1، (2015م) ص 82.

(2) UNESCO. Education in Coronavirus Crisis (2020). Retrieved from
<https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>

(3) تقرير الحق في الخصوصية في العصر الرقمي، الدورة السابعة والعشرون لمجلس حقوق الإنسان، الجمعية العامة للأمم
المتحدة (2014).

بالمعلومات النظرية اللازمة وإكسابهم المهارات اللازمة، والذي يتبعه اتخاذ قرارات بشأن عملية تقويمهم والذي يُظهر مواطن وجوانب القوة والضعف في أدائهم التدريسي، وبالتالي تحسين أدائهم في قاعات الدراسة أو خلال التعليم الإلكتروني على حد سواء ، ومن هنا تولدت فكرة البحث الأساسية التي تسعى إلى تسليط الضوء على التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية والجامعية وتقديم نموذج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس والمحاضرون في الجامعات الفلسطينية، باعتباره أحد الأساليب الحديثة في التعليم؛ سعياً لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وعليه قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية؛ للتأكد من وجود المشكلة من خارج عينة الدراسة وعددها (15) عضو هيئة تدريس يعملون في الجامعات الفلسطينية، بواقع ثلاث أعضاء من كل جامعة كحد أدنى، وتم حساب الاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية حسب معادلة كرونباخ ألفا.

وفي ضوء ذلك حدد الباحثان المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ما النموذج المقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؟

وتفرع عن السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية:

- 1- ما الكفايات التعليمية الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؟
 - 2- ما عناصر النموذج المقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؟
- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على التعليم الإلكتروني (فلسفته، أنواعه، خصائصه، أهدافه، فوائده، مزاياه، تقنياته، سلبياته، ومعوقات استخدامه).
2. التعرف على الكفايات التعليمية الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.
3. تقديم نماذج عملية/تطبيقية لدراسات سابقة استطاعت تضمين الكفايات التعليمية الإلكترونية.
4. تقديم نموذج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

5. تقديم بعض التوصيات التي قد تفيد المؤسسات الأكاديمية/الجامعية والتربوية والتعليمية المهمة بالتعليم الإلكتروني بشكل عام، والكفايات التعليمية الإلكترونية بشكل خاص.
أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في أنه:

1. يوجه الأنظار إلى أهمية موضوع التعليم الإلكتروني، والكفايات التعليمية الإلكترونية.
2. يسعى لتشجيع أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية حول الكفايات التعليمية الإلكترونية، من خلال امتلاكهم معارف ومهارات إلكترونية وتقنيات حديثة أثناء تقديم المحاضرات تراعي جميع الطلبة وقدراتهم، وتقوي اتجاهاتهم نحو توظيف التعليم الإلكتروني سواء في الظروف العادية أو الطارئة مثل (جائحة كورونا)، وفي كافة المساقات الأكاديمية النظرية والعملية.
3. يركز على التطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية الذين يشكلون بؤرة أساسية ومركزية لتحسين التعليم والتعلم.
4. قد يفيد نتائج الدراسة الباحثين والمهتمين حيث تقدم إطاراً نظرياً وميدانياً يثري المكتبة الفلسطينية ويفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية ذات علاقة.
5. قد يفيد المسؤولين والعاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية والجامعية والباحثين على حد سواء؛ كونها تقدم صورة حقيقية من خلال نموذج عملي/تطبيقي حول التعليم الإلكتروني، سعياً لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وأهمية تطبيقها في ظل جائحة كورونا في كافة المساقات الجامعية، بحيث تؤدي إلى الوصول إلى نموذج مقترح جديد يراعي المستجدات الطارئة في أوقات الحروب والأزمات والجائحات، والعمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المدرسين الأكاديميين والمحاضرين دون استثناء.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: e-Learning نمط أو نوع تعليمي قائم على المستحدثات التقنية في عملية نقل المعلومات وإيصالها من المعلم للطالب باستخدام حاسبات - شبكات - برامج - وسائط متعددة.
الكفايات التعليمية الإلكترونية: e-learning competencies مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم ومجموعة من المهارات التي من شأنها أن تسهل للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية المعرفية والوجدانية السلوكية والنفس حركية المهارية.

الدراسات السابقة: اختار الباحثان الدراسات التي اهتمت بالكفايات التعليمية الإلكترونية ووظفتها في عملية التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية من خلال المساقات الدراسية الأكاديمية المختلفة، وفي عدة دول مختلفة.

1. دراسة الفيكاوي (2018م): هدفت هذه الدراسة لاستكشاف أحد أهم عوامل نجاح التعليم العالي من خلال تطبيق التعلم الإلكتروني ودوره في تحقيق الكفاءات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمتابعة تطور التكنولوجيا في هذا القرن، تكونت عينة الدراسة من (74) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت، أوضحت نتائج هذه الدراسة أن عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت يتمتع بكفاءات عالية في التعلم باستخدام الحاسوب والإنترنت، من ناحية أخرى كشفت النتيجة أيضاً أن كفاءات إدارة الصف معتدلة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وقد أوصت الدراسة إلى أهمية إبراز الدور الهام لورشات العمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على (Blackboard - Moodle) أيضاً، من خلال تشجيعهم على استخدام إدارة التعلم من خلال توفير مراكز ومختبرات التقنيات التعليمية التي تقدم خدمات لأجهزة الكمبيوتر والإنترنت وإدارة التعلم في كل كلية في جامعة الكويت.

2. دراسة الحمران وآخرين (2016م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم استبانة تكونت من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم توزيعها على عينة مكونة من (100) عضو هيئة تدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في إقليم الشمال وهي (الحصن، إربد الجامعية، عجلون) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني (كفايات استخدام الحاسوب، كفايات استخدام الشبكات والإنترنت، وكفايات ثقافة التعليم الإلكتروني) جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى للمتغيرات (الكلية، سنوات التدريس العالي، المؤهل العلمي)، وأوصت الدراسة بضرورة توفير كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وغرس الوعي لديهم بأهميته وتدريبهم على متطلباته.

3. دراسة الحجابيا(2013م): تناولت الدراسة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، واستهدفت معرفة درجة توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ودرجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني، وكذلك معرفة درجة استخدامهم للتعليم الإلكتروني، وقد سعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال توزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطفيلة التقنية وجامعة الحسين بن طلال، وقد بلغت عينة الدراسة (110) أعضاء من هيئة التدريس، وقد أشارت النتائج إلى أن البنية التحتية للتعليم الإلكتروني مازالت في أدنى درجات المتوسط، أما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني فقد كانت بدرجة مرتفعة، أما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعليم الإلكتروني فقد كانت بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بزيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، وأن تأخذ الجامعات على عاتقها متابعة إدخال التعليم الإلكتروني في برامجها ومتابعة تطبيقه من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأن تأخذ الجامعات بمطالب التعليم الإلكتروني عند اختيارها أعضاء هيئة التدريس، وإعداد برامج موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم وتدريبهم على ممارسة التعليم الإلكتروني.

4. دراسة حمدان(2007م): هدفت هذه الدراسة إلى توظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية التعليمية، وإلى رفع مستوى التعليم الجامعي بواسطة هذه الشبكة، والتي تمكن البنية الإلكترونية الجديدة من تطوير التعليم الإلكتروني وتعميمه في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، باعتباره نمطاً جديداً من أنماط التعليم عن بعد، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتناولت الدراسة مواضيع (التعلم الإلكتروني/ الافتراضي، الجامعة الإلكترونية/ الافتراضية، والتجارب الدولية والعربية التي استخدمت التعليم الإلكتروني/ الجامعي).

5. دراسة عزمي(2006م): هدفت الدراسة إلى تحديد كفايات عضو هيئة التدريس في بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً للوظائف المستقبلية التي سيتولاها، وقد حددتها الدراسة بثمانية أدوار هي: باحث، مصمم، تكنولوجي، مقدم، منسق، مرشد، ميسر، موجه. حيث تم استفتاء (42) عضو هيئة تدريس بكلية التربية بالرساق بسلطنة عُمان لتحديد أكثرها أهمية من وجهة نظرهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن كفاية إجادة اللغة الإنجليزية والتعامل مع المكتبات الإلكترونية واستخدام محركات البحث من أهم الكفايات لوظيفة باحث، والتي يرى المستجيبون أنها أهم الأدوار الموكلة إليهم في بيئة التعليم الإلكتروني، بينما جاء دور المصمم أقل الأدوار أهمية، وتباينت الأدوار الأخرى في أهميتها.

6. دراسة يمانى (2006م): هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة التعليم الإلكتروني على مواجهة تحديات التعليم العالي السعودي في ضوء عصر تقانة المعلومات، وكانت عينة الدراسة مكونة من (152) عضو هيئة تدريس من جامعة أم القرى وجامعة الملك خالد، ومن أبرز نتائج الدراسة أن العينة تؤيد بشكل كبير تطبيق التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات التعليم العالي، ويشجع أفراد العينة على استخدام الإنترنت لتبادل الخبرات بين الأساتذة داخل الجامعة وخارجها، كما أن استخدام شبكة الإنترنت في استلام الواجبات المنزلية وتصحيحها وإعادتها للطلاب يخفف من عبء عضو هيئة التدريس، وأن غياب الأنظمة واللوائح المتعلقة بمنح الدرجات العلمية لطلاب التعليم الإلكتروني يُعد المعوق الأعلى تأثيراً على النجاح في تطبيق التعليم الإلكتروني، وأن ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني يؤثر على تطبيقه بفاعلية.

7. دراسة Leem & Lim (2006م): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني، واستراتيجيات تعزيز الكفايات للمدرسين والطلبة في مجال التعليم الإلكتروني في كوريا، وأظهرت النتائج أن كلاً من المدرسين والطلبة يُعانون من ضعف الدعم في هذا المجال، وعدم وجود فرص كافية تسمح بالانضمام بفاعلية في برامج ودورات التعلم الإلكتروني، وقد طور الباحثون استراتيجيات دعم حسب نوع الجامعة وحجمها، كما قاموا بتطوير نظام الجودة في التعليم الإلكتروني، وتعزيز الدعم للمدرسين والطلبة، وتعزيز التعاون الدولي في مجال التعليم الإلكتروني.

8. دراسة Williams (2006م): سعت الدراسة إلى تحديد كفايات وأدوار عضو هيئة التدريس أثناء تدريس المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت ومدى حاجتهم لاكتسابها وتمييزها من وجهة نظرهم، وطبقت الدراسة على مجتمع ممارسة التعليم عن بعد بكلية خدمة المجتمع بفلوريدا، حيث تكونت عينة الدراسة من (28) من مسؤولي التعليم عن بعد ومئة عضو هيئة تدريس يقومون بتدريس الرياضيات عبر الإنترنت، وتكونت أداة الدراسة من استبيان مكون من (23) فقرة، هذا وقد توصلت الدراسة إلى أن مهارات التصميم التعليمي ومهارات التخطيط وتوجيه الطلبة والربط فيما بينهم من مهام الإداريين، وكانت تصورات عينة الدراسة عن كفايات التعليم الإلكتروني تدل بشكل إيجابي على مدى الحاجة إلى تمييزها واكتسابها، وأوصت الدراسة بضرورة اختيار العاملين في بيئات التعليم الإلكتروني عن بعد بناءً على

دليل الكفايات اللازمة لتلك البيئات ، واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة تأصيل لفكرة وإعداد أداة الدراسة وتفسير النتائج.

الإطار النظري للدراسة:

عند التطرق إلى الكفايات التعليمية الإلكترونية وجب المرور على مفهوم الكفاية Competency حيث إن الكفاية هي قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصول نتيجة لمروبه في برنامج تعليمي محدد، بحيث ترتقي إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقييمه⁽¹⁾.

أما شنطاو⁽²⁾ فعرف الكفايات التعليمية كمجموعة من القدرات التي يمتلكها المعلم من مهارات واتجاهات ويمارسها أثناء التعليم في مجالات المحتوى والأهداف والوسائل والأنشطة وطرق التعليم وإدارة الصف والتقييم.

يتضح من التعريف السابق أن الكفاية مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم ومجموعة من المهارات التي من شأنها أن تسهل للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية المعرفية والوجدانية السلوكية والنفس حركية المهارية.

التعليم الإلكتروني e-Learning: نمط أو نوع تعليمي قائم على المستحدثات التقنية في عملية نقل المعلومات وإيصالها من المعلم للطالب باستخدام (حاسبات - شبكات-برامج - وسائط متعددة Multimedia...).

يقوم التعليم الإلكتروني على الفعل الذي يُمارسه الطالب نفسه للتعلم من خلال استخدام المحتوى الإلكتروني الذي وفره المُحاضر/المُدرس الأكاديمي ومن الممكن أن يُوفر المحاضر/المدرس الوسائل المطلوبة للتعليم الإلكتروني، ولكن الطالب لا يُفعل هذا التعليم من خلال التعلم، كما لا يشترط وجود المحاضر/المدرس والطالب في وقت واحد، ولكن يكفي بوجود المادة أو المصدر بشكلٍ يتيح للطالب الوصول إليها بسهولة وفي أي وقت.

(1) سالم منصور، وأحمد الجوهري، إعداد المعلم في ضوء مفهوم الجودة كأحد التحديات المصاحبة للعلومة، المؤتمر العلمي الرابع، جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي، جامعة جنوب الوادي السودان، 4-5 أبريل 2007.

(2) عبد الكريم شنطاوي، الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم مجال علمي أدبي في كلية التربية بعبري من وجهة نظر المعلمات المتعاونات في مدارس الظاهرة جنوب في سلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية¹، (1) ص، (2007م). ص 119-164.

وأما عن التعليم الإلكتروني فقد توافق الجميع على أن التعليم الإلكتروني عبارة عن منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت و في أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت Internet، والقنوات التلفزيونية T.V channels، والبريد الإلكتروني e-mail، وأجهزة الحاسوب Computers، والمؤتمرات عن بعد Teleconferences)، بطريقة متزامنة synchronous أو غير متزامن asynchronous

أما زيتون⁽¹⁾ فعرفه أنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل لناشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط.

يرتبط بالتعليم الإلكتروني مفهومان اثنان هما:

أ - التعليم الإلكتروني المباشر:

أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت Internet لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين الطالب الجامعي والمدرس/ المحاضر، حيث يتيح انتشار الإنترنت فرصة للتفاعل، واعتماد التعليم الإلكتروني المباشر عن طريق الإنترنت، وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية.

ب - التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب CBT- Computer Based Training:

يعدُّ أسلوباً مرادفاً للتعليم الأساسي التقليدي كما يعتبر مكملاً لأساليب التعليم المعهود، وليس قطيعة معه كما قد يظن بعضهم. وبصورة عامة يمكننا تبني تقنيات وأساليب عديدة ضمن خطة شاملة للتعليم و التدريب تعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات، فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الإنترنت، فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة طالما أن ذلك يأسهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم، فالتعليم الإلكتروني و تقنية المعلومات ليسا هدفاً أو غاية بحد ذاتهما، بل هما وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية ومنها

(1) حسن زيتون، رؤية جديدة في التعلم-التعليم الإلكتروني-المفهوم، الدار الصوتية للتربية، الرياض، (2005م). ص24.

جعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة العملية بكل أوجها والتي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات و طبيعتها المتغيرة بسرعة⁽¹⁾ .

أما خصائص التعليم الإلكتروني فهي كثيرة ومتعددة نذكر منها قابليته للقياس، التعاونية، المرونة، المواءمة الزمنية والتعليمية، التعلم المستمر، خفض التكلفة الاقتصادية، التفاعلية والمتعة، ثبات الجودة، البيئة الآمنة، والمتابعة التعليمية⁽²⁾ .

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها نذكر بعضاً منها:

- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.
- كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
- تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الإنترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.
- إدخال الإنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع⁽³⁾.
- وفيما يتعلق بفوائد التعليم الإلكتروني نجملها فيما يلي:
- يزيد فرص اتصال الطلاب بينهم وبين المعلم/المحاضر.
- يوفر شرح المادة التعليمية بحيث يمكن الرجوع إليها في وقت لاحق.

(1) رشيد التلواتي، لماذا أصبح من الضروري تخصيص نظام التعليم الإلكتروني؟ (2015م) مقال على موقع تعليم جديد، تم استرجاعها بتاريخ 2020/7/22م.

(2) شريف الأتري، مرجع سابق.

(3) غسان قطيط، الحاسوب وطرق التدريس والتقييم. عمان، دار الثقافة، ط1 (2009م).

- يعطي الشعور بالمساواة بين جميع الطلاب.
 - يعطي فرصة للطلاب في المساهمة بوجهة نظره دون أي عائق⁽¹⁾.
- أورد التلواتي⁽²⁾ عدة مميزات للتعليم الإلكتروني نذكر منها أنه يعتبر ضمان لجودة التصميم التعليمي وكفاءته، وتعدد أساليب عرض المعلومة للطلبة، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدامها كوسيلة تعليمية، وتشجيع التفاعل بين عنصري نظام التعليم، وتطوير التعليم الذاتي لدى الطلاب، وسهولة المتابعة والإدارة الجيدة للعملية التعليمية.

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسة وهي:

1. التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين: الأول تفاعلي، مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، والثاني أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.
 2. تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.
 3. الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني⁽³⁾.
- ورغم أهمية هذا النوع من التعلم فإن له بعض السلبيات ذكرتها⁽⁴⁾ (أبو العون، 2020م)، والتي تتمثل في النقاط التالية:

(1) شهيرة ددوع، مفهوم التعليم الإلكتروني ومميزاته. (2016م). مقال على موقع موضوع، تم استرجاعها بتاريخ 2020/7/21م.

(2) رشيد التلواتي، مرجع سابق.

(3) محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، (2005م). ط1.

(4) ياسمين ناصر أبو العون، التعلم الإلكتروني، ضروريته وحتميته. (2020م). مقال على موقع تعليم جديد، تم استرجاعها بتاريخ 2020/7/23م.

- يحتاج هذا النوع من التعلم إلى سرعة اتصال كبيرة ومكلفة.
 - يتطلب هذا النوع توافق الطلبة مع المعلم على وقت محدد للتواصل وتظهر الإشكاليات في حال تواجد الطلبة في أماكن جغرافية مختلفة وكذلك توقيت مختلف.
 - قد تكون مشكلة اللغة، وعدم إعطاء وقت كاف للترجمة بين المعلم والمتعلم مؤثرة في نوعية التعلم.
 - ضياع بعض المعلومات نتيجة لأعطال فنية مثل انقطاع الكهرباء أو خط الإنترنت.
 - وقد يكون التعلم الإلكتروني أيضاً غير مباشر وذلك عندما يتم التواصل بين المعلم والمتعلم عبر البريد الإلكتروني أو المدونات أو المنتديات.
- بعد الخوض في سلبات التعليم الإلكتروني تظهر هنا العديد من معوقات استخدامه حيث يحتاج التعليم الإلكتروني إلى العديد من المتطلبات المكلفة مادياً و تعتبر بالغة الصعوبة، خصوصاً في حالة طور التأسيس، فتوفير البنى التحتية والكوادر الخبيرة وتدريب المدرسين والمحاضرين من أعضاء هيئة التدريس وإعداد المناهج الإلكترونية يحتاج للكثير من الجهد والمثابرة، إضافة إلى تخصيص الكثير من الموارد المالية اللازمة، وقد يؤدي عدم توفر جميع المتطلبات بكفاءة ومساواة إلى تعميق الفجوة في تلقي هذا النوع من الخدمات التعليمية بين الأرياف والمدن داخل حدود الدولة⁽¹⁾.

وبعد أن تعرفنا على (فلسفته، أنواعه، خصائصه، أهدافه، فوائده، مزاياه، تقنياته، سلبياته، ومعوقات استخدامه)، سننتقل إلى مفهوم الكفايات التعليمية الإلكترونية.

أ. الكفايات التعليمية الإلكترونية

أما مفهوم الكفايات التعليمية الإلكترونية (e-Learning Competencies) فتعرف بأنها مجموعة من المعارف والقدرات التقنية التي تشمل مهارة استخدام الحاسوب، والإنترنت التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفاعلية واقتدار وبمستوى معين من الأداء.

(1) تقيدة الجرباوي، مقالات -التعليم الإلكتروني: مزايا وسلبات(2020م)، تم استرجاعها بتاريخ 2020/7/20م.

كذلك يوجد تعريف آخر للكفايات التعليمية الإلكترونية بأنها مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في مجال استخدام الحاسوب والإنترنت، والتي يقدر على ممارستها في التدريس الجامعي بمستوى عال من الفاعلية والكفاءة⁽¹⁾.

ويعرف الباحثان الكفايات التعليمية الإلكترونية إجرائياً أنها جميع الخبرات والمعارف والمهارات الإلكترونية التي تنعكس على سلوك المحاضر/المدرس الأكاديمي، وتظهر في أنماط مهنية خلال الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع عناصر الموقف التدريسي الجامعي بإتقان وفاعلية يستخدم فيها وسائل الاتصال الحديثة والمتعددة والمتنوعة وتقنيات الحاسوب، وتظهر من خلال استجابات الطلبة وتفاعلهم.

وفي ضوء ما تقدم من تعريف للكفايات التعليمية الإلكترونية يمكن تحديد خصائص هذا المفهوم فيما يلي:

1. مجموعة معارف ومهارات تقنية حاسوبية.

2. استخدام شبكة الإنترنت.

3. تحتاج إلى درجة من الدقة والإتقان والفاعلية.

ب. مكونات الكفايات التعليمية الإلكترونية

بعد مراجعة الباحثين لأدبيات البحث ذات الصلة بالموضوع تبين أنه تم تقسيم الكفايات التعليمية الإلكترونية إلى أربعة مجالات هي:

1. مجال التخطيط والتحليل التربوي.

2. مجال التعليم الإلكتروني.

3. مجال التفاعل والمشاركة.

4. مجال التقويم والتغذية الراجعة.

إجراءات الدراسة:

شمل هذا الجزء منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة ودلالات الصدق والثبات.

منهجية الدراسة:

(1) محمد الحرمان، محمود حميدات، مهدي بدارنة، (. درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم. المنارة، المجلد 22، 2016م) العدد 4/ج.

استخدم الباحثان المنهج الببليوغرافي، وهو مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري، وتستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق لمعرفة خصائص عمليات تداول المعلومات⁽¹⁾، حول الكفايات التعليمية الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، كذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي؛ لأنه يناسب طبيعة مشكلة الدراسة محل البحث، ويعرض المعلومات والحقائق المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، والكفايات التعليمية الإلكترونية، والذي تتمثل إجراءاته في وصف الظاهرة موضوع الدراسة، المحددة في تقديم نموذج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال جمع المعلومات من المصادر والمراجع المختلفة، إضافةً إلى الوثائق والمقالات المنشورة في الدوريات، إلى جانب الاستفادة من الأوراق البحثية المحكمة والمنشورة في الكتب والمجلات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذلك الاستفادة من المواقع الإلكترونية المختلفة المهمة بذلك.

مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين العاملين في الجامعات الفلسطينية وقد اختير منها الجامعة (الإسلامية، الأقصى، فلسطين، الأزهر، القدس المفتوحة) عشوائيًا، والبالغ عددهم (1267) عضو هيئة تدريس، منهم (356) في الجامعة الإسلامية، و(325) الأقصى، و(43) فلسطين، و(227) الأزهر، والقدس المفتوحة (316). أما عينة الدراسة فقد شملت (60) عضو هيئة تدريس بطريقة طبقية متساوية، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، ومن ثم اختيرت عينة من كل فئة بالتساوي بواقع (15) عضو هيئة تدريس لكل جامعة من الجامعات، والتي بلغ مجموعها (75) عضو هيئة تدريس، وهو نفس عدد الاستبانات الموزعة، وكان العائد منها (60) استبانة، واكتفى الباحثان بهذا العدد كونها تمثل (80%) من عدد الاستبانات الموزعة، وهي نسبة يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة، ويبين الجدول رقم(1) توزيع أفراد العينة تبعًا لمتغيراتها.

(1) محمد أحمد الشامي، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات (انجليزي/عربي)، القاهرة المكتبة الأكاديمية، (2000م). ص 329.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	63.3
	أنثى	22	36.7
العمر	30 - 40	23	38.3
	40-50	27	45.0
	50-60	9	15.0
	أكبر من 60	1	1.7
	أقل من 10	21	35.0
عدد سنوات الخدمة	10 - 20	21	35.0
	20 - 30	7	11.7
	أكثر من 30	11	18.3
	الإسلامية	26	43.3
الجامعة	الأقصى	9	15.0
	فلسطين	8	13.3
	الأزهر	8	13.3
	القدس المفتوحة	9	15.0
	مُعِيد	8	13.3
الدرجة العلمية	مُدَرِّس	16	26.7
	مُحَاضِر	12	20.0
	أستاذ مُسَاعِد	12	20.0
	أستاذ مُشَارِك	11	18.3
	أستاذ دكتور	1	1.7

وسائل جمع البيانات:

البيانات الثانوية (النظرية): تم الحصول عليها من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والمجلات والدراسات والأبحاث والدوريات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع محل البحث.

البيانات الأولية (الميدانية): وذلك من خلال توزيع استمارات الاستبانة على عينه الدراسة وذلك للوقوف على آرائهم حول معرفه الكفايات التعليمية الإلكترونية والحاجات اللازمة لأعضاء هيئه التدريس في الجامعات الفلسطينية.

أداة الدراسة: تم بناء الدراسة وفق عدة خطوات أهمها:

1. الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالكفايات التعليمية الإلكترونية.
2. مراجعة الدراسات السابقة (الحاجايا، 2013، عزمي، 2006، Leem & Lim، 2006).
3. تحديد المجالات الرئيسة وهي: 1. مجال التخطيط والتحليل التربوي، 2. مجال التعليم الإلكتروني، 3. مجال التفاعل والمشاركة، 4. مجال التقويم والتغذية الراجعة.
4. وضع فقرات لكل مجال.
5. اعتماد مقياس ثلاثي للاستجابة (كبير، متوسط، غير مؤهل/ضعيف).

صدق أداة الدراسة: قام الباحثان بالتحقق من الصدق الظاهري لفقرات أداة الدراسة ومدى صلاحيتها من دقة الصياغة اللغوية ومناسبتها للمجال الذي تقع ضمنه، وقد تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء وأساتذة الجامعات والأكاديميون العاملون في الجامعات الفلسطينية، من أجل الاسترشاد بآرائهم وملاحظاتهم وتعليقاتهم حول الاستبانة، ومدى ارتباط كل فقرة بمجالها، كذلك السلامة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، وقد قام الباحثان بهذه التعديلات التي شملت الحذف والتعديل اللغوي والزيادة حسب ما ورد من المحكمين، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (20) فقرة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة: بخصوص ثبات الدراسة للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

قام الباحثان خلال عرض مشكلة الدراسة بحساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية، من خارج عينة الدراسة وعددها (15) عضو هيئة تدريس يعملون في الجامعات الفلسطينية حسب معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت (0.956) للأداة ككل، والتي تعتبر قيمًا ملائمة لغايات الدراسة والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المجالات	الاتساق الداخلي
مجال التخطيط والتحليل التربوي	0.846
مجال التعليم الإلكتروني.	0.882
مجال التفاعل والمشاركة.	0.919
مجال التقويم والتغذية الراجعة.	0.923
الاتساق الكلي	0.956

معيار التصحيح: اعتمد الباحثان عند تصنيف المتوسطات الحسابية للكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية تدرج ليكارت الثلاثي لأداة الدراسة (كبيرة وتأخذ الوزن النسبي 3، ومتوسطة وتأخذ الوزن 2، وغير مؤهل/ضعيف وتأخذ الوزن 1)، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3) مفتاح تصحيح الاستبانة

الكفاية	فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها
كبيرة	3 - 2.34
متوسطة	أكبر من 1.67 - 2.33
غير مؤهل / ضعيف	1.67 - 1

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات واستخراج النتائج حيث تم تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وتفسيرها كما استخدمت النسب والتكرارات، والمتوسط المرجح بالأوزان.

نتائج الدراسة ومناقشتها: يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أولاً: ما الكفايات التعليمية الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؟

والآن نستعرض أهم الكفايات التعليمية الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ضمن المجالات الأربعة جدول رقم (4).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على فقرات الدراسة مرتبة تنازلياً ضمن المجالات الأربعة

1. مجال التخطيط والتحليل التربوي					
الرتبة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	رقم العبارة في المجال
1	أوظف البرمجيات التعليمية في صياغة الأهداف التعليمية.	2.58	0.50	كبيرة	1
4	أستخدم البرمجيات التعليمية في تحليل المساقات والوحدات التعليمية.	2.38	0.49	كبيرة	2
2	أصمم خطة المساق باستخدام برمجيات مناسبة.	2.56	0.50	كبيرة	3
3	أبين محتويات المساق وتوزيع المفردات من خلال برامج إلكترونية.	2.52	0.50	كبيرة	4
2. مجال التعليم الإلكتروني.					
الرتبة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	رقم العبارة في المجال
1	أنتج فيديو هات تعليمية مناسبة لأهداف المساق.	2.45	0.50	كبيرة	1
5	أستخدم الفصول الافتراضية (Zoom, Google Meet...) في المحاضرات المباشرة.	2.32	0.70	متوسطة	2

4	أوظف البرمجيات التعليمية الجاهزة في شرح المساقات.	2.32	0.60	متوسطة	3
2	أراعي الجودة المناسبة في تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني.	2.38	0.49	كبيرة	4
3	أقسم المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى أهداف مناسبة على مدار الفصل الدراسي.	2.38	0.61	كبيرة	5
3. مجال التفاعل والمشاركة					
الرتبة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	رقم العبرة في المجال
1	أستخدم أدوات الاتصال والتواصل الإلكتروني المناسبة (WhatsApp, Facebook...).	2.65	0.48	كبيرة	1
2	أضع وقتاً كافياً للاستماع إلى استفسارات الطلبة.	2.63	0.48	كبيرة	2
3	أحرص على الرد بسرعة على أسئلة واستفسارات الطلاب.	2.63	0.49	كبيرة	3
5	أقدم التعزيز الإلكتروني المناسب للطلبة (الوحة شرف، رسائل شكر...).	2.38	0.72	كبيرة	4
4	أتيح الوقت الكافي لمناقشات الطلبة الإلكترونية.	2.57	0.50	كبيرة	5
4. مجال التقويم والتغذية الراجعة					
الرتبة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف	رقم العبرة في المجال
1	أصمم الاختبارات الإلكترونية بكفاءة عالية.	2.63	0.49	كبيرة	1

2	كبيره	0.62	2.57	أصمم أنواع مختلفة من الأسئلة الإلكترونية.	2
3	كبيره	0.62	2.50	أدير الاختبارات الإلكترونية بكفاءة عالية.	3
4	متوسطة	0.67	2.23	يُمكنني تعديل الدرجات عند الحاجة.	5
5	كبيره	0.61	2.38	أضع أسئلة إلكترونية محفزة للتفكير.	4
6	متوسطة	0.72	2.12	أقل من الغش في الاختبارات الإلكترونية بطرق متعددة.	6

يبين الجدول (4) درجة توظيف الكفايات التعليمية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والحاجات اللازمة لهم، وتبين النتائج في المجال الأول (مجال التخطيط والتحليل التربوي) أن توظيف جميع الفقرات (1,2,3,4) كانت كبيرة ومتوسط حسابي يقع بين (2.38 - 2.58)، وانحراف معياري يقع بين (0.49 - 0.50) وهذا يعتبر جيداً، أما المجال الثاني (مجال التعليم الإلكتروني) جاءت النتائج ففي الفقرة (1,4,5) بدرجة كبيرة بمتوسط يقع بين (2.38 - 2.45)، وانحراف معياري يقع بين (0.50 - 0.61)؛ والسبب أن هذه البرامج مثل (Virtual Internet باستمرار، ومعايير جودتها تتسم بالدقة العالية، والفقرات (2,3) جاءت بدرجة متوسطة (2.32)، وانحراف معياري يقع بين (0.60 - 0.70)، أما المجال الثالث (مجال التفاعل والمشاركة) جاءت النتائج في الفقرات (1,2,3,4,5) بدرجة كبيرة ومتوسط يقع بين (2.38 - 2.57)، وانحراف معياري يقع بين (0.48 - 0.72)، والسبب أن هذه التفاعلات والمشاركات تعتبر غير مألوفة عند أعضاء هيئة التدريس ويستخدمونها بشكل قليل وتحتاج إلى برامج وتقنيات معقدة وجديدة مثل أدوات التواصل والتواصل الإلكتروني التي تحتاج أجهزة ذات مواصفات عالية وتنصيب هذه البرامج وتفعيلها، وتحتاج تحديد وقت مناسب من عضو هيئة التدريس يلتزم فيه مع طلبته لتقديم المحاضرات والتفاعل، علاوة على ذلك مطلوب شبكة إنترنت قوية وتوافر الكهرباء دون انقطاع سواء للطلاب أو المدرس، كذلك تصميم لوحات الشرف ورسائل الشكر تحتاج وقت للتصميم وبرامج خاصة لم يتدرب عليها أعضاء هيئة التدريس من قبل، وأخيراً المجال الرابع (التقويم والتغذية الراجعة)

جاءت النتائج في الفقرات (1,2,3,5) بدرجة كبيرة ومتوسط يقع بين (2.38 – 2.63)، وانحراف معياري يقع بين (0.49 – 0.62)؛ والسبب أن هذه الفقرات تحتاج لمهارات عالية عند أعضاء هيئة التدريس خاصة عند تعديل الدرجات والتي تتطلب أدوات وكلمات سر بشكلٍ دقيق، أما الأسئلة المحفزة للتفكير يتجاوز عنها الكثير من أعضاء هيئة التدريس؛ لاعتقادهم أن الطالب لن يهتم بها وسيهتم بالواجبات والتعيينات المطلوبة والاختبارات التي سيحصل منها على العلامات، كذلك يشكو كثير من المدرسين حول إدارة الاختبارات الإلكترونية بكفاءة عالية و التي لم يستخدموها من ذي قبل، أما الفقرات (4,6) جاءت بدرجة متوسطة ومتوسط يقع بين (2.12 – 2.23)، وانحراف معياري يقع (0.67 – 0.72)،

يرى الباحثان أنه ينبغي تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية على كفايات التعليم الإلكتروني والتمكن منها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفليكاوي⁽¹⁾ التي بينت أهمية إبراز الدور الهام لورشات العمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على البرامج والتقنيات الإلكترونية الحديثة، ودراسة الحممران وآخرين⁽²⁾ التي أوصت بضرورة الكفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ودراسة الحجايا⁽³⁾ التي دعت إلى إعداد برامج موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم وتدريبهم على ممارسة التعليم الإلكتروني.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

ما عناصر النموذج المقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؟

إن المتأمل لأدبيات البحث حول الكفايات التعليمية الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بشكل عام، يستطيع أن يحدد الإطار النظري النظري/المعرفي والمهارات العملية/المهارية لامتلاك الكفايات التعليمية الإلكترونية، وسنقدم عناصر وخطوات النموذج المقترح

(1) عبد الله يوسف الفليكاوي، مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الكويت Journal of Education / Al Mejlh Altrbyh. Sep2018, Vol. 32 Issue 128 Part2 p13–55 (2018م).

(2) محمد الحممران، محمود حميدات، مهدي بدارنة، درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم. المنارة، المجلد 22، (2016م) العدد 4/ج.

(3) نايل الحجايا، واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية". المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2013، مج2، ع2، (2013م) ص ص (140-151).

الذي يساعد على تنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بشكل خاص شكل رقم (1).

عناصر النموذج المقترح:

1. أهداف البرنامج:

- تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في الكفايات التعليمية الإلكترونية.
- إعداد أعضاء هيئة التدريس للتعليم وتدريبهم على مهارات وكفايات التعليم الإلكتروني في كافة الأحوال العادية والطارئة (الحروب، الجائحات، ...).
- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم.

2. تحديد المحتوى النظري والمهارات العملية للبرنامج:

- الكفايات التعليمية الإلكترونية.
- التعليم الإلكتروني: e-Learning.
- فلسفة وخصائص التعليم الإلكتروني.
- فوائد التعليم الإلكتروني.
- مميزات للتعليم الإلكتروني.
- تقنيات التعليم الإلكتروني.
- ساليب التعليم الإلكتروني.
- معوقات التعليم الإلكتروني.
- مكونات الكفايات التعليمية الإلكترونية.
- مهارات التعليم الإلكتروني العملية (يحددها القائمون على البرنامج حسب الحاجات التي تم تحديدها).

3. تحديد الموارد والأدوات والتقنيات والوسائل اللازمة للبرنامج:

- مختبر حاسوب كامل.
- شبكة إنترنت.
- جهاز LCD.
- لوح White board أو Smart board.
- أقلام White board.

- مادة نظرية مطبوعة.
- سماعات.
- تنصيب البرامج والبرمجيات وأدوات الاتصال والتواصل اللازمة للتدريب مثل:
 1. ZOOM
 2. Google Meet...
 3. Virtual Classroom
 4. Facebook
 5. WhatsApp
 6. Moodle
 7. MS teams
 8. Google forms
 9. Power Point
 10. أي برنامج آخر

4. تحديد المهارات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب.
- تحليل المساقات التعليمية.
- إعداد الخطط الدراسية.
- إنتاج فيديو تعليمي قصير.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
- استخدام الفصول الافتراضية.
- استخدام الموديل الخاص بالجامعة التي يعمل فيها عضو هيئة التدريس.
- إعداد اختبار إلكتروني.
- إدخال الدرجات وتعديلها.
- الاتصال والتواصل الفعال.
- أي مهارة أخرى

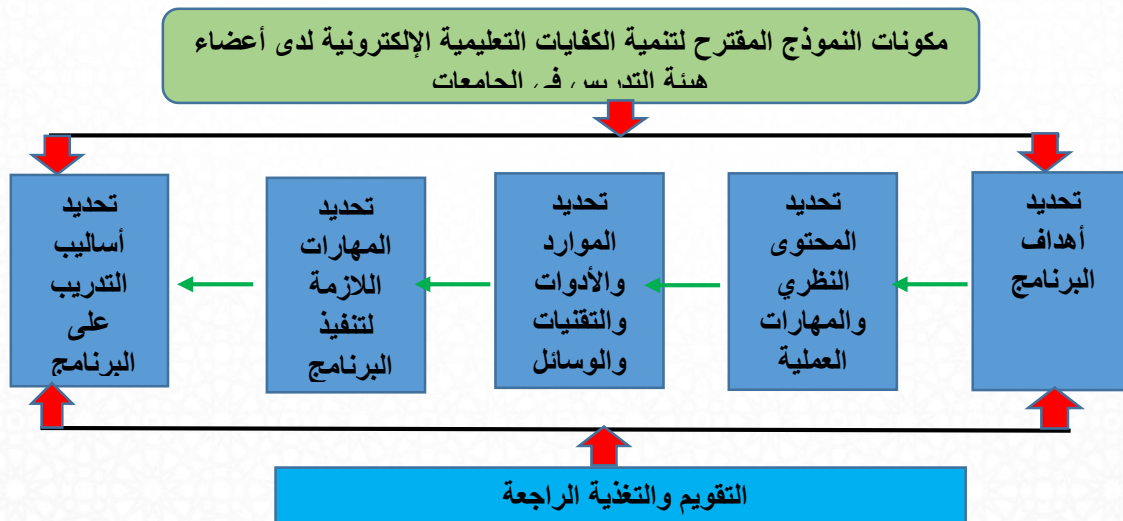
5. تحديد أساليب التدريب على البرنامج:

يتضمن أسلوب تطبيق البرنامج المقترح عدداً من الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للبرنامج ومحتواه النظري والعملي على حدٍ سواء:

- أسلوب التقديم النظري.
 - أسلوب العرض العملي.
 - استراتيجية العمل الجماعي في حالة تطبيق (الفصول الافتراضية، زووم، اختبار إلكتروني).
 - مشاهدة الفيديوهات المسجلة الخاصة بالبرنامج من المنزل من خلال روابط Links.
 - التعلم والتدريب الفردي للمهارات.
 - استراتيجيات وأساليب أخرى يحددها المدرب إذا دعت الحاجة لذلك.
6. **التقويم والتغذية الراجعة:**

يتم تقييم البرنامج التدريبي وقياس مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس من خلال الملاحظة المباشرة، ومدى مشاركة المتدربين أثناء التطبيق العملي في مختبر الحاسوب، والطلب منهم تطبيق كل المهارات التي تدربوا عليها، وتعبئة الاستمارة الخاصة بتقويم البرنامج لتحديد مدى الفائدة التي حصلوا عليها، وتقديم التغذية الراجعة للقائمين على البرنامج، إضافة إلى أي أداة تقويم أخرى مناسبة يحددها القائمون على البرنامج.

شكل (1) النموذج المقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية



يبدو جلياً أن عناصر النموذج المقترح لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ستكون منطقية ومقبولة عند أعضاء هيئة التدريس والمحاضرون، ويمكن التدريب عليها وتنفيذها بسهولة ويسر، ويمكن أن تصبح عاملاً قوياً في تطوير التعليم الجامعي الإلكتروني على وجه الخصوص، ويزيد من تطوير مهارات المدرسين الأكاديميون والطلبة على حد سواء في استخدام وتوظيف التعليم الإلكتروني طيلة الوقت، وليس شرطاً تحت ظروف طارئة أو حروب أو انتشار جائحة مُعدية مثل كورونا (كوفيد 19) أو أي جائحة أخرى. ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أن هناك حاجة ضرورية لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني وفوائده في الظروف العادية أو الطارئة، ضرورة إعداد المُحاضر/المدرس الأكاديمي وتدريبه على مهارات وكفايات التعليم الإلكتروني، أن الكفايات التعليمية الإلكترونية جزء أساسي وهام من كفايات المحاضر/المدرس الأكاديمي الراغب في التدريس الجامعي، وأن هناك مهارات وكفايات تعليمية إلكترونية من الضروري أن يضعها في الاعتبار القائمين على السياسة التعليمية الجامعية والممارسين للتعليم الأكاديمي عند اختيار وتوظيف أعضاء هيئات التدريس الجدد سواء المثبتين أو العاملين بنظام الساعات.

الخاتمة:

تطرق البحث إلى مفهوم الكفايات التعليمية الإلكترونية، ومن خلال مراجعة الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة قام الباحثان بتحديد مفهوم الكفاية، والكفايات التعليمية، ثم مفهوم الكفايات التعليمية الإلكترونية، كذلك عرض البحث بعض النماذج التطبيقية للكفايات التعليمية الإلكترونية في (الكويت، والأردن، وعُمان، والسعودية، وكوريا، والولايات المتحدة الأمريكية)، وقدمت نموذجاً مقترحاً لتنمية الكفايات التعليمية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية يوصي الباحثان بضرورة العمل على توظيف وتفعيل الكفايات التعليمية الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية والمحاضرين في المقررات النظرية أو العملية للمسابقات الجامعية والأكاديمية المختلفة وذلك من خلال:

1. نشر الوعي بأهمية الكفايات التعليمية الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئات التدريس والمحاضرين في الجامعات الفلسطينية.

2. إعداد وتقديم برامج تدريبية من قبل إدارات الجامعات الفلسطينية لأعضاء الهيئات التدريسية والمحاضرين لتدريبهم على مهارات التعليم الإلكتروني.
3. توفير الدعم المالي والمعنوي في الجامعات الفلسطينية اللازم لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني.
4. أهمية امتلاك أعضاء هيئات التدريس والمحاضرون في الجامعات الفلسطينية الجُدد المنوي توظيفهم لهذه المهارات والكفايات الإلكترونية عند اختيارهم في مقابلات التوظيف.
5. تطوير البنية التحتية التقنية للجامعات لتحقيق الاستفادة من تقنيات وأدوات ومواد التعليم الإلكتروني وتوظيفها طوال الوقت بغض النظر عن حالات الطوارئ أو الحروب أو حالات انتشار الجوائح المعدية؛ لتصبح ثقافة يُتقنها المحاضر/المدرس الجامعي والطالب الجامعي على حدٍ سواء.
6. تشجيع الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني للمسابقات الجامعية الدراسية/الأكاديمية (النظرية والعملية/التطبيقية)؛ لأنه أسلوب يوفرُ للطالب الجامعي مادةً علميةً بشكلٍ متطورٍ ويحققُ للطالبِ مزايا الوصول للمادة العلمية من خلال شبكة المعلومات العالمية Internet في الوقت والمكان الملائمين له.
7. إشراك وسائل الإعلام التربوي للاهتمام بالتعليم الإلكتروني، وتخصيص برامج توعوية تساعد في نشر أهميته للمحاضر الجامعي/المدرس والطالب الجامعي.
8. تشجيع قيادات ورؤساء الجامعات الفلسطينية على إضافة مساق خاص بالتعليم الإلكتروني في برامجها ومتابعة تطبيقها من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- وفي الختام يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات في مجال الكفايات التعليمية الإلكترونية حول دور عُمداء الكليات ورؤساء الأقسام في نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس العاملين في الكلية.

قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية:

الكتب:

1. شريف الأتري، التعلم بالتخيل. استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (2019م).
2. وليد سالم الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، القاهرة، دار الفكر العربي (2011م).

3. سعيد حليم، مدخل إلى علم التدريس، مطبعة أنفوبرانت - فاس، ط1، (2015م) ص 82.
 4. حسن زيتون، رؤية جديدة في التعلم-التعليم الإلكتروني-المفهوم، الدار الصوتية للتربية، الرياض (2005م).
 5. غسان قطيط، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم. عمان، دار الثقافة، (2009م) ط1.
 6. محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، (2005م) ط1.
 7. محمد أحمد الشامي، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات (انجليزي /عربي)، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، (2000م).
- الأنشآت والرسائل:**

1. هناء يمانى، التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء عصر متطلبات تقانة المعلومات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية (2006م).

المقالات:

1. ياسمين ناصر أبو العون، التعلم الإلكتروني، ضروريته وحتميته. (2020م) مقال على موقع تعليم جديد، تم استرجاعها بتاريخ 2020/7/23م.

<https://www.neweduc.com/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%85%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%84%d9%83%d8%aa%d8%b1%d9%88%d9%86%d9%8a%d8%b6%d8%b1%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%aa%d9%87%d9%88%d8%ad%d8%aa%d9%85%d9%8a%d8%aa%d9%87>

2. رشيد التلواتي، لماذا أصبح من الضروري تخصيص نظام التعليم الإلكتروني؟ مقال على موقع تعليم جديد، (2015م) تم استرجاعها بتاريخ 2020/7/22م.

<https://www.neweduc.com/%d8%aa%d8%ae%d8%b5%d9%8a%d8%b5%d9%86%d8%b8%d8%a7%d9%85%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%8a%d9%85%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%84%d9%83%d8%aa%d8%b1%d9%88%d9%86%d9%8a>

3. تفيدة الجرباوي، مقالات -التعليم الإلكتروني: مزايا وسلبيات، (2020م) تم استرجاعها بتاريخ 2020/7/20م.

https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=13cc1ee6y332144358Y13cc1ee6

4. شهيرة دعوع، مفهوم التعليم الإلكتروني ومميزاته. (2016م) مقال على موقع موضوع، تم استرجاعها بتاريخ 2020/7/21م.

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A_%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%D9%87

المجلات - الدوريات - والمؤتمرات:

1. نايل الحجايا، "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية". المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2013، مج2، ع2.
2. محمد حمدان، التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الأول، (2007م) فلسطين.
3. محمد الحرمان، محمود حميدات، مهدي بدارنة، درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم. المنارة، المجلد 22، (2016م) العدد 4/ج.
4. الأمم المتحدة، تقرير الحق في الخصوصية في العصر الرقمي، الدورة السابعة والعشرون لمجلس حقوق الإنسان، الجمعية العامة للأمم المتحدة (2014م).
5. عبد الكريم شنطاوي، الكفايات التعليمية لدى الطالبات الملمات تخصص معلم مجال علمي أدبي في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الملمات المتعاونات في مدارس الظاهرة جنوب في سلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية 1، (1) ص، (2007م).
6. عبد الله يوسف الفيلكاوي، مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الكويت (2018م). Journal of Education / Al Mejlh. Altrbwyh. Sep2018, Vol. 32 Issue 128Part2 p13-55. 43p
7. حيدر حسن محمد، قياس فاعلية التعليم الإلكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية في الجامعة المستنصرية وفق نظام (Nouri-net) Cybrarians Journal. ع 31 (يونيو 2013).
8. نبيل جاد عزمي، كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد ICODE: التعليم عن بعد نحو آفاق جديدة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 27-29 مارس 2006.
9. سالم منصور، أحمد الجوهرى، إعداد المعلم في ضوء مفهوم الجودة كأحد التحديات المصاحبة للعولمة، المؤتمر العلمي الرابع، جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي، جامعة جنوب الوادي السودان، 4-5 أبريل 2007.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Leem, J & Lim, B. The Current Status of E -Learning and Strategies Enhance Educational Competitiveness in Korean Higher Education, Online Submission. *International Review of Research in Open Distance Learning*, 8(1), (2006) pp.1-18.
- 2- Williams, F.A. Examination of Competencies ,Roles, and Professional Development Needs of Community College Distance Educators Who Teaches Mathematics” .*Doctoral Dissertation*, University of Central Florida , . (2006). Orlando, USA .
- 3- UNESCO Education in Coronavirus Crisis. (2020). Retrieved from : <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>

معوقات التربية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية

وعلاقتها بتعزيز رأس المال النفسي في ظل جائحة كورونا

Obstacles to electronic education in Palestinian Universities and its Relationship in enhancing psychological capital through Covid-19 pandemic

د. محمود عبد المجيد عساف

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد

وزارة التربية والتعليم- غزة

Massaf1000@hotmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لمعوقات التربية الإلكترونية، وعلاقتها بدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانتيين، الأولى لقياس معوقات التربية الإلكترونية تكونت من (32) فقرة والثانية مكونة من (26) فقرة لقياس دور الجامعة في تعزيز رأس المال النفسي، وذلك على (341) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات التربية الإلكترونية كانت كبيرة عند وزن نسبي (73.91%)، وأن درجة تقدير أفراد العينة لدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي كانت كبيرة عند وزن نسبي (76.36%)، وأن هناك علاقة ارتباطية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات التربية الإلكترونية ودرجة تقديرهم لدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم، حيث بلغ معامل الارتباط (0.624)، وأوصت الدراسة بتخصيص ميزانية منفردة في الجامعات لأغراض التربية الإلكترونية المستلزمات المكانية واللوجستية المقدمة استناداً إلى خطة سنوية موثقة.

الكلمات المفتاحية:

معوقات، التربية الإلكترونية، الجامعات الفلسطينية، رأس المال النفسي، جائحة كورونا.

Abstract:

The study aimed to identify the degree of appreciation of a sample of Palestinian university students for the obstacles of electronic education, and its relationship to the role of universities in enhancing psychological capital for them in light of the Covid-19 pandemic. To achieve this, the study followed the descriptive and analytical approach by applying two questionnaires, the first to measure the obstacles to electronic education consisting of (32) paragraphs and the second consisting of (26) paragraphs to measure the university's role in promoting psychological capital, on (341) male and female students. The results showed that the degree of estimation of the sample members to the obstacles of electronic education was significant at a relative weight (73.91%), and that the degree of estimate of the sample individuals for the role of universities in promoting psychological capital was large at a relative weight (76.36%), and that there is a correlation at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the degree of the sample's appreciation of the obstacles to electronic education and the degree of their appreciation for the role of universities in enhancing their psychological capital, as the correlation coefficient reached (0.624). The study recommended allocating budget in universities for the purposes of e-Learning. Spatial and logistical requirements provided based on a documented annual plan.

Key words: obstacles, e-Learning, Palestinian universities, psychological capital, Covid-19 pandemic

مقدمة:

إن الإنسان الذي كان لآلاف السنين منذ عصر أفلاطون يحصر نشاطه حاجاته وتربيته بمجال الأرض، دخل منتصف القرن العشرين الماضي عصر الفضاء الإلكتروني، والتربية الرقمية، الأمر الذي تغيرت معه أولويات التفكير وملامح السلوك، واتجهت فيه الأمور نحو إنترنت الأشياء ورقمنة المعلومات.

ورغم التقدم العلمي والتقني الذي كان نتاجاً للتربية الإلكترونية منذ نهاية التسعينات، والذي ظهر من خلال التركيز على إدخال التكنولوجيا في التعليم، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية،

وتوظيف الشبكات المحلية والعالمية في مشاركة المعرفة وإنتاجها، فقد رافق ذلك مخاوف وتراجع ملحوظ في اعتماد التربية الإلكترونية كبديل للتربية التقليدية.⁽¹⁾

ولعل الدليل على ذلك ما شكلته جائحة كورونا من باعث كبير لتطبيق النداءات الكثيرة التي سبقتها لتطبيق التربية الإلكترونية والتعليم (عن بعد)، والخروج من بوتقة التعليم الوجاهي إلى التعليم الافتراضي، فكان التحول السريع والكبير على مختلف الأصعدة رقمياً كنتيجة اضطرارية (قهرية) أكثر من كونها إمكانيات وقناعات.

لقد أسهم انجذاب الناس إلى الإنترنت بسبب سرعة انتشاره، وسهولة استخدامه، وسرعة وصول المستخدمين للمعلومات وتكييفها لحاجاتهم من خلاله دون عناء، في اعتراف الكثير من الجهات الاعتبارية الرسمية، والمراكز البحثية، مثل مركز التربية الرقمية Center of Digital Education في الولايات المتحدة بشرعية مؤسسات التعليم الإلكتروني (عن بعد)، وأثار حفيفة الجامعات لتكريس المؤتمرات العلمية حول التربية الإلكترونية، فعلى سبيل المثال عقدت جامعة القاهرة في أغسطس 2018 مؤتمرها بعنوان: (تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي)، وعقدت جامعة طنطا في مارس 2019م مؤتمرها (التنمية المهنية للمعلم في عصر الرقمنة)، كما عقد المؤتمر الثاني للمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب في الإسكندرية في مارس 2020م تحت عنوان: (اتجاهات المجتمع العربي نحو اقتصاد المعرفة)⁽²⁾

لكن الحقيقة التي يجب ألا نتجاهلها، هي أن هذا النوع من التربية في الوطن العربي بشكل عام يواجه العديد من المشكلات والمعوقات متعددة المصدر، فمنها ما هو متعلق بالجانب المعرفي (التأصيلي)، أو المادي والإداري، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات ذات العلاقة، مثل دراسة ابن

(1) Lindsay, K The effect of computerized curriculum and Teaching pattern on students Achievement on Algebra Material, *Journal of Education Media*, 24(2), (2013). 161.

(2) إسماعيل أحمد، تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي - رؤية تأصيلية، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4(12)، 93(2020).

عامر وآخرين (2019)⁽¹⁾، وعباس (2017)⁽²⁾، ودباب وبرويس (2019)⁽³⁾، ودراسة محمد وآخرين (2017)⁽⁴⁾.

في خضم تضاعف حاجات المتعلمين إلى استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها، كان من الأهمية ألا ننسى أن التربية الإلكترونية تتطلب الاستخدام الأمثل للمعلومات والكفاية الذاتية في البحث العلمي التي تتطلب حسن اتخاذ القرار والاستخدام القانوني الذي لا يمس حقوق الملكية الفكرية، في ظل ما أثبتته العديد من الدراسات من محدودية سيطرة مزودي الخدمة الإلكترونية على الانتهاكات، مثل دراسة الموازن (2019)⁽⁵⁾، وتقرير قانون الخصوصية والممارسات الأسترالية ALRC (2015)⁽⁶⁾. وعليه فقد دعا الأكاديميون إلى ضرورة أن تتضمن التربية التكنولوجية والإلكترونية جانب الأنسنة، والحفاظ على رأس المال النفسي للطلبة والمحافظة على مستوى أفضل للدافعية بما يضمن استمرار أثر التعلم.

يشير رأس المال النفسي إلى جزء كبير من نظام التعلم المنظم ذاتيًا، والذي يتحمل فيه المتعلم مسؤولية تعلمه، وتقييم ظروفه، وتحديد احتمالية نجاحه استنادًا إلى المثابرة والجهد المحفز، ويتكون من أربعة مكونات رئيسية، هي: (الأمل، والتفاؤل، والكفاءة، والمرونة)⁽⁷⁾

لقد فرضت جائحة كورونا تحديًا كبيرًا أمام المؤسسات التربوية بشكل عام، والجامعات بشكل خاص، وأبرزت العديد من الصعوبات التي واجهت عملية التعليم، فقد فرضت الظروف تحولًا في رؤية ورسالة الجامعات التي لم تكن تعتمد التعليم (عن بعد) أساسًا لها، إضافة إلى صعوبات ضبط

(1) وسيلة بن عامر، ساعد صباح، مغزي أميمة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4 (7) (2019)، 115 - 138.

(2) هديل عباس، واقع توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بكليات التربية في الجامعات السودانية (رسالة ماجستير)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم (2017).

(3) دباب، زهية وبرويس، وردة (2019). معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، 7 (1)، 153-168.

(4) مجاهد محمد، وزينب كساب، نور الدين علي، معوقات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برنامج تعليم الكبار بكلية التربية بجامعة الجزيرة السودانية، *دراسات تربوية ونفسية - مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 96 (2)، (2017)، 357 - 378.

(5) أمل الموازن، درجة تمثل طالبات الكلية الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 17 (1) (2019)، 167-244.

(6) ALRC Report 108. for your information: Australian Privacy law and practice, Retrieved on (30.4.2020) from; [www.alrc.gov.au/publications/reoprt-108\(2015\)](http://www.alrc.gov.au/publications/reoprt-108(2015))

(7) Luthans, F. & Yousf, C. Emerging positive organizational behavior Leadership institute faculty publications, *Journal of management*, 33(3), (2007). p322. .

الجودة، والتقييم، وتيب أعضاء هيئة التدريس، ومحو الأمية التكنولوجية لدى الطلبة، وتوظيف البرامج، وآليات الاعتماد، والصعوبات التي تواجه الطلبة من حيث توفر الإمكانيات والمتطلبات، والتوازن الانفعالي، إدارة الوقت. لذا كان من الضروري أن تتركز جهود الجامعات اليوم نحو كيفية تحقيق جودة التعليم في ظل الظروف الحالية مع المحافظة على رأس المال النفسي للطلبة من خلال تعزيز الثقة والإقناع، والتواضع والتمكين.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أفضت الاستجابة السريعة للمؤسسات التعليمية بشكل عام، والجامعات بشكل خاص لتداعيات جائحة كورونا التعليمية إلى الحفاظ على الحد الأدنى من جودة التعليم من خلال اعتماد التعليم الإلكتروني (عن بعد)، وذلك كضرورة حتمية وإجراء احترازي لا مناص منه، لكن الأمر لم يكن بالصورة التي كانت متوقعة نتيجة لعنصر المفاجأة.

ورغم ما أثبتته العديد من الدراسات السابقة من دور إيجابي للتربية الإلكترونية على تعزيز التعلم الذاتي، مثل دراسة الرشدي (2020)⁽¹⁾، وحنوي (2018)⁽²⁾، فإن الظروف المقتربة بجائحة كورونا جعلت من الضرورة أن تقترن جهود الجامعات بتعزيز رأس المال النفسي لدى طلبتها، وذلك لتقادي الانعكاسات السلبية لانعدام التربية الوجيهة، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: -

ما معوقات التربية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بتعزيز رأس المال النفسي لدى طلبتها؟

ويتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لمعوقات التربية الإلكترونية؟
- 2- ما درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لدور تلك الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات التربية الإلكترونية ودرجة تقديرهم لدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم؟

(1) بندر الرشدي، أثر التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1)، (2020) 141-161.

(2) مجدي حناوي، واقع استخدام الطلبة لنمط التعليم الإلكتروني المنظم ذاتياً واتجاهاتهم نحوه في جامعة القدس المفتوحة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19(1)، (2018) 103-137.

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة في:

- التعرف إلى درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لمعوقات التربية الإلكترونية.
- التعرف إلى درجة تقدير أفراد العينة لدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم.
- تحديد إذا ما كان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات التربية الإلكترونية ودرجة تقديرهم لدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم.

أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية النظرية للدراسة من حداثة وحساسية موضوعها باعتبار رأس المال النفسي يمثل السمات التي تسهم في تعزيز إنتاجية الأفراد، وتفعيل إرادتهم بما يمكن استثماره من أدائهم وشخصياتهم، إضافة إلى أنها تأتي استجابة لدعوات استمرت عقود طويلة لاعتماد التربية الإلكترونية وتعزيز السلوك الإلكتروني في ظل التعامل مع المحتوى الرقمي.

كما تعد هذه الدراسة -في حدود علم الباحث- من الدراسات القليلة التي ربطت بين التربية الإلكترونية ورأس المال النفسي، فقد ترفد المكتبة الفلسطينية بنتائج دراسة تقييمية للوضع الراهن.

وتتحدد الأهمية التطبيقية في أنه من الممكن أن يستفيد من نتائجها كل من:

- إدارات الجامعات من خلال التعرف إلى معوقات التربية الإلكترونية في أوقات تحتم فيها الظروف المحلية والعالمية اعتماد التعليم الإلكتروني (عن بعد).
- طلبة الدراسات العليا والباحثين من خلال اقتراح دراسات جديدة ذات علاقة بالتربية الإلكترونية ورأس المال النفسي.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالمحددات التالية:

- **حد الموضوع:** التعرف إلى درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لمعوقات التربية الإلكترونية (التفذية، المادية، المعرفية، الإدارية)، وعلاقتها بدورها في تعزيز رأس المال النفسي لديهم في المجالات: (الكفاءة الذاتية، الثقة والاهتمام، الخدمة والإقناع، التواصل والتمكين).
- **الحد البشري:** عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.
- **الحد المؤسسي:** الجامعات (الأزهر، فلسطين، الإسلامية).
- **الحد المكاني:** محافظات غزة (الجنوبية لفلسطين).
- **الحد الزمني:** تم تطبيق الشق الميداني من هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني من العام

2020/2019م

مصطلحات الدراسة:

- **التربية الإلكترونية:** يعرفها حمدان (2010: 31) بأنها: "نظام تعليمي عن بعد قائم على استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات وبوابات الإنترنت، من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تضمن المواطنة الرقمية"⁽¹⁾ ويعرفها الباحث **إجرائياً** بأنها: "مجموعة الأنشطة التعليمية عن بعد التي تقوم بها الجامعات والتي تتيح للمتعلمين إمكانية إبقاء المعلومات والمقررات، بما يساعدهم على تقييم أنفسهم وقياس مستوى تعلمهم بصفة مستمرة، من خلال تنفيذ الاختبارات والتعلم الذاتي، والالتزام بأساليب الاستخدام الأمثل لوسائل التكنولوجيا".
- **رأس المال النفسي:** تعرفه جعبري (2018: 17) بأنه: "الحالة النفسية الإيجابية للفرد والتي يمتد إلى ما وراء رأس المال الفكري، والتي من خلالها يمكن تحقيق الإنجازات، حيث تشمل هذه الحالة: التفاؤل والكفاءة والإصرار والحكمة والتواضع"⁽²⁾. ويعرفه الباحث **إجرائياً** بأنه: "المكون الإيجابي لدى طلبة الجامعات، والمتكون نتيجة للحالة النفسية المستقرة، وأنشطة الجامعات الداعمة، والتقييم الموضوعي للظروف والظاهر من خلال: الأمل والكفاءة والتفاؤل والمرونة".
- **الجائحة Pandemic:** تعرفها منظمة الصحة العالمية (2020) بأنه: "أعلى درجات انتشار المرض وفق الطبيعة الجغرافية بحيث أنه لا تكاد تخلو منطقة من التأثير المباشر منه؛ مما يتطلب تدخلات مباشرة وإشراف من قبل المنظمات الدولية وخاصة منظمة الصحة العالمية لمتابعة الإجراءات الوقائية وتحديد السياسات الصحية العالمية، على اعتبار أن المنظمة تمثل اليد العليا في رسم ملامح التعاطي مع الجائحة على الصعيد العالمي"⁽³⁾.
- **فيروس كورونا المستجد covid -19:** تعرفه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (2020) بأنه: "الفيروس السادس من فصيلة الفيروسات التاجية المسبب لمتلازمة الجهاز التنفسي الشرق أوسطي"

⁽¹⁾ محمد حمدان، التربية الإلكترونية المفتوحة عن بعد بتكنولوجيا المعلومات المعاصرة - الواقع وتنبؤات المستقبل في الوطن العربي، (المؤتمر الدولي الخامس للمركز العربي للتعليم والتنمية، الجزء 1)، 13-15 يوليو، القاهرة، (2010) ص 31.

⁽²⁾ أسماء جعبري، علاقة رأس المال النفسي الإيجابي بأداء العاملين في الجامعات الفلسطينية العاملة في جنوب الضفة الغربية (رسالة ماجستير)، جامعة الخليل، الخليل، (2018) ص 17.

⁽³⁾ منظمة الصحة العالمية (2020): المصطلحات الطبية المتعلقة في فيروس كورونا. متاح على الموقع: www.emro.who.int/ar/cov.org (11/6/2020)

يسبب مرض معد سريع الانتشار يحمل أعراض الحمى والسعال الجاف والتعب والتهاب الحلق وضيق التنفس، ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019⁽¹⁾.
الخلفية النظرية للدراسة:

مع انتشار استخدام الحاسوب بشكل واسع، والاستفادة من خدمات الإنترنت الكثيرة، أصبحت التربية الإلكترونية واقعاً ملموساً يفرض أدواراً جديدة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل من خلال التعليم الإلكتروني بمختلف مسمياته.

ولما كانت التربية الإلكترونية تعبر عن مجموعة العمليات المرتبطة بتقنيات التعليم عبر الإنترنت، مثل الحصول على المعلومات ذات الصلة بالتعليم والمواد الدراسية، وتصميم المحتوى وإدارته رقمياً، وتقديمه عبر وسائط إلكترونية وفق قواعد صحيحة، فإن فكرتها تنطلق من حق الأفراد في تطوير قدراتهم، من غير أن يكون هناك أي عائق يحول دون التمتع بهذا الحق، سواء كان هذا العائق مكانياً أو زمانياً، مع الالتزام بمعايير المواطنة الرقمية، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا⁽²⁾.
وعليه، فإن فلسفة التربية الإلكترونية تعتمد على مجموعة من الاعتبارات ذكرها بسيوني (2007) في النقاط التالية:⁽³⁾

- إتاحة فرص التدريب والتعليم لأكبر عدد ممكن من فئات المجتمع.
 - التغلب على عوائق الزمان والمكان.
 - تراكم الخبرات، والاستفادة من مواد التدريب المتاحة.
 - اعتماد الوقت المنهج بناء على مستوى مهارات الطالب وليس معدل المجموعة.
 - يمكن للطالب المتميز التقدم في تعليمه وتدريبه دون انتظار الطلبة الأقل مستوى.
- ورغم الملاحظات على التعليم والتربية الإلكترونية باعتبار أنه لا يمكن أن تكون بديلاً للتربية المقصودة، والتي يعد (التعليم الوجاهي) أهم أدواتها، فإن لها من الأهمية البالغة ما يتناسب مع التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا، تتجسد في الآتي⁽⁴⁾:

(1) وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (2020). دليل توعوي صحي شامل حول فيروس كورونا.

https://www.unrwa.org/sites/default/files/healthawareness_5/6/2020

(2) سهير سحويل، مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة، (2013) ص 21.

(3) عبد الحميد بسيوني، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال (E-Learning & M-Learning)، القاهرة، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع، (2007) ص 231.

(4) الرجوع إلى:

- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت.
 - تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على قدراته وإمكاناته الفردية.
 - تساعد المتعلمين على التحكم في عمليات التعليم من خلال تقييمهم لمستوى الأداء والإنجاز.
 - التقليل من وقت التعلم بالسرعة الذاتية، والتشجيع على اتباع مسارات أكثر كفاءة وتشويق.
 - تقليل الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتربية والتعليم.
- وعلى المستوى النظري توفر التربية الإلكترونية ثقافة جديدة يمكن تسميتها (الثقافة الرقمية) وهي مختلفة عن الثقافة التقليدية (المطبوعة)، حيث تركز هذه الثقافة على معالجة المعرفة، ويستطيع المتعلم من خلالها التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص عندما يتفاعل مع البيانات الأخرى المتوفرة إلكترونياً⁽¹⁾.
- ولضمان نجاح التربية الإلكترونية يرى عبد العزيز (2010) أن الأمر يتطلب التهيئة الاجتماعية لتقبل هذا النوع من التربية، وتوفير البنية التحتية سواء على مستوى إعداد الكوادر البشرية، أو الإمكانيات المادية في كل من التربية الإلكترونية المتزامنة أو غير المتزامنة أو المدمجة⁽²⁾.
- ورغم انتشار التربية الإلكترونية في التعليم العالي (عن بعد) بمستويات مختلفة في الظروف العادية، والتي زادت الحاجة إليها بشكل مفاجئ في ظل جائحة كورونا بعد اعتماد الجامعات على أدوات التعليم الإلكتروني، إلا أنها تواجه العديد من التحديات التقنية والفنية أو الثقافية، منها⁽³⁾:
- مشكلة صلاحية المصطلحات المعبرة عن التربية الإلكترونية، حيث اختلفت توجهات الباحثين حولها من حيث: (التعليم الإلكتروني، التربية الرقمية، التعليم الافتراضي، التربية عبر الإنترنت، وغيرها)

- طارق العواودة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة (رسالة

ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة، (2012) ص 14

- إسماعيل أحمد، مرجع سابق، (2020) ص 97

- هديل عباس، مرجع سابق، (2017) ص 10

⁽¹⁾ Riegle, R., *How Should the Transition to Internet- Based Education Reign?* London, Retrieved Aug, (2007) p13.

⁽²⁾ عبد الحميد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، (2010) ص 71.

⁽³⁾ الرجوع إلى:

- هديل عباس، مرجع سابق، (2017) ص 17

- زهية دباب، وردة برويس، مرجع سابق، (2019) ص 160

- ضعف كفاية مهارات المعلمين والمتعلمين في تخطيط وتنفيذ التربية الإلكترونية.
 - صعوبة تحويل المناهج من صيغتها الحالية إلى الرقمية أو الإلكترونية.
 - ضعف مستوى الالتزام بحقوق الملكية الفكرية على المستوى الرسمي والشعبي.
 - عدم قبول الجامعات التقليدية للاعتراف بالمؤهلات التي تكون حصيلة التعليم الإلكتروني.
 - التأثير السلبي لمستوى الخصوصية وأمان المعلومات.
 - ضعف مستوى التصفية الرقمية المتعلقة بصعوبة تحديد محيط الاتصال والزمن المناسب.
 - ضعف مستوى البنية التحتية للتعليم الإلكتروني المرتبط بانخفاض مستوى دخل الفرد، الأمر الذي قد يسبب صعوبة الوصول للمعلومات أو خلل في الشبكات المحلية.
 - انخفاض مستوى الرغبة في التعليم الإلكتروني من قبل المعلم والطالب، سواء على مستوى التعليم أو التدريب.
- ولأن التعليم الإلكتروني الفعال يتطلب تولد الشعور لدى الطلبة بالراحة تجاه طبيعة التعلم عن بعد، ويسعى إلى تطوير وتحسين قدرات الأفراد من خلال التقويم الذاتي، ودعم الأداء بما ينعكس على جودة المخرجات، فإن الأمر عندها يرتبط بالجوانب النفسية الإيجابية والسلوكية بما يحقق مستوى مقبول من رأس المال النفسي.
- حيث يحقق تعزيز رأس المال النفسي مجموعة من الفوائد على مستوى الأفراد والجماعات، أهمها: تحقيق قدرة تأثير عالية على مستوى التعامل مع الإجهاد، وتحقيق نتائج أداء جيدة، والشعور بالرضا والسعادة حول مستوى الإنتاجية⁽¹⁾، ولقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Avey 2014)⁽²⁾، والفقاوي (2019)⁽³⁾، وآل طعين (2014)⁽⁴⁾ على أهمية دور رأس المال النفسي في تخفيض مستوى التوتر والضغط التي قد تتولد نتيجة لضعف مستوى البنية التحتية للتربية الإلكترونية أو تدني مستوى المعرفة.

(1) Luthans, F. Positive Psychological Capital: Beyond Human and Social Capital, *Business Horizons*, 47 (1), (2015). p.41.

(2) Avey, J. The left side of psychological Capital: New Evidence on the Antecedents of skycap, *Journal of leadership & organizational studies*, 21(2), (2014). 141-149.

(3) هاني الفقاوي. القيادة الخادمة ودورها في تعزيز رأس المال النفسي-دراسة ميدانية على المدراء العاملين في الجامعات (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة (2019).

(4) يوسف آل طعين، تأثير رأس المال النفسي الإيجابي في الأداء الإبداعي: دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسين في جامعتي القادسية والمثنى، مجلة القادسية الاقتصادية الإدارية، 17 (3) (2014)، 137-156.

وعليه، فإنّ أقل ما يمكن أن تقدمه الجامعات في ظل جائحة كورونا، ولضمان نجاح التربية الإلكترونية، هو تعزيز رأس المال النفسي لديهم، والذي يمثل حالة من التطور النفسي الذي يتميز بالثقة العالية في بذل الجهد الضروري للنجاح في المهام التي تتسم بالتحدي، كما يمثل التفاعل الإيجابي حول إمكانية النجاح، والقدرة على المقاومة عند مواجهة الصعوبات⁽¹⁾، فهو مصطلح يحمل سمة التغير على أساس المواقف بدلاً من وجود سمة الاستقرار، فهو يؤكد على منهج الإيجابية، والمعاني، والنتائج، والتي يتم وصفها بأنها: "القدرة الكامنة المشتركة والتي تعتبر حاسمة لتحفيز الموارد البشرية، والعمليات المعرفية، والسعي لتحقيق النجاح، والأداء".

وقد أشار Luthans & Yousef (2007)⁽²⁾ إلى أن رأس المال النفسي يمكن وصفه من خلال: امتلاك الثقة، والقيام بمساهمات إيجابية، والمواظبة والسعي نحو تحقيق الأهداف (الأول)، والقدرة على التحمل والعودة للمواصلة بعد كل انتكاسة (المرونة)، كما أثبتت بعض الدراسات الأهمية الكبيرة لرأس المال النفسي وأثره الإيجابي على سلوكيات الأفراد سواء في بيئة التعليم أو العمل، من خلال اتجاهات الأداء، والتعاون والسعادة، والرضا، مثل دراسة أبو جراد وأبو حجير (2019)⁽³⁾، وكذلك أهميته في خفض مستوى التوتر والضغوط، والحد من الآثار المترتبة على الجهود والتكاليف التي قد يتكبدها الشخص للحفاظ على الاستمرارية، وهو ما أثبتته دراسة الفقعاوي (2019) ودراسة Avey (2014)، وقد أجمع الأدب التربوي على أن أبعاد رأس المال النفسي، تتحدد في:

- الأمل: الذي يعكس إدراك الفرد لقدرته على وضع تصور واضح لأهدافه، ووضع استراتيجيات محددة للوصول.
- الثقة والكفاءة الذاتية: التي تعني تعظيم القدرة من خلال الفعل، حيث إن الأمر لا يتعلق بما سيفعله الفرد، ولكن بما يفقد أن بإمكانه القيام به.
- المرونة: والتي تعكس القدرة في التغلب على العقبات، والارتداد عن الأزمة وتجديد النشاط للمضي قدماً.

⁽¹⁾ هاني الفقعاوي، المرجع السابق، (2019) ص 34.

⁽²⁾ Luthans, F.&Yousf, C.(2007). op .cit, p.324

⁽³⁾ علي أبو جراد، طارق أبو حجير، رأس المال النفسي الإيجابي ودوره في تعزيز الأداء بالجامعات الفلسطينية الخاصة (جامعة غزة نموذجاً)، مجلة جامعة الأزهر-سلسلة العلوم الإنسانية، 20 (c) (2019) 935-966

- التفاوض: والذي يعني اتجاه يستعمله الفرد في استجابته للأحداث وتقييم الماضي منها استعداداً للتوجه نحو المستقبل⁽¹⁾.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية سواء على مستوى معوقات التربية الإلكترونية على اختلاف المصطلح، أو رأس المال النفسي. وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات في ضوء ما تتطلبه الدراسة الحالية، وما يمكن الاستفادة منه.

الدراسات التي تناولت معوقات التعليم (التربية) الإلكترونية:

- دراسة أحمد (2020)⁽²⁾، هدفت إلى إبراز أهم تحديات التربية والتعليم الرقمي في الوطن العربي، ووضع رؤية تأصيلية للحد منها من منظور إسلامي، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي بالاستناد إلى متغير الرقمنة كواقع معاصر، وقد أظهرت النتائج أن أهم معوقات التربية الرقمية جاءت في المحور الأخلاقي (الأمانة العلمية، التقويم)، ثم في المحور المادي (شمولية الغرض، توفير الإمكانيات).

- دراسة دباب وبرويس (2019)⁽³⁾، هدفت إلى الكشف عن معوقات التوجه نحو التعليم الإلكتروني (الرقمي) في المدارس الجزائرية، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي باستعراض مراحل التربية الإلكترونية في الجزائر، وبنيتها الفنية، وقد أظهرت النتائج أن تقدير الباحث حسب المعطيات لمعوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية كان متوسطاً، تمثلت مظاهرها في: (ضعف الإنترنت وسيرفرات الجامعات، قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بهذا النوع من التعليم وقلة تفعيله من قبل الإدارة، وضعف رغبة الطلبة في التعلم من خلاله)

- دراسة العثمان وآل مسعد (2017)⁽⁴⁾، هدفت إلى التعرف إلى الحوافز والمعوقات المتعلقة بأنظمة وتقنيات التعلم الإلكتروني المتاحة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة الكترونية

(1) إياد إسماعيل، أثر رأس المال النفسي على الأداء المالي للهيئات المحلية في قطاع غزة (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة، (2019) ص 47.

(2) إسماعيل أحمد، (2020). مرجع سابق.

(3) زهية دباب، وردة برويس، (2019). مرجع سابق

(4) عبد الرحمن العثمان، أحمد آل مسعد، حوافز ومعوقات التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، 41(2)، (2017) 96-132

على (81) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت النتائج أن درجة التقدير لحوافز التعليم الإلكتروني كانت كبيرة، وللمعوقات كانت متوسطة، حيث كانت أبرز مظاهر المعوقات: (الحاجة إلى مهارات تقنية ليست ضمن برامج التدريب)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، عدد الدورات، الرتبة الأكاديمية).

- دراسة عباس (2017)⁽¹⁾، هدفت إلى التعرف إلى مدى جهوزية كليات التربية بالجامعات السودانية لاستخدام التعليم الإلكتروني، والوقوف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتربية الإلكترونية، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (132) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج عدم توفر البنية التحتية التي تساعد في استخدام التعليم الإلكتروني، وأن درجة تقدير أفراد العينة للمعوقات جاءت كبيرة، وأن درجة ممارستهم للتربية الإلكترونية جاءت ضعيفة جداً بسبب ضعف اهتمام الإدارة العليا للتوجه نحوها، وعدم توافر المحتوى التعليمي المحوسب.

- دراسة محمد وآخرون (2017)⁽²⁾، هدفت إلى التعرف إلى معوقات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار بكلية التربية في جامعة الجزيرة، ومعرفة درجة اختلاف وجهات نظر أفراد العينة حول هذه المعوقات في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (43) طالباً، وقد أظهرت النتائج أن هناك درجة تقدير كبيرة للمعوقات، تمثلت مظاهرها في: (ضعف التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس، اعتبار التربية الإلكترونية أمراً ثانوياً)، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للمعوقات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- دراسة حمزة (2015)⁽³⁾، هدفت إلى التعرف إلى مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات التاريخية، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (30) عضو هيئة تدريس من كليتي التربية بجامعة بابل، والجامعة المستنصرية، وقد أظهرت النتائج أن درجة تقدير أفراد العينة للمشكلات كانت كبيرة، حيث جاء مجال: (المشكلات المالية

(1) هديل عباس، (2017). مرجع سابق

(2) مجاهد محمد، زينب كساب، نور الدين علي، (2017). مرجع سابق

(3) جنان حمزة، مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 20 (2)، (2015) 110-133.

والإدارية) في المرتبة الأولى، وأهم مظهر كان نقص التجهيزات، وضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني.

- دراسة العواودة (2012)⁽¹⁾، هدفت إلى التعرف إلى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (2018) عضو هيئة تدريس، (1028) طالبًا وطالبة من الجامعات: (الأزهر، الإسلامية، الأقصى)، وأظهرت النتائج أن درجة التقدير للصعوبات كانت كبيرة عند وزن نسبي (67.28%) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعند وزن (70.98%) من وجهة نظر الطلاب، حيث جاءت المجالات على الترتيب: (صعوبات تتعلق بإدارة الجامعات، صعوبات تتعلق بالطالب، صعوبات الدعم الفني، صعوبات تتعلق بالمنهاج) الدراسات التي تناولت تعزيز رأس المال النفسي:

- دراسة الفقعاوي (2019)⁽²⁾، هدفت إلى التعرف إلى دور القيادة الخادمة في تعزيز رأس المال النفسي لدى المديرين العاملين في الجامعات بقطاع غزة، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من (65) فقرة على (219) موظفًا، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المدراء للقيادة الخادمة كانت كبيرة عند وزن نسبي (72.4%)، وأن مستوى رأس المال النفسي أيضًا لديهم كان مرتفعًا عند وزن نسبي (76.2%)، وأن هناك علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة القيادة الخادمة وتعزيز رأس المال النفسي خاصة في مجال (الخدمة-التواضع).

- دراسة أبو جراد وأبو حجير (2018)⁽³⁾، هدفت إلى التعرف إلى مستوى رأس المال النفسي الإيجابي ودوره في تعزيز الأداء الجامعي (جامعة غزة - دراسة حالة)، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (107) موظفًا (أكاديمي، إداري)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى رأس المال النفسي الإيجابي لدى أفراد العينة كان كبيرًا عند وزن نسبي (82.4%)، وأنه توجد علاقة ارتباطية بين رأس المال النفسي الإيجابي وتعزيز الأداء الجامعي، حيث جاءت درجة التأثير بنسبة 38.2%

(1) طارق العواودة، (2012). مرجع سابق

(2) هاني الفقعاوي، (2019). مرجع سابق

(3) علي أبو جراد، طارق أبو حجير، (2019). مرجع سابق

- دراسة أحمد (2017)⁽¹⁾، هدفت إلى التحقق من العلاقة بين رأس المال النفسي والارتجال التنظيمي، وذلك باختبار تأثير (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة) على السلوك القيادي والارتجال التنظيمي، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (65) عضو هيئة تدريس في جامعة أهل البيت في كربلاء، وقد أظهرت النتائج أن مستوى رأس المال النفسي كان كبيراً عن وزن نسبي (75.6%)، وأن هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد رأس المال النفسي والسلوك القيادي، كما توجد علاقة تأثير معنوية غير مباشرة بين أبعاد رأس المال النفسي والارتجال التنظيمي.

- دراسة Contreras (2017)⁽²⁾، هدفت إلى التعرف إلى علاقة رأس المال النفسي بأبعاده المختلفة بالنوايا الريادية لدى طلبة إدارة الأعمال، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (109) طالباً وطالبة من الجامعات الأمريكية، وأظهرت النتائج أن الوزن النسبي لرأس المال النفسي بلغ (71.34%) وبدرجة مرتفعة، كما أنه توجد علاقة ارتباطية بين دور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي، ومستوى النوايا الريادية حيث كان أكثر الأبعاد تأثيراً (الكفاءة الذاتية، التفاؤل).

- دراسة النداوي (2016)⁽³⁾، هدفت إلى تحديد العلاقة بين القيادة الكاريزمية ورأس المال النفسي في الجامعة العراقية، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على (327) موظفاً، وقد أظهرت النتائج أن درجة تقدير أفراد العينة لمستوى رأس المال النفسي كانت متوسطة عند وزن نسبي (67.2%)، وأنه توجد علاقة ارتباطية معنوية إيجابية بين جميع أبعاد القيادة الكاريزمية وأبعاد رأس المال النفسي.

- دراسة آل طعين (2014)⁽⁴⁾، هدفت إلى التعرف إلى علاقة رأس المال النفسي الإيجابي في الأداء الإبداعي، وذلك في المجالات: (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة)، ولتحقيق ذلك

⁽¹⁾جنان أحمد، العلاقة بين رأس المال النفسي الإيجابي والارتجال التنظيمي في إطار السلوك الريادي للعاملين في المؤسسات التعليمية: دراسة مسحية لآراء أعضاء هيئة التدريس لجامعة أهل البيت، *مجلة المتنبى الإدارية والاقتصادية*، 7(3)، (2017) 274-251.

⁽²⁾ Contreras, F., Dreu, J. & Espinosa, C.. Examining The Relationship between Psychological Capital and Entrepreneurial Intention: An Exploratory Study, *Journal of Asian Social Science*, 13(3), (2017)80-88.

⁽³⁾ محمد صالح النداوي، العلاقة بين القيادة الكاريزمية ورأس المال النفسي: دراسة تطبيقية على عينة من العاملين بكيالات الجامعة العراقية، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، 40(2)، (2016) 717-693.

⁽⁴⁾ يوسف آل طعين، (2014). مرجع سابق.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (423) عضو هيئة تدريس من جامعتي القادسية والموثني، وقد أظهرت النتائج أن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد رأس المال النفسي وأبعاد الأداء الإبداعي، وأن هناك دوراً متوسطاً للجامعات في تعزيز أبعاد ورأس المال النفسي لدى أفراد العينة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، تعتمد الباحث الإشارة فقط إلى الدراسات ذات الصلة بالجامعات، واستثناء المتعلقة بالمؤسسات التجارية والصناعية، والملاحظ أنه لم توجد دراسة متماثلة مع الدراسة الحالية -في حدود علم الباحث- لكنها اتفقت من حيث الهدف الأول مع معظم الدراسات المذكورة، لكنها اختلفت من حيث الهدف الثاني مع أغلب دراسات (رأس المال النفسي)، فقد جاءت أغلب الدراسات علائقية تدرس علاقة رأس المال النفسي بمتغيرات أخرى، كما اتفقت مع أغلب الدراسات في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراسة أحمد (2020) ودراسة دباب وبرويس (2019) التي اتبعت المنهج الاستقرائي، وقد اختلفت مع أغلب الدراسات في اختيار العينة، ما عدا دراسة Contreras (2017)، ومحمد وآخرون (2017). ولعل ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها أنها ارتبطت برأس المال النفسي للطلبة وليس العاملين أو أعضاء هيئة التدريس، وقد استفاد الباحث منها في تأصيل الفكرة، وبناء الأداة، وتفسير النتائج في إطار الواقع الفعلي، وما توصل إليه الآخرون.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته موضوع وأهداف الدراسة، وهو الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها⁽¹⁾.

(1) إحصان الأغا، البحث التربوي وعناصره - منهجه وأدواته، غزة، الجامعة الإسلامية، (2002) ص 80

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع فما فوق من الجامعات الفلسطينية، وقد تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة نظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها المجتمعات من الحجر المنزلي، ونظراً لطبيعة الدراسة، تم تقدير حجم العينة المبدئي من القانون⁽¹⁾:

$$n_0 = \frac{z^2 pq}{e^2}$$

وحيث إن احتمال موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة غير معروف في أي من الدراسات السابقة، فإننا نفترض أن قيمة p تساوي 0.5 وبالتالي تكون قيمة q تساوي 0.5. وباعتبار أن مقدار الخطأ في التقدير يساوي 0.05 فإن التقدير المبدئي لحجم العينة مهما كان عدد أفراد المجتمع يحسب كالتالي:

$$n_0 = \frac{(1.96)^2 (0.5)(0.5)}{(0.05)^2} \approx 385$$

وعليه كان حجم العينة الفعلية المطلوب للتطبيق هو (385) ونظراً لحالات عدم الاستجابة المتوقعة قام الباحث بإعداد استبانة إلكترونية باستخدام تقنية (Google doc.) لجمع البيانات، بحيث تمثلت وحدات المعاينة في الطلاب، وبعد أسبوعين من التوزيع، تم استرداد ما مجموعه (341) استجابة. والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة بحسب البيانات الشخصية

البيان	المتغير	العدد	%
الكلية	شرعية	28	8.21
	علمية	111	32.55
	إنسانية	202	59.24
الجنس	طالب	267	78.30
	طالبة	74	21.70

أداتا الدراسة:

الأولى: بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة، صمم الباحث استبانتين قياس معوقات التربية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية، والتي تكونت من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (معوقات إدارية، معوقات معرفية/ثقافية، معوقات مادية، معوقات تنفيذية).

⁽¹⁾ Bartlett, J.: Higgins Organization research : Determining Appropriate Sample Size in Survey research, *Information Technology and Performance Journal*, 19(1), (2001) p.34

الثانية: تتكون من (26) فقرة لقياس دور الجامعة في تعزيز رأس المال النفسي/ موزعة على أربعة مجالات: (الكفاءة الذاتية، الثقة والاهتمام، الخدمة والإقناع، التواضع والتمكين) استخدمت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المكون من خمس رتب تتراوح بين كبيرة جداً إلى ضعيفة جداً لتحديد درجة الاحتياج بحيث أعطيت درجة معينة لكل استجابة كما يظهر في جدول (2):

جدول (2): أوزان الخيارات في مقياس ليكرت الخماسي

التوافر	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس للاستبانة الأولى بين (32-160 درجة)، وبين (26-130 درجة) للثانية، وفي هذه الدراسة تم اعتماد الوسط الحسابي للمقياس بحيث تشير الدرجة المنخفضة إلى تدني الموافقة على ما جاء في الفقرة من وجهة نظر أفراد العينة، بينما تدل الدرجات المرتفعة على ارتفاع درجة الموافقة، وتحدد درجة التقدير من خلال مدى تدريج ليكرت الخماسي هو $(5-1=4)$ وطول الفترة (0.8) بوزن نسبي (16%).

صدق الاستبانة:

1. **صدق المحكمين (الظاهري):** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (7) من المتخصصين عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات والمجالات، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الملاحظات، وحذف بعض الفقرات خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيقها على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) طالباً وطالبة من خارج أفراد العينة الأصلية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) بين درجات كل مجال والدرجة الكلية، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (3): معاملات ارتباط درجة كل فقرة من الاستبانة مع درجة المجال الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاستبانة الأولى								
المجال الأول: معوقات تنفيذية								
1	0.526	0.01	2	0.575	0.01	3	0.901	0.00
4	0.807	0.00	5	0.839	0.00	6	0.861	0.00
7	0.871	0.00						
المجال الثاني: معوقات مادية								
1	0.681	0.00	2	0.685	0.000	3	0.767	0.000
4	0.732	0.00	5	0.578	0.00	6	0.776	0.00
المجال الثالث: معوقات معرفية/ ثقافية								
1	0.730	0.000	2	0.698	0.000	3	0.697	0.000
4	0.803	0.000	5	0.766	0.000	6	0.678	0.000
7	0.797	0.000	8	0.719	0.000	9	0.762	0.000
10	0.671	0.000	11	0.799	0.000			
المجال الرابع: معوقات إدارية								
1	0.756	0.000	2	0.729	0.000	3	0.697	0.000
4	0.611	0.000	5	0.766	0.000	6	0.678	0.000
7	0.755	0.000	8	0.641	0.000			
الاستبانة الثانية								
المجال الأول: الكفاءة الذاتية								
1	0.701	0.00	2	0.717	0.00	3	0.745	0.00
4	0.742	0.00						
المجال الثاني: الثقة والاهتمام								
1	0.904	0.00	2	0.691	0.00	3	0.662	0.00
4	0.722	0.00	5	0.688	0.00	6	0.614	0.00
7	0.721	0.00						
المجال الثالث: الخدمة والإقناع								
1	0.481	0.004	2	0.825	0.00	3	0.611	0.00
4	0.661	0.00	5	0.565	0.00	6	0.715	0.00

7	0.809	0.00	8	0.662	0.00	
المجال الرابع: التواضع والتمكين						
1	0.437	0.009	2	0.662	0.00	3
4	0.735	0.00	5	0.751	0.00	6
7	0.674	0.000				

ر الجدولية عند درجات حرية (28) ومستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجات حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول (3) أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانيتين. ج. **الصدق الاتساق البنائي:** للتحقق من الصدق البنائي للمجالات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات كل استبانة والمجالات الأخرى، وكذلك كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة، وجدول (4) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد أن الاستبانات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي.

جدول (4): مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال والمجالات الأخرى وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة

الاستبانة الأولى	الدرجة الكلية للاستبانة	معوقات تنفيذية	معوقات مادية	معوقات معرفية	معوقات إدارية
معوقات تنفيذية	0.840	1			
معوقات مادية	0.948	0.883	1		
معوقات معرفية/ ثقافية	0.893	0.590	0.769	1	
معوقات إدارية	0.884	0.668	0.808	0.691	1
الاستبانة الثانية	الدرجة الكلية للاستبانة	الكفاءة الذاتية	الثقة والاهتمام	الخدمة والإقناع	التواضع والتمكين
الكفاءة الذاتية	0.907	1			
الثقة والاهتمام	0.974	0.833	1		
الخدمة والإقناع	0.957	0.769	0.941	1	
التواضع والتمكين	0.958	0.898	0.889	0.890	1

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "28" تساوي 0.361

ثبات فقرات الاستبانة :Reliability

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرات فردية الرتبة ودرجة الفقرات زوجية الرتبة لكل بعد، باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة: معامل الثبات = $\frac{r^2}{r+1}$ حيث r معامل الارتباط، حيث تم تصحيح معاملات الارتباط للنصفين غير المتساويين باستخدام معامل جتمان، والجدول (5) يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانتين

جدول (5): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الاستبانة الأولى				
الأول	معوقات تنفيذية	7*	0.878	0.910
الثاني	معوقات مادية	6	0.821	0.897
الثالث	معوقات معرفية/ ثقافية	11*	0.798	0.869
الرابع	معوقات إدارية	8	0.723	0.799
جميع المجالات			0.890	0.906
الاستبانة الثانية				
الأول	الكفاءة الذاتية	4	0.856	0.908
الثاني	الثقة والاهتمام	7*	0.834	0.917
الثالث	الخدمة والإقناع	8	0.612	0.698
الرابع	التواضع والتمكين	7*	0.864	0.915
جميع المجالات			0.911	0.968

2- طريقة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول (6) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول (6): معامل الثبات (طريقة كرونباخ ألفا)

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الاستبانة الأولى			
الأول	معوقات تنفيذية	7*	0.894

0.890	6	معوقات مادية	الثاني
0.887	11*	معوقات معرفية/ ثقافية	الثالث
0.858	8	معوقات إدارية	الرابع
0.954	32	جميع المجالات	
الاستبانة الثانية			
0.867	4	الكفاءة الذاتية	الأول
0.941	7*	الثقة والاهتمام	الثاني
0.847	8	الخدمة والإقناع	الثالث
0.841	7*	التواضع والتمكين	الرابع
0.965	26	جميع المجالات	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة الأولى (0.954)، وللاستبانة الثانية (0.965) وهذا يدل على أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى التطبيق.
المعالجات الإحصائية:

تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي حسب مقياس ليكرت الخماسي (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في مجالات الدراسة و تم حساب المدى (5-1=4) قم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة، أي (0.8=5/4)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في القياس وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا. والجدول (4) يوضح أطوال الفترات.

جدول (7) الدرجة والوزن النسبي المقابل له

الدرجة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
درجة قليلة جداً	أقل من 36%	1- أقل من 1.80
بدرجة قليلة	36% - أقل من 52%	1.80 - أقل من 2.60
بدرجة متوسطة	52% - أقل من 68%	1.60 - أقل من 3.40
بدرجة كبيرة	68% - أقل من 84%	3.40 - أقل من 4.20
بدرجة كبيرة جداً	84% - 100%	4.20 - 5.0

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

السؤال الأول: ما درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لمعوقات التربية الإلكترونية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات استبانة (معوقات التربية الإلكترونية)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
معوقات تنفيذية	26.537	3.85	75.82	1	كبيرة
معوقات مادية	22.440	3.52	74.80	2	كبيرة
معوقات معرفية/ ثقافية	40.326	6.12	73.32	3	كبيرة
معوقات إدارية	28.953	5.75	72.38	4	كبيرة
الدرجة الكلية	118.26	16.75	73.91		كبيرة

يتضح من الجدول (8) أن درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات التربية الإلكترونية كانت كبيرة عند وزن نسبي (73.91%)، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة عباس (2017)، ودراسة محمد وآخرون (2017) والعواودة (2012)، وحمزة (2015)، ويختلف مع ما جاءت به دراسة دباب وبرويس (2019)، والعثمان وآل مسعد (2017) التي جاءت فيها درجة تقدير أفراد العينة للمعوقات متوسطة.

جاء مجال (المعوقات التنفيذية) في المرتبة الأولى بوزن نسبي (75.82%)، ومجال (المعوقات الإدارية) في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (72.38%)، وقد تعزى درجة التقدير الكبيرة إلى حداثة التعامل مع المضامين الإلكترونية في ظل حساسية الوضع المتعلق بجائحة كورونا، وكذلك حرص أفراد العينة على الحصول على المعلومات من مصادرها الرسمية، في الوقت الذي يعانون فيه من الضعف في التعامل مع التقنيات الإلكترونية التعليمية.

وقد يعزى السبب في أن جاء مجال (المعوقات التنفيذية) في المرتبة الأولى إلى طبيعة المرحلة التي يمر بها المحتوى الرقمي من حيث الحساسية والدقة وطغيان المجال الإلكتروني على التعليم عن بعد، والذي يتطلب المتابعة دون تسويف، والحذر عند استخدام العبارات والرموز، خاصة بعد الظرف المفاجئ الذي تابع انتشار فيروس كورونا. وقد يعزى السبب في أن جاء مجال (المعوقات الإدارية) في المرتبة الأخيرة رغم ارتفاع درجة التقدير إلى وجود أصول إلكترونية في التعليم العالي، فمعظم الجامعات لها نظامها الإلكتروني الذي لم يكن فعال بالدرجة التي تطلبتها ظروف جائحة كورونا.

المجال الأول: المعوقات التنفيذية

جدول (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة إثراء المحتوى الرقمي بأنشطة لا منهجية	4.056	0.623	81.11	1
2	عشوائية نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.754	0.818	75.07	3
3	انخفاض مستوى تقييم رد الفعل للمشاركين في التعليم الإلكتروني	3.654	0.718	73.08	6
4	قلة الحرص في استخدام الرموز المعبرة عن التواصل وأيقونات التفعيل بين الطالب وعضو هيئة التدريس	3.754	0.722	75.07	4
5	تراجع إمكانيات استخدام خاصية تشفير البيانات	4.012	0.763	80.23	2
6	قلة صلاحيات عضو هيئة التدريس في تغيير أساليب وأدوات التربية الإلكترونية	3.660	0.848	73.20	5
7	ضعف مستوى الالتزام بسياسات الاستخدام المقبول لأنظمة الجامعة الإلكترونية	3.648	0.793	72.96	7

يتضح من الجدول (9) أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت ما بين (72.96 – 81.11%) حيث جاءت فقرتا المرتبة الأولى والأخيرة على النحو الآتي:

الفقرة (1) "قلة إثراء المحتوى الرقمي بأنشطة لا منهجية" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.11%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى انحسار متطلبات التربية الإلكترونية في الجامعات في المحتوى التعليمي فقط من خلال الواجبات والاختبارات، وذلك نتيجة لحدثة تعامل أعضاء هيئة التدريس مع (المودل، اليوبينار، ...) وغيرها، وهو ما أكدته دراسة أحمد (2020)، ودراسة محمد وآخرون (2017).

الفقرة (7) "ضعف مستوى الالتزام بسياسات الاستخدام المقبول لأنظمة الجامعة الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (72.96%)، وقد يعزى السبب في ذلك رغم ارتفاع درجة التقدير إلى نظم التعليم الإلكتروني التابعة للجامعات والتي تعتمد على التقويم محددة بإجراءات الاستخدام السليم الذي يحفظ حقوق المعلم والمتعلم.

المجال الثاني: المعوقات المادية

جدول (10) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	صعوبة تحويل المناهج من صيغتها الحالية إلى الصيغة الرقمية	3.777	0.757	75.54	2
2	ارتفاع تكلفة التربية الإلكترونية (شراء أجهزة، اشتراك إنترنت، صيانة دورية، ...)	3.742	0.738	74.84	4
3	صعوبة تنفيذ المحاضرات إلا من خلال (محاضرات مسجلة)	3.566	0.936	71.32	6
4	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكات الداخلية والخارجية المساعدة (المودم، الـيـوـبـيـنـار، ..)	3.751	0.715	75.01	3
5	ضعف مستوى المحافظة على الملكية الفكرية عند استخدام البرمجيات.	3.721	0.764	74.43	5
6	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة للتربية الإلكترونية (خدمة الإنترنت، التيار الكهربائي، ...)	3.883	0.640	77.65	1

يتضح من الجدول (10) أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت ما بين (71.32-77.65%) حيث جاءت فقرتا المرتبة الأولى والأخيرة على النحو الآتي:

الفقرة (6) "ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة للتربية الإلكترونية (خدمة الإنترنت، التيار الكهربائي، ...)" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (77.65%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الوضع العام المتردي في محافظات غزة، نتيجة للحصار، والضائقة المالية التي يمر بها كل من الجامعات والطلبة، وهذا ما أكدته دراسة دباب وبرويس (2019)، والعواودة (2012).

الفقرة (3) "صعوبة تنفيذ المحاضرات إلا من خلال (محاضرات مسجلة)" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (71.32%)، وقد يعزى السبب في ذلك رغم ارتفاع درجة التقدير إلى عنصر المفاجأة الذي فرض تحولا في أدوار الجامعات نتيجة لجائحة كورونا.

المجال الثالث: معوقات معرفية/ ثقافية:

جدول (11) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف مستوى الإرشاد حول استخدام أجهزة وبرامج التربية الإلكترونية	3.880	0.699	77.60	4
2	قلة الدافعية نحو التربية الإلكترونية	3.909	0.786	78.18	3
3	استخدام التربية الإلكترونية لطرق ووسائل تواصل غير مألوفة	3.971	0.800	79.41	1
4	عدم شمولية التربية الإلكترونية لأنماط التعلم التفاعلي (التعاوني، الدراما الصورية، الوجداني..)	3.452	0.952	69.03	9
5	صعوبة التحم في الانفعالات الذاتية عند ممارسة التعليم الإلكتروني	3.959	0.777	79.18	2
6	ضعف مستوى المسؤولية والمواطنة الرقمية	3.411	0.992	68.21	10
7	تدني مستوى القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع مكونات التربية الإلكترونية	3.337	0.988	66.74	11
8	ضعف تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التربية الإلكترونية	3.765	0.832	75.31	5
9	ضعف ملائمة مفردات المنهاج لأدوات التربية الإلكترونية	3.490	0.966	69.79	8
10	الاتجاهات السلبية نحو استخدام المحتوى الإلكتروني في التدريس	3.619	0.875	72.38	6
11	ضعف القدرة على التمييز بين الحضور الشخصي والمهني على الإنترنت	3.534	0.831	70.67	7

يتضح من الجدول (11) أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت ما بين (66.74- 79.41%) حيث جاءت فقرتا المرتبة الأولى والأخيرة على النحو الآتي:

الفقرة (3) "استخدام التربية الإلكترونية لطرق ووسائل تواصل غير مألوفة" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (79.41%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف مستوى معرفة الطلبة بأنظمة الجامعات الإلكترونية، حيث كانت تعتمد على التعليم الوجيه بنسب تفوق التعلم الإلكتروني الذي لم يتعدى

في بعض الحالات عن تسجيل المحاضرات إلكترونياً، وهو ما أكدته دراسة محمد وآخرين (2017)، وحمزة (2015)، والعاودة (2012).

الفقرة (7) "تدني مستوى القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع مكونات التربية الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (66.74 %)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى وضوح آليات التعامل مع أنظمة التعليم الإلكترونية، إضافة إلى قيام الجامعات بتصميم أدلة إلكترونية لتوضيح آليات التعليم الإلكتروني لضمان الحد الأدنى من جودة التعليم خلال فترة الحجر المنزلي بسبب جائحة كورونا.

المجال الرابع: معوقات إدارية:

جدول (12) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الرابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الاعتقاد بأن التربية الإلكترونية تلغي الوجود المكاني للمعلم أو عضو هيئة التدريس	3.721	0.928	74.43	3
2	نظام الجامعة لا يعتمد التعليم الإلكتروني كأساس للتدريس	3.894	0.958	77.89	1
3	الافتقار إلى سياسات تطوير تكنولوجيا التعليم في الجامعة	3.507	0.892	70.15	5
4	ضعف صلاحيات عضو هيئة التدريس في اعتماد التعليم الإلكتروني كمدفوع للتعليم الوجيه	3.484	0.900	69.68	6
5	قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام التربية التكنولوجية في نشاطات التعليم المختلفة	3.760	0.875	75.19	2
6	صعوبة عملية التقويم من خلال أدوات التربية الإلكترونية	3.689	0.869	73.78	4
7	ضعف مستوى التدريب اللازم للعاملين لاستخدام منظومة التربية الإلكترونية	3.431	0.963	68.62	8
8	القصور في توفير الدعم الفني والإداري لصيانة البرامج والأجهزة	3.466	0.902	69.33	7

يتضح من الجدول (12) أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت ما بين (68.62- 77.89 %) حيث جاءت فقرتا المرتبة الأولى والأخيرة على النحو الآتي:

الفقرة (2) " نظام الجامعة لا يعتمد التعليم الإلكتروني كأساس للتدريس "في المرتبة الأولى بوزن نسبي (77.89 %)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ما كان قبل جائحة كورونا من الاعتماد على

التعليم التقليدي، وندرة استخدام التعليم الإلكتروني إلا في نطاقات محددة، وهذا ما أكدته دراسة حمزة (2015)، وعباس (2017).

الفقرة (7) "ضعف مستوى التدريب اللازم للعاملين لاستخدام منظومة التربية الإلكترونية"، في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (68.62 %)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ما قامت به الجامعات خلال الأشهر القليلة السابقة من إخضاع العاملين فيها لبرامج تدريب مكثفة للحفاظ على مستوى مقبول من جودة التعليم بعد انعدام نظام التعليم الوجاهي، وهذا ما أكدته دراسة محمد وآخرين (2017)، ودباب وبرويس (2019).

السؤال الثاني:

ينص السؤال على: "ما درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لدور تلك الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات استبانة (تعزيز رأس المال النفسي)

الدرجة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
كبيره	4	73.90	3.645	14.780	الكفاءة الذاتية
كبيره	3	74.18	5.166	25.962	الثقة والاهتمام
كبيره	2	77.14	4.935	30.856	الخدمة والإقناع
كبيره	1	79.05	4.093	27.669	التواضع والتمكين
كبيره		76.36	15.500	99.267	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (13) أن درجة تقدير أفراد العينة لدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي كانت كبيرة عند وزن نسبي (76.36 %)، وقد يعزى السبب في درجة التقدير الكبيرة إلى قناعة أفراد العينة بالجدوى الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن دور الجامعات في تخفيف الحد الضغوطات الناجمة عن التعليم أو الانتساب للجامعة، وأن الجامعة هي البيئة الأكثر قدرة على تشكيل شخصية الطالب المستقلة، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة الفقعاوي (2019)، ودراسة Contreras (2017) من حيث التقدير

جاء مجال (التواضع والتمكين) في المرتبة الأولى بوزن نسبي (79.05 %)، ومجال (الكفاءة الذاتية) في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (73.90 %)، وقد يعزى السبب في أن جاء مجال (التواضع والتمكين) في المرتبة الأولى إلى قناعة أفراد العينة بأن أقل ما يمكن أن يقدم للطلبة هو الاهتمام

ودعم الصمود والتحدي في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الجامعات، وتتطلب منها المحافظة على سمعتها السوقية، وميزتها التنافسية، وهو ما أكدته دراسة أبو جراد وأبو حجر (2018). وقد يعزى السبب في أن جاء مجال (الكفاءة الذاتية) في المرتبة الأخيرة رغم ارتفاع درجة التقدير إلى وجود بعض المؤثرات التي تغطي على دور الجامعات في هذا المجال، والمتعلقة بتسيير أمورهما، والتسويق والاستقطاب في ظل ارتفاع وتيرة التنافسية بين الجامعات المحلية.

المجال الأول: الكفاءة الذاتية

جدول (14) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تمكن الجامعة طلبتها من عرض مقترحاتهم دون خوف	3.619	1.199	72.38	4
2	تتعامل الجامعة مع مختلف سلوكيات الطلبة دون تمييز	3.689	1.070	73.78	2
3	تعرض الجامعة المعلومات اللازمة للطلبة بشكل محفز	3.648	0.967	72.96	3
4	تعزز الجامعة ثقة الطلبة بأنفسهم وقدرتهم على إيجاد حلول لمشكلاتهم	3.824	1.065	76.48	1

يتضح من الجدول (14) أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت ما بين (72.38-76.48%) حيث جاءت فقرتا المرتبة الأولى والأخيرة على النحو الآتي:

الفقرة (4) "تعزز الجامعة ثقة الطلبة بأنفسهم وقدرتهم على إيجاد حلول لمشكلاتهم." في المرتبة الأولى بوزن نسبي (76.48%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى هذه الأمور تتدرج تحت المسؤولية التربوية والاجتماعية للجامعة، ومن باب التشجيع على المثابرة والمرونة لمواصلة الطريق والوصول إلى الاستقلالية والاعتماد على الذات.

الفقرة (1) "تمكن الجامعة طلبتها من عرض مقترحاتهم دون خوف" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (72.38%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف مستوى الحرية الأكاديمية في الجامعات لاعتبارات سياسية واقتصادية، وهو ما أكدته دراسة أحمد (2017).

المجال الثاني: الثقة والاهتمام:

جدول (15) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تضع الجامعة احتياجات الطلبة على رأس أولويات التطوير	3.692	0.925	73.84	5

2	75.60	0.872	3.780	تتفهم الجامعة انفعالات الطلبة الناتجة عن قراراتها المفاجئة	2
4	74.66	0.889	3.733	توفر الجامعة فرصاً لتنمية طاقات الطلبة وإمكاناتهم	3
7	70.97	0.937	3.548	لدى الجامعة برامج خاصة لرعاية المواهب والجدارات	4
1	75.94	0.842	3.798	تسعى الجامعة من خلال برامجها إلى تعزيز ثقة الطلبة بإنجازاتهم	5
6	73.20	0.862	3.660	تؤكد الجامعة على حق الطلبة في التدريب والتعليم الإلكتروني	6
3	75.01	0.888	3.751	لدى الجامعة رؤية واضحة حول الإفادة من اتجاهات الطلبة الإيجابية نحوها	7

يتضح من الجدول (15) أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت ما بين (70.97-

75.94%) حيث جاءت فقرتا المرتبة الأولى والأخيرة على النحو الآتي:

الفقرة (5) "تسعى الجامعة من خلال برامجها إلى تعزيز ثقة الطلبة بإنجازاتهم." في المرتبة الأولى بوزن نسبي (75.94%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مثل هذا الإجراء إضافة إلى أنه يندرج تحت مبدأ الحفاظ على رأس المال البشري والنفسي، وتحفيزهم على الاندماج في المجتمع فإنه يحقق ميزة تنافسية للجامعة، ويحسن من صورتها المجتمعية، ويعزز من ثقة الجمهور بدورها، وهو ما أكدته دراسة آل طعين (2014).

الفقرة (4) "لدى الجامعة برامج خاصة لرعاية المواهب والجدارات" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (70.97%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مثل هذه البرامج تحتاج إلى موازنات خاصة، الأمر الذي تعاني منه الجامعات في ظل الضائقة المالية التي تمر بها.

المجال الثالث: الخدمة والإقناع:

جدول (16) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تسعى الجامعة إلى توفير بعض فرص العمل للطلبة المتفوقين.	3.886	0.802	77.71	4
2	تقدم الجامعة برامج إثرائية كهيئة داعمة للمشاريع الصغيرة	3.754	0.842	75.07	7
3	تضع الجامعة خدمة الطلبة كأولوية للحفاظ على ميزتها التنافسية	4.009	0.810	80.18	1

4	تنظم الجامعة رحلت ترفيهية واستكشافية	3.733	0.783	74.66	8
5	تحدد الجامعة من خلال عمادة شؤون الطلبة ألوان النشاط المختلفة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني	3.894	0.851	77.89	3
6	تعتمد الجامعة سياسية الباب المفتوح والشاركة الكاملة في عمليات الإدارة	3.859	0.803	77.18	5
7	تسعى الجامعة للحفاظ على سمعتها من خلال التأثير في قنوات طلابها	3.947	0.831	78.94	2
8	تمكن الجامعة طلبتها من التعامل مع حالات عدم التأكد بتوقع الأفضل	3.774	0.770	75.48	6

يتضح من الجدول (16) أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت ما بين (74.66-80.18%) حيث جاءت فقرتا المرتبة الأولى والأخيرة على النحو الآتي:

الفقرة (3) "تضع الجامعة خدمة الطلبة كأولوية للحفاظ على ميزتها التنافسية. "في المرتبة الأولى بوزن نسبي (80.18%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن ارتفاع وتيرة التنافس بين الجامعات التي تتسابق إلى استقطاب الطلبة من خلال الخدمات التي تقدمها.

الفقرة (4) "تنظم الجامعة رحلت ترفيهية واستكشافية "في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (74.66%)، وقد يعزى السبب في أن جاءت في المرتبة الأخيرة، إلى أن هذا الإجراء يستلزم وجود عاملين متخصصين في مجال التعامل مع ذوي الإعاقات، وبرامج ترفيهية متميزة مكلفة في الوقت الذي تشغل به الجامعات خلال هذه الفترة بإدارة أزماتها المالية، وانعكاسات ذلك على رؤيتها ورسالتها، وهذا ما أكدته دراسة الفقعاوي (2019) ودراسة (Avey 2014).

المجال الرابع: التواضع والتمكين:

جدول (17) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الرابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تمثل الجامعة مصدر الهام للطلبة	3.959	0.734	79.18	3
2	تفتخر الجامعة بما تقدمه من انجازات تظهر قصص نجاحها	3.886	0.661	77.71	5
3	تزود الجامعة طلبتها بالمعلومات التي يحتاجونها لتأدية أي مهام تخصصهم	3.935	0.783	78.71	4
4	تؤكد الجامعة على أن جهودها في تمكين الطلبة تأتي في إطار مسؤوليتها الاجتماعية	3.830	0.756	76.60	7

5	تتعامل الجامعة بصرامة مع أي موقف يسيء لجهودها في خدمة وتمكين الطلبة	4.217	0.778	84.34	1
6	تمكن الجامعة بعض الطلبة من عرض تجاربهم وتداولها	3.850	0.697	77.01	6
7	تقرض الجامعة تعاملاتها من ناحية إنسانية قبل أي افتراض آخر	3.991	0.813	79.82	2

يتضح من الجدول (17) أن درجات التقدير في هذا المجال تراوحت ما بين (74.66-80.18%) حيث جاءت فقرتا المرتبة الأولى والأخيرة على النحو الآتي:

الفقرة (5) "تتعامل الجامعة بصرامة مع أي موقف يسيء لجهودها في خدمة وتمكين الطلبة" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (80.18%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى خطورة التأثير على سمعة الجامعة السوقية.

الفقرة (4) "تؤكد الجامعة على أن جهودها في تمكين الطلبة تأتي في إطار مسؤوليتها الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (74.66%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى التحول الذي تطلبته المرحلة من التحول في رؤية ورسالة الجامعة الفلسطينية في محافظات غزة.

السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات التربية الإلكترونية ودرجة تقديرهم لدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من الفرض التالي:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات التربية الإلكترونية ودرجة تقديرهم لدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم. حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (18) معاملات الارتباط

الدرجة الكلية	التواضع والتمكين	الخدمة والإقناع	الثقة والاهتمام	الكفاءة الذاتية	المجال
0.451	0.314	0.446	0.418	0.405	معوقات تنفيذية
0.565	0.696	0.683	0.605	0.563	معوقات مادية
0.621	0.732	0.653	0.558	0.471	معوقات معرفية/ ثقافية
0.675	0.608	0.597	0.533	0.459	معوقات إدارية
0.624	0.699	0.698	0.618	0.554	الدرجة الكلية

ر الجدولية عند درجات حرية (339) ومستوى دلالة (0.01) = 0.128

ر الجدولية عند درجات حرية (339) ومستوى دلالة (0.05) = 0.098

يبين الجدول (18) أن معامل الارتباط الكلي يساوي (0.624)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات التربية الإلكترونية ودرجة تقديرهم لدور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لديهم. وقد يعزى السبب في ذلك إلى التغير المتوقع في دور الجامعات في تعزيز رأس المال النفسي لطلبتها في ظل ارتفاع مستوى المعوقات والضغط الناجمة عن التحول في أساليب التربية الجامعية نتيجة لجائحة كورونا واعتماد التعليم الإلكتروني كبديل مؤقت عن التعليم الوجيه. وعلا هذا يتفق من حيث التأثير مع ما جاءت به دراسة الفقعاوي (2019)، وأبو جراد وأبو حجر (2018).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تكثيف الجهود في الجامعات الفلسطينية لأغراض التربية الإلكترونية، وبما يدعم مستلزمات المرحلة القادمة من اتساع دائرة التعليم الإلكتروني.
- 2- إيجاد بيئة تشريعية وثقافية داعمة، تخدم التقصير في متطلبات التعليم الإلكتروني خاصة بعد ما فرضته جائحة كورونا من ظروف.
- 3- توفير الكادر المتخصص والمؤهل لتنفيذ أنشطة وأساليب (لا منهجية) إلكترونية، من خلال التنسيق بين القيادات العليا في الجامعات، والمؤسسات ذات الاهتمام المشترك.
- 4- إجراء مسح ميداني دوري وشامل لحصر الضغوطات التي قد تؤثر على الطلبة نفسياً نتيجة للتعليم الإلكتروني.
- 5- زيادة أنشطة الرعاية النفسية، وبرامج التوعية المجتمعية المختلفة حول أهمية تعزيز رأس المال النفسي لدى الطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع:

1. علي أبو جراد، طارق أبو حجر، رأس المال النفسي الإيجابي ودوره في تعزيز الأداء بالجامعات الفلسطينية الخاصة (جامعة غزة نموذجاً)، مجلة جامعة الأزهر-سلسلة العلوم الإنسانية، (C) 20 (2019).
2. إسماعيل أحمد، تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي - رؤية تأصيلية، المجلة العربية للتربية النوعية، 4(12)، (2020).

3. جنان أحمد، العلاقة بين رأس المال النفسي الإيجابي والارتجال التنظيمي في إطار السلوك الريادي للعاملين في المؤسسات التعليمية: دراسة مسحية لآراء أعضاء هيئة التدريس لجامعة أهل البيت، *مجلة المتنبي الإدارية والاقتصادية*، 7(3) (2017).
4. إياد إسماعيل، أثر رأس المال النفسي على الأداء المالي للهيئات المحلية في قطاع غزة (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة (2019).
5. إحسان الأغا، *البحث التربوي وعناصره - منهجه وأدواته*، الجامعة الإسلامية، غزة (2002).
6. يوسف آل طعين، تأثير رأس المال النفسي الإيجابي في الأداء الإبداعي: دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسين في جامعتي القادسية والمثنى، *مجلة القادسية الاقتصادية الإدارية*، 17(3) (2014).
7. عبد الحميد بسيوني، *التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال (E-Learning & M-Learning)*، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة (2007).
8. وسيلة بن عامر، ساعد صباح، مغزي أميمة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4(7) (2019).
9. أسماء جعبري، علاقة رأس المال النفسي الإيجابي بأداء العاملين في الجامعات الفلسطينية العاملة في جنوب الضفة الغربية (رسالة ماجستير)، جامعة الخليل، الخليل (2018).
10. محمد حمدان، التربية الإلكترونية المفتوحة عن بعد بتكنولوجيا المعلومات المعاصرة - الواقع وتنبؤات المستقبل في الوطن العربي، *المؤتمر الدولي الخامس للمركز العربي للتعليم والتنمية*، 13-15 يوليو، القاهرة (2010).
11. جنان حمزة، مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسين، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 20(2)، (2015).
12. مجدي حناوي، واقع استخدام الطلبة لنمط التعليم الإلكتروني المنظم ذاتياً واتجاهاتهم نحوه في جامعة القدس المفتوحة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 19(1)، (2018).
13. زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، 7(1)، (2019).
14. بندر الرشيد، أثر التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(1)، (2020).

15. سهير سحويل، مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة (2013).
16. هديل عباس، واقع توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بكليات التربية في الجامعات السودانية (رسالة ماجستير)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم (2017).
17. عبد الحميد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة (2010).
18. عبد الرحمن العثمان، أحمد آل مسعد، حوافز ومعوقات التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، 41(2)، (2017).
19. طارق العوادة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة (2012).
20. هاني الفقعاوي، القيادة الخادمة ودورها في تعزيز رأس المال النفسي - دراسة ميدانية على المدراء العاملين في الجامعات (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة (2019).
21. مجاهد محمد، زينب كساب، نور الدين علي، معوقات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برنامج تعليم الكبار بكلية التربية بجامعة الجزيرة السودانية، دراسات تربوية ونفسية - مجلة كلية التربية بالزقازيق، 96 (2)، (2017).
22. أمل الموازن، درجة تمثل طالبات الكلية الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 17(1)، (2019).
23. محمد صالح النداوي، العلاقة بين القيادة الكاريزمية ورأس المال النفسي: دراسة تطبيقية على عينة من العاملين بكليات الجامعة العراقية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، 40(2)، (2016) 693-717.
24. ALRC Report 108. For your information: Australian Privacy law and practice (2015). Retrieved on (30.4.2020) from; www.alrc.gov.au/publications/reopr-108
25. Avey, J. The left side of psychological Capital: New Evidence on the Antecedents of skycap, *Journal of leadership & organizational studies*, 21(2) (2014).

26. Bartlett, J. Higgins Organization research: Determining Appropriate Sample Size in Survey research, *Information Technology and Performance Journal*, 19(1) (2001).
27. Contreras, F., Dreu, J. & Espinosa, C. Examining The Relationship between Psychological Capital and Entrepreneurial Intention: An Exploratory Study, *Journal of Asian Social Science*, 13(3). (2017).
28. Lindsay, K. The effect of computerized curriculum and Teaching pattern on students Achievement on Algebra Material, *Journal of Education Media*, 24(2) (2013).
29. Luthans, F. Positive Psychological Capital: Beyond Human and Social Capital, *Business Horizons*, 47 (1) (2015).
30. Luthans, F. & Yousf, C.. Emerging positive organizational behavior Leadership institute faculty publications, *Journal of management*, 33(3) (2007).
31. Riegle, R.. *How Should the Transition to Internet- Based Education Reign?* (2007) Retrieved Aug, London.

واقع استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة
في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The reality of using e-Learning in Al-Quds Open University - Gaza branch in light of the implications of the new Corona virus from the viewpoint of the Faculty members

د. بسام حمدي الجمالي	د. أيمن عبد القادر راضي	د. حسام أبو عجوة
أستاذ مساعد	أستاذ مساعد	أستاذ مساعد
جامعة القدس المفتوحة	جامعة الاسراء	جامعة القدس المفتوحة
bassamus2000@gmail.com	Aymanradi2006@hotmail.com	Husam_221@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة، في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال دراسة بيئة التعليم الإلكتروني (بيئة المؤسسة الإلكترونية، بيئة الأكاديميين الإلكترونية، وموائمة المنهاج للتعليم الإلكتروني، وجاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية للتعليم الإلكتروني، ومدى توفر الأدوات الإلكترونية وتفرعها في الجامعة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدموا الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والبالغ عددهم (26) أستاذ متفرغ، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (26) استبانة على مجتمع الدراسة، وتم استرداد (23) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، أي بنسبة استرداد (88%)، وكان من أهم نتائجها، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التعليم الإلكتروني واحتواء أزمة فيروس كورونا المستجد في الجامعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين لبيئة واقع التعليم الإلكتروني واحتواء أزمة فيروس كورونا المستجد، تُعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد استراتيجية تهدف لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة، وتحسين بيئة العمل الإلكترونية في الجامعة من خلال البرامج والتقنيات التي تسهل العملية التعليمية، السعي لتوفير تطبيقات مناسبة للتعليم الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكات

الإلكترونية، والعمل على تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب على استخدام البرامج المستحدثة بشكل دوري.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني - احتواء الأزمة - فيروس كورونا المستجد

Abstract:

The study aimed to identify the reality of e-learning at Al-Quds Open University - Gaza Branch, in light of the implications of the new Covid-19 virus from the point of view of faculty members, by studying the e-learning environment (the electronic environment of the institution, the electronic environment of academics, the adaptation of the curriculum for e-learning, and readiness. The administrative and academic staff for e-learning, and the availability and branching of electronic tools at the university, and researchers used the descriptive and analytical approach, and the questionnaire was used as a main tool for data collection, and the study population consisted of the faculty members of the university, and the number (26) is a full-time professor, and the comprehensive survey method was used, where (26) questionnaires were distributed to the study community, And (23) questionnaires valid for statistical analysis were returned, i.e. a rate of recovery (88%). the most important results was the existence of a statistically significant positive relationship between E-learning and the inclusion of the emerging crisis of the Corona virus in the university, There were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the respondents' responses to the environment and reality of e-learning and the containment of the emerging corona virus crisis, due to the following demographic variables (gender, age group, educational qualification, number of years of experience).

The Study recommended with the necessity of adopting a strategy aimed at developing e-learning at the university, improving the electronic work environment at the university through programs and technologies that facilitate the educational process, Work to train faculty and students to use the newly developed programs periodically.

Key words: e-Learning – Covid-19 Virus - Al-Quds Open University

المقدمة:

"شهد العالم اليوم تطوراً تكنولوجياً ومعلوماتياً فقد ظهرت تكنولوجيايات علمية ووسائل تعليمية حديثة ساعدت على تحسين العملية التعليمية وتطويرها بل أنها بدأت تفرض نفسها على العملية التعليمية.

إن التعليم الإلكتروني من المواضيع المهمة التي يجب الاهتمام بها في عالمنا التربوي المعاصر لما له من إسهامات ذات فعالية في العملية التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها ولأهمية التعليم الإلكتروني فقد تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميم وتطبيق التعلم الإلكتروني في كافة المراحل الدراسية والبيئات التعليمية¹.

ويعد التعليم الإلكتروني طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الكمبيوتر وشبكات الإنترنت، ويركز على التفاعل مع المحتوى الإلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع تلك المحتوى الإلكتروني من خلال الوسائط المتعددة الكثيرة⁽²⁾.

فالتعليم في حالات الطوارئ هو شيء إنساني أساسي وضروري لكل الناس فهو يضم فرص تعليمية لكل الأعمار فهو يشمل تنمية الطفولة المبكرة، التعليم الأساسي والثانوي والتعليم الغير رسمي والتقني والمهني والجامعي من حالات الطوارئ وصولاً إلى مرحلة التعافي، ولتحقيق استجابة تعليم فعالة، فالأساس يكمن في تطبيق معايير إمكانية الحصول على التعليم والبيئة التعليمية والتدريس والتعلم والمعلمون وسائر العاملين في التعليم وسياسة التعليم في المشاركة النشطة من قبل المجتمع والعمليات والأنشطة والتي تمكن الناس من أن يلعبوا دوراً جيداً، وإن إدارة الأزمة تعتبر عملية إدارية فريدة؛ حيث إن المؤسسة تتعرض لحدث مفاجئ كثيراً ما لا يكون له مقدمات.

(1) حسين حمائل، واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 45، ع4، (2018) ص197-218

(2) فايز الظفيري، أهداف وطموحات تربوية في التعليم الإلكتروني، رسالة التربية، المجلد الأول، العدد الرابع، الرياض (2004).

وتحتاج الأزمة لتصرفات حاسمة ولقرارات سريعة تتفق مع خطورة الموقف المتطور، وبالتالي يكون لإدارة الأزمة زمام المبادرة في قيادة الأحداث والتأثير عليها وتوجيهها وفقاً لمقتضيات الأمور⁽¹⁾.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد.

الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة:

أظهرت بعض الدراسات السابقة الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني كدراسة (الصيفي، 2015)² والتي أوصت بضرورة عقد المزيد من المؤتمرات وورش العمل، وعمل محفزات لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في مجال التعليم الإلكتروني، وتجهيز مختبرات وبنية تحتية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس مستقلة عن الطلبة.

وكذلك دراسة (نصار، 2013)⁽³⁾، والتي أوصت بتوسيع استخدام نطاق الصفوف الافتراضية، وتوفير الإمكانيات المادية والتقنية التي تخدم استخدام تقنية الصفوف الافتراضية، وإعادة تدريب وتأهيل الكادر التعليمي في مجال التعامل مع تقنيات الصفوف الافتراضية، وبالرغم أن جامعة القدس المفتوحة اتخذت قراراً سابقاً بإدخال التعليم الإلكتروني في برامجها بنسبة 20-30% من كامل البرامج التعليمية في الجامعة، وبدأت بتجهيز الكادر والبنى التحتية على هذه الأساس، ولكن في ظل جائحة فيروس كورونا، وجدت نفسها مضطرة، ليس فقط في تسريع خططها المقررة أصلاً، وإنما للتحويل إلى التعليم الإلكتروني بنسبة 100%.

(1) سمية أبو قاسم، درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ وسبل تطويرها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة (2017).

(2) سامي الصيفي، اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين (2015).

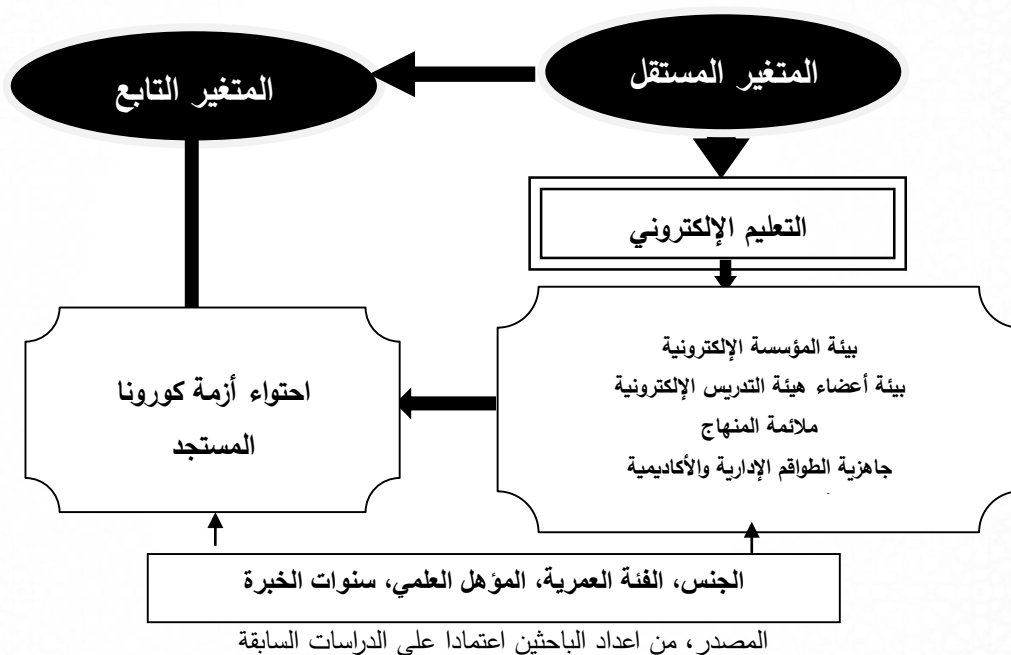
(3) صبحية نصار، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين نحو استخدام تقنية الصفوف الافتراضية كنمط من أنماط التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين (2013).

لذا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة، في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ويتفرع منه السؤالين الرئيسين التاليين:

1. ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد؟
 2. ما مستوى احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد في الجامعة محل الدراسة؟
- نموذج الدراسة: العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع



فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التعليم الإلكتروني على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الأكاديميين.

وينبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد علاقة ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبيئة وواقع المؤسسة الإلكترونية على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.
2. توجد علاقة ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبيئة أعضاء هيئة التدريس الإلكترونية على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.

3. توجد علاقة ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لملائمة المنهاج للتعليم الإلكتروني على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية للتعليم الإلكتروني على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) توفر الأدوات الإلكترونية وتقرعها على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الباحثين لبيئة وواقع التعليم الإلكتروني واحتواء أزمة فيروس كورونا المستجد، تُعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وخاصة جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة.
2. تحديد مستوى احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد في جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة.
3. دراسة واقع بيئة التعليم الإلكتروني (بيئة المؤسسة الإلكترونية، بيئة أعضاء هيئة التدريس الإلكترونية، وموائمة المنهاج للتعليم الإلكتروني، وتطوير وجاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية للتعليم الإلكتروني، مدى توفر الأدوات الإلكترونية وتقرعها في الجامعة.

أهمية الدراسة:

1. تعتبر من المواضيع القليلة التي استهدفت موضوع "واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد".
2. تقدم الدراسة معلومات علمية ودراسات بحثية متعلقة بموضوع توضيح بيئة التعليم الإلكتروني وأثرها في احتواء الأزمات.
3. توجه هذه الدراسة أنظار إدارة الجامعة لبيئة التعليم الإلكتروني ودورها في تطوير كادر العاملين من خلال برامج التعليم المستمر والتدريب.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة "واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة؟ التدريس في جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد".

• **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على الأساتذة العاملين في فرع غزة بجامعة القدس المفتوحة.

• **الحد الزمني:** العام 2020-2021م.

مصطلحات الدراسة:

*** التعليم الإلكتروني:**

هو نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه وتقييمه إلكترونياً ويتم نقله عبر تقنية المعلومات والاتصالات من خلال موقع إلكتروني يوفر المادة العلمية بشكل إلكتروني يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى¹ (أبو زيد، 2009، 59). ويعرفه الباحثون إجرائياً بأنه: "تعليم يعتمد على الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، والمعتمد على التفاعل وجهاً لوجه في حجرة الدراسة، وأداء التكاليفات وتبادلها بين المعلم والمتعلم في أوقات وقت وأي مكان، واستخدام الأنشطة والتعيينات الإلكترونية والبث والتدفق الفيديوي والصفوف الافتراضية، والقالب الإلكتروني والوسائط المحوسبة.

*** مفهوم احتواء الأزمة:**

إيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن الأزمة واحتواء الآثار الناتجة عنها وعلاجها، وتعتبر مهمة أساسية من مهام إدارة الأزمات التي تهدف في المقام الأول إلى تقليل الخسائر لأدنى حد ممكن والتركيز على الأزمة دون المسائل اليومية والإجراءات الروتينية العادية وذلك لمنع انتشار الأزمة في باقي أجزاء المنظمة² (عبد الغفار، 2013). ويعرفه الباحثون إجرائياً بأنه: السيطرة على مضاعفات الأزمة والآثار الناتجة عنها، بما يضمن تقليل الخسائر وعدم زيادة حدتها، والسرعة في وضع العلاج اللازم دون تعقيد للإجراءات والابتعاد عن الأمور الروتينية في العمل، لتحقيق أهداف المنظمة بمنع انتشار الأزمة في جامعة القدس المفتوحة.

(1) عبد الباقي، أبو زيد، المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، المؤتمر الدولي الثاني لمركز التعليم الإلكتروني بجامعة البحرين، البحرين، (2009).

(2) السيد أحمد عبد الغفار، الإدارة المدرسية الحديثة الفاعلة، دار النشر للجامعات، المنهل، المنصورة (2013)،

فيروس كورونا المستجد:

يعتبر من الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي ويعتبر مرض تنفسي إنساني حيواني المنشأ ويشبه فيروس (كورونا) فيروس السارس بأعراضه الشائعة، تسبب الفيروس المستجد حالة من الركود في جميع مناحي الحياة حول العالم⁽¹⁾.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم الإلكتروني:

إن التعليم الإلكتروني أصبح من القضايا التي تشغل بال الكثير من التربويين المهتمين بمجال التعليم، والذي يعد من أهم المستجدات التكنولوجية التي توسع حدود التعلم حيث يمكن للتعلم أن يحدث في الفصول الدراسية وفي المنزل وفي كل مكان العمل، فهو صورة مرنة للتربية وذلك لأنه يوجد بدائل للمتعلمين من حيث مكان تعلمه وزمانه وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم للجميع، طالما أن قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون تفرقه⁽²⁾.

مفهوم التعليم الإلكتروني:

هو نطاق تعليمي يقوم على التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات والمعلومات في تعليم الطلبة في نطاق العملية التعليمية من خلال استخدام الإنترنت والحاسوب والبرامج الإلكترونية المعدة من المختصين في مجال التربية والتعليم⁽³⁾.

ويعرف الموسى (2002)⁽⁴⁾ التعليم الإلكتروني بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أم في الفصل الدراسي.

(1) موقع منظمة الصحة العالمية <https://www.who.int/ar>

(2) سامي عيسى، مقترح لتوظيف التعلم الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للصم من خلال معالجات الذكاء الاصطناعي، المؤتمر الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عند بعد، الرياض، (2009).

(3) رجاء العسيلي، واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، (2012).

(4) عبد الله، الموسى، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي، الطبعة الأولى، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، (2002).

ويرى عطية بأن التعليم الإلكتروني هو تعلم قائم على المزج والتكامل بين التعلم الإلكتروني المعتمد على التواصل عبر الكمبيوتر والشبكات والتعلم التقليدي المعتمد على التفاعل الصفّي وجهاً لوجه بهدف اكتساب وتنمية المعارف والمهارات وتكوين الاتجاهات⁽¹⁾.

بينما يرى (Clark, 2002)² أن التعليم الإلكتروني هو تلك التعليمات والتوجيهات التي تعطى للمتعلمين من خلال الحاسوب عن طريق الأقراص المدمجة أو شبكات الإنترنت واستخدام الوسائط المتعددة لإيصال المحتوى التعليمي وذلك بهدف بناء معرفة ومهارات جديدة لدى المتعلمين.

في حين عرف الحربي (2007)³ التعليم الإلكتروني بأنه نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم ومحتواه إلكترونياً مما أدى إلى تجاوز مفهوم عملية التعليم والتعلم جدران الفصول الدراسية وأتاح للمعلم دعم المتعلم ومساعدته في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

ويرى الباحثون أن التعليم الإلكتروني هو تعليم مرن ومفتوح والتي تستخدمها جامعة القدس المفتوحة لتدريس الطلبة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة وخاصة الإنترنت ووسائط متعددة وذلك لإيصال المعلومة للطلبة عن طريق التعليم الإلكتروني.

الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي:

يوجد عدة فروق واختلافات بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، وقد ذكر دعمس (2009)⁴ عدد من هذه الفروق كما في الجدول التالي:

(1) مختار عطية، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلة التربوية، ع33، (2013)، ص1-46.

(2) R. Clark E-Learning and the Science of Instruction USA: Pfeiffer (2002).

(3) محمد، الحربي، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، (2007).

(4) مصطفى، دعمس، تكنولوجيا التعليم وحوسبة، ط1، دار غيداء للنشر، عمان، (2009).

جدول رقم: (1) الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
يستقبل جميع الطلبة عملية التعليم في نفس الزمان والمكان المحدد لهم.	المتعلم غير ملزم بوقت محدد وبمكان معين لاستقبال عملية التعلم.
يقدم المحتوى التعليمي بصورة تقليدية على صورة كتاب مطبوع يحوي النصوص وبعض الصور غير الدقيقة ويتعامل معهم دون إثارة.	يقدم المحتوى التعليمي بشكل أكثر إثارة وأكثر دافعية من خلال التنوع الذي يقدمه المقرر الإلكتروني في هيئه نصوص وصور وغيرها.
يحدد التواصل مع المعلم بوقت المحاضرة الذي لا يتسع لجميع الطلبة بطرح استفساراتهم ولا تتسع للمدرس الرد عليها.	يوفر حرية التواصل مع المعلم في أي وقت عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها.
دور المعلم هو ناقل للمعلومة.	دور المعلم يتحدد بالتوجيه والإرشاد والمساعدة
تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغير.	سهولة تحديث المواد لمواكبة كل ما هو جديد.
لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم المحتوى بطريقة شرح واحدة.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقدم المعرفة وفقاً لاحتياجات قدرات الفرد.
يعتمد على الحفظ للمعلومات ويركز على الجانب المعرفي ويسهل الجوانب الأخرى.	يعتمد على طريقة حل المشكلات ينمي قدرات الطالب الإبداعية.
يقتصر التعليم التقليدي على التفاعل بين الطلبة على الزملاء الموجودين داخل الصف أو الجامعة التي يرتادها المتعلم.	يتفاعل الطلبة مع الزملاء من مختلف أنحاء العالم فليس هناك حدود للتعرف على زملاء من أي مكان والتفاعل معهم.

أهمية التعليم الإلكتروني:

لا شك في أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول أن أهم مبررات التعليم الإلكتروني فيما أورده¹ (الريفي، 2009، 22):

- 1- زيادة إمكانية التواصل: وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف.
- 2- تبادل وجهات النظر: مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء المطروحة في غرف الحوار.

(¹) محمد، الريفي، عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين، (2009).

- 3- الإحساس بالمساواة: حيث تتيح أدوات الاتصال لكل طالب فرصة للإدلاء برأيه دون حرج.
- 4- سهولة التواصل مع المعلم: بالحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت دائماً.
- 5- إمكانية تحويل طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلبة.
- 6- ملائمة أساليب التعليم: مما يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة في أثناء إعدادة للمحاضرة.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني من العمليات المخططة والمنظمة تنظيمًا جيدًا، فلها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، كما أن التعليم الإلكتروني لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فقط، بل يهتم بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي من أهداف ومحتوى وطرائق تقديم المعلومات وأنشطة ومصادر التعلم المختلفة وأساليب التقويم المناسبة، ويتناسب التعليم الإلكتروني مع التعليم الحكومي والخاص ما قبل الجامعي والجامعي، ومع التعليم والتدريب، وقد حدد (راضي، 2010، 34)¹ الأهداف التالية:

- 1- تفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية لتنمية جوانب شخصيته المختلفة.
- 2- خلق بيئة تعليمية تفاعلية بتقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- 3- دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين بتبادل الخبرات التربوية والحوارات الهادفة.
- 4- التنمية المهنية للمعلمين عن طريق إكسابهم المهارات التقنية التعليمية الحديثة.
- 5- اكتساب الطلبة المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
- 6- توسيع دائرة اتصال الطلبة عبر شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة.

الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني

إن التعليم الإلكتروني شأنه شأن سائر المستحدثات التي يستخدمها الإنسان، تواجهه معوقات مادية وبشرية وتعليمية، حيث يذكر عيادات (2012)² بأن هناك مجموعة من المعوقات للتعليم

(1) ميرفت راضي، معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، بحث مقدم للمؤتمر العلمي "التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم" المنعقد في فلسطين، غزة، (2010).

(2) يوسف عيادات، التعليم الإلكتروني العقبات والتحديات والحلول المقترحة، دولة عجمان لعلوم التكنولوجيا. مجلة الدراسات التربوية، المجلد 3، العدد 11، (2013)، ص 219-249.

الإلكتروني من حيث التحديات التي تواجه المعلمين حول التعليم الإلكتروني التي منها كيف غيرت التربية الإلكترونية الدور والمسؤولية للمعلم من حيث البيئة الإلكترونية التي يتوجب على المعلم التحول من المعلم التقليدي إلى المعلم الذي يستطيع التعامل مع الكثير من البرامج التعليمية القائمة على الحاسوب، ونوع المعلومات وتنقيتها في التعليم الإلكتروني تختلف عنها في التعليم التقليدي.

فوائد التعليم الإلكتروني:

ذكر (Agrawel,2009) إن التعليم الإلكتروني يضيف عملية التعليم صيغة الفردية ويحقق المساواة بين الأفراد في الحصول على فرص التعليم ويسهم في جعل التعليم عملية منتجة من خلال تسهيل عملية الوصول إلى المعرفة. ومن فوائده ما يلي:

- 1- إن التعليم الإلكتروني يجعل عملية التعلم أكثر سهولة أي يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين المتعلم والمعلم ويحقق التعاون والتفاعل بين المتعلمين من خلال المشاركة في المعرفة.
- 2- إمكانية التواصل مع المعلمين أو الطلاب الآخرين بكل سهولة، وذلك بسبب تنوع وسائل الاتصال التي تتمثل في غرف الحوار، أو البريد الإلكتروني، أو مجالس النقاش.
- 3- توفير الوقت للمعلمين من أجل متابعة الطلاب والقيام بمهامهم.

معوقات التعليم الإلكتروني:

التحديات من أجل تحقيق التعليم الإلكتروني في القطاعات المختلفة في فلسطين، وأن أبرز عوائق تطبيق التعليم الإلكتروني هو كثافة المناهج الدراسية وعدم توافقها مع التطور السريع للبرامج وعدم توفر البنى التحتية، كذلك تدني جاهزية شبكة الاتصال السريع، وكثرة الطلاب في الصف الواحد وضعف التدريب والتأهيل، ولعل من أكبر تلك المعوقات حسب (John, 2004: 68)¹ ما يلي:

- 1- تخلف البنية التحتية للاتصالات في فلسطين وفي الوطن العربي بشكل عام.
- 2- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التربوية.
- 3- تطوير المعايير: يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، وأهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة.

(1) John, Cadms & Alan, T. Seargen Distance education strategy: Mental models and strategic choices. Online journal of Distance learning Administration (Onlineserial) (2004)..Vol. 7, No.2.

4- الخصوصية والسرية: إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت، أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلاً ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

* الدراسات العربية:

1-دراسة (المقرن، 2019)¹ والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إد مودو (Edmodo) في التحصيل لمقرر الحاسب عند المستويات المعرفية (التذكر، الفهم) لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، والاتجاه نحوها. وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى التذكر، لصالح المجموعة الضابطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى الفهم.

أوصت الدراسة بتحفيز الطلاب على التعليم الإلكتروني، لما له من فوائد في غرس مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على النفس واكتساب مهارة البحث الذاتي في المعرفة، وعمل دورات لهم.

2- دراسة (الكردى، 2019)²، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على كيفية إدارة تعليم اللاجئين والنازحين من (سوريا، اليمن، العراق) في الدول المضيفة لهم، واستخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي، وتكونت الدراسة من المقدمة والتي اشتملت على أزمة التعليم بالنسبة للاجئين والنازحين، ومفهوم الحق في التعليم وأهميته للاجئين والنازحين وبعض الإحصائيات والأرقام في ذلك، وركزت الباحثتان أيضاً على الخطط والبرامج والسياسات والركائز الأساسية لتعليم اللاجئين

(1) نورة المقرن، أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إد مودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسوب وتقنية المعلومات واتجاههم نحو التقنية بمدينة الرياض، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد 8، العدد 1. (2019)

(2) هيفاء الكردى، واقع تعليم اللاجئين والنازحين من (سوريا، اليمن، العراق) في الدول المضيفة لهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الأردنية، العدد الرابع (2019).

والنازحين، وبالنسبة لمشكلة الدراسة فقد تمحورت حول السؤال الرئيس: كيف يتم إدارة تعليم اللاجئين والنازحين من (سوريا، اليمن، العراق) من قبل الدول المضيفة لهم. وقد أوضحت الدراسة: أن الجهود التي تبذلها الدول المضيفة للاجئين والنازحين في توفير التعليم لهم مع الخصوصية التي تميزت بها كل دولة في التعامل مع أزمة تعليم اللاجئين والنازحين.

3- دراسة (أبو عطية، 2018)¹، والتي هدفت إلى معرفة أثر التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة العلوم الحياتية، والتعرف على مدى فاعلية التعلم المدمج مقارنة بالتعلم الإلكتروني في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم، ولتحقيق ما سبق تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من 52 طالبة من طالبات الصف العاشر من إحدى المدارس الأردنية الخاصة، في العاصمة عمان. وقد تم تطوير اختبار يقيس التحصيل الدراسي.

خلصت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: بأنه توجد فروق دالة في التحصيل البعدي بين طالبات الصف العاشر في مادة الأحياء (وحدة التصنيف) تعزى لطريقة التدريس (التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج)، وتوجد فروق دالة في التحصيل التتابعي بين طالبات الصف العاشر في مادة الأحياء (وحدة التصنيف) تعزى لطريقة التدريس (التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج). وأوصت الدراسة بضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة المهارات الرقمية في منهاج طلبة الصف العاشر ولا سيما إعداد معلمي الكمبيوتر والتكنولوجيا وفي برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي الحاسوب والتكنولوجيا.

4- دراسة (حمائل، 2018)²، والتي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من (1643) مديراً ومديرة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة 20% وبلغ حجم العينة (329) مديراً ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وقد استخدم الباحث استبانة قام بإنشائها، تم تحليلها.

(1) جوهرة أبو عطية، أثر التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة العلوم الحياتية، قسم العلوم التربوية، كلية الاميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة دراسات وبحوث. ع.34، (2018) ص. 81-114.

(2) حسين حمائل، واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 45، ع.4، (2018) ص. 197-218.

وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني على مجالات الأداة الثلاثة التي بدورها تقيس الواقع حيث بينت النتائج أن درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي كان (3.93)، وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.82)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة مناسبة للتعليم الإلكتروني في المدارس الفلسطينية، والعمل على مواكبة التعليم الإلكتروني التطور النوعي في العملية التعليمية، وأن يكون مساعداً في تحديد حاجات المعلمين بما يواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.

5-دراسة (حنتولي، 2016)¹ والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودورة في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برنامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في كافة طلبة كلية الدراسات العليا برنامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم (428)، وتم توزيع (200) استبانة على المجتمع الأصلي للدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية جاء بدرجة جيدة، وأن دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين جاء بدرجة مرتفعة.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين يدعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية لزيادة استثمار ما يطرحه التعلم الإلكتروني من أدوات تواصل مختلفة من أجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق نتائج أفضل.

(1) تغريد حنتولي، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودورة في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برنامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. (2016)

6- دراسة (الصيفي، 2015)¹ والتي هدفت إلى التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة للاتجاه وفاعلية الذات، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس المفتوحة في جميع فروع محافظات غزة والبالغ عددهم (433) عضو هيئة تدريس، وتم اختيار عينة مكونة من (90) عضو تم اختيار بالطريقة العشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة مرتفع، وأنه توجد علاقة طردية حول درجة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة.

وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني عبر عقد المزيد من المؤتمرات وورش العمل، وعمل محفزات لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في مجال التعليم الإلكتروني، وتجهيز مختبرات وبنية تحتية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس مستقلة عن الطلبة.

* الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Alsabawya, 2016)²، والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير خدمات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وجودة تكنولوجيا المعلومات على أنظمة التعلم الإلكتروني وتضمن نموذج الدراسة خمس محددات، وقد أجريت الدراسة في إحدى الجامعات الأسترالية، حيث شملت العينة (800) طالب.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا حاسمًا في توليد معلومات ذات جودة عالية تفيد نظام التعلم الإلكتروني.

وأوصت الدراسة بتعزيز جوانب جودة نظام التعليم الإلكتروني وتحسين جودة تقديم الخدمات، ويجب أن يكون هناك بنية تحتية جيدة في تكنولوجيا المعلومات من أجل نجاح أنظمة التعليم الإلكتروني.

(1) سامي الصيفي، اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة (2015).

(2) Younis, Alsabawya, Aileen Cater-Steelb, Jeffrey Soar, Determinants of perceived usefulness of e-learning systems . Faculty of Business and Economics, University of Mosul, Mosul, Iraq (2016).

2- دراسة (Wang & Yang, 2014)¹، والتي هدفت إلى دراسة تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعلم الإلكتروني، تم تكرار البحث نفسه لمدة ثلاث سنوات للتحقق مما إذا كانت الاتجاهات نحو الخصوصية في التعلم الإلكتروني تتغير بمرور الزمن، أجريت الممسوحات في اثنتين من دول آسيا (الصين، واليابان)، شارك (800) طالب في الاستطلاعات وكان جميع المشاركين على دراية في بيئات التعلم الإلكتروني.

وقد توصلت الدراسة أن جميع أفراد الصين واليابان كان لهم اتجاهات إيجابية ووجود مخاوف صريحة حول بعض البنود، مثل الصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف. وقد أوصت الدراسة بتعزيز استخدام التعلم الإلكتروني لما له أثر كبير في بيئة التعليم في دول شرق آسيا، وكما يجب تدريب الطلبة على استخدام تقنية التعلم الإلكتروني بكل أدواته.

2- دراسة (Kyr, 2013)²، والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعليم الإلكتروني في وسط بنجال بالهند، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة وزعت على عينة مكون من (308) طالب وطالبة في المستوى الجامعي الرابع من أربع جامعات في الهند تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتمتع بدرجة عالية في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وتبين عدم وجود فروق نحو التعليم الإلكتروني يعزي لمتغير الجنس ومحل الإقامة. وأوصت الدراسة القائمين على التعليم العالي بالعمل على زيادة الوعي لدى الطلاب الجامعيين باستخدام المنشورات الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة أن التعليم الإلكتروني يحتل مكانة مهمة لدى المسؤولين التربويين في جميع أنحاء العالم، وذلك لما تقدمه أدوات هذا التعليم من قدرة هائلة على الاحتفاظ بالمعلومات ونشرها، وما يعطيه من مرونة في الوقت والزمن للطلاب والمعلم وولي الأمر والمجتمع في العودة إلى المقررات الدراسية والمواد الثقافية في أي وقت أو زمن، وأشارت الدراسات إلى وجود ضعف واضح في البنية التحتية للتكنولوجيا وخاصة في توفير أجهزة الحاسوب وضعف شبكات الإنترنت،

(1) Wang Shudong & Yang Fang, East Asian students' perceptions of personal privacy in e-learning, The Turkish online Journal of Education Technology, (2014), 13(1).

(2) Kyr, Q. University students' attitudes towards e-learning in central Bengal, India (2013),.

واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي وما قبل الجامعي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت في تناولها للمتغير التابع وهو أزمة فيروس كورونا، ولم يتم تناولها في جميع الدراسات السابقة، حيث إن أغلب الدراسات السابقة تناولت موضوع التعليم الإلكتروني وربطه بمتغيرات عديدة، منها متغيرات الجودة وإدارة المعرفة وصعوبات توظيف التعليم.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كفيئاً وكمياً، كما لا يكفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة.

مصادر الدراسة:

1. المصادر الثانوية: وفيه يعتمد الباحثون في معالجة الإطار النظري للبحث على المصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحثون إلي جمع البيانات من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً، ووزعت على مجتمع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأساتذة العاملين في جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة التعليمي، والبالغ عددهم (26) أستاذاً، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (26) استبانة على مجتمع الدراسة، وتم استرداد (23) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، أي بنسبة استرداد (88.46%).

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

جدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (ن=26)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	نكر	19	82.6
	أنثى	4	17.3
الفئة العمرية	أقل من 35	1	0.04
	35-45	5	21.7
	45-64	7	0.30
	أكثر من 45	10	43.5
المؤهل العلمي	ماجستير	1	0.04
	دكتوراه	22	0.96
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	2	0.09
	من 5 إلى 10	6	0.26
	أكثر من 10	15	0.65
	المجموع	23	88.46%

أداة الدراسة:

تبين أن الباحثين اعتمدوا على الاستبانة في جمع البيانات، حيث إن استخدام الاستبانة يساعد في توفير الوقت والجهد على الباحثين وتعظيم حجم العينة في فترة زمنية محددة، وقام الباحثون بتحليل هذه الاستبانة من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS).

جدول رقم (3): توزيع فقرات استبانة على محاورها

عدد الفقرات	محاور الاستبانة
9	المحور الأول: بيئة وواقع المؤسسة الإلكترونية
5	المحور الثاني: بيئة الأساتذة العاملين إلكترونياً
11	المحور الثالث: مواءمة المنهاج للتعليم الإلكتروني
9	المحور الرابع: تطور وجاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية
9	المحور الخامس: توفر الأدوات الإلكترونية وتفرعها

43	المجال الأول: بيئة التعليم الإلكتروني
9	المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد
52	المجموع

صدق المقياس:

1- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وقام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، والجداول التالية توضح ذلك:

نتائج الاتساق الداخلي: المجال الأول: بيئة مواقع التعليم الإلكتروني.

نتائج الاتساق الداخلي: المحور الأول: بيئة مواقع المؤسسة الإلكترونية.

جدول رقم (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "بيئة مواقع المؤسسة الإلكترونية" والدرجة الكلية للمحور.

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة
1.	0.020	.406	يأسهم التعليم الإلكتروني المعتمد في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل.
2.	0.000	.539	يتوفر سرعة إنترنت مناسبة لدى المدرس وأستطيع حضور المحاضرة دون تقطيع
3.	0.000	.633	يُمكن التعليم الإلكتروني التواصل بشكل فعال بين المعلم والطلاب
4.	0.000	.512	توجد مساعدة فنية من الجامعة تسهل استخدام الوسائل التكنولوجية في المادة التعليمية
5.	0.043	.323	يتم الحصول على المعلومات من المادة العلمية باستخدام التعليم الإلكتروني بقدر مساوي لتلك التي تحصل عليها بالطريقة التقليدية
6.	0.000	.743	يوفر التعليم الإلكتروني فرصاً متكافئة لجميع الطلبة
7.	0.010	.473	يتم توفير معلومات كافية لاستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمادة التعليمية
8.	0.001	.401	يتوفر الإمكانيات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب، وأجهزة العرض الإلكترونية وشبكة للاتصال عبر الإنترنت والمكتبة الإلكترونية.
9.	0.000	.658	يتوفر تطبيقات مناسبة لإدارة التعليم الإلكتروني وأنظمة تحكم ومتابعة للشبكات الإلكترونية

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "المحور الأول: بيئة وواقع المؤسسة الإلكترونية والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

نتائج الاتساق الداخلي: المحور الثاني: بيئة الأساتذة العاملين الإلكترونية.

جدول (5): معامل الارتباط بين فقرات المحور الثاني: بيئة الأساتذة العاملين الإلكترونية " والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	يتوفر لدي جو أسري ملائم لمتابعة عملية التعليم الإلكتروني	.543	0.000
2.	تتميز مشاركة الطلبة أثناء إلقاء المحاضرات بالإيجابية	.562	0.000
3.	يتوفر لدي ادوات إلكترونية مناسبة لاستكمال عملية التعليم الإلكتروني	.649	0.000
4.	يعمل التعليم الإلكتروني على زيادة دافعية الطلبة لفهم المواد الدراسية	.761	0.000
5.	يتوفر لدي الفهم الكامل لعملية التعليم الإلكتروني مما يساعدني في تسهيل عملية التعليم الإلكتروني	.380	0.043

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "المحور الثاني: بيئة الأساتذة العاملين الإلكترونية، والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يعتبر المحور الثاني صادقاً لما وضع لقياسه.

1. نتائج الاتساق الداخلي: المحور الثالث: مواءمة المنهاج للتعليم الإلكتروني:

جدول (6): معامل الارتباط المحور الثالث: مواءمة المنهاج للتعليم الإلكتروني " والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	تتركز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة	.565	0.000
2.	يساعد توظيف المنهاج في التعليم الإلكتروني للوصول للعلم والمعرفة بشكل أكبر	.431	0.010
3.	يتم عمل الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني	.626	0.000
4.	يعتبر المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية شامل	.723	0.000
5.	يساعد حجم المنهاج الجامعي في دمجها ضمن التعليم الإلكتروني	.643	0.000

0.020	.432	6. تلائم مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني
0.000	.502	7. يتم تنفيذ أنشطة تقويمية نهاية المحاضرات في التعليم الإلكتروني .
0.000	.645	8. يركز المنهاج الإلكتروني على التفاعل بين الطالب والمدرس
0.000	.519	9. يلائم المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي أسلوب التعليم الإلكتروني أكثر من أسلوب التعليم التقليدي
0.000	.543	10. سهولة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية قابلة للعرض الإلكتروني.
0.021	.411	11. يتم ربط موضوعات المنهاج بمصادر المعرفة الإلكترونية.

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "المحور الثالث: مواءمة المنهاج للتعليم الإلكتروني" والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يعتبر المحور الثالث صادقاً لما وضع لقياسه.

نتائج الاتساق الداخلي: المحور الرابع: جاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية للتعليم الإلكتروني:

جدول رقم: (7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "المحور الرابع" والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	يتوفر طواقم إدارية ومختصين ومُدرِّبين تأسَّهم في تيسير عملية التعليم الإلكتروني	.535	0.000
2.	يتوفر معلمين مؤهلين لتقديم التعليم الإلكتروني	.484	0.032
3.	يتمتع الطواقم الإدارية والأكاديمية بجودة إنترنت عالية أسهمت في الاستخدام الأمثل لنظام التعليم الإلكتروني.	5.72	0.000
4.	يتوفر كوادِر فنية متخصصة بتشغيل وتطوير الشبكات الإلكترونية والتدريب عليها، ومتابعة مشاكلها لضمان الجودة والاستمرارية.	.784	0.000
5.	تقوم الطواقم الإدارية والأكاديمية بالعمل ضمن خطط موضوعة مسبقاً	.350	0.045
6.	تم تدريب المدرس على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	.312	0.046
7.	يتوفر تطبيقات مناسبة لإدارة التعليم الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكات الإلكترونية.	.631	0.000
8.	يتوفر مهارات كافية للكادر الأكاديمي للتفاعل مع التعليم الإلكتروني	.720	0.000
9.	وجود دائرة تطوير التعليم الإلكتروني في المؤسسة وذلك من أجل الإشراف الكلي، الإداري والأكاديمي، على هذا التعليم وضمان جودة مخرجاته	.687	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "المحور الرابع: تطور وجاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية للتعليم الإلكتروني" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يعتبر المحور الرابع صادقاً لما وضع لقياسه.

نتائج الاتساق الداخلي المحور الخامس: توفر الأدوات الإلكترونية وتفرعها

جدول رقم (8): معامل الارتباط بين فقرات "المحور الخامس: توفر الأدوات الإلكترونية وتفرعها

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	يتوفر أدوات تعليمية إلكترونية مناسبة في الجامعة لاستكمال المسيرة التعليمية	.786	0.000
2.	يتوفر أدوات إلكترونية مختلفة لملائمة طبيعة المساقات	.543	0.000
3.	أعتقد أن أداة class room كانت فعالة في عرض المحتوى التعليمي	.734	0.000
4.	توفرت في أداة class room ساحة نقاش بين الطالب والمدرس	.612	0.000
5.	كان لبرنامج zoom له دور كبير في النقاش بين المدرس والطالب	.522	0.001
6.	قام برنامج zoom بمناقشة المحتوى التعليمي المعروض بطريقة مناسبة	.787	0.000
7.	كان لليوتيوب دور مساعد في إمكانية الرجوع للمحاضرات المسجلة بجودة عالية	.720	0.000
8.	تمنح أدوات التعليم الإلكتروني في الجامعة مهارة إضافية لدى الطالب	.579	0.000
9.	يشتمل النظام الإلكتروني المعتمد على تمارين وواجبات	.487	0.002

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات "المحور الخامس: توفر الأدوات الإلكترونية وتفرعها" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يعتبر المحور الخامس صادقاً لما وضع لقياسه.

نتائج الاتساق الداخلي للمجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد

جدول رقم (9): معامل الارتباط بين فقرات "المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد"

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	هناك قدرة وسرعة مناسبة في تحريك الموارد البشرية والمادية الضرورية لاحتواء أزمة كوفيد19 بنجاح	.564	0.000
2.	قامت الطواقم الأكاديمية والإدارية بالجهود المطلوبة للمساعدة في احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد	.569	0.000
3.	قامت الجامعة بتكوين فرق طوارئ لاحتواء أزمة فيروس كورونا المستجد	.732	0.000
4.	قامت الجامعة بالاستجابة الفورية ووضع نظام مساعد لاحتواء أزمة كوفيد19	.641	0.000
5.	استطاعت الجامعة احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد بنجاح	.493	0.002
6.	قامت الجامعة باعتماد أدوات إلكترونية سهلة التعامل و الوصول لها خلال أزمة كوفيد19	.579	0.000
7.	تمتلك الجامعة قيادة إدارية قادرة على احتواء أزمة كوفيد19	.687	0.000
8.	تعاملت الجامعة مع أزمة كوفيد19 بالوقت والشكل المناسب	.644	0.000
9.	حرصت الجامعة على تذييل العقوبات أمام وصول الطلبة لأدوات التعليم الإلكتروني	.511	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

1- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم(10): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	محاور الاستبانة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المجال الأول:	المحور الأول: بيئة وواقع المؤسسة الإلكترونية	0.62	0.000
بيئة وواقع التعليم الإلكتروني	المحور الثاني: بيئة الأساتذة العاملين إلكترونياً	0.46	0.002
	المحور الثالث: موائمة المنهاج للتعليم الإلكتروني	0.56	0.000

0.000	0.58	المحور الرابع: تطور وجاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية
0.000	0.72	المحور الخامس: توفر الأدوات الإلكترونية وتقرعها
0.000	0.63	المجال الأول: بيئة التعليم الإلكتروني
0.000	0.59	المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد
0.000	0.67	المجموع

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يبين جدول (10) أن معاملات الارتباط في محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر كافة المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات فقرات أداة الدراسة (الاستبانة):

وقد تحقق الباحثون من ثبات استبانة الدراسة من خلال: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (11) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

معامل التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
0.754	0.764	9	المحور الأول: بيئة مواقع المؤسسة الإلكترونية
0.826	0.876	5	المحور الثاني: بيئة الأساتذة العاملين الإلكترونية
0.922	0.842	11	المحور الثالث: موائمة المنهاج للتعليم الإلكتروني
0.871	0.765	9	المحور الرابع: تطور وجاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية
0.863	0.654	9	المحور الخامس: توفر الأدوات الإلكترونية وتقرعها
0.897	0.78	43	المجال الأول: بيئة مواقع التعليم الإلكتروني
0.912	0.94	9	المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد
0.914	0.869	52	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (11): أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (0.869) وهي قيمة مرتفعة جداً، وكما أتضح أن قيمة التجزئة النصفية (0.914) وهي مرتفعة جداً، وهذا يعني أن معامل الصدق مرتفع. وبذلك تكون الاستبانة قابلة للتوزيع. ويكون الباحثون قد تأكدوا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلهم على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

تحليل بيانات الدراسة:

لتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام الاختبارات المعملية (اختبار T لعينة واحدة) لمعرفة متوسطات درجات الاستجابة. واعتبرت الدرجة (3) هي الحياد وهي تمثل (60%) على مقياس الدراسة، والنتائج موضحة كما يلي:

نتائج الإجابة على السؤال الرئيس: ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة، في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

نتائج تحليل المجال الأول: بيئة مواقع التعليم الإلكتروني:

نتائج تحليل المحور الأول: بيئة الجامعة الإلكترونية:

جدول رقم: (12): المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات "المحور الأول: بيئة الجامعة الإلكترونية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يأسهم التعليم الإلكتروني المعتمد في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل.	3.9	0.884	78.0%	2
2.	يتوفر سرعة إنترنت مناسبة لدى المدرس وأستطيع حضور المحاضرة دون تقطيع	3.76	809.0	75.2%	5
3.	يُمكن التعليم الإلكتروني التواصل بشكل فعال بين المعلم والطلاب	3.62	0.850	72.4%	6
4.	توجد مساعدة فنية من الجامعة تسهل استخدام الوسائل التكنولوجية في المادة التعليمية	3.44	0.973	68.8%	8
5.	يتم الحصول على المعلومات من المادة العلمية باستخدام التعليم الإلكتروني بقدر مساوي لتلك التي تحصل عليها بالطريقة التقليدية	3.37	689.0	67.4%	9
6.	يوفر التعليم الإلكتروني فرصاً متكافئة لجميع الطلبة	78.3	0.805	75.6%	4
7.	يتم توفير معلومات كافية لاستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمادة التعليمية	3.93	959.0	78.6%	1
8.	يتوفر الإمكانيات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب، وأجهزة العرض الإلكترونية وشبكة للاتصال عبر الإنترنت والمكتبة الإلكترونية.	85.3	0.827	71.6%	7
9.	يتوفر تطبيقات مناسبة لإدارة التعليم الإلكتروني وأنظمة تحكم ومتابعة للشبكات الإلكترونية	3.85	0.909	77.0%	3

جميع فقرات	3.69	749.0	73.8%
------------	------	-------	-------

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

من جدول (12) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات (المحور الأول: بيئة وواقع الجامعة الإلكترونية) يساوي (3.69)، والوزن النسبي يساوي (73.8%)، لذلك يعتبر جميع فقرات المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهي (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وقد حصلت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يتم توفير معلومات كافية لاستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمادة التعليمية" على أعلى درجة موافقة بنسبة (78.6%).

بينما حصلت الفقرة رقم (5) وتنص على "يتم الحصول على المعلومات من المادة العلمية باستخدام التعليم الإلكتروني بقدر مساوي لتلك التي تحصل عليها بالطريقة التقليدية" على أقل درجة موافقة بنسبة (67.4%).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة عمل جامعة القدس المفتوحة والتي تعتمد على التعليم المفتوح والذي يعتمد على التعليم الإلكتروني، واستخدامها لتقنية الصفوف الافتراضية كنمط من أنماط التعلم الإلكتروني، وكذلك سعي الجامعة إلى التطوير وتدعيم البنية التحتية بكافة الوسائل التقنية والتكنولوجية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصيفي، 2015) ودراسة (نصار، 2013)، ودراسة (حمائل، 2018)

نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الأول: ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة – فرع غزة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد؟

نتائج تحليل المحور الثاني: بيئة الأساتذة العاملين إلكترونياً:

جدول رقم (13): المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات "المحور الثاني: بيئة الأساتذة العاملين إلكترونياً"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يتوفر لدي جو أسري ملائم لمتابعة عملية التعليم الإلكتروني	3.99	0.86	79.8%	1
2.	تتميز مشاركة الطلبة أثناء إلقاء المحاضرات بالإيجابية	3.56	1.15	71.2%	3
3.	يتوفر لدي ادوات إلكترونية مناسبة لاستكمال عملية التعليم الإلكتروني	3.52	1.21	70.4%	4

4.	يعمل التعليم الإلكتروني على زيادة دافعية الطلبة لفهم المواد الدراسية	3.29	1.05	65.8%	5
5.	يتوفر لدي الفهم الكامل لعملية التعليم الإلكتروني مما يساعدني في تسهيل عملية التعليم الإلكتروني	3.98	0.80	79.6%	2
جميع الفقرات		3.6	0.82	72%	

* المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

من جدول (13) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات (المحور الثاني: بيئة الأساتذة العاملين الإلكتروني) يساوي (3.6)، والوزن النسبي يساوي (72%)، لذلك يعتبر جميع فقرات المحور دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهي (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وقد حصلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يتوفر لدي جو أسري ملائم لاستكمال عملية التعليم الإلكتروني" على أعلى درجة موافقة بنسبة (79.8%).

بينما حصلت الفقرة رقم (4) وتنص على "يعمل التعليم الإلكتروني على زيادة دافعية الطلبة لفهم المواد الدراسية" على أقل درجة موافقة بنسبة (65.8%).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى الاهتمام الكبير من إدارة جامعة القدس المفتوحة في مواكبة التطور العلمي، ما أثر ذلك إيجابيًا في تخفيف العبء الأكاديمي عليهم وسهولة التواصل مع الطلبة في مواقع مختلفة وفي نفس الوقت بالإضافة إلى ما توفره من صفوف افتراضية وبرامج إلكترونية وتقنيات حديثة في التدريس، ما انعكس على دافعية الطلبة وانسجامهم مع العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة (حنتولي، 2016)، (الصيفي، 2015)، ودراسة (نصار، 2013)

نتائج تحليل المحور الثالث: مواءمة المنهاج للتعليم الإلكتروني:

جدول (14): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات "المحور الثالث: مواءمة المنهاج"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تتركز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة	3.89	0.98	77.8%	1

* المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

2.	يساعد توظيف المنهاج في التعليم الإلكتروني للوصول للعلم والمعرفة بشكل أكبر	3.69	0.89	73.8%	4
3.	يتم عمل الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني	3.67	1.15	73.4%	5
4.	يعتبر المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية شامل	3.88	0.97	77.6%	2
5.	يساعد حجم المنهاج الجامعي في دمج ضمن التعليم الإلكتروني	3.75	0.79	75.0%	3
6.	تلائم مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني	3.66	1.06	73.2%	6
7.	يتم تنفيذ أنشطة تقييمية نهاية المحاضرات في التعليم الإلكتروني.	3.24	1.07	64.8%	10
8.	يركز المنهاج الإلكتروني على التفاعل بين الطالب والمدرس	3.46	0.93	69.2%	9
9.	يلتزم المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي أسلوب التعليم الإلكتروني أكثر من أسلوب التعليم التقليدي	3.16	0.84	63.2%	11
10.	سهولة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية قابلة للعرض الإلكتروني.	3.63	1.02	72.6%	7
11.	يتم ربط موضوعات المنهاج بمصادر المعرفة الإلكترونية.	3.58	0.85	71.6%	8
جميع الفقرات		3.6	0.72	72%	

من جدول (14) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات (المحور الثالث: موائمة المنهاج للتعليم الإلكتروني) يساوي (3.6)، والوزن النسبي يساوي (72%)، لذلك يعتبر جميع فقرات المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهي (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وقد حصلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تتركز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة" على أعلى درجة موافقة بنسبة (77.8%).

بينما حصلت الفقرة رقم (9) وتنص على "يلتزم المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي أسلوب التعليم الإلكتروني أكثر من أسلوب التعليم التقليدي" على أقل درجة موافقة بنسبة (63.2%) أي أن المحتوى التعليمي لا يلائم التعليم الإلكتروني بدرجة ملائمة للتعليم الوجاهي.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الجامعة حرصت على موائمة وتطوير المنهاج والمحتوى التعليمي لينسجم مع التعليم الإلكتروني، ويساعدها في ذلك طبيعة نظام الجامعة كتعليم مفتوح، وتوفير بنية تحتية مناسبة لهذا الغرض، مع ضرورة التوجه للتأقلم مع الوضع الحالي وهو الاعتماد

بدرجة كلية على التعليم الإلكتروني، إلا أن هناك ضعف إلى حد ما في ملائمة المحتوى التعليمي للمناهج الجامعي أسلوب التعليم الإلكتروني بدرجة أكبر من أسلوب التعليم التقليدي. وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (حنولي، 2016)، (الصيفي، 2015)، ودراسة (نصار، 2013)

تحليل فقرات المحور الرابع: تطور وجاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية للتعليم الإلكتروني
جدول رقم: (15): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات "المحور الرابع"
جاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية للتعليم الإلكتروني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يتوفر طواقم ادارية ومختصين ومُدرِّبين تسهم في تيسير عملية التعليم الإلكتروني	3.62	1.01	72.4%	7
2.	يتوفر معلمين مؤهلين لتقديم التعليم الإلكتروني	3.71	0.95	74.2%	5
3.	يتمتع الطواقم الإدارية والأكاديمية بجودة إنترنت عالية أسهمت في الاستخدام الأمثل لنظام التعليم الإلكتروني.	87.3	1.06	75.6%	3
4.	يتوفر كوادر فنية متخصصة بتشغيل وتطوير الشبكات الإلكترونية والتدريب عليها، ومتابعة مشاكلها لضمان الجودة والاستمرارية.	3.75	1.04	75.0%	4
5.	تقوم الطواقم الإدارية والأكاديمية بالعمل ضمن خطط موضوعة مسبقاً	3.96	1.07	79.2%	1
6.	تم تدريب المدرس على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	84.3	1.04	76.8%	2
7.	يتوفر تطبيقات مناسبة لإدارة التعليم الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكات الإلكترونية.	3.42	1.14	68.4%	8
8.	يتوفر مهارات كافية للكادر الأكاديمي للتفاعل مع التعليم الإلكتروني	69.3	1.18	73.8%	6
9.	وجود دائرة تطوير التعليم الإلكتروني في المؤسسة وذلك من أجل الاشراف الكلي، الاداري والأكاديمي، على هذا التعليم وضمان جودة مخرجاته.	3.62	1.02	72.4%	7
جميع الفقرات		3.72	1.07	74.4%	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

من جدول (15) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات (المحور الرابع: جاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية للتعليم الإلكتروني) يساوي (3.72)، والوزن النسبي يساوي (74.4%)، لذلك يعتبر جميع فقرات المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة

الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهي (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وقد حصلت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تقوم الطواقم الإدارية والأكاديمية بالعمل ضمن خطط موضوعة مسبقاً" على أعلى درجة موافقة بنسبة (79.2%). بينما حصلت الفقرة رقم (7) وتنص على "يتوفر تطبيقات مناسبة لإدارة التعليم الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكات الإلكترونية" على أقل درجة موافقة بنسبة (68.4%). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعة بتطوير كادرها الأكاديمي والإداري من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل الهادفة لرفع مستوى قدراتهم وصقل خبراتهم لمواكبة التطور العلمي وانسجاماً مع المرحلة الحالية التي دفعتها للاتجاه بشكل كبير إلى التعليم الإلكتروني، ووضع الخطط اللازمة للنهوض بذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (حنتولي، 2016)، (الصيفي، 2015)، ودراسة (نصار، 2013)

تحليل فقرات المحور الخامس: توفر الأدوات الإلكترونية وتفرعها:

جدول رقم: (16): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات "المحور الخامس: توفر الأدوات الإلكترونية وتفرعها"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يتوفر أدوات تعليمية إلكترونية مناسبة في الجامعة لاستكمال المسيرة التعليمية	3.97	1.10	79.4%	1
2.	يتوفر أدوات إلكترونية مختلفة لملائمة طبيعة المساقات	3.63	0.96	72.6%	4
3.	أعتقد أن أداة class room كانت فعالة في عرض المحتوى التعليمي	3.75	1.09	75%	2
4.	توفرت في أداة class room ساحة نقاش بين الطالب والمدرس	3.43	0.89	68.6%	7
5.	كان لبرنامج zoom له دور كبير في النقاش بين المدرس والطالب	3.5	1.04	70.0%	5
6.	قام برنامج zoom بمناقشة المحتوى التعليمي المعروض بطريقة مناسبة	3.46	1.10	69.2%	6
7.	كان لليوتيوب دور مساعد في إمكانية الرجوع للمحاضرات المسجلة بجودة عالية	3.34	0.99	66.8%	9

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

8.	تمنح أدوات التعليم الإلكتروني في الجامعة مهارة إضافية لدى الطالب	3.65	1.13	73.0%	3
9.	يشتمل النظام الإلكتروني المعتمد على تمارين وواجبات	3.42	1.12	68.4%	8
جميع الفقرات		3.57	1.06	71.4%	

من جدول (16) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات (المحور الخامس: توفر الأدوات الإلكترونية وتقرعها) يساوي (3.57)، والوزن النسبي يساوي (71.4%)، لذلك يعتبر جميع فقرات المحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهي (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وقد حصلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يتوفر أدوات تعليمية إلكترونية مناسبة في الجامعة لاستكمال المسيرة التعليمية" على أعلى درجة موافقة بنسبة (79.4%)، بينما حصلت الفقرة رقم (7) وتنص على "كان لليوتيوب دور مساعد في إمكانية الرجوع للمحاضرات المسجلة بجودة عالية." على أقل درجة موافقة بنسبة (66.8%).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الجامعة تسعى بشكل حثيث إلى ردف الجامعة بكل الإمكانيات التكنولوجية والأدوات الإلكترونية اللازمة والبرامج الموائمة للتعليم عن بعد.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (الصيفي، 2015)، ودراسة (نصار، 2013)

نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد في الجامعة محل الدراسة

تحليل فقرات للمجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد:

جدول رقم: (17): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات "المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	هناك قدرة وسرعة مناسبة في تحريك الموارد البشرية والمادية الضرورية لاحتواء أزمة كوفيد 19 بنجاح	3.84	0.89	76.8%	4
2.	قامت الطواقم الأكاديمية والإدارية بالجهود المطلوبة للمساعدة في احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد	3.94	1.15	78.8%	1
3.	قامت الجامعة بتكوين فرق طوارئ لاحتواء أزمة فيروس كورونا المستجد	3.76	0.97	75.2%	5

4.	قامت الكلية بالاستجابة الفورية ووضع نظام مساعد لاحتواء أزمة كوفيد 19	3.88	0.79	77.6%	2
5.	استطاعت الجامعة احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد بنجاح	3.66	1.06	73.2%	6
6.	قامت الجامعة باعتماد أدوات إلكترونية سهلة التعامل والوصول لها خلال أزمة كوفيد 19	3.56	1.07	71.2%	8
7.	تمتلك الجامعة قيادة إدارية قادرة على احتواء أزمة كوفيد 19	3.75	1.06	75.0%	7
8.	تعاملت الجامعة مع أزمة كوفيد 19 بالوقت والشكل المناسب	3.85	0.94	77%	3
9.	حرصت الجامعة على تذييل العقوبات أمام وصول الطلبة لأدوات التعليم الإلكتروني	3.76	0.92	75.2%	5
جميع الفقرات		3.77		75.5%	

* المتوسط الحسابي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

من جدول (25) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات (المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد) يساوي (3.77)، والوزن النسبي يساوي (75.5%)، لذلك يعتبر جميع فقرات المجال دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الحياد وهي (3) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وقد حصلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "قامت الطواقم الأكاديمية والإدارية بالجهود المطلوبة للمساعدة في احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد" على أعلى درجة موافقة بنسبة (78.8%).

بينما حصلت الفقرة رقم (6) وتنص على "قامت الجامعة باعتماد أدوات إلكترونية سهلة التعامل والوصول لها خلال أزمة كوفيد 19. "على أقل درجة موافقة بنسبة (71.2%) ونجد أن هناك كان صعوبة لدى البعض من الطلبة في استخدام الأدوات الإلكترونية والتعامل معها. ويعزو الباحثون هذه النتيجة ومن خلال خبرتهم بالعمل ضمن كادر الهيئة التدريسية في الجامعة إلى اهتمام الجامعة منذ اللحظة الأولى بعقد ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة لكافة أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين، وكذلك للطواقم الفنية والهندسية العاملين في الجامعة، وتوظيف برامج إلكترونية فعالة خاصة بالجامعة تتسجم مع تداعيات الأزمة، ما أسهم في احتوائها. وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (الصيفي، 2015)، ودراسة (نصار، 2013)

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبيئة التعليم الإلكتروني على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد:

جدول (18): معامل الارتباط لاختبار الفرضيات

الفرصيات	قيمة الارتباط	القيمة الاحتمالية
توجد علاقة ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبيئة واقع المؤسسة الإلكترونية على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.	.706	0.000
توجد علاقة ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبيئة الأساتذة العاملين الإلكترونية على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.	.739	0.000
توجد علاقة ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لملائمة المنهاج للتعليم الإلكتروني على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.	.669	0.000
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجاهزية الطواقم الإدارية والأكاديمية للتعليم الإلكتروني على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.	.584	0.000
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) توفر الأدوات الإلكترونية وتفرعها على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.	.523	0.000
معامل الارتباط الكلي	.743	0.000

تبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط الكلي يساوي (0.743)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبيئة التعليم الإلكتروني على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (حتولي، 2016)، (الصيفي، 2015)، ودراسة (نصار، 2013)

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الباحثين لبيئة واقع التعليم الإلكتروني واحتواء أزمة فيروس كورونا المستجد، تُعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

جدول رقم: (19): نتائج اختبار "T لعينتين مستقلتين" - الجنس

القيمة الاحتمالية (Sig.) (.)	قيمة الاختبار	المتوسطات		محاور الاستبانة
		أنثى	ذكر	
0.274	0.654	3.12	3.22	المجال الأول: بيئة وواقع التعليم الإلكتروني
0.124	0.387	3.02	3.43	المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد

- تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لإجمالي المجال الأول: بيئة وواقع التعليم الإلكتروني حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) له (0.274)، مما يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجال بيئة التعليم الإلكتروني، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).
 - كما تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لإجمالي المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) له (0.124)، مما يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجال احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).
- وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (حنولي، 2016)، (الصيفي، 2015)، ودراسة (نصار، 2013)

جدول رقم: (20): نتائج اختبار "T لعينتين مستقلتين" - المؤهل العلمي

القيمة الاحتمالية	قيمة الاختبار	المتوسطات		محاور الاستبانة
		دكتوراه	ماجستير	
0.243	0.621	3.56	3.14	المجال الأول: بيئة وواقع التعليم الإلكتروني
0.251	0.464	3.62	3.27	المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد
0.415	3.365	3.59	3.2	المجموع

- تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لإجمالي المجال الأول: بيئة وواقع التعليم الإلكتروني حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) له (0.243)، مما يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجال بيئة التعليم الإلكتروني، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (دكتوراه، ماجستير).

الإلكتروني حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) له (0.0.243)، مما يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجال بيئة التعليم الإلكتروني، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه).

- كما تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لإجمالي المجال الثاني: احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) له (0.0.251)، مما يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمجال احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .
وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (حنطولي، 2016)، (الصيفي، 2015)، ودراسة (نصار، 2013)

جدول رقم (21): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين إجابات المبحوثين (الفئة العمرية)
عدد سنوات الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.72	3	1.24	0.96	0.16
داخل المجموعات	28.18	22	1.28		
المجموع	31.91	25			

- تبين من جدول رقم (18): أن القيمة الاحتمالية لجميع المتغيرات (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين لبيئة وواقع التعليم الإلكتروني واحتواء أزمة فيروس كورونا المستجد، تُعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الفئة العمرية، عدد سنوات الخبرة).
وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (حنطولي، 2016)، (الصيفي، 2015)، ودراسة (نصار، 2013)

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبيئة التعليم الإلكتروني على احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين لبيئة واقع التعليم الإلكتروني واحتواء أزمة فيروس كورونا المستجد، تُعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
- توفر الجامعة معلومات كافية لاستخدام الموقع الإلكتروني الخاص بالمادة التعليمية.
- هناك بيئة إلكترونية وذلك من خلال توفير جو أسري ملائم لاستكمال عملية التعليم الإلكتروني.
- يوجد موائمة المنهاج للتعليم الإلكتروني، وذلك لأن أهداف المنهاج الجامعي تتركز على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة.
- أن المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي لا يلائم أسلوب التعليم الإلكتروني أكثر من أسلوب التعليم التقليدي.
- تقوم الطواقم الإدارية والأكاديمية بالعمل ضمن خطط موضوعة مسبقاً للتعليم الإلكتروني.
- يتم توفير أدوات تعليمية إلكترونية مناسبة في الجامعة لاستكمال المسيرة التعليمية بنظام التعليم الإلكتروني.
- قامت الطواقم الأكاديمية والإدارية في الجامعة بالجهود المطلوبة للمساعدة في احتواء أزمة فيروس كورونا المستجد.
- هناك قصور من قبل الجامعة بالاعتماد على أدوات إلكترونية سهلة التعامل والوصول لها خلال أزمة كوفيد 19.

توصيات الدراسة:

- إعداد خطة استراتيجية واضحة المعالم لمنظومة التعليم الإلكتروني وذلك لمواجهة حدوث الأزمات.
- تشكيل لجنة مختصة لمتابعة وتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة.
- ضرورة دعم بيئة التعليم الإلكتروني في الجامعة والعمل على تطويرها.
- تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وتعزيز قدراتهم لتمكينهم من استخدام التعليم الإلكتروني بكفاءة وفق معايير الجودة.

- ضرورة مراعاة الضبط والمراقبة والمتابعة في استخدام التعليم الإلكتروني، والتنويع في طرائق التقييم المستخدمة.
- السعي لتوفير تطبيقات مناسبة للتعليم الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكات الإلكترونية.
- العمل على ملائمة المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي لأسلوب التعليم الإلكتروني أكثر من أسلوب التعليم التقليدي.
- ضرورة التدرج في الدمج بين التعليميين الوجيه والإلكتروني ليصبح التعليم الإلكتروني جزء من العملية التعليمية في شتى الظروف.
- تبادل الخبرات بين الجامعات الفلسطينية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي حققت نجاحا في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.
- توصي الدراسة بتوفير كادر مؤهل ومدرّب يختص في استكشاف ورصد الأزمات قبل حدوثها.
- توجيه وتشجيع طلبة الجامعة لإجراء دراسات حول التعليم الإلكتروني.
- تخصيص قسم إداري مستقل مهمته الرئيسية رصد مؤشرات الأزمة وتوقعات مخاطر حدوثها وتوفير توثيق جيد لها والعمل على حلها.

المراجع:

المراجع العربية:

- 1- إبراهيم أبو عقيل، واقع التعليم الإلكتروني ومعيقاته استخدامه في التعليم الجامعي من وجهه نظر طلبة جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد 7، (2014).
- 2- جوهرة أبو عطية، أثر التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف العاشر الاساسي في مادة العلوم الحياتية، قسم العلوم التربوية، كلية الاميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة دراسات وبحوث. ع.34، (2018).
- 3- السيد أحمد عبد الغفار، الإدارة المدرسية الحديثة الفاعلة، دار النشر للجامعات، المنهل، المنصورة، (2013).
- 4- تغريد حنتولي، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهه نظر طلبة كلية الدراسات العليا برنامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين (2016).

- 5- تمارا حداد، نماذج واعدة للتعليم الإلكتروني في فلسطين، مقالة منشورة على الإنترنت، (2020)، بتاريخ 2020/3/21م: <https://pulpit.alwatanvoice.com>.
- 6- حسن عبد العاطي، التعليم الإلكتروني الرقمي، الطبعة الثانية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، (2010).
- 7- حسين حمائل، واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 45، ع4، (2018).
- 8- دعمس مصطفى، تكنولوجيا التعليم وحوسبة، ط1، دار غيداء للنشر، عمان، (2009).
- 9- رجاء العسيلي، واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، (2012).
- 10- سامي الصيفي، اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة (2015).
- 11- سامي الصيفي، اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين (2015).
- 12- سامي عيسى، مقترح لتوظيف التعلم الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للصم من خلال معالجات الذكاء الاصطناعي، المؤتمر الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عند بعد، الرياض، (2009).
- 13- سمية، أبو قاسم، درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ وسبل تطويرها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة (2017).
- 14- صبحية نصار، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين نحو استخدام تقنية الصفوف الافتراضية كنمط من أنماط التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين (2013).
- 15- عبد الباقي أبو زيد، المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، المؤتمر الدولي الثاني لمركز التعليم الإلكتروني بجامعة البحرين، البحرين، (2009).
- 16- عبد الله الموسى، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي، الطبعة الأولى، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، (2002).

- 17- عبد الله محمود، أهمية التعليم الإلكتروني ومتطلبات نجاحه، مقال منشور على الإنترنت بتاريخ 202/3/23م: <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles> (2020)
- 18- فايز الظفيري، أهداف وطموحات تربوية في التعليم الإلكتروني، رسالة التربية، المجلد الأول، العدد الرابع، الرياض، (2004).
- 19- محمد، الحربي، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، (2007).
- 20- محمد الريفي، عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين، (2009).
- 21- مختار عطية، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلة التربوية، ع33، (2013)، ص1-46.
- 22- ميرفت راضي، معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، بحث مقدم للمؤتمر العلمي "التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم" المنعقد في فلسطين، غزة، (2010).
- 23- نورة المقرن، أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسوب وتقنية المعلومات واتجاههم نحو التقنية بمدينة الرياض، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد 8، العدد 1، (2019).
- 24- هيفاء الكردي، واقع تعليم اللاجئين والنازحين من (سوريا، اليمن، العراق) في الدول المضيفة لهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الأردنية، العدد الرابع، (2019)
- 25- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: <https://www.mtit.gov.ps>
- 26- وزارة التربية والتعليم: <https://www.mohe.ps>
- 27- يوسف، عيادات، التعليم الإلكتروني العقبات والتحديات والحلول المقترحة، دولة عجمان لعلوم التكنولوجيا. مجلة الدراسات التربوية، المجلد 3، العدد 11، (2013).

المراجع الأجنبية:

- 1- Agrawel. R. (2009). Educational Technology Management and Evaluation, lidia: shipra publications.
- 2- Alsabawya,Y., Aileen Cater-Steelb, & Jeffrey S. (2016). Determinants of perceived usefulness of e-learning systems . Faculty of Business and Economics, University of Mosul: Mosul, Iraq.
- 3- Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e- learning in developing countries: case study EBIT, sri lanka. *International journal of education and development using .ICT*,4(3).
- 4- Ani, Amira ep Koubaa. (2009). Healthcare service quality perception in Japan . *International Journal of Health Care Quality Assurance*, 24(6), pp. 417-429, Emerald Group Publishing Limited.
- 5- Ayere, M., Odera, F. & Agak, J. (2010). E-learning in secondary Schools in Kenya: A Case of the NEPAD E-schools, Research Paper, Educational Research and Reviews, 5.
- 6- Borstorff, k. (2011) . Students Attitudes towards the Use of the Internet for Learning: A study at UNIVERSITY IN Malaysia. *Educational Technology & Society*, 6 (2).
- 7- Clark R.(2002). *E-Learning and the Science of Instruction*. USA: Pfeiffer.
- 8- Fink, S. (2005). *Crisis Management; planning for the Inevitable*. New York: American Management Association.
- 9- John, Cadms& Alan, T.Seargen. (2004). Distance education strategy: Mental models and strategic choices. *Online journal of Distance learning Administration* (Online serial), 7(2).
- 10- Kyr, Q. (2013). *University students' attitudes towards e-learning in central*. Bengal, India.
- 11- Scheer, Examining quality and efficiency of quality perception in Japan,(2009).
- 12- Serin, O. (2011). *The need to Go Beyond" Techno centrism" in Educational Technology: Imp lamenting the Electronic Classroom in the Arab World."* 2the International Conference on USE Education Reform. Dubai, UAE.
- 13- Wang Shudong & Yang Fang. (2014). East Asian students' perceptions of personal privacy in e-learning. *The Turkish online Journal of Education Technology*, 13(1).

- 14- Wooten and James S.; Shah, Ronak N. (2009). Examining quality and efficiency of the US healthcare system. *International Journal of Health Care Quality Assurance*.
- 15- Yamamoto.G, Sekeroglu. (2011). Crisis management in the Turkish leather industry. *African Journal of Business Management* ,5 (8).

واقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

**The Reality of e-Learning in Palestine Technical College
Through Covid-19 Pandemic: Faculty Members Perspectives**

أ. غسان مصطفى الدلو

د. خالد حامد أبو قوطة

ماجستير تربية مناهج وطرق تدريس

دكتوراه إعلام وتكنولوجيا الاتصال

غزة - فلسطين

غزة - فلسطين

librarydept@ptcdb.edu.ps

khaledptc@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الواقع الفعلي للتعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق الباحثان استبانة إلكترونية على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددها (61)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف أقسام الكلية ذات التخصصات العلمية والإنسانية.

وتوصلت الدراسة إلى حصول مجال استخدام التعليم الإلكتروني في الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على المرتبة الأولى من بين مجالات الدراسة، وبمتوسط حسابي (4.4)، ونسبة مئوية (88.2%)، وجاء في الترتيب الثاني مجال معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، بمتوسط حسابي (3.96)، ونسبة مئوية (82.1%)، وأحتل مجال إيجابيات التعليم الإلكتروني الترتيب الثالث، وبمتوسط حسابي (3.73)، ونسبة مئوية (74.6%)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير مجال سلبيات التعليم الإلكتروني، وبمتوسط حسابي (3.63)، ونسبة مئوية (72.5%). وقد اوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارة الكلية بالتعليم الإلكتروني، وتقديم محتواه من خلال أنظمة مشهورة كنظام الموديل، كما اقترحت إجراء دراسات مكملية للدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا، كلية فلسطين التقنية، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract

The study aimed to uncover the actual reality of e-learning in the Palestine Technical College from the perspective of faculty members and students. The study used the descriptive method, and the two researchers applied an electronic questionnaire on the study sample of (61) faculty

members. They were randomly selected from the various departments of the college with scientific and humanitarian specializations.

The results of the study showed the field of using e-learning used in the college from the point of view of faculty members ranked first among the fields of study, with an arithmetic average (4.4), and a percentage (88.2%). The field of e-learning obstacles came in second place, with an arithmetic average (3.96) and a percentage (82.1%). The field of e-learning positives ranked third, with an arithmetic average (3.73), and a percentage (74.6%). The study recommended that the college administration should pay attention to e-learning, through well-known systems such as the model system, and it also suggested conducting studies that complement the current study.

Key words: E-learning effectiveness, Coronavirus pandemic, Palestine Technical College, faculty members.

المقدمة:

تقدم المؤسسة التعليمية الحديثة الجاذبة للمتعلمين برامج تعليمية وتربوية نوعية، من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم؛ وبهدف اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية، ولتحقيق الذات والاندماج مع الآخرين. بالإضافة إلى تنمية المهارات العقلية لحل المشكلات وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط. وتعمل المؤسسة أيضا للانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته، وعلى إكساب المتعلمين الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة، ووضعها موضع التطبيق. كما تولي عناية خاصة بالجانب التربوي، وغرس مجموعة من القيم الراقية لدى المتعلمين من خلال تفعيل استراتيجيات التعليم والتعلم والأنشطة التربوية التي تتخذ من المتعلم محورا للعملية التعليمية⁽¹⁾.

وتعد الجامعات مراكز إشعاع حضاري، وأن كل ما يشهده العالم من تقدم قد خرج من مختبراتها من خلال الباحثين فيها، والجامعات يجب أن تكون أول من يستفيد من التقنية والإلكترونيات في تدريسها وتعليمها لأجيال المستقبل، والمفترض أن تكون هي المصدر الأول للتعليم الإلكتروني بالنسبة لبقية المؤسسات التعليمية، فقد أدرك التربويون في فلسطين أهمية التعلم والتعليم ودوره في التنمية، وقاموا برسم سياسات واستراتيجيات سعت لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وذلك عن طريق عقد مؤتمرات، وإطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني، حيث تهدف

(1) عبد العظيم صبري و رضا توفيق. إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول. (القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017). ص9.

المبادرة إلى تطوير المناهج الإلكترونية، وتحسين واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الفلسطيني⁽¹⁾.

ويُعد التعلم الإلكتروني في الأساس شكلاً من أشكال التعليم الحديث، تقدم فيه المناهج من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية دون الالتزام بوقت معين، أو مكان محدد، فهو وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من أسلوب التلقين إلى الإبداع، وتنمي مهارات التفكير، وحل المشكلات، وإكساب المدرس مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة، والتفاعل مما يزيد في توسيع مفهوم التعليم الذاتي بالاعتماد على طاقاته وقدراته، وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة⁽²⁾، والتعلم الإلكتروني لا يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر فحسب، بل ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمزجه التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل قادر على التعامل مع التقنية متسلحاً بأحدث مهارات العصر.

ولأن هذا العصر هو عصر التكنولوجيا والجيل الرقمي، فقد دخلت تلك التكنولوجيا وبأشكالها المتعددة في معظم البيوت الفلسطينية بأشكال متعددة، وأصبح التعامل معها شرطاً أساسياً لمواكبة التطور الرقمي الهائل بتنوع أشكاله ومجالاته، سواء أكان من الناحية الاجتماعية أم من الناحية الأكاديمية التعليمية، ولهذا يجب بناء مجتمع قادر على التعامل مع هذه التطورات، ولا يمكن حدوث هذا الأمر إلا من خلال النظر إلى أماكن الإشعاع الحضاري والعلمي، وذلك من خلال إعادة النظر إلى هياكل المناهج، والمقررات، لتساير التقدم العلمي، والتطور المعلوماتي الحاصل في مجال المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن مسألة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا التي أصابت العالم بأسره أصبحت حاجة ملحة لكل المؤسسات التعليمية بما فيها الكليات والجامعات بسبب التباعد الاجتماعي وعدم الاختلاط، ومن هنا جاء دور عضو هيئة التدريس والطلبة لينطلقوا في هذا الركب بحثاً عما هو جديد في مجال التعليم الإلكتروني لتيسير سبل التعلم والتعليم في المراحل الدراسية المختلفة.

⁽¹⁾ وزارة التربية والتعليم. مؤتمر إطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني الفلسطينية 20-22 أيار، أريحا، فلسطين، تاريخ النشر 2005. تم الزيارة بتاريخ 20 يوليو 2020 من الموقع الإلكتروني. www.mohe.gov.ps

⁽²⁾ هایل عبابنة و ميسون الزعبي. دمج الثقافة التنظيمية إلى نموذج تقبل التكنولوجيا في استخدام نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعة آل البيت. المنارة للدراسات والبحاث، جامعة آل البيت. (2)، 2017. ص 395.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد التعليم الإلكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم، بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة، وقد أدى ذلك إلى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية، فنشأت الحاجة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد طلابها لمجابهة التطورات الحديثة، وأصبح الأمر ملحاً في ظل جائحة كورونا التي أصابت العالم، واتجاه المؤسسات التعليمية للتعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم الوجاهي نتيجة للتباعد الاجتماعي، وحتى لا ينتشر الوباء في فلسطين تم اللجوء إلى التعليم الإلكتروني سواء أكان في التعليم العام أم في الجامعات والكليات الجامعية.

وتعد كلية فلسطين التقنية (بفرعيها دير البلح-غزة) إحدى المؤسسات التي استخدمت التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2020/2019م)، وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الإلكتروني، وما يمثله من حاجة ملحة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وبخاصة في ظل جائحة كورونا، وبحكم تخصص الباحثين كأعضاء في هيئة التدريس بالكلية تأتي هذه الدراسة للوقوف على الواقع الفعلي للتعليم الإلكتروني في الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يساهم في تطوير منظومة التعليم وبخاصة منظومة التعليم الإلكتروني بها. وبذلك يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما درجة استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وانبثق عن هذا السؤال مجموعة أسئلة فرعية خاصة بأعضاء هيئة التدريس هي:

1. ما درجة استخدام التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما إيجابيات التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما سلبيات التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. ما معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن استخدام التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. رصد إيجابيات التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. التعرف على سلبيات التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. دراسة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

1. السعي إلى تشخيص واقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية، معتمدة في ذلك على آراء أعضاء هيئة التدريس، إذ يعد التعليم الإلكتروني اتجاهاً حديثاً في ظل جائحة كورونا.
2. تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات التعليم الإلكتروني وتطويره في كلية فلسطين التقنية.
3. مأسهمة نتائج هذه الدراسة في وضع تصور واضح وعملي لواقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية والمساعدة في تذليل العقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس.
4. الانسجام مع توصيات المؤتمرات التي اهتمت بتطوير التعليم، وأكدت على أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أفضل على المستويات والمراحل جميعها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على واقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من حيث: مدى استخدام التعليم الإلكتروني وإيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبيات التعليم الإلكتروني ومعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني.
- **الحدود المكانية:** كلية فلسطين التقنية بفرعها دير البلح وغزة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019م.

• **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة تدريس كلية فلسطين التقنية بفرعيها دير البلح و غزة.

وقد اقتصرَت الدراسة على هذه الحدود الزمانية والمكانية والبشرية كون كلية فلسطين التقنية (بفرعيها دير البلح- غزة) إحدى المؤسسات التي استخدمت التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2020/2019م)، وبحكم تخصص الباحثين كأعضاء في هيئة التدريس بالكلية.

التعريفات الإجرائية:

يمكن تقديم بعض التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي تتضمنها الدراسة وهي:

• **التعليم الإلكتروني:** هو التعليم الذي يستخدم فيه عضو هيئة التدريس في كلية فلسطين التقنية الوسائط الإلكترونية، والتقنيات الحديثة كالحاسوب، والإنترنت لإيصال المحتوى التعليمي للطلاب من خلال زيادة التواصل، والتفاعل ما بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تعود عليه بالمنفعة في الاستخدام، وتعزيز مستوى الأداء، وتحسن نوعية التعليم، وزيادة الدافعية في التدريس مع بذل القليل من الجهد في الاستخدام.

• **كلية فلسطين التقنية:** كلية جامعية حكومية متوسطة تمنح الطلبة درجتي البكالوريوس والدبلوم في التخصصات التقنية المختلفة.

• **فيروس كورونا:** سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد (19) وهو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد (19) الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم⁽¹⁾. ويمكن تعريف فيروس كورونا اجرائياً بأنه فايروس عالمي تسبب في إعلان حالة الطوارئ في فلسطين وتوقف التعليم الوجاهي في مؤسسات التعليم الفلسطينية بما فيها كلية فلسطين التقنية، واللجوء إلى التعليم عن بعد في الفصل الدراسي الثاني 2020/2019م.

(1) منظمة الصحة العالمية. مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): سؤال وجواب ، تاريخ النشر ديسمبر 2009.

الإطار النظري:

- **التعليم الإلكتروني:** هو التعليم القائم على استخدام الحاسوب، والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين من خلال التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم⁽¹⁾.
- **أهداف التعليم الإلكتروني⁽²⁾:**

يسعى التعليم الإلكتروني لخلق بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة. وتعزيز العلاقة بين المجتمع المحلي، والجامعة، وبين الجامعة والبيئة الخارجية. ومن أهدافه دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمدرسين والإداريين عبر تبادل الخبرات التربوية والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة. والعمل على اكساب المدرسين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة. ثم اكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات. وتطوير دور المدرس في العملية التعليمية بحيث يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة. والإسهام في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين. وكذلك تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين والقائمين على عملية التعليم وأولياء الأمور والمجتمع ككل نحو تقنيات المعلومات وخاصة التعليم الإلكتروني وبذلك يمكن إيجاد مجتمع معلوماتي متطور. وأخيرًا توفير بيئة تفاعلية مليئة بالمصادر المتنوعة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية ومن خلال الأهداف المذكورة سابقًا يتضح للباحثين أهمية أهداف التعليم الإلكتروني لعضو الهيئة التدريسية وللطلبة والمؤسسة التعليمية والمجتمع.

• أقسام التعليم الإلكتروني⁽³⁾:

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى أقسام مختلفة أولها التعليم الإلكتروني المتزامن الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين والمدرس في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم. ثم التعليم الإلكتروني غير المتزامن حيث يتبادلان الحوار، أو تلقي الدروس من خلال الصفوف الافتراضية،

(1) خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة. تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. المنارة للدراسات والبحوث، جامعة آل البيت. 19(3) الأردن. 2013. ص216.

(2) أسامة سعيد الهنداوي و حمادة محمد إبراهيم وإبراهيم يوسف محمود. تكنولوجيا التعليم ومستحدثات التكنولوجيا، (القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2009). ص437.

(3) عبد العزيز عبد الحميد. التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. (القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، 2010). ص26.

ويتمثل هذا النوع في عدم أهمية وجود المدرس والمتعلم في نفس وقت التعلم، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المدرس يستفسر فيها عن شيء ما، ثم يجيب عليه المدرس في وقت لاحق، وهذا هو الأكثر اتّباعاً بكلية فلسطين التقنية إلى جانب النوع الأول. وأخيراً التعليم المدمج: وهو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال مرتبطة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي.

• أهمية ومميزات التعليم الإلكتروني:

يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير، وإثراء عملية التعلم، وتعديل المعلومات، والموضوعات المقدمة فيها وتحديثها، كما يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على الإنترنت. وكذلك يوفر التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرته المتعلم على التحصيل والاستيعاب. وأيضاً يساعد التعلم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع، والنساء والعمال والموظفين دون النظر إلى الجنس واللون، ويمكن كذلك أن يلتحق به بعض الفئات التي لم تستطع مواصلة تعليمها لأسباب اجتماعية، أو سياسية، أو اقتصادية. ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم، وبين الطلاب بعضهم البعض، وبأعداد كبيرة مثل: البريد الإلكتروني، وغرف المناقشات، والفيديو التفاعلي. بالإضافة إلى كونه يعطي الطالب الحرية والجرأة للتعبير عن نفسه بالمقارنة بالتعليم التقليدي، حيث يستطيع الطالب أن يسأل في أي وقت ودون رهبة أو حرج أو خجل كما لو كان موجوداً مع بقية زملائه في قاعة واحدة. ويتغلب التعليم الإلكتروني على مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين مع ضيق القاعات، وقلة الإمكانيات المتاحة، خاصة في الكليات والتخصصات النظرية. وأخيراً يحصل الطالب من خلاله على تغذية ذاتية مستمرة خلال عملية التعلم، يعرف من خلالها مدى تفوقه، وتوفر له عملية التقويم البنائي والتقويم الختامي.

• معوقات التعليم الإلكتروني⁽¹⁾:

هناك عدة معوقات تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومنها الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعداداً لهذه التجربة. وأيضاً التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة. واضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع طلابه، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر. وكذلك

(1) المرجع السابق. ص 28.

إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة. ثم ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك. وأخيراً كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها.

الدراسات السابقة:

في إطار ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة ذات الصلة بالموضوع سيتم عرض الدراسات التي ترتبط بالتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية على النحو التالي: توصلت دراسة طعمة (2019)⁽¹⁾ حول واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها، وتوصلت إلى استعمال التعليم الإلكتروني قد يسهل عمل الأساتذة في مختلف مجالات عملهم، فاستعمال التعليم الإلكتروني يعني زيادة عملية التفاعل مع المادة التعليمية، وذلك من خلال استخدام العديد من الوسائط. وأن استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في التدريس يعالج العديد من المشاكل التربوية. فيعد التعليم الإلكتروني من الأساليب التعليمية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة الحسن (2018)⁽²⁾ إلى معرفة العوامل المؤثرة في توظيف عضو هيئة التدريس لمنصات التعلم ذي المقررات الإلكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق MOOCs في التدريس الجامعي بجامعة الخرم، أظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة المعرفة التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.39)، وأن المتوسط العام لاتجاهات أفراد العينة نحوها في التدريس الجامعي قد جاء بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (3.44). فهناك تحديات تحول دون توظيف منصات التعلم ذي المقررات الإلكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق MOOCs في التدريس الجامعي بجامعة الخرم وبدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.12).

(1) منتهى طعمة. واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها. مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق، 1(36)، سبتمبر 2019. ص 36-74.

(2) عصام إدريس الحسن. العوامل المؤثرة في توظيف عضو هيئة التدريس لمنصات التعلم ذي المقررات الإلكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق MOOCs في التدريس الجامعي بجامعة الخرم. مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد. 15(59)، 2018. ص 1-32.

وأوضحت دراسة ربيعي (2017)⁽¹⁾ أن اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.

وأظهرت نتائج دراسة الطيطي وحمائل (2017)⁽²⁾ حول واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، أن مجال توافر بيئة التعليم الإلكتروني كان في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.91)، وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي كان (3.81)، وأما مجال مخرجات التعليم الإلكتروني فكان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.76)، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ومستوى الجامعة والمؤهل العلمي باستثناء وجود فروق في متغير المؤهل العلمي بالنسبة لجامعة النجاح حيث كانت الفروق جوهرية ولصالح الدكتوراه على الماجستير.

وانتهت دراسة الحمران وآخرين (2016)⁽³⁾ حول درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني (كفايات استخدام الحاسوب، كفايات استخدام الشبكات والإنترنت، وكفايات ثقافة التعليم الإلكتروني) جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى للمتغيرات (الكلية، سنوات التدريس العالي، المؤهل العلمي).

(1) فايزة ربيعي. اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة. الجزائر. مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف. 23(2)، يونيو 2017. صص 13-26.

(2) محمد عبد الإله عاز الطيطي و حسين جاد الله حمائل. واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. فلسطين. 5(18)، نيسان 2017. صص 195-210.

(3) محمد الحمران ومهدي بدارنة ومحمود حميدات. درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم. المنارة للدراسات والبحوث، جامعة آل البيت. 22(4)، 2016. صص 253 - 279.

وهدف دراسة Orora et. al. (2014)⁽¹⁾ تحديد ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى إبداع الطلاب في علم الأحياء بين الذين تعلموا بطريقة التعلم الإلكتروني والتعاوني والذين تعلموا باستخدام الطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج أن استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس علم الأحياء في المدارس الثانوية يشجع على الإبداع لدى المتعلمين، وتشجيع المتعلمين على التفكير في طرق بديلة أخرى للنظر في القضايا الإبداعية بدلاً من اتباع الطرق الروتينية، وأيضاً رجحت الدراسة أن يرافق الارتفاع في قدرات المتعلمين الإبداعية ارتفاع في مستوى الإنجاز أيضاً، وأوصوا واضعي المناهج الدراسية التأكيد على استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تدريس الأحياء والعلوم وغيرها لتحسين فعالية المعلمين.

وكشفت دراسة Wang & Yang (2014)⁽²⁾ عن تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعلم الإلكتروني، تم تكرار البحث نفسه لمدة ثلاث سنوات للتحقق مما إذا كانت الاتجاهات نحو الخصوصية في التعلم الإلكتروني تتغير بمرور الزمن في اثنتين من دول آسيا هما الصين واليابان، وكان جميع المشاركين على دراية في بيئات التعلم الإلكتروني وأظهرت النتائج أن جميع الأفراد في الصين واليابان كان لهم اتجاهات إيجابية نحو الخصوصية لأنها تستخدم لأغراض التعلم، على الرغم من وجود مخاوف صريحة حول بعض البنود، مثل الصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف.

وكشفت دراسة القضاة ومقابلة (2013)⁽³⁾ عن تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم، والدورات التي حضروها في مجال التعلم الإلكتروني، فأظهرت النتائج الترتيب التنازلي الآتي للتحديات: البحث العلمي أولاً، ثم تحديات تقنيات التعلم الإلكتروني، تلاها تحديات مالية وإدارية، فتحديات مهنية، فالتقويم، وإدارة، وتخطيط، وأخيراً تصميم التعلم الإلكتروني. وكشفت النتائج أن نسبة 73% شاركوا في دورات ICDL، ونسبة 14.2% شاركوا في دورات WORLDLINK. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات

(1) Orora, W., Keraro, F. N., & Wachanga, S. W. (2014). Using cooperative e-learning teaching strategy to enhance students' creativity in secondary school biology: A study of selected schools in Nakuru County, Kenya. *International Journal of Education and Practice*, 2(6), 137-146.

(2) Yang, F., & Wang, S. Students' Perception toward Personal Information and Privacy Disclosure in E-Learning. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 13(1), 2014. 207-216.

(3) خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة. تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. مرجع سابق. ص 213-254.

تعزى للجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة. وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، وعن فروق تعزى للجامعة، ولصالح جامعة جدارا.

وبينت دراسة العواودة (2012)⁽¹⁾ صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، ومعرفة أثر الجامعة، الجنس، التخصص لكل من الأساتذة والطلبة وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة. وتوصلت الدراسة إلى ان الجامعات الفلسطينية تواجه صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني بلغت نسبتها من وجهة نظر الطلاب (70.9%) وكان ترتيبها لديهم على النحو التالي، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.

وتناولت دراسة Siirak (2012)⁽²⁾ استخدام بيئة التعلم الإلكتروني الموديل كأداة فاعلة في التعليم الجامعي، واستهدفت الدراسة معرفة كيف يقدر الطلبة الدورات المقدمة لهم عبر الموديل، وقد اجاب 96% من أفراد العينة أن بيئة التعلم الإلكتروني الموديل هي أداة تعليمية فاعلة جداً، وعبر الطلبة على أن بيئة التعلم الإلكتروني الموديل تشجعهم وتحفزهم على تعلم المزيد وأنهم لا يرغبون في الدورات التي لا تقدم في بيئة التعلم الإلكتروني الموديل، وأشار (80%) من أفراد العينة أن مشاركتهم في المحافل والأنشطة المتاحة بشكل واضح في بيئة التعلم الإلكتروني الموديل مفيدة جداً لتعلمهم وتشجعهم للحصول في الأنشطة الصفية.

وهدف دراسة حسامو (2011)⁽³⁾ التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور استخدام التعليم الإلكتروني، وسلبياته تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور إيجابيات التعليم الإلكتروني، ومعوقاته تبعاً لمتغير التخصص، وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الإلكتروني ضئيلة، ويعد البريد الإلكتروني وبث المحاضرات

(1) طارق العواودة . صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين. 2012.

(2) Siirak, V. (2012). Moodle e-learning environment as an effective tool in university education. *Journal of Information Technology and Application in Education (JITAE)*, 1(2), 94-96.

(3) سهى علي حسامو. واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. 27، عدد ملحق، 2011. ص ص 243-278.

بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العينة على دور التعليم الإلكتروني في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية، وأن أكثر سلبياته الجلوس الطويل أمام الحاسوب مما يسبب الكثير من الأمراض، وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني. وانتهت دراسة Mehra & Omidian (2011)⁽¹⁾ إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني في الهند، فتم تصميم هذه الدراسة لفحص اتجاهات الطلاب في جامعة بنجاب في الهند نحو التعلم الإلكتروني، وقد أظهرت النتائج أن (76%) من الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية واضحة نحو التعلم الإلكتروني، في حين أن (24%) منهم لديه اتجاهات سلبية نحو التعلم الإلكتروني، وتصور (82%) من الطلبة فوائد التعلم الإلكتروني، واعتزم (57%) من الطلبة على تبني التعلم الإلكتروني في تعلمهم.

وتوصلت دراسة Cahill (2009)⁽²⁾ إلى الحوافز والمعوقات التي تشجع أو تعيق أعضاء الهيئة التدريسية من تبني نظام التعلم الإلكتروني. وقد تكونت عينة الدراسة من (27) عضو هيئة تدريس يعملون في كلية التربية في جامعة سانت توماس في الولايات الأمريكية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن أهم الحوافز هي: التواصل بين الطلبة، وسهولة الوصول إلى المواد المتعلقة بالمساق الإلكتروني، المكافآت المادية، والتشجيع من قبل الزملاء والإداريين، أما أهم المعوقات فكانت: الوقت الطويل الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني وعدم احتسابه للترقية، عدم توفير المكافآت المادية لمن يقوم بهذا التعلم، والعبء التدريسي المطلوب من عضو هيئة التدريس.

وكشفت دراسة Mills; Yana's and Case beer (2009)⁽³⁾ حول آراء أعضاء الهيئة التدريسية في التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في إحدى كليات التربية في إحدى جامعات جنوب تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، أن أعضاء الهيئة التدريسية أبدوا قلقاً من الاحتمال الكبير في زيادة الوقت المطلوب لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني، وزيادة محتملة في الساعات المكتبية، ووقتاً إضافياً لتطوير وتصميم المساقات الإلكترونية، والمهارات التي يحتاج أعضاء هيئة التدريس للتدرب عليها لتطبيق هذا النمط من التعلم، وعدم الثقة بالدعم الإداري لبرامج التعلم الإلكتروني، وقلة الدعم الفني كما عبر بعضهم عن عدم ثقته بنزاهة الاختبارات في التعلم الإلكتروني. وعدم ضمان

-
- (1) Mehra, V., & Omidian, F. (2011). Examining students' attitudes towards e-learning: A case from India. *Malaysian Journal of Educational Technology*, 11(2), 13-18.
- (2) Cahill, Rosann. (2009). What motivates faculty participation in e-learning: A case study of complex factors. *Ph.D. dissertation*, Political Science. University of st. Thomas.
- (3) Mills, S. J., Yanes, M. J., & Casebeer, C. M. (2009). Perceptions of distance learning among faculty of a college of education. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 5(1), PP.19-28.

أن الطالب الذي سجل المساق الدراسي الإلكتروني هو نفسه الذي سيؤدي الاختبار، وضعف الكفايات التكنولوجية لدى معظم أعضاء الهيئة التدريسية.

وأظهرت دراسة العفتان (2009)⁽¹⁾ درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، وتبين أن درجة استخدام الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في المجموع الكلي كان متوسطاً بشكل عام، أما من وجهة نظر الطلبة فقد كان متوسطاً بشكل عام، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة لدرجة استخدام طلبة الجامعة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب في كاف المجالات، وكذلك عدم وجود فروق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع.

وبينت دراسة الحازمي (2008)⁽²⁾ واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب. وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات المعلمين في مجال الخلفية المعرفية التي يحتاجها استخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية، في حين استجابات المعلمين في مجال المهارات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية، أما استجابات المعلمين نحو مدى فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية فكانت عالية بينما استجابات الطلاب كانت ما بين متوسطة وعالية، كما جاءت استجابات المعلمين نحو معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ما بين متوسطة وعالية في حين استجابات الطلاب كانت ما بين ضعيفة ومتوسطة وعالية.

واستهدفت دراسة Stevenson (2007)⁽³⁾ التعرف إلى الحوافز والمعوقات التي تجعل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات يشاركون أو لا يشاركون في التعلم الإلكتروني. وكان من أهم المعوقات: العبء التدريسي، نوعية المساقات، قلة الدعم التقني والفني من قبل المؤسسة، وقلة الدعم المادي

(1) سعود العفتان. درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. 2009.

(2) عصام بن عبد المعين بن عوض الحازمي. واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب. دراسة ماجستير غير منشورة. وسائل وتكنولوجيا التعليم. كلية التربية. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية، 2008.

(3) Stevenson, Kimberly N. Motivating and Inhibiting Factors Affecting Faculty Participation in Online Distance Education. Ph.D. Dissertation, East Carolina University, (publication No. AAT 3285215, 2007). Retrieved 04/07/2018.

لمن يشارك في التعلم الإلكتروني، وبينت النتائج أن أهم الحوافز التي تدفع أعضاء الهيئة التدريسية لتبني هذا النمط من التعليم هي: زيادة الرواتب، المكافآت المادية، وتحسين ظروف العمل.

• **التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:**

من خلال استعراض الباحثين للدراسات السابقة العربية والأجنبية وجدا أنها:

1. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الأساس للدراسة وهو: التعليم الإلكتروني من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية كما في دراسة طعمة (2019) ودراسة الحسن (2018) ودراسة ربيعي (2017) ودراسة الطيطي وحمائل (2017) ودراسة الحمران وآخرون (2016) ودراسة Mills; Yana's and Case beer (2009)، ولكنها تميزت بقياس الفعالية من وجهة نظر الطلبة.

2. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة طعمة (2019) ودراسة الحسن (2018) ودراسة ربيعي (2017) ودراسة القضاة ومقابلة (2013) ودراسة Cahill (2009) ودراسة Stevenson (2007) في معرفة الايجابيات والسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.

3. تتفق الدراسة مع كل الدراسات السابقة في استخدام للمنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تتناول التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في ظل وجود جائحة كورونا التي تصيب العالم بأسره.

4. أفادت مراجعة الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد فاتها أن أياً من الدراسات السابقة لم يدرس بشكل محدد فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، فاقترحت جميع الدراسات على مؤسسات تعليمية فلسطينية، وعربية، واجنبية أخرى وفي ظل ظروف مغايرة عن جائحة كورونا التي تصيب العالم بأسره.

الطريقة والإجراءات:

• **منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة الدراسة. حيث تم إجراء الدراسة على عينة من أعضاء هيئة تدريس كلية فلسطين التقنية بمحافظات غزة لمعرفة استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة تدريس كلية فلسطين التقنية بمختلف أماكن تواجدهم في محافظات غزة والبالغ عددهم (133) وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة المتاحة عبر الإنترنت⁽¹⁾، وقد بلغ قوامها (61) مبحوث من مختلف أقسام الكلية ذات التخصصات العلمية والإنسانية، وتم جمع البيانات خلال الفترة الواقعة بين 2020/7/1م حتى 2020/7/10م باستخدام الاستمارة الإلكترونية، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة.

جدول رقم (1) خصائص عينة هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات

المتغيرات الديمغرافية	التصنيف	ك	%
1. النوع:	أ. ذكور.	49	80.3
	ب. إناث.	12	19.7
2. البرنامج الدراسي الذي يدرس له:	أ. دبلوم + بكالوريوس.	46	75.4
	ب. بكالوريوس.	9	14.8
	ج. دبلوم.	6	9.8
3. القسم الذي ينتمي إليه:	أ. قسم الأعمال الإدارية والمالية	15	24.5
	ب. القسم الأكاديمي	15	24.5
	ج. قسم المهن الهندسية	12	19.7
	د. قسم الحاسوب	11	18
	هـ. قسم الإعلام والفنون التطبيقية	8	13.3
4. التوزيع الجغرافي:	أ. محافظة شمال غزة	4	6.6
	ب. محافظة غزة	22	36.1
	ج. محافظة الوسطى	20	32.8
	د. محافظة خان يونس	13	21.3
	هـ. محافظة رفح	2	3.2
المجموع		61	100

• أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة إلكترونية لقياس استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس كلية فلسطين التقنية، وتم إعدادها بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة، منها دراسة طعمة (2019)، ودراسة الحسن (2018)، ودراسة ربيعي (2017)،

(1) شيماء ذو الفقار. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2009). ص ص 386-391.

ودراسة الطيطي وحمائل (2017)، ودراسة الحمران وآخرون (2016)، ودراسة القضاة ومقابلة (2013)، وقد تكونت استبانة اعضاء هيئة التدريس بصورتها النهائية من (28) فقرة، موزعين على أربعة مجالات وهي: المجال الأول، درجة استخدام التعلم الإلكتروني (8) فقرات، والمجال الثاني، إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني (8) فقرات، والمجال الثالث، سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني (5) فقرات، المجال الرابع، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني (7) فقرات.

• صدق أداة الدراسة:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الأداة على اثنين من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين قدموا ملاحظاتهم مكتوبةً وشفويةً حول الأداة ومجالاتها وفقراتها، وقد تم إجراء التعديلات الضرورية، وفي ضوء ذلك تكونت الأداة من (28) فقرة وأُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق نظام ليكرت (Likert) الخماسي، حيث أعطيت بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، وبدرجة كبيرة (4 درجات)، وبدرجة متوسطة (3 درجات)، وبدرجة قليلة (درجتان)، وبدرجة قليلة جداً (درجة واحدة).

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة مكونة من (10) أعضاء هيئة تدريس، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، وجدول (2) يبين معاملات الارتباط المحسوبة.

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية لأداة الدراسة

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
درجة استخدام التعليم الإلكتروني.	0.85	دالة
إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني.	0.79	دالة
سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني.	0.83	دالة
معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني.	0.76	دالة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط المحسوبة بين كل مجال والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.76 إلى 0.85) وهي معاملات دالة احصائياً ومقبولة للاستمرار في إجراءات تطبيق الاداة على عينة الدراسة.

• ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات استبانة الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعادها وللاداة ككل والجدول التالي يبين معاملات الثبات المحسوبة.

جدول (3): معاملات الثبات المحسوبة لمجالات أداة الدراسة وللدرجة الكلية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
درجة استخدام التعليم الإلكتروني.	8	0.87
إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني.	8	0.82
سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني.	5	0.86
معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني.	7	0.82
مجموع أبعاد صحيفة أعضاء هيئة التدريس.	28	0.84

من بيانات الجدول السابق تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات ما بين (0.82) إلى (0.87) كما بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.84) وهي نسب ثبات جيدة، ويمكن الوثوق بأداة الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

• المعالجات الإحصائية:

تم إدخال جميع البيانات إلى الحاسب الآلي، وتم استخدام برنامج SPSS، وتمت معالجة هذه البيانات بعد إدخالها للإجابة على أسئلة الدراسة، واشتملت الدراسة على المعالجات الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط.
- والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية (Mean & Stander Deviation).
- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages).

عرض النتائج ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما درجة استخدام التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على درجة استخدام التعليم الإلكتروني، وكانت النتائج كما في جدول (4).

جدول (4): التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%94.4	4.72	0	0	0	0	4.9	3	18	11	77	47	1. تجيد الطباعة وإرفاق المستندات والصور والرسومات التوضيحية
%93.1	4.65	0	0	0	0	3.3	2	27.9	17	68.8	42	2. تتوفر لديك شبكة إنترنت منزلية
%92.7	4.63	0	0	0	0	8.2	5	19.7	12	72.1	44	3. تُكلف طلابك بإرسال الواجبات والتكليفات إلى بريدك الإلكتروني أو إلى الموقع الخاص بالمساق
%90.1	4.50	0	0	0	0	13.1	8	23	14	63.9	39	4. توظف تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية
%88.8	4.44	0	0	0	0	4.9	3	45.9	28	49.2	30	5. تستخدم محركات البحث للحصول على المعلومات اللازمة للمواد الدراسية وإغناء محاضراتك.
%85.9	4.29	0	0	4.9	3	11.5	7	32.8	20	50.8	31	6. تستخدم الفيديو والتسجيلات السمعية في العملية التعليمية.
%82.2	4.11	1.6	1	4.9	3	8.2	5	50.8	31	34.4	21	7. تستخدم برمجيات تطبيقية جاهزة للمواد التي تقود بتدريسها
%78.0	3.90	3.3	2	3.3	2	18	11	50.8	31	24.6	15	8. تبث محاضرات ولقاءات مباشرة من المنزل بالاعتماد على برامج إلكترونية مثل Zoom أو Meet أو غير ذلك
%88.2	4.40	الدرجة الكلية										

تشير بيانات جدول (4) إلى أن النسبة المئوية لدرجة استخدام التعليم الإلكتروني بلغت (88.2%)، وبمتوسط حسابي (4.4)، وقد جاءت الفقرة المتعلقة "بإجادة الطباعة وإرفاق المستندات

والصور والرسومات التوضيحية" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.72) وبنسبة مئوية (94.4%)، وهذا أمر طبيعي في ظل انتشار برامج الكمبيوتر المتوفرة والمتاحة مجاناً، والتي يسهل التعامل معها، وفي ظل الحاجة المستمرة لها في إعداد المناهج والمساقات الدراسية، والحقائب التدريبية.

وقد جاء في الترتيب الثاني الفقرة الخاصة "بتوفر لدى عضو هيئة التدريس شبكة إنترنت منزلية" وبمتوسط حسابي (4.65) وبنسبة مئوية (93.1%)، وفي الترتيب الثالث جاءت "تكليف الطلاب بإرسال الواجبات والتكليفات إلى البريد الإلكتروني أو إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالمساق" وبمتوسط حسابي (4.63) وبنسبة مئوية (92.7%)، وجاء في الترتيب الرابع البند المتعلق "بتوظيف تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية" وبمتوسط حسابي (4.5) وبنسبة مئوية (90.1%)، وفي الترتيب الخامس جاءت فقرة "استخدام محركات البحث للحصول على المعلومات اللازمة للمواد الدراسية وإغناء المحاضرات" وبمتوسط حسابي (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%)، وجاء في الترتيب السادس فقرة "استخدام الفيديو والتسجيلات السمعية في العملية التعليمية" وبمتوسط حسابي (4.29) وبنسبة مئوية (85.9%)، ثم في الترتيب السابع فقرة "استخدام برمجيات تطبيقية جاهزة للمواد التي يقوم بتدريسها" وبمتوسط حسابي (4.11) وبنسبة مئوية (82.2%)، وأخيراً جاء في الترتيب الثامن البند المتعلق "ببث المحاضرات واللقاءات مباشرة من المنزل بالاعتماد على برامج إلكترونية مثل Zoom أو Meet أو غير ذلك" وبمتوسط حسابي (3.90) وبنسبة مئوية (78.0%)، ويرجع ذلك إلى وجود العديد من الصعوبات، والمشكلات وتمثلت في عدم التزام الطلبة في التواجد رغم وجود دعوة سابقة بيومين على الأقل من قبل المدرس تتضمن تحديد اليوم والوقت، ووضع الرابط الذي يدخل من خلاله الطلبة إلى هذه المحادثة من خلال الضغط عليه عبر حواسيبهم، أو أجهزتهم اللوحية أو جوالاتهم الذكية، فكانت نسبة حضور طلبة البكالوريوس تقريباً من (85%) إلى (90%) في هذه المحادثات، أما طلبة الدبلوم فقد بلغت في أحسن حالاتها (75%).

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على** "ما إيجابيات التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على إيجابيات التعليم الإلكتروني، وكانت النتائج كما في جدول (5).

جدول (5): التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لإيجابيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1. يكسب عضو هيئة التدريس المهارات اللازمة لتوظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة في العملية التعليمية	27	44.3	26	42.6	8	13.1	0	0	0	0	4.31	86.2%
2. يساعد الطلبة في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في أي وقت ومن أي مكان يتوافر فيه حاسوب أو هاتف ذكي وشبكة إنترنت	25	41	22	36	14	23	0	0	0	0	4.18	83.6%
3. يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية	19	31.1	25	41	17	27.9	0	0	0	0	4.03	80.6%
4. يزود عضو هيئة التدريس والطلبة بتغذية راجعة فورية	21	34.4	18	29.5	15	24.6	7	11.5	0	0	3.86	77.3%
5. يدعم التعلم النشط وينمي التفكير الناقد والإبداعي	16	26.2	21	34.5	19	31.1	5	8.2	0	0	3.78	75.7%
6. يمكن الطلبة من التعلم الذاتي	12	19.7	21	34.4	23	37.7	4	6.6	1	1.6	3.63	72.7%
7. يزيد مستوى التحصيل لدى الطلبة	7	11.5	13	21.3	34	55.7	6	9.9	1	1.6	3.31	66.2%

8. يخفف الأعباء الملقة	8	13	4	6.6	22	36.1	17	27.9	10	16.4	2.72	54.4%
على عاتق عضو هيئة التدريس												
الدرجة الكلية	3.7	3										74.6%

تشير بيانات جدول (5) إلى أن النسبة المئوية لإيجابيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية بلغت (74.6%)، وبمتوسط حسابي (3.73)، وقد جاءت الفقرة المتعلقة "بإكساب عضو هيئة التدريس المهارات اللازمة لتوظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة في العملية التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.31) ونسبة مئوية (86.2%)، ويرجع ذلك إلى إنشاء الفصول الدراسية الافتراضية مع إمكانية تزويد الطلبة بالمواد التعليمية في أي وقت يتناسب مع عضو هيئة التدريس، وبالشكل الذي يجده مناسباً سواء على شكل Word أو PDF أو حتى مادة مسجلة صوت وصورة تم جلبها عبر الإنترنت كمادة مساعدة في الشرح أو مادة فيديو تم إعدادها من قبل المدرس لشرح المادة باستخدام برنامج PowerPoint أو باستخدام برنامج Presentation Tube Recorder، والتي تم توجيه أعضاء هيئة التدريس إليها ووضع فيديوهات تعليمية حول استخدامها والاستفادة منها.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة الخاصة "بمساعدة الطلبة في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في أي وقت ومن أي مكان يتوافر فيه جهاز حاسوب أو هاتف ذكي وشبكة إنترنت" وبمتوسط حسابي (4.18)، ونسبة مئوية (83.6%)، تلاها في المرتبة الثالثة فقرة "التعليم الإلكتروني يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية" وبمتوسط حسابي (4.03)، ونسبة مئوية (80.6%)، ثم في المرتبة الرابعة فقرة "يزود عضو هيئة التدريس والطلبة بتغذية راجعة فورية" وبمتوسط حسابي (3.86)، ونسبة مئوية (77.3%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة الخاصة "بأنه يدعم التعلم النشط وينمي التفكير الناقد والإبداعي" وبمتوسط حسابي (3.78) ونسبة مئوية (75.7%)، وجاءت في المرتبة السادسة البند المتعلق "بتمكين الطلبة من التعلم الذاتي" وبمتوسط حسابي (3.63) ونسبة مئوية (72.7%)، بينما جاء في المرتبة السابعة فقرة "زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة" وبمتوسط حسابي (3.31) ونسبة مئوية (66.2%)، وأخيراً جاءت في المرتبة الثامنة فقرة "يخفف الأعباء الملقة على عاتق عضو هيئة التدريس" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.72)، ونسبة مئوية (54.4%)، ويمكن تفسير ذلك بأن تجربة التعليم الإلكتروني أكسبت عضو هيئة التدريس المهارات اللازمة لتوظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة في

العملية التعليمية، ولكن نتج عن ذلك زيادة الأعباء الملقاة على عاتقه من حيث تسجيل المحاضرات وتحميلها ورفعها على الفصول الدراسية والإجابة على استفسارات الطلبة وأسئلتهم باستمرار.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على** "ما سلبات التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على سلبات التعليم الإلكتروني، وكانت النتائج كما في جدول (6).

جدول (6): التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لسلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
75.7%	3.78	0	0	4.9	3	29.6	18	47.5	29	18	11	1.يزيد من عزلة الطلبة من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه
73.4%	3.67	0	0	18	11	24.6	15	29.5	18	27.9	17	2.يحد من التفاعل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم
72.7%	3.63	1.6	1	11.5	7	31.1	19	32.8	20	23	14	3.يصعب تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة
72.4%	3.62	0	0	13.1	8	26.2	16	45.9	28	14.8	9	4.يزيد الأعباء الملقاة على عاتق الطلبة
68.5%	3.42	1.6	1	24.6	15	23	14	31.1	19	19.7	12	5.يسبب بعض المخاطر الصحية نتيجة الجلوس أمام الحاسوب لفترات زمنية طويلة
72.5%	3.63	الدرجة الكلية										

تشير بيانات جدول (6) إلى أن النسبة المئوية لسلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية بلغت (72.5%)، وبمتوسط حسابي (3.63)، وقد

جاءت الفقرة المتعلقة "بأنه يزيد من عزلة الطلبة من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.78) وبنسبة مئوية (75.7%)، ناتج عن عدم تواصل الطلبة وجهاً لوجه مع عضو هيئة التدريس وأنه يحد من التفاعل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، ويعود ذلك كون الطلبة يمضون يومهم أمام شاشات الكمبيوتر دون رؤية بعضهم البعض مثل: الفصول الدراسية لأن المنصة الإلكترونية المستخدمة لا تسمح للطلبة برؤية بعضهم بعضاً فيشعرون بعزلة كبيرة.

وجاءت في الترتيب الثاني الفقرة الخاصة "بالحد من التفاعل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم" بمتوسط حسابي (3.67) وبنسبة مئوية (73.4%)، تتبعها فقرة "صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة" في الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (3.63) وبنسبة مئوية (72.7%)، ثم فقرة "زيادة الأعباء الملقاة على عاتق الطلبة" في الترتيب الرابع وبمتوسط حسابي (3.62) وبنسبة مئوية (72.4%)، وأخيراً جاءت الفقرة المتعلقة "بأنه يسبب بعض المخاطر الصحية نتيجة الجلوس أمام الحاسوب لفترات زمنية طويلة" في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي (3.42) وبنسبة مئوية (68.5%) ويعزى ذلك إلى أن التعليم الإلكتروني يعمل على تعميق الميل إلى العزلة نتيجة للإدمان على الاستخدام المتواصل للتقنيات والتطبيقات المتوفرة عبر الإنترنت لأغراض التعلم والتسلية والمتعة، التي قد تصل حدّ الإدمان على ممارسة الألعاب ومشاهدة الأفلام. وقد تصل الآثار السلبية لهذه الظاهرة إلى التشتت وعدم التركيز، وإضعاف مستوى الدافعية نحو التعلم، خاصة إذا كانت المادة التعليمية جامدة ولا تستخدم المؤثرات المحفزة.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "ما معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"** للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني.

وتشير بيانات جدول (7) إلى أن النسبة المئوية لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية بلغت (82.1%)، وبمتوسط حسابي (3.96)، وقد جاءت الفقرة المتعلقة "بضعف شبكات الإنترنت المنزلية وانقطاعها لفترات طويلة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.44) وبنسبة مئوية (88.8%)، ويرجع ذلك إلى ضعف شبكات الإنترنت المنزلية وانقطاعها لفترات طويلة كونها تحتاج إلى العديد من المتطلبات عالية

التكلفة وبالغة الصعوبة، فتوفر الأجهزة وشبكة الإنترنت وسرعة الإنترنت وحُزَم الإنترنت وانقطاع الكهرباء المستمر، كل منها يُعدّ تحدياً بذاته أو مجتمعاً مع الآخرين. فقد يتوفر للطالب أو حتى عضو هيئة التدريس الجهاز، إلا أنه قد لا تتوفر لديه خدمة إنترنت أساساً، وإن توفرت فقد تكون بطيئة، أو ربما بحزمة غير كافية لتغطية عروض الفيديو والمواد ذات الحجم الكبير، فتوفير البنى التحتية المتعلقة بوجود الإنترنت المنزلي يتطلب تخصيص الكثير من الموارد المالية اللازمة، وقد يؤدي عدم توفّر جميع المتطلبات بكفاءة ومساواة إلى تعميق الفجوة في تلقي هذا النوع من الخدمات التعليمية بين طلبة الكلية.

جدول (7): التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس

العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1. ضعف شبكات الإنترنت المنزلية وانقطاعها لفترات طويلة.	29	47.5	30	49.2	2	3.3	0	0	0	0	4.44	88.8%
2. حاجة التعليم الإلكتروني إلى بنية تحتية متخصصة	36	59	15	24.6	10	16.4	0	0	0	0	4.42	88.5%
3. قلة توافر أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت لدى بعض الطلبة	25	41	29	47.5	6	9.9	1	1.6	0	0	4.27	85.5%
4. ضعف مهارات الطلبة في استخدام برامج الحاسوب وشبكة الإنترنت	28	45.9	23	37.7	8	13.2	1	1.6	1	1.6	4.24	84.9%
5. قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس والطلبة بتقنيات التعليم الإلكتروني	21	34.4	28	45.9	9	14.8	3	4.9	0	0	4.09	81.9%
6. الحد من التواصل الهادف بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة	19	31.2	21	34.4	17	27.9	3	4.9	1	1.6	3.88	77.7%

7. ضعف القدرة لدى عضو هيئة التدريس على الإجابة عن تساؤلات الطلبة جميعها	7	11.4	22	36.1	21	34.4	9	14.8	2	3.3	3.37	67.5%
الدرجة الكلية												82.1%
3.96												82.1%

فاستخدام التعليم الإلكتروني يحتاج إلى نظام تعليمي يدعم ذلك، وجاهزية لاستخدام هذا النوع من التعليم من قبل عضو هيئة التدريس ومن قبل الطلبة بل وذويهم، وعند النظر والتمعن في عملية التدريس لطلبة الكلية نجد أننا نحتاج إلى تلك العوامل من أجل إنجاح التعليم الإلكتروني، يبدأ من اتخاذ قرار لاستخدامه كخطوة أولى للجاهزية ومن ثم تدريب الكوادر البشرية وهذا يشكل أهم الخطوات في توفير بنية تحتية قوية ومتينة لنجاح التعليم الإلكتروني واعتباره ليس فقط بديلاً للتعليم الصفي في حالات الطوارئ، بل مساعداً أساسياً وغنياً في كل الظروف.

ثم جاءت في المرتبة الثانية الفقرة الخاصة "بحاجة التعليم الإلكتروني إلى بنية تحتية متخصصة" وبمتوسط حسابي (4.42)، وبنسبة مئوية (88.5%)، تلاها في المرتبة الثالثة فقرة "قلة توافر أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت لدى بعض الطلبة" وبمتوسط حسابي (4.27)، وبنسبة مئوية (85.5%)، ثم في المرتبة الرابعة فقرة "ضعف مهارات الطلبة في استخدام برامج الحاسوب وشبكة الإنترنت" وبمتوسط حسابي (4.24)، وبنسبة مئوية (84.9%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة الخاصة "قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس والطلبة بتقنيات التعليم الإلكتروني" وبمتوسط حسابي (4.09) وبنسبة مئوية (81.9%)، وجاءت في المرتبة السادسة البند المتعلق "بالحد من التواصل الهادف بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة" وبمتوسط حسابي (3.88) وبنسبة مئوية (77.7%)، وأخيراً جاءت في المرتبة السابعة فقرة "ضعف القدرة لدى عضو هيئة التدريس على الإجابة عن تساؤلات الطلبة جميعها" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.37)، وبنسبة مئوية (67.5%)، ويمكن تفسير ذلك بعدم مقدرة عضو هيئة التدريس من التواجد على مدر 24 ساعة يومياً للإجابة على تساؤلات الطلبة نظراً لانقطاع التيار الكهربائي سواء عليه أو على مجموعة من الطلبة فمن المستحيل توفر الكهرباء للجميع في آن واحد، هذا إلى جانب ضعف الإنترنت في منازل هيئة التدريس والطلبة، وتم التغلب على ذلك من خلال زيادة سرعة الإنترنت لعضو هيئة التدريس مجاناً من شركة الاتصالات الفلسطينية وفق اتفاقية ونموذج محدد تم الاتفاق عليه مع إدارة الكلية ولم يتم إتباع نفس الإجراءات لأعضاء هيئة التدريس الذين يتعاملون مع مزودي خدمة إنترنت خلاف شركة الاتصالات الفلسطينية.

• استنتاجات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة وتفسيراتها يمكن استنتاج ما يلي:

1. يجيد أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية استخدام الطباعة وإرفاق المستندات والصور والرسومات التوضيحية في التعليم الإلكتروني باستخدام شبكة الإنترنت المنزلية، وهذا ما أظهرته نتائج السؤال الأول.
2. يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية المهارات اللازمة لتوظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة في العملية التعليمية حيث يتوافر حاسوب أو هاتف ذكي وشبكة إنترنت، وهذا ما أظهرته نتائج السؤال الثاني.
3. من أكبر سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية عزلة الطلبة من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه مع بعضهم البعض أو مع مدرسيهم، وهذا ما أظهرته نتائج السؤال الثالث.
4. من أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية ضعف شبكات الإنترنت المنزلية وانقطاعها لفترات طويلة، وهذا ما أظهرته نتائج السؤال الرابع.
5. توفر كلية فلسطين التقنية لطلبتها صلاحية الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر من خلال برامج وأدوات متنوعة تتيحها للطلبة، وهذا ما أظهرته نتائج السؤال الخامس.

• توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثان يوصيان ويقترحان ما يلي:

1. تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الكلية من خلال دورات تدريبية تتم على أيدي متخصصين وخبراء في مجال التعليم الإلكتروني.
2. توفير وزيادة سرعة الإنترنت لجميع أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية مجاناً بالتعاون مع شركة الاتصالات الفلسطينية وباقي الشركات المزودة للإنترنت وفق اتفاقية ونموذج محدد، مثلما تم مع بعض أعضاء هيئة التدريس لزيادة فاعلية المحاضرات واللقاءات الإلكترونية.
3. زيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني من خلال العمل على توفير الموديل التعليمي Moodle الثابت لتوفير إمكانات التقويم السريع وحصر الطلبة المسجلين للمساق فقط وعقد الاختبارات الفورية، إلى جانب استخدام وسائل التعليم الإلكتروني المتوفرة والمتاحة مجاناً.

4. توفير برامج للمحاكاة يستطيع الطلبة من خلالها معايشة ظروف الواقع ومتابعتهم من قبل أعضاء هيئة التدريس، فهناك بعض البرامج المرتبطة بتخصصات المهن الهندسية والحاسوب تمنح الطالب القدرة على المحاكاة لتجربة المشروع الذي يعمل عليه قبل تنفيذه فعلياً.

• مقترحات الدراسة:

- تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات متعددة تتمثل في:
1. دراسة حول كفاية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية.
 2. دراسة سبل تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية.
 3. دراسة مقارنة لواقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية مع كليات وجامعات أخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أسامة سعيد الهنداوي وحماة محمد إبراهيم وإبراهيم يوسف محمود. تكنولوجيا التعليم ومستحدثات التكنولوجيا، (القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2009).
2. خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة. تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. المنارة للدراسات والبحاث، جامعة آل البيت. 19(3) الأردن. 2013.
3. سعود العفتان. درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. 2009.
4. سهى علي حسامو. واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. 27، عدد ملحق، 2011.
5. شيماء ذو الفقار. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2009).
6. طارق العواودة. صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين. 2012.

7. عبد العزيز عبد الحميد. *التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم*. (القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، 2010).
8. عبد العظيم صبري ورضا توفيق. *إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول*. (القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017).
9. عصام إدريس الحسن. *العوامل المؤثرة في توظيف عضو هيئة التدريس لمنصات التعلم ذي المقررات الإلكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق MOOCs في التدريس الجامعي بجامعة الخرطوم*. مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد. 15(59)، 2018.
10. عصام بن عبد المعين بن عوض الحازمي. *واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب*. دراسة ماجستير غير منشورة. وسائل وتكنولوجيا التعليم. كلية التربية. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية، 2008.
11. فايزة ربيعي. *اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة*. الجزائر. مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف. 23(2)، يونيو 2017.
12. محمد الحمران ومهدي بدارنة ومحمود حميدات. *درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم*. المنارة للدراسات والبحاث، جامعة آل البيت. 22(4)، 2016.
13. محمد عبد الإله عناز الطيطي وحسين جاد الله حمائل. *واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. فلسطين. 5(18)، نيسان 2017.
14. منتهى طعمة. *واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها*. مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق، 1(36)، سبتمبر 2019.
15. منظمة الصحة العالمية. *مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): سؤال وجواب*، تاريخ النشر ديسمبر 2019. <https://cutt.us/RfKZS>

16. هایل عبابنة وميسون الزعبي. دمج الثقافة التنظيمية إلى نموذج تقبل التكنولوجيا في استخدام نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعة آل البيت. المنارة للدراسات والبحاث، جامعة آل البيت. 24(2)، 2017.
17. وزارة التربية والتعليم. مؤتمر إطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني الفلسطينية 20-22 أيار، أريحا، فلسطين، تاريخ النشر 2005. تم الزيارة بتاريخ 20 يوليو 2020 من الموقع الإلكتروني. www.mohe.gov.ps

المراجع الأجنبية:

1. Cahill, Rosann. *What motevates faculty participation in e-learning: A case study of complex factors*. Ph.D. disscertation, Political Science. University of st. Thomas. (2009).
2. Langley, C. A., et al. The Attitudes of Students and Academic Staff Towards Electronic Course Support—are we Convergent?. *Pharmacy Education*, (2004). 4(2).pp.
3. Mehra, V., & Omidian, F. Examining students' attitudes towards e-learning: A case from India. *Malaysian Journal of Educational Technology*, (2011). 11(2), pp.
4. Mills, S. J., Yanes, M. J., & Casebeer, C. M. Perceptions of distance learning among faculty of a college of education. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, (2009) 5(1).
5. Orora, W., Keraro, F. N., & Wachanga, S. W. Using cooperative e-learning teaching strategy to enhance students' creativity in secondary school biology: A study of selected schools in Nakuru County, Kenya. *International Journal of Education and Practice*, (2014). 2(6).
6. Siirak, V. Moodle e-learning environment as an effective tool in university education. *Journal of Information Technology and Application in Education (JITAE)*, (2012). 1(2).
7. Stevenson, Kimberly N. *Motivating and Inhibiting Factors Affecting Faculty Participation in Online Distance Education*. Ph.D. Dissertation, East Carolina University, (publication No. AAT 3285215, 2007). Retrired 04/07/2018.
8. Yang, F., & Wang, S. Students' Perception toward Personal Information and Privacy Disclosure in E-Learning. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 13(1), 2014. 207-216.

The Experience of English via e-Learning in Palestinian Universities during Covid-19: Analytical Study

دراسة تحليلية لتجربة تعليم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت في الجامعات الفلسطينية
خلال فترة كوفيد 19.

د. سوسن خليل محمد مزيد

دكتوراه لغة انجليزية مناهج وطرق تدريس

غزة - فلسطين

Sawsanm00246@gmail.com

Abstract

The study aimed to conducting analytical study of the experience of English Education online in Palestinian Universities during Covid-19. The researcher used the analytical descriptive approach. The sample of the study consisted of 150 participants. The results revealed that the effect role of the university curriculum on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid-19 from the perspective of Palestinian university students equals (4.037) and it is very high, the role of the teacher has a significant effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid-19 from the perspective of Palestinian university students as it equals (4.008) and it is very high, and the effect role of the learner on the experience of English e-Learning in Palestinian universities during Covid-19 from the perspective of Palestinian university students equals (4.042) and it is very high.

Key words: e-Learning, Covid-19, Palestinian universities.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة تحليلية لتجربة تعليم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت في الجامعات الفلسطينية خلال فترة كوفيد 19. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من 150 مشاركًا. أظهرت النتائج أن تأثير دور المناهج الجامعية على تجربة تعليم

اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت في الجامعات الفلسطينية خلال كوفيد 19 من وجهة نظر طلاب الجامعات الفلسطينية يساوي (4.037) وهو مرتفع جدًا، ودور المعلم له أهمية كبيرة حيث أن تأثيره على تجربة تعليم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت في الجامعات الفلسطينية خلال Covid 19 من منظور طلاب الجامعات الفلسطينية تعادل (4.008) وهي عالية جدًا ، وكذلك تأثير دور المتعلم على تجربة تعليم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت في الجامعات الفلسطينية خلال كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية تساوي (4.042) وهي عالية جدًا.

الكلمات المفتاحية: التعليم عبر الإنترنت، كوفيد 19، الجامعات الفلسطينية.

1. Literature review:

1.1 Introduction:

Education can become transformative when teachers and students synthesize information across subjects and experiences, critically weigh significantly different perspectives, and incorporate various inquiries. Educators are able to construct such possibilities by fostering critical learning spaces, in which students are encouraged to increase their capacities of analysis, imagination, critical synthesis, creative expression, self-awareness, and intentionality. A byproduct of fostering such new approaches has been the creation of online courses developed in the United States and worldwide at exponential speed. It is becoming increasingly common at many higher education institutions, offering fully online and/or hybrid/blended courses combining online instruction with face-to-face teaching. Statistics done by the Pew Research Center (2011) show that in the 2010-11 academic year, 89 percent of four-year colleges and universities offered courses taught fully online, or hybrid/blended online, or other forms of distance/non-face-to-face instruction (Parker, Lenhart, & Moore, 2011). Of all students enrolled in higher education in 2013, 32 percent took at least one online course (Allen & Seaman, 2013).

Education can become transformative when teachers and students synthesize information across subjects and experiences, critically weigh significantly different perspectives, and incorporate various inquiries. Educators are able to construct such possibilities by fostering critical learning spaces, in which students are encouraged to increase their capacities of analysis, imagination, critical synthesis, creative expression, self-awareness, and intentionality. A byproduct of fostering such new approaches has been the creation of online courses developed in the United States and worldwide at exponential speed. It is becoming increasingly

common at many higher education institutions, offering fully online and/or hybrid/blended courses combining online instruction with face-to-face teaching. Statistics done by the Pew Research Center (2011) show that in the 2010-11 academic year, 89 percent of four-year colleges and universities offered courses taught fully online, or hybrid/blended online, or other forms of distance/non-face-to-face instruction (Parker, Lenhart, & Moore, 2011). Of all students enrolled in higher education in 2013, 32 percent took at least one online course (Al-len & Seaman, 2013).

Education can become extraordinary when instructors and students incorporate data over subjects and encounters, fundamentally weigh essentially alternate points of view, and consolidate different requests. Instructors can develop such prospects by encouraging basic learning spaces, in which students are urged to expand their abilities of investigation, creative mind, basic union, imaginative articulation, mindfulness, and deliberateness⁽¹⁾. A side-effect of encouraging such new methodologies has been the formation of online courses created in the United States and worldwide at exponential speed. It is getting progressively regular at numerous advanced education foundations, offering completely on the web or potentially crossover/mixed courses joining on the web guidance with up close and personal educating. Measurements done by the Seat Research Center 2011 show that in the 2010-11 scholastic year, 89 percent of four-year schools and colleges advertised courses educated completely on the web, or cross breed/mixed on the web, or different types of separation/non-up close and personal guidance⁽²⁾, of all students enrolled in higher education in 2013, 32 percent took at least one online course⁽³⁾.

Online Education is a developing pattern, and an ever increasing number of establishments may in the end be advertising an ever increasing number of online courses to an expanding number of students. Thusly, future examinations ought to be intended to get students' points of view, particularly the individuals who are new to computer based learning⁽⁴⁾. What's more, the examination may likewise concentrate on this respect by

¹Sun, A., & Chen, X. Online education and its effective practice: A research review. *Journal of Information Technology Education*, 15(2), p.(157-190).

²Cole, M. T., Shelley, D. J., & Swartz, L. B. Online instruction, E-learning, and student satisfaction: A three year study. *The International Review of Research in Open and Distance Learning*, 15(6), P.(111- 131).

³ Allen, I. E., & Seaman, J. Changing course: Ten years of tracking online education in the United States. *Journal of interactive online learning*, 14(2), p. (20-44).

⁴ Wingo, N. P., Ivankova, N. V., & Moss, J. A. Faculty perceptions about teaching online: Exploring the literature using the technology acceptance model as an organizing framework. *Online Learning*, 21(1), p.(15-35).

levels of students in on the web instruction, for example, undergrad and graduate level and by subjects and trains. Online education is an option for students' learning, which is proposed to center on basic reasoning and creation. In any case, online courses are generally directed by the innovation and are planned more for the accommodation of the online framework and the innovation ⁽¹⁾.

Online instruction is significant since it is instantly open and offers versatile arranging. It is furthermore beneficial in light of the fact that it is important during seasons of crises, for instance, pandemics or work unfortunate lacks⁽²⁾. Notwithstanding the way that pandemics consistently realize people staying at home for noteworthy time frames, work has not stopped during the coronavirus pandemic .This is generally a direct result of the execution of working from home by colossal and little associations the equivalent. In like manner with occupations, informational interests should not stop by virtue of the pandemic⁽³⁾. It isn't significant, especially since there are contraptions, for instance, video conferencing structures, that can ensure the movement of classes⁽⁴⁾.

Teachers can use virtual study classrooms to educate from home with each and every crucial mechanical assembly accessible to them. This delivers their online gatherings to be also as suitable as standard ones and much logically helpful since they can offer a great deal of substance, collaboration, support, and ceaseless analysis during virtual gatherings⁽⁵⁾.

The plague of the new Corona "COVID 19" cleared the boundaries of reality. "COVID 19" cast a shadow on human life, which prompted numerous passing and wounds, and established a frenzy that won in the entire world. It influenced numerous organizations everywhere throughout the world, and among these establishments are colleges whose offices have taken consideration to secure the lives of students, and to evade their physical issue. In this way, the colleges gave a choice to close colleges and

¹ Deming, D. J., Goldin, C., Katz, L. F., & Yuchtman, N. Can online learning bend the higher education cost curve?. *American Economic Review*, 105(5), p.(496-501)

² Chen, S. J. Instructional design strategies for intensive online courses: An objectivist-constructivist blended approach. *Journal of interactive online learning*, 13(1), p. (12-25).

³ Cui, G., Lockee, B., & Meng, C. Building modern online social presence: A review of social presence theory and its instructional design implications for future trends. *Education and information technologies*, 18(4), p. (661-685).

⁴ Czerkowski, B. C., & Lyman, E. W. An instructional design framework for fostering student engagement in online learning environments. *TechTrends*, 60(6), p.(532-539).

⁵ Siragusa, L., & Dixon, K. (2005). Closing the gap between pedagogical theory and online instructional design: a bridge too far. *Methods and technologies for learning*, pp. 37-44. Southampton, Boston: WIT Press. (2005).

remain at home. This prompted an interruption in the direct of the instructive procedure, the hesitance to push ahead in clarifying instructive educational programs, and following up on understudies' work and different tests. Colleges in various nations have attempted to manage this pandemic and made approaches to spare the instructive procedure. They have scanned for techniques and approaches to speak with understudies to proceed with their training.

Palestine was the first to understand the peril of the Corona pandemic on students. Subsequently, it gave a choice to close schools and colleges, suspend school hours and get instruction by its different methods in homes. The logical advancements identified with data innovation in Palestine have created different instructive other options, which have contributed decidedly and adequately to assist understudies with continuing their training at home⁽¹⁾.

The Palestinian instructive options prompted a subjective move in Palestinian colleges. It left clear engravings on improving the instructive procedure among understudies and educators, and initiating correspondence between them⁽²⁾.

Among the instructive options gave by Palestinian colleges are training on the web and the enactment of virtual classes where students can discover arranged improvement materials that can be acquired through different instructive destinations. It likewise chipped away at giving exercises to college understudies at the same time through various tools, for example, joins, virtual classes, conversation gatherings, email, and others.

In the light of students dropping out of colleges because of the spread of the Covaid 19, the dire need developed in Palestine to make up for this drop through web based learning. As online instruction has become the most significant contemporary methods for rising above geological and time cutoff points to offer instructive support to understudies, and this is the embodiment of the current investigation⁽³⁾. Thus the premium started to concentrate on separation training, self-instruction, proceeding with

¹Versteijlen, M., Salgado, F. P., Groesbeek, M. J., & Counotte, A. Pros and cons of online education as a measure to reduce carbon emissions in higher education in the Netherlands. *Current opinion in environmental sustainability*, 28(1), p.(80-89)

² Affouneh, S. J., & Raba, A. A. A. An emerging model of e-learning in Palestine: The case of An-Najah National University. *Creative Education*, 8(2), p. (189-201).

³ Abbas, L. Applying Blended Learning to English Communication Courses 101 and 102 at Bzu/Palestine: Case Study. *Palestinian Journal of Open Education*, 337(2335), p. (1-34).

training, and equivalent instructive open doors through web based realizing, regardless of whether programming based or web based⁽¹⁾.

Considering the previous, the current investigation centers around analytical study of the experience of English education online in Palestinian universities during Covid 19, as it is one of the cutting edge instructive examples that successfully serve understudies.

1.2 Previous studies:

Montiel-Chamorro⁽²⁾, (2018)

This study examined four classes, two online and two face-to face, where students took the second course of a 6-level program of English as a Second Language at El Bosque University in Colombia. The International Test of English Proficiency (iTEP) was administered to students before classes started in order to establish a baseline, and then again after the courses finished. This test evaluates English language proficiency per skill: speaking, listening, reading, writing and also presents an overall proficiency score and level. Results indicate that when comparing the scores of only the online students who completed all the content of the course with those of their face-to-face counterparts, there are no statistically significant differences in the outcomes of any of the four skills nor there is a difference in the overall scores; however this brings up the issue of time investment as it seems to vary based upon instructional method.

Kuama³ (2016)

This study aimed to examine online language learning strategies (OLLS) used and affection in online learning of successful and unsuccessful online language students and investigate the relationships between OLLS use, affection in online learning and online English learning outcomes. The participants included 346 university students completing a compulsory online English course. Based on the grade results at the end of the course, the participants were divided into two groups: successful online language students (SLs, n=262) and unsuccessful online language students (ULs, n=84). Participants rated their use of three OLLS: cognitive, metacognitive,

¹ Affounneh, S. J., & Raba, A. A. A. An emerging model of e-learning in Palestine: The case of An-Najah National University. *Creative Education*, 8(2), p. (189-201).

² Montiel-Chamorro, M. L. (2018). Comparing Online English Language Learning and Face-to-Face English Language Learning at El Bosque University in Colombia.

³ Kuama, S. (2016). Is Online Learning Suitable for All English Language Students?. *PASAA: Journal of Language Teaching and Learning in Thailand*, 52, p. (53-82).

resource management, and rated their perceptions of affection in online learning. The results revealed that OLLS were employed by SLs more significantly when compared to what ULs did. In addition, significant difference was found at the level of 0.01.

2.Statement of the Problem:

In Palestine, learning English as an unknown dialect has gotten one of the national enlightening destinations. It is acknowledged that learning English will allow Palestinian occupants to look into the overall economy and will make them genuine in various countries⁽¹⁾. In order to fulfill this national essential, propelled training foundations have concentrated on the educating of English⁽²⁾. become a test and a requirement for universities and the Palestinian schools are no exclusion⁽³⁾.

Concerning Palestine explicitly, thus as to develop the experience of English Education online in universities and achieve modernization in all strategies for English Education in it, whether or not traditional or electronic, Palestine has grasped a couple of changes and propelled a couple of endeavors. These progressions and forward endeavors would modernize the universities work and raise it to the most imperative worldwide levels to give the best English preparing and overhaul the schools' advantage and improving its display⁽⁴⁾. What's more, the specialist saw that various schools in Palestine use English Education on the web and that urges him to explore their perceptions about the experience of using English Education online in universities. Also, subsequently, the scientist can communicate the declaration of the examination in the going with essential inquiry:

What is the experience of English education online in Palestinian universities during Covid 19?

2.1.Research Questions

The researcher stated the following sub- questions:

¹ Shraim, K. Pedagogical innovation within Facebook: A case study in tertiary education in Palestine. *International Journal of Emerging Technologies in (iJET)* 9(8), (2014), p.(25-31).

² Rabba, A. Learning styles as perceived by learners of English as a foreign language in the English language center of the Arab American University-Jenin, Palestine. *Current opinion in environmental sustainability*, 19 (1), p. (20-44).

³ Linjawi, A. I., & Alfadda, L. S. Students' perception, attitudes, and readiness toward online learning in dental education in Saudi Arabia: a cohort study. *Advances in Medical Education and Practice*, 9(3), P (855- 905).

⁴ Kumar, D. Pros and cons of online education. *Manuscript, North Carolina State University, Raleigh, NC, USA*.

1. Does the role of the university curriculum have any effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students?
2. Does the role of the instructor have any effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covaid 19 from the perspective of Palestinian university students?
3. Does the role of the learner have any effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students? .

2.2 Research Hypotheses:

Three specific research hypotheses were used to drive the current study:

1. The role of the university curriculum has a significant effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students.
2. The role of the instructor has a significant effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students.
3. The role of the learner has a significant effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students .

3. Research Objectives:

The research aimed at:

1. Identifying the role of the university curriculum and its effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students.
2. Identifying the role of the instructor on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students.
3. Identifying the role of the learner on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students.

4. Research Importance:

1. The importance of the study comes from the importance of the topic you are dealing with, which is the subject of the experience of English education online in Palestinian universities during Covaid 19 and the requirements for achieving it.

2. The importance of the study also comes from the fact that it draws the attention of stakeholders towards how to develop curriculum and materials to enhance online education in universities.
3. Contribute to the statement of the experience of English education online in Palestinian universities during Covid 19.

5. Operational Definitions:

Online education: The researcher identify the online education procedurally as learning methods that at least partly utilize the information and communication technologies (ICTs) accessible through the web.

University Curriculum: The researcher identify the University Curriculum procedurally as what the university is attempting to teach, which might include social behaviors as well as content and thinking skills.

Instructor: The researcher identify the instructor procedurally as a teacher or a person who is teaching English, or whose job it is to teach English.

6. Limitations of the study

- 1 **Subject limitation:** It was limited with the subject of the experience of English education online in Palestinian universities during Covid 19.
- 2 **Place limitation:** The study was implemented at Palestinian universities (The Islamic university, Al Aqsa university, and AL Azhar university).
- 3 **Human limitation:** It was applied to the university students who practice the experience of English Education online in colleges.
- 4 **Time limitation:** The study was implemented in the second semester of the academic year (2019/2020).

7. Research Method:

To achieve the goals of the current study, the researcher adopted the analytical descriptive methodology.

7.1. Research Population:

The population of the current study consisted of all the "Palestinian students in Gaza, whether they have the experience of English Education online in universities or not. The number of population equaled (4890) student.

7.2. Research sample:

So as to get samples which were illustrative of the entire population of Palestine English Foreign Learners EFL college students, the members for this examination (N = 150) were browsed three colleges across Gaza which offer the experience of English Education online in colleges. In this way, respondents were addressed on segment data to know whether they have the

experience of English Education online in colleges and were mentioned to fill the survey form.

7.3 Instrument and Measurement:

To collect data, the researcher designed a questionnaire as an appropriate data collection instrument. The questionnaire consists of two sections:

The first section: collects demographic and personal information of the respondents (gender, university, and academic level).

The second section: collects data through three main dimensions, and consists of (17) items.

7.4 Reliability:

To ensure the reliability of the questionnaire , the researcher follows the following:

7.4.1 Cronbach Alpha:

Table (1) shows the estimations of Cronbach's Alpha for the elements of the questionnaire.

Constructs	N of Items	Cronbach's Alpha
The role of learner	5	0.899
The role of the university curriculum	5	0.932
The role of teacher	7	0.901
Total	17	0.943

Cronbach's Alpha was (0.899) for " The role of the teacher ", (0.932) for " The role of university curriculum ", and (0.901) for the role of instructor. Moreover, Cronbach's Alpha for the entire questionnaire was (0.943) for all domains. Therefore, the questionnaire is considered reliable and ready for distribution for the intended sample.

7.5 Validity

To measuring validity; the researcher used content validity and internal consistency.

7.5.1 Content Validity:

The questionnaire was formulated by the researcher depending on other questionnaires. The researcher has sent it to specialists and reformulated

some parts to become more understandable according to their advices and suggestions.

7.5.2 Internal consistency:

The internal consistency for the three dimensions were computed. The results indicated that all the correlation coefficients for the items of the three dimensions were significant at 0.05 level. The correlation coefficients of all items ranged between (0.943) and (0.872).

8. Data Analysis

The questionnaire was distributed through online tools. The findings of the questionnaire were analyzed and computed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program sources to test the hypothesis and evaluate the outcomes , and find answers to the research problem.

9. Analysis and Results

9.1. Descriptive Analysis of the Sample

The feature and characteristics of the target sample (150) were described including gender, university, and level.

9.1.1 Gender

Table (2) shows the distribution of respondents by gender.

Table (2) Distribution of Respondents by Gender

	Count	Percent
Male	80	53%
Female	70	47%
Total	150	100%

Table (2) shows that about 53% of the respondents were female, while about 47% were male.

9.1.2 University

Table (3) shows the distribution of respondents by university.

Table (3) Distribution of Respondents by University

	Count	Percent
The Islamic university	67	45%
Al Aqsa university	60	40%
Al Azhar university	23	15%

Total	150	100%
-------	-----	------

Table (3) shows that about 45% of the respondents were from The Islamic university, 40% were from Al Aqsa university, and 15% were from Al Azhar university.

9.1.3 level

Table (4) shows the distribution of respondents by level.

Table (4) Distribution of Respondents by Level

level.	Count	Percent
Fist year	30	20%
Second year	34	23%
Third year	44	29%
Fourth year	42	28%

Table (4) shows that about 20% of the respondents were at the first year, 23% were at the second year, 29% % were at the third year , while 42% were at the fourth year.

9.2. Answering Questions

9.2.1 Answer of The First Question:

To answer the first question: " Does the role of the university curriculum have any effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students?

" The role of the university curriculum has a significant effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covaid 19 from the perspective of Palestinian university students. ".

The researcher computed the Correlation coefficient for the first dimension " role of the university curriculum ". Table (5) shows the results. The researcher also used the following criteria:

Level	Totally disagree	disagree	I do not know	agree	Totally agree
Mean	Less than 1.97	2.59 إلى 1-80	3.39 إلى 2.60	3.40 إلى 4.19	More than 4.20

Percentage	Less than 35.8%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68% إلى 83.9%	More than 84%
------------	--------------------	------------------	------------------	------------------	---------------------

Table (5): Correlation coefficient of each Item of the first dimension"
The role of the university curriculum"

Items	Mean	ST.div	T-Value	P-Value	Rate
The educational program objectives matched online training with its different instruments.	3.953	0.643	25.341	0.000	4
The enormous size of the college educational program upsets online training.	3.765	0.662	25.510	0.000	5
The shortcoming of college educational programs in urging educators to utilize online instruction.	4.136	0.674	27.814	0.000	2
The nature of the traditional subjects remembered for the college educational program.	4.349	0.573	23.521	0.000	1
Lack of instructive exercises on the side of utilizing on the web training.	3.986	0.534	26.021	0.000	3
Total	4.037	0.631	25.465	0.000	

The findings of table (5) showed that the effect of role of the university curriculum on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students equals (4.037) and it is very high (according to the above criteria) which means that there is a significant effect of role of the university curriculum on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covaid 19 from the perspective of Palestinian university students. Item number (4) " The nature of the traditional subjects remembered for the college educational program." is in the first rank with mean equals (4.349). Item number (2) " The enormous size of the college educational program upsets online training." reaches the last rank with mean equals (3.765).

9.2.2 Answer of The Second Question

To answer the second question: " Does the role of the teacher have any effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students? ", the researcher tested the

second hypothesis: " The role of the teacher has a significant effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students ".

The researcher computed the internal consistency for the second dimension " the role of instructor ". Table (6) shows the results.

Table (6) Correlation coefficient of each Item of the second dimension" the role of teacher "

Items	Mean	ST.div	T-Value	P-Value	Rate
1.The absence of capacity and ability of teachers to utilize the English language.	3.651	0.606	17.143	0.000	4
2.The absence of web access for certain educators at home	4.245	0.646	17.113	0.000	3
3.Instructors battle to follow the huge quantities of students through online training instruments .	4.461	0.802	14.024	0.000	2
4. Lack of abilities to structure and produce online instructive substance.	3.101	0.685	13.832	0.000	5
4.Lack of instructional classes for educators in how to utilize online training	4.583	0.643	15.365	0.000	1
Total	4.008	0.679	15.58	0.000	

The results reveal that the role of the teacher has a significant effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covaid 19 from the perspective of Palestinian university students as it equals (4.008) and it is very high.". Item number (5) " Lack of skills to design and produce online educational content." reaches the first rank with mean equals (4.583). Item number (4) " The lack of internet service for some instructors at home." reaches the last rank with mean equals (3.101).

9.2.3 Answer of The Third Question

To answer the third question: " Does the role of the learner have any effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covaid 19 from the perspective of Palestinian university students? ", the researcher tested the third hypothesis: " The role of the learner has a significant effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covaid 19 from the perspective of Palestinian university students?".

The researcher computed the correlation coefficient for the third dimension " the role of students ". Table (7) shows the results.

Table (7): Correlation coefficient of each Item of the third dimension" the role of learner"

Items	Mean	ST.div	T-Value	P-Value	Rate
1.Poor awareness of students about the importance of online education.	4.653	0.582	11.146	0.000	2
2.The lack of appropriate training for students to employ online education.	4.851	0.786	11.146	0.000	1
3.Online education lacked human interaction and human relationships.	3.883	0.688	13.725	0.000	5
4.The weakness of students in possessing basic computer skills.	4.650	0.732	11.374	0.000	3
5.The weakness of students in possessing English language skills.	3.983	0.659	13.626	0.000	4
6.Students are concerned when dealing with computerized tests through the online education system.	3.110	0.641	13.632	0.000	7
7.There is a fear and dread barrier for students to use online education.	3.120	0.678	13.725	0.000	6
Total	4.135	0.689	13.5655	0.000	

The findings of table (7) revealed that the effect of the role of the learner on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covaid 19 from the perspective of Palestinian university students equals (4.042) and it is very high which means that there is a significant effect of the role of the learner on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students. " Item number (2) " The lack of appropriate training for students to employ online education. " reaches the first rank with mean equals (4.653). Item number (6) "Students are concerned when dealing with computerized tests through the online education system." reaches the last rank with mean equals (3.110).

10. Results and Discussion

10.1. Discussion of the First Question

The results of the first question revealed the effect of role of the university curriculum on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students equals (4.037) and it is very high which means that there is a significant effect of role of the university curriculum on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students.

The researcher attributed this to the fact that most of the courses taught in colleges of teaching the English language in Palestine are subject to the traditional system, and the curriculum by its nature was not designed for electronic teaching and there were no prior expectations that education will suddenly shift due to Covid 19 to electronic education, and the current English language curricula with their large size do not fit very much online education.

This result was in line with findings of Hamdan (2014) which revealed the effect of the long and un appropriate curriculum to online education, Baleni (2015), and Allen & Seaman (2013) who highlighted the effect of the nature of the traditional subjects included in the university curriculum.

10.2. Discussion of Second Question

The results of the second question revealed that the role of the teacher has a significant effect on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students as it equals (4.008) and it is very high."

The researcher attributed this to the fact that most of English teachers in universities do not have special training in designing and producing online educational content as most of the educational contents are made by foreign designers. Moreover, instructors do not receive enough training courses in how to use online education. This result was in line with findings of Hamdan (2014), Allen & Seaman. (2013), and Baleni (2015), who highlighted that effect of instructors on students' perception of the experience of English Education online in universities as it came in the first rank.

10.3. Discussion of Third Question

The results of the third question revealed that the effect of the role of the learner on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students equals (4.042) and it is very high which means that there is a significant effect of the role of the learner on the experience of English Education online in Palestinian universities during Covid 19 from the perspective of Palestinian university students..

The researcher attributed this to the fact that most of English students in universities do not have special training in how to be familiar with online educational. Moreover, students do not receive enough training courses in how to use online education; Students also are troubled when dealing with computerized tests through the online education system, as they are not familiar with it in the ordinary cases.

This result was in line with findings of Allen & Seaman (2016) and Baleni (2015), who highlighted that effect of role of students on students' perception of the experience of English Education online in universities.

11.Conclusion:

The findings of the current study uncovered that the mean scores of all items identified with the role of university curriculum, the role of teacher, and the role of student were certain which implies that the students responded emphatically towards the English Education online. It must be doubtlessly seen that particular issues were not seen as a clarification that sabotaged their learning method during English Education on the web. In this manner the outcomes as for the impression of the students brought even more new perspectives which could be solidified or thought about for an online language learning program. Although Palestine gets a precisely based transport mode, the change to this mode had not shown up at a level that is anticipated from an online understudy because of the availability of the other supporting systems used in this advancement stage. In that capacity, electronic learning in Palestine is as yet in the developmental stage and it needs predictable advancement both to the extent establishment and getting ready of teachers and students with amazing capacities in educating and learning through the online mode. In reality, inventive work in the virtual examination corridor in Palestine has been obliged up until this point. Further examination here is essential. Researchers ought to watch the experiences and difficulties experienced by understudies and instructors in practically identical online game plans in order to improve and support the issues discussed in the examination.

12.Recommendations:

- Taking care to prepare curricula for the English language that are appropriate for online learning.
- Giving training courses in the field of online learning to both students and teachers.
- Spreading the electronic culture among the students to achieve the most interaction with this online education.

- Adopting the idea of online learning from the university administration and not considering it a secondary issue.
- Carrying out software design for preparing tests of all kinds (essay-objective).

References:

1. Abbas, L. Applying Blended Learning to English Communication Courses 101 and 102 at Bzu/Palestine: Case Study. *Palestinian Journal of Open Education*, 337(2335), (2015). p. (1-34).
2. Affouneh, S. J., & Raba, A. A. An emerging model of e-learning in Palestine: The case of An-Najah National University. *Creative Education*, 8(2), . (2017). p. (189-201).
3. Affouneh, S., et al. Reflection on MOOC design in Palestine. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 19(2), (2018). p (15-35).
4. Allen, I. E., & Seaman, J. Online Report Card: Tracking Online Education in the United States. *Babson Survey Research Group*. 19(2), (2016). p (26-33).
5. Allen, I. E., & Seaman, J. Changing course: Ten years of tracking online education in the United States. *Journal of interactive online learning*, 14(2), (2013). p. (20-44).
6. Baleni, Z. G. Online formative assessment in higher education: Its pros and cons. *Electronic Journal of e-Learning*, 13(4), (2015), p. (228-236).
7. Chen, S. J. Instructional design strategies for intensive online courses: An objectivist-constructivist blended approach. *Journal of interactive online learning*, 13(1), (2014). p. (12-25).
8. Cole, M. T., Shelley, D. J., & Swartz, L. B. Online instruction, E-learning, and student satisfaction: A three year study. *The International Review of Research in Open and Distance Learning*, 15(6), (2014). P.(111- 131).
9. Cui, G., Lockee, B., & Meng, C. Building modern online social presence: A review of social presence theory and its instructional design implications for future trends. *Education and information technologies*, 18(4), (2013). p. (661-685).
10. Czerkowski, B. C., & Lyman, E. W. An instructional design framework for fostering student engagement in online learning environments. *TechTrends*, 60(6), (2016). p.(532-539).

11. Deming, D. J., Goldin, C., Katz, L. F., & Yuchtman, N. Can online learning bend the higher education cost curve?. *American Economic Review*, 105(5), (2015). p.(496-501).
12. Hamdan, Amani K. "The reciprocal and correlative relationship between learning culture and online education: A case from Saudi Arabia." *The International Review of Research in Open and Distributed Learning* 15(1), (2014). p.(732-756).
13. Kuama, S. Is Online Learning Suitable for All English Language Students?. *PASAA: Journal of Language Teaching and Learning in Thailand*, (2016). 52, 53-82.
14. Kumar, D. Pros and cons of online education. *Manuscript, North Carolina State University, Raleigh, NC, USA*, (2010).
15. Linjawi, A. I., & Alfadda, L. S. Students' perception, attitudes, and readiness toward online learning in dental education in Saudi Arabia: a cohort study. *Advances in Medical Education and Practice*, 9(3), (2018). P (855- 905).
16. Montiel-Chamorro, M. L. Comparing Online English Language Learning and Face-to-Face English Language Learning at El Bosque University in Colombia(2018)..
17. Rabba, A. Learning styles as perceived by learners of English as a foreign language in the English language center of the Arab American University-Jenin, Palestine. *Current opinion in environmental sustainability*, 19 (1), (2011). p. (20-44).
18. Shraim, K. Pedagogical innovation within Facebook: A case study in tertiary education in Palestine. *International Journal of Emerging Technologies in (iJET)* 9(8), . (2014). p.(25-31).
19. Siragusa, L., & Dixon, K. Closing the gap between pedagogical theory and online instructional design: a bridge too far. *Methods and technologies for learning*, (2005). pp. 37-44. Southampton, Boston: WIT Press.
20. Sun, A., & Chen, X. Online education and its effective practice: A research review. *Journal of Information Technology Education*, 15(2), . (2016). p.(157-190).
21. Versteijlen, M., et al. Pros and cons of online education as a measure to reduce carbon emissions in higher education in the Netherlands. *Current opinion in environmental sustainability*, 28(1), (2017). p.(80-89)
22. Wingo, N. P., Ivankova, N. V., & Moss, J. A. Faculty perceptions about teaching online: Exploring the literature using the technology

acceptance model as an organizing framework. *Online Learning*, 21(1), (2017). p.(15-35).

التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني الجامعي في قطاع غزة

Challenges facing e-learning at universities in the Gaza Strip

م. عدنان فضل الهندي د. رندة نصر الله الفرا الباحثة/ هند عدنان أبو نجيلة

مكلف بمدير عام وحدة دكتوراه مناهج وطرائق بكالوريوس إدارة الأعمال جامعة

الأزهر

تدريس

شؤون القدس

ndadnannijela_1991@outlook.com missrandafarra@gmail.com adnanelhindi@gmail.com
k.com ail.com ail.com

الملخص

يعد التعليم من أهم المرتكزات الأساسية في الحياة، فهو أساس التطور والتقدم في كافة المجالات، إذ يلعب دورًا بارزًا في رفعة المجتمع أو تخلفه على كافة الأصعدة، وتتنوع طرائق تقديمه بما يضمن نجاحه؛ منها التعليم الوجيه الذي كان يعتبر أساس التعليم، ومنها الإلكتروني والذي كان معتمدًا في التعليم المفتوح، والذي تقرّر اعتماده رسميًا في ظل ظروف جائحة كورونا "كوفيد-19" التي غزت العالم، فكان الحُجْرُ لزامًا، للحدّ من الانتشاء والإسهام في القضاء على الوباء، وكانت دولة فلسطين من ضمن الدول التي استخدمت التعليم الإلكتروني في ظل هذه الجائحة. ويهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية التغلب على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني الجامعي في قطاع غزة وسيتم دراسة هذا الموضوع من خلال محورين:

أولاً: التعليم الإلكتروني.

ثانيًا: تحديات التعليم الإلكتروني " إداريًا _ أكاديميًا _ طلابيًا".

كلمات مفتاحية: "التحديات -التعليم الوجيه -التعليم الإلكتروني -جائحة كورونا -قطاع غزة".

Abstract:

Education is one of the most important foundations in life, as it is the basis for development and progress in all fields, as it plays a prominent role in the elevation or backwardness of society at all levels. Moreover, the methods of its presentation vary in a way that guarantees its success; including face-to-face education, which was considered the basis of education, and electronic,

which was approved in open education, and which was decided to be adopted officially under the pandemic conditions of "Covid-19" that invaded the world, so the stone was necessary, to limit the rise and contribute to the elimination of the epidemic, and it was a state Palestine is among the countries that have used e-learning under this pandemic.

This research aims to study how to overcome the challenges facing university electronic education in the Gaza Strip and this topic will be studied through tow axes:

First: E-learning.

Second: E-learning challenges "administratively - academically – students".

Keywords: Challenges - face-to-face learning - e-learning – Covid-19 pandemic – “Gaza Strip”.

خطة البحث:

المقدمة:

من أبرز ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم مجال التعليم ظهور نمط التَّعلُّم الإلكتروني والذي فرض واقعًا تعليميًا وتربويًا جديدًا على المؤسسات التعليمية سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم العالي للوصول إلى اقتصاد المعرفة. ومما زاد من أهمية التعليم الإلكتروني نقشي جائحة كورونا "كوفيد_19" بالعالم والتي وضعت تحديات وإرهاصات أمام الجامعات، بل كافة مناحي سير الحياة في ظل فرض التباعد ومنع كل مظاهر التجمهر والتجمع علاوة على الحجر الصحي بالتزامن مع استمرارية الحياة؛ بحيث تصبح المعرفة والوسائل التي تدعم تحصيلها والحفاظ عليها. وتجاوبًا مع قرارات الحكومة الفلسطينية تعليق الدوام الأكاديمي والإداري في مؤسسات التعليم الفلسطينية في السادس من آذار (مارس 2020م) استجابة لإعلان الرئيس الفلسطيني حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية، تم إعلان وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تبني استراتيجية وطنية للتعلُّم الإلكتروني لتفادي تعطيل الدراسة، والذي يقره قانون التعليم العالي الفلسطيني لعام 2018م كأحد الأنظمة التعليمية "التعليم المنتظم، التعليم المفتوح، التعليم الإلكتروني عن بُعد"، وفي ظل الجائحة تم تعميم التعليم عن بُعد للاستفادة من الوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة، بعد تسجيل إصابات مؤكدة بفيروس كورونا، إلا أن مثل هذا الخيار الاستراتيجي يتطلب تغييرًا جذريًا في بيئة وأساليب التعليم ويحتاج إلى جهود جبارة ومصادر وإمكانات كبيرة ومدرسة للتعامل الأمثل مع التحديات.

مشكلة الدراسة:

تم دراسة التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني الجامعي في قطاع غزة، ولذا تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني الجامعي في قطاع غزة "إداريًا، أكاديميًا، طلابيًا"؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما ماهية التعليم الإلكتروني؟
 - 2- ما تحديات التعليم الإلكتروني " إداريًا _ أكاديميًا _ طلابيًا"؟
- أهداف الدراسة:**

- تهدف الدراسة للتعرف إلى:
- 1- مفهوم التعليم الإلكتروني.
 - 2- أهداف التعليم الإلكتروني.
 - 3- أنواع التعليم الإلكتروني.
 - 4- عناصر ومعايير التعليم الإلكتروني.
 - 5- خصائص التعليم الإلكتروني.
 - 6- مبررات التعليم الإلكتروني.
 - 7- معوقات وسلبيات التعليم الإلكتروني.
 - 8- تحديات التعليم الإلكتروني " إداريًا _ أكاديميًا _ طلابيًا" في قطاع غزة.
- أهمية الدراسة:**

- 1- يسهم البحث في إلقاء الضوء على التعليم الإلكتروني.
- 2- يقدم هذا البحث رؤية واضحة عن تحديات التعليم الإلكتروني " إداريًا _ أكاديميًا _ طلابيًا" في قطاع غزة.
- 3- إن البحث إضافة مهمة إلى الآثار الناجمة عن جائحة كورونا على بيئة التعليم الجامعي.

حدود الدراسة:

الحد المكاني:

تدور الدراسة في إطارها المكاني في قطاع غزة.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف أهمية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ووصف السلبيات والتحديات أمام الأكاديميين والإداريين والطلبة في جامعات قطاع غزة.

المحور الأول: التعليم الإلكتروني

مقدمة:

في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التي يشهدها القرن الحادي والعشرون، وانطلاقاً من أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في التنمية البشرية، ومع توجهات العصر الحديث والذي من أبرز مميزاته التقدم العلمي والتطور التكنولوجي السريع وثورة المعلومات الهائلة التي تزداد كل لحظة، كان لزاماً إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة متطلبات العصر وفي ظل تفشي وباء كورونا "كوفيد_19" أصبح من متطلبات تطبيق التباعد.

إن التعليم الإلكتروني أصبح من القضايا التي تشغل بال الكثيرين من التربويين المهتمين بمجال التعليم، والذي بدوره أدى إلى القيام بأبحاث ودراسات تبحث في مفاهيم التعليم الإلكتروني، وأهميته، وأهدافه، وفلسفته، ومميزاته، وتاريخه.

نشأة التعليم الإلكتروني:

كانت بداية استخدام التعليم الإلكتروني منذ الستينيات، حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية.⁽¹⁾

إن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني بدأ من بداية الستينيات وبالتحديد في عام 1959م حيث قام كل من (رواثو اندرسون وليونيد - Rwat, Anderson, Leonid) باقتراح تطبيق استخدام الحاسوب في تنفيذ المهام التعليمية وقاموا ببرمجة عدد من المواد التعليمية.⁽²⁾

علمًا بأن ركائز التعليم الإلكتروني غرست منذ زمن بعيد يرجعه كثير من التربويين إلى عام 1930 عندما كان الجيش الأمريكي ينتج الكتب المبرمجة ويستخدمها جنوده دون أي دور للمعلم.⁽³⁾

إن أول استخدام التقنية في المؤسسات التربوية كان مقتصرًا على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، ثم استخدام المشروعات البحثية، ثم برمجة المواد التعليمية، وعلى الجامعات حتى أوائل السبعينات ومن القرن العشرين بدأ استخدامه على مستوى المدارس، وفي عام

(1) اليماني، 2005م، ص102.

(2) الفار، 2004م، ص15.

(3) النملة، 2003م، ص4.

1997م ازداد انتشار استخدام الحاسب في التعليم، وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة، ورافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة.⁽¹⁾ ويعقب الباحثون: إنها مهما اختلفت الآراء حول تاريخ التعليم الإلكتروني ونشأته بكل الأحوال وعليه يجب على وزارة التربية والتعليم الالتحاق بركب الحضارة والتقدم وتطبيق هذا النظام بالجامعات من أجل التغلب على كل المعوقات التي تعترضها باستخدامها نظام التعليم التقليدي وفق متطلبات العصر، لاسيما وأنه أصبح مُلْزِمًا وفق قرارات التعليم في ظل نقشي وباء كورونا.

مفهوم التعليم الإلكتروني:

هو "نظام يمكن الطالب من الدراسة والبحث والاتصال والتفاعل مع أقرانه ومعلميه داخل المدرسة وخارجها متى شاء وكيف شاء وذلك لإحداث التعلم المطلوب، بحث يشمل هذا النظام تلك المقررات والدروس التعليمية التفاعلية وإمكانية الوصول إليها من خلال موقع للتعلم الإلكتروني على شبكة المعلومات"⁽²⁾.

وهناك تعريف آخر وهو "نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية/ تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم ومحتواه إلكترونياً مما أدى إلى تجاوز مفهوم عملية التعليم والتعلم جدران الفصول الدراسية وأتاح للمعلم دعم المتعلم ومساندته في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن"⁽³⁾.

ويعرفه الباحثون بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة عن بعد بواسطة برامج متقدمة عبر شبكة الإنترنت". ومع تعدد التعريفات والنظرات إلى التعليم الإلكتروني يمكن بلورة النظرة إليه على أنه⁽⁴⁾:
أ. نمط لتقديم المقررات أو المعلومات.

ب. طريقة للتعلم.

ويستنتج الباحثون مما سبق أن التعريفات تنوعت وتعددت بحسب اختلاف النظرة من زاوية الاهتمام أو التخصص.

(1) سعادة والسرطاوي، 2003م، ص 27.

(2) سليمان، 2008م، ص 41.

(3) الحري، 2007م، ص 17.

(4) عبد الحميد، 2007م، ص 15.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، كما حددها كثير من الباحثين في التالي⁽¹⁾:

1. توفير بيئة تعليمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
2. إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
3. إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية، كالتواصل بين البيت والمدرسة، وبين المدرسة والبيئة المحيطة.
4. تنمية مهارات الطلاب، وإعدادها إعدادًا جيدًا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
5. رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة.
6. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة.
7. تطوير دور المعلم والطالب في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
8. تطوير دور المعلم والطالب في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

أنواع التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، ويمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى نوعين هما⁽²⁾:

(1) سالم، 2004، ص 293-294، وعيادات، 2005، ص 213، والدالي وسلامة، 2004، ص 138، والتودري، 2004، ص 48-79، وعامر، 2007، ص 24-52، والراشد، 2003، ص 37.

(2) الحلفاوي، 2006، ص 64 والموسى والمبارك، 2005، ص 114-115، وسالم، 2004، ص 284-285، والشهري، 2002، ص 43.

1. التعليم المتزامن (Synchronous E-Learning):

وهو التعليم المباشر الذي يقوم فيه الطلاب المسجلين في المقرر بالدخول مع أستاذهم إلى الموقع المخصص له على الإنترنت في نفس الوقت، لإجراء النقاش، والمحادثة الفورية، بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية (Real-time chat)، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning):

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، وفيه يدرس المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتهي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو، ولوحات النقاش الإلكترونية (Threaded discussion).

عناصر التعليم الإلكتروني:

إن للتعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة والتي ينبغي توفرها جميعها أو توفر معظمها حتى تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني، ومن هذه العناصر ما يلي:

المعلم الإلكتروني: هو الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أداءهم.

المتعلم الإلكتروني: هو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.

الفصل الإلكتروني: هو القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني.

الكتاب الإلكتروني: هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي أو الجامعي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب.

ويعقب الباحثون إنه لا بد من توافر بعضاً من المعايير لتحقيق فعالية التعليم الإلكتروني على النحو التالي:

1. توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث.
2. التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية.
3. تقبل هذه الطريقة.

4. توافرها في أوقات متعددة لتناسب المتعلمين بظروفهم المتنوعة.

5. تيسير عملية استخدامها للمتعلمين.

6. احتمالية التطوير وفق ما تمليه التطورات.

7. الاشتراك والتعاون من كافة الأطراف حتى يتسنى الاستفادة من خبرات الآخرين.

ويضيف الباحثون ما تحدث به د. محمد سليمان الفراء المحاضر بالجامعة الإسلامية ونائب عميد فرع الجنوب عبر مقابلة شخصية بتاريخ 2020/07/19م حول التحديات التي واجهته في تطبيق التعليم الإلكتروني، وما ساعد التجربة على النجاح، إذ أكد على ما سبق في تخصيص الاختبارات للطلبة على فترتين صباحية ومساءلية، كما أشار إلى اهتمام مجلس الجامعة في تنفيذ دورة في المهارات الأساسية، إضافة إلى إنشاء قناة خاصة بالطلاب للدعم الفني، وتقيد الهيئة التدريسية بالجامعة ببرامج معينة إضافة إلى اعتماد المودل كبرنامج رئيسي لضمان عدم تشتت وإرهاق كاهل الطلبة في معمعة عالم تكنولوجيا البرامج، كما أشار الفراء إلى تسهيل الأمر بالدعم بالفيديوهات التعليمية، وفتح مختبرات الجامعة لمن لا يتوفر لديه جهاز إلكتروني أو خط نفاذ.⁽¹⁾

ويُثني الباحثون على الجهد المشكور من قبل الفراء والجامعة التي عززت فعالية الأداء بالتقويم الدوري للهيئة والتواصل على مدار الساعة مع الطلبة للتأكد من سير العملية على ما يرام.

أما ما أشار إليه د. سالم أبو حسنين بتاريخ 2020/07/21م المحاضر في جامعة غزة حول ما سبق من أن أهم عنصر غير مجدٍ يتمحور حول عدم رغبة المحاضر في استخدام البرامج ناهيك عن عدم الخبرة الكافية.⁽²⁾

وهنا يعقب الباحثون: إن هذا سبب غير مبرر، فإن وُضعت في مكان لا بد أن تكون أهلاً له ليتسنى لك توصيل الرسالة بأبهى صورة، والعمل حثيثاً على مواكبة كل تطور وتعزيز كل ما يلزم من مهارات في ذلك.

وهذا ما أكده د. عبد الله شراب المحاضر في جامعة غزة عبر مقابلة شخصية بتاريخ 2020/07/21م من عدم مواجهته لأدنى تحدي لما أخبرنا بمعرفته الجيدة بالبرامج والخبرة الكافية في علوم الحاسوب والإلكترونيات ناهيك عن امتلاكه مهارات الاتصال والتواصل الجيدة كونه مدرباً في التنمية البشرية مما ساعده في الأداء الفعّال.⁽³⁾

(1) مقابلة شخصية مع د. الفراء، بتاريخ 2020/7/19م.

(2) مقابلة شخصية مع د. أبو حسنين، بتاريخ 2020/7/21م.

(3) مقابلة شخصية مع د. شراب، بتاريخ 2020/7/21م.

خصائص التعليم الإلكتروني:

- ينفرد التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص التي تجعل منه أسلوبًا فاعلاً في التعلم، وتساعد على انتشاره وتطبيقه من قبل المؤسسات التعليمية على النحو التالي⁽¹⁾:
1. يعتبر التعليم الإلكتروني وسيطاً للتعاون، والنقاش، والحوار، والتبادل، والاتصال الفكري.
 2. تركز التعليم الإلكتروني حول المتعلم، وحيث يضع التعليم الإلكتروني المتعلمين في موضع التحكم إذ يكون لديهم القدرة على اختيار ما يريدونه من المحتوى والوقت، والتغذية الراجعة، ووسائط متنوعة للتعبير عن مدى فهمهم.
 3. يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلم بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين وعبر مهام دراسية مجدية، ويمكن أن يتفاعل طلاب التعليم الإلكتروني معاً، أو مع معلمهم أو مع المصادر الإلكترونية.
 4. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية للمعلومات.
 5. تميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان وفي أي وقت، بالإضافة إلى سهولة تعديل المحتوى التعليمي وتحديثه.
 6. الاستمرارية حيث إن وسيلة إيصال التعليم متوافرة دائماً بدون انقطاع وبجودة عالية.
 7. تغيير دور المعلم من الملقن والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرّف.
 8. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
 9. إكساب المتعلم مهارات إدارة النقاش مع زملائه ومعلميه ويحوله من مجرد متلقي للمعلومة إلى باحث عنها.

(1) سالم، 2004م، ص195-279، و الهادي، 2005م، ص99-104 و الخان، 2005م، ص26-28 و عوض، 2005م، ص53.

مبررات استخدام التعليم الإلكتروني:

- هناك عوامل أسهمت في ضرورة التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بما يلي⁽¹⁾:
1. الانفجار المعرفي والمعلوماتي المستمر وعدم قدرة مناهجنا الدراسية على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة في المعرفة والمعلومات المعاصرة.
 2. ضعف نظام التعليم الحالي عن تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم وإيصاله إلى مستحقيه.
 3. عجز التعليم الصفّي التقليدي عن تحقيق معايير الجودة في التعليم.
 4. صعوبة تطبيق مبادئ التعلم الفاعلة في التعليم الصفّي التقليدي مثل التعلم وفق الاحتياجات والقدرات والميول، والنشاط، وحل المشكلات، وإعطاء الوقت الكافي للتعلم.
 5. نمو الطلب على المعرفة، وتنمية مهارات الإنسان كونه أساس الاستثمار.
 6. ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم والزاميته إلى سن معين في معظم دول العالم.
- ويضيف الباحثون:** إن متطلبات العصر وتفشي الوباء العالمي "فايروس كورونا -كوفيد-19" ألزم وزارات التربية والتعليم بإقرار التطبيق الفعلي للتعليم الإلكتروني لمناسبته للظروف الملحة؛ لضمان السلامة والحد من انتشار الوباء في ظل الحاجة الماسة إلى استمرارية عجلة التعليم، كونه أساس المهن وبالاقتصاد والبحث في علومه يتم القضاء على أي بلاء بمشيئة رب الأرض والسماء. كما أن حصر الوقت الزمني للحصة والمحاضرة وعبء المتطلب المنهجي يحيل دون الوصول للكفاءة كما ينبغي ويحد من الاستخدام الأمثل للطرق والوسائل والأساليب المتنوعة لإيصال الرسالة بأفضل صورة، كما يقيد التنوع في عرض المعلومة بصورٍ شتى وهذا ما يكون متاحاً في التعليم الإلكتروني وبسلسلة تامة وفي أي وقت وحين بما يناسب الطالب وبطرق وأساليب متنوعة تؤهله للتمكن مما يتعلمه ويكون أدعى لبقاء أثر التعلم.
- معوّقات التعليم الإلكتروني:**

(1) الموسى والمبارك، 2005م، ص115-116، والنملة، 2003، ص20، و زيتون، 2005م، ص54-58، والتودري، 2004م، ص72-73، وإسماعيل، 2005م، ص121.

هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني لأهدافه على أكمل وجه، منها ما يعود لحدثه، أو ارتباطه بعوامل متعددة بشرية "معلمين، ومتعلمين، ... ومادية "أجهزة، ومعامل" وبرمجيات وبنية تحتية من اتصالات وغيرها في التالي⁽¹⁾:

1. المعوقات المادية: مثل قلة انتشار الأجهزة الإلكترونية وصعوبة تغطية الإنترنت، ناهيك عن محدودية اشتراط خذ النفاذ، وبطئه في بعض المناطق، وارتفاع تكلفته لدى بعض الأفراد.
2. المعوقات البشرية: تتمخض في شح المعلم الذي يجيد فن التعليم الإلكتروني، كما من الخطأ التفكير بأن جميع الأساتذة في المدارس والجامعات يستطيعون أن يسهموا في هذا النوع من التعليم.

ويضيف د. موسى سامي أبو جليدان منسق كلية الآداب، والمحاضر بالجامعة الإسلامية حول معوقات التعليم الإلكتروني في المقابلة الشخصية بتاريخ 2020/07/19م بأن التجربة جديدة، والوقت مدام، كما أن عدم جودة التواصل والضعف الواضح لدى الأساتذة وكذلك الطلبة في التعامل مع البرامج والأجهزة.⁽²⁾

وهذا ما أكده د. محمد صالح الغلبان مدير أوقاف خان يونس والمحاضر في كلية الدعوة الإسلامية في مقابلة شخصية بتاريخ 2020/07/22م، أن المعوقات كانت تكمن في عدم معرفة الطلاب التكنولوجية، إضافة إلى عدم وجود خطة بديلة للكلية، علاوة على عدم وضوح التعليمات الرسمية بتنفيذ التعليم الإلكتروني من مطالبتهم بذلك، وأكد على ما قاله الجميع بضعف المعلم قبل الطالب في التعامل الأمثل مع البرامج، كما لم يكن أي تقييم دوري أو متابعة من الشؤون الأكاديمية بالكلية كعدم جدية الأمر.⁽³⁾

ويذكر أ. د. عادل عوض الله المحاضر في قسم الكيمياء العضوية بالجامعة الإسلامية ورئيس سابق للجامعة عبر محادثة فيس بوك بتاريخ 2020/07/24م أن أهم المعوقات بل ما أسماها التحديات كانت في مشاكل الكهرباء والنات وكثرة الاحتجاجات الطلابية، إذ كل منهم يريد نقل مشاكله للمدرس، وآخرها بل ما اعتبرها الأيسر هي صعوبة التعامل مع البرامج إذ أحييت للدعم الفني وتم تجاوزها حسب قوله بمساعدة الأخوة في تكنولوجيا المعلومات.⁽⁴⁾

(1) المحيسن، 2002 م، ص6-7، والتودري، 2004م، ص115.

(2) مقابلة شخصية مع د. أبو جليدان، بتاريخ 2020/7/19م.

(3) مقابلة شخصية مع د. الغلبان، بتاريخ 2020/7/22م.

(4) مقابلة عبر الفيس بوك مع أ.د. عوض الله، بتاريخ 2020/7/24م.

أما ما قاله د. إبراهيم خليل شاهين رئيس قسم القبول والتسجيل والمحاضر في كلية فلسطين التقنية بدير البلح عبر محادثة فيس بوك بتاريخ 202/07/24م أن أهم المعوقات تكمن في ضعف البنية التحتية، علاوة على ضعف التدريب لبعض المحاضرين، ناهيك عن ضعف خبرة الطالب في المجال، ومشاكل انقطاع التيار الكهربائي وعدم توصيل الإنترنت عند بعضهم، والحسابات المستعارة للطلبة، إضافة إلى عدم وجود منصة تعليمية موحدة لجميع المحاضرين وأخيرًا عدم وجود محتوى محوسب عند بعض المحاضرين مما أدى لبطء التفاعل والأداء ومضاعفة الجهد المبذول من قبلهم.⁽¹⁾

ويعرّج الباحثون على ما سبق ومن واقع خبرة التطبيق في الفصل الماضي من العام الدراسي 2021/2020م بأن الكثير من الطلبة لا يملك أجهزة لوحية رقمية للتواصل الأمثل ومواصلة متطلبات مساقاتهم، وضعفهم الواضح في التعامل مع البرامج المتعددة والأنظمة التي تقرها الجامعة، ناهيك عن إيصال ملفات التكاليف والواجبات والتفاعل مع المحاضرات في حينها أو الالتزام بفترات تسليمها والتمزامن مع التجاوب في الاختبارات المنعقدة، كما أن الواقع الاقتصادي السيء الذي يخيم على قطاع غزة خاصة حال دون توصيل خط النفاذ للعديد من الأسر، إذ لا يتناسب هذا التعليم مع حزم الشبكات الضعيفة عبر أجهزة الهاتف المحمول وضمان وصول المواد والمعلومات بتنوع طرقها وأساليبها في عرض المعلومة، كما الحال في المساقات العملية والتي لا يفي هذا التعليم غرضه فيها، فالإتصال غالبًا فيه من جهة المعلم وقليل من المتعلم وفقط في حلقات النقاش المحدودة وهو الأولى بالتطبيق للتمكن الأمثل الذي يسعى الطالب لتحقيقه في مساقاته المقررة.

سلبات التعليم الإلكتروني:

- رغم مزايا التعليم الإلكتروني فإنّ هناك بعض السلبات المصاحبة لتطبيقه على النحو التالي⁽²⁾:
1. تطلب التعليم الإلكتروني جهدًا مكثفًا لتدريب المعلمين والطلاب بشكل خاص استعدادًا لهذا النوع من التعليم.
 2. تأدية التعليم الإلكتروني إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
 3. تأدية التعليم الإلكتروني إلى إضعاف مؤسسة المدرسة والجامعة كنظام اجتماعي يؤدي دورًا مهمًا في التنشئة الاجتماعية.
 4. التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهاري والوجداني.
 5. صعوبة التفاعل الجماعي بين الطلاب بعضهم بعضًا وبين المعلم.

(1) مقابلة عبر الفيس بوك مع د. شاهين، بتاريخ 2020/7/24م.

(2) سالم، ص 298-299، والشهري، 2002م، ص 41، وعامر، 2007م، 2004م ص 177.

6. تنمية الآثار الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو محل عمله.

وفي مقابلة شخصية مع أ. إياد أبو مصطفى مستشار محافظة خان يونس والمحاضر في جامعة غزة بتاريخ 2020/07/21م، بأن القرار المفاجئ باعتماده في وقت انتشار الوباء كان ذريعة للحكم عليه بالفشل، فلم يكن يمتلك أدنى مقومات النجاح لفعاليته ناهيك عن عدم مصداقية الطلبة في حل تكاليفهم إذا كان أغلبها مكروراً، إضافة إلى كشف بنك الأسئلة لدى الكثير وعدم مصداقيته في توصيل الرسالة وضمان استيعاب الطالب وحضوره⁽¹⁾، وهذا ما يؤكد الباحثون والأساتذة ممن قابلناهم حوله، إضافة إلى عدم حرمة وقت المحاضر وخصوصية رقمه الشخصي علاوة عن عدم المصداقية في المراقبة ودقة الدرجات، كما التفاعل القليل من قبل الطلبة لأسباب متعددة سابقة الذكر، مما أدى بالمحاضرين وإدارة الجامعة لفتح مدة تسليم الواجبات دون تحديد سقف زمني، فقدان الثقة في النظام لعدم المصداقية من الطلبة.

المحور الثاني: تحديات التعليم الإلكتروني " إدارياً _ أكاديمياً _ طلابياً "

مقدمة:

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل التوجيهي وكامبردج وغيرها؛ في ظل أزمة قد تطول. كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعلم الإلكتروني ومعظم الجامعات تستخدم اليوم ما يسمى "أنظمة إدارة التعلم". وفي ظل "أزمة كورونا" التي يعيشها العالم؛ توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية. وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل "زوم" و"غوغل" و"ميتنغ" و"ويب إكس ميت" وغيرها. وبشكل عام يمكن القول أن هناك العديد من التحديات والمعوقات التي قد تأسهم في الحد من انتشار التعليم الإلكتروني والاستفادة منه في مجال التعليم على وجه الخصوص.⁽²⁾

(1) مقابلة شخصية مع أ. أبو مصطفى، بتاريخ 2020/7/21م.

(2) الخطيب، 2020م، تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعده

. <https://www.aljazeera.net>

إن التعليم الإلكتروني يقل تحديًا كبيرًا يواجه التعليم الجامعي سواء من قبل الإداريين أو الأكاديميين أو الطلبة الآن وخاصة في ظل جائحة كورونا الحالية التي داهمت العالم منذ شهور وفرضت عليه قلة التحرك وفي بعض المناطق حظر التجول، مما فرض على الجامعات التوجه للتعليم عن بعد " التعليم الإلكتروني، لعدم انقطاع التعليم وخاصة أن هذه الجائحة وسوف تستمر لفترة طويلة لا يعلم أحد متى تنتهي.

وسوف يتم دراسة هذا المحور من خلال دراسة التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني " إداريًا _ أكاديميًا _ طلابيًا".

أولاً: تحديات التعليم الإلكتروني إداريًا:

واجهت الجامعات الفلسطينية تحديات كثيرة أهمها قلة مختبرات الحاسوب الخاصة بالتعليم الإلكتروني سواء الخاصة باستخدام الطلبة أو هيئة التدريس، ونقص عدد مراكز التعليم بالتكنولوجيا التي تشجع الأساتذة وتساعدهم على التحول في أنماط التعليم وأساليبه واستراتيجياته، قلة من الإداريين ومساعدتهم قد اندمجوا في تدريس مقرراتهم إلكترونياً بنمط التعليم المدمج⁽¹⁾.

وقد بدأت الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باستخدام العديد من البرامج التدريبية وطرحت ثلاثة برامج تدريبية وهي: مهارات أساسية في بيئة التعليم الإلكتروني والمدمج وأساليب توظيفها _ الدبلوم المهني "التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي" المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم⁽²⁾.

وفي سؤال تم توجيهه لعدد من الإداريين في الجامعات الفلسطينية وهو:

ما هي التحديات الإدارية التي واجهتك كإداري في التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟

أجاب د. سعيد النمروطي الأستاذ المساعد في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ومدير العلاقات العامة ومركز المؤتمرات في الجامعة الإسلامية بمقابلة معه تمت عبر الجوال بتاريخ 2020/7/27 بما يلي: "بعد إعلان حالة الطوارئ في 2020/3/5 من قبل السلطة الفلسطينية بدأ ظهور حالات اشتباه بجائحة كورونا ونظرًا لتوقف الدراسة الطبيعية قررت الجامعة الإسلامية تكوين عدة لجان لإعداد الخطط للتعليم الإلكتروني وكانت أول خطوة بتدريب عدد كبير من المدرسين على برنامج مودل للتعليم الإلكتروني، ومن أهم تحدي هو العدد الكبير للطلبة في الجامعة البالغ 18000 طالب وطالبة ووجود أكثر من 1200 مساق في الجامع تحتاج إلى ترتيب وتصوير ورفع وإلى آليات تسويق مع الطلاب،

(1) العوادة، 2012، ص 47-55.

(2) العوادة، 2012، ص 53.

بالإضافة لمشاكل الكهرباء والإنترنت ومشاكل التعامل مع برنامج المودل لدى الأساتذة والطلبة. حيث نجحت التجربة وكانت هذه تجربة رائدة وهذه التجربة تحتاج إلى التقوية ومزيد من التدريب من قبل الإداريين والأكاديميين والطلبة مزيد من تخطي العقبات ومن أهم التحديات أمام الطالب احتياجه الجلوس لساعات طويلة أمام الجوال أو اللاب توب لتلقي المحاضرات من المدرسين والاجابة على الوجبات والامتحانات وعمل التقارير وهذا ينطبق أيضًا على المدرسين.⁽¹⁾

أما م. محمد علي أحمد منصور مدير دائرة الشؤون المالية قسم الهندسة في جامعة غزة بمقابلة شخصية معه بتاريخ 2020/7/28 بما يلي: "بالنسبة للتحديات للموضوع الإلكتروني في قطاع غزة وفي جامعة غزة بالتحديد كان تحدي كبير جدا سأتناول الموضوع من الجانب الإداري والتجهيزات اللوجستية للتعليم الإلكتروني، جامعة غزة كغيرها من أغلب الجامعات في قطاع غزة تعاني من ضعف البنية التكنولوجية وهذا أثر على موضوع التعليم الإلكتروني لأن الجامعة لا تملك Software مخصص أو مودل للتعليم الإلكتروني SOFTWARE فاضطرت الجامعة لاستخدام برنامج google class room الذي يتناول Virtual Learning وهذا البرنامج غير مناسب كثيرا لطلبة الجامعة كونه يملك قيود وموضوع الخصوصية غير مؤمنة والتواصل لا يكون فعال بين المدرس والطلبة لكن كانت خطوة رائدة وخطوة ناجحة نحو أن الجامعة يكون عندها تهيئة ويكون هناك برنامج مخصص للتعليم الإلكتروني وحاليا الجامعة تعكف على تطوير وبناء نظام إلكتروني أسوة ببعض الجامعات حيث أن هناك بعض الجامعات في غزة كان لها تجربة ناجحة في موضوع التعليم الإلكتروني ونحن نحاول أن تكون الجامعة لها نظامها البرمجي الخاص في التعليم الإلكتروني لأنه حتى عندما تكون الظروف مهيأة كان لدينا فكرة أن التعليم الإلكتروني يكون عندما لا يكون دوام إداري للطلبة وهذا مفهوم خطأ؛ حيث إن التعليم الإلكتروني في المفهوم التربوي يجب إدراجه مع التعليم الوجاهي أو التعليم التقليدي حتى يكون هناك التعليم المدمج الذي يشمل التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني؛ لأن أحيانا المدرس من الممكن أن يغيب عن المحاضرات والطالب يأتي بعذر قاهر فمن الممكن أن يكون تواصل بينه وبين الطلبة باستخدام التعليم الإلكتروني⁽²⁾.

ومن خلال استعراض المقابلات السابقة لاحظ الباحثون أن من أهم التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة الإدارية في التعلم الإلكتروني في الجامعات هو العدد الكبير للطلبة في المساقات في

(1) مقابلة مع أ.د. النمروطي، عبر الجوال بتاريخ 2020/7/27.

(2) مقابلة مع م. منصور، مقابلة شخصية بتاريخ 2020/7/28.

الجامعات التي تحتاج إلى ترتيب وتصوير ورفع وإلى آليات تسويق مع الطلاب، بالإضافة لمشاكل الكهرباء والإنترنت.

ثانياً: تحديات التعليم الإلكتروني أكاديمياً:

هناك تحديات للتعليم الإلكتروني عديدة تواجه الأكاديميين ومن أبرز تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات التي كشفت عنها الدراسات السابقة العبء التدريسي الثقيل الذي يسند إلى عضو هيئة التدريس وعدم تقديم مكافآت مادية لأعضاء هيئة التدريس الذين يطبقون نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات (القضاة، خالد يوسف ومقابلة، بسام (2013م): تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، المنارة، العدد 2013م، ص 9).

يلجأ كثير من المعلمين إلى ما يسمى "التصميم التعليمي"، لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بكفاءة عالية. ويقوم هذا التصميم عموماً على دراسة الاحتياجات التعليمية للطلاب، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، وأدوات لقياس مدى التعلم والتغذية الراجعة. ومن النماذج المستخدمة في التصميم التعليمي ADDIE و ASSURE وغيرها، والتعلم الإلكتروني ليس استثناء في هذا الجانب.

ويتمثل التحدي هنا باختيار الوسائل التعليمية التي تشكل تحدياً أساسياً في التصميم التعليمي التقليدي والإلكتروني، إلا أنه في هذا الأخير أكبر، لاسيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد انتباه الطلبة بإشراكهم المباشر كمسهمين لا كمتلقين.⁽¹⁾ ويواجه جهاز التعليم الجامعي في غزة تحديات كبيرة.

وفي هذا السياق يرى الأستاذ الجامعي، د. باسم عايش، من غزة، أن هناك معوقات كثيرة تقف أمام التعليم الجامعي رغم التعاطي مع نظام التعليم عن بعد، ودعا لإجراء إصلاحات في المؤسسات والنظام التعليمي.

وتحدث د. عايش، في حديثه لـ "عرب 48" عن الاشكاليات التي يواجهها جهاز التعليم في ظل وباء كورونا والحصار المفروض منذ نحو 14 عاماً على قطاع غزة، وقال إنه "في ظل الانتشار الوبائي

(1) الخطيب، 2020، ومعين، تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها.

<https://www.aljazeera.net/opinions>

لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في مختلف أرجاء العالم وما رافق ذلك من أضرار بالغة في جوانب الحياة المختلفة، فظهرت الحاجة لوضع حلول خلاقة في مجال التعليم الجامعي. وقد كان تعطيل الدراسة بمختلف مراحلها أول الإجراءات المتخذة لمواجهة هذه الجائحة في جميع بلدان العالم، بما في ذلك فلسطين، للحد من الحركة والاختلاط بين الطلبة. وفي هذا السياق، برز خيار التعليم الإلكتروني عن بعد كبديل واعد للجمع بين وقف الدراسة من جهة، واستمرار العملية التعليمية من جهة أخرى مع الحاجة للتصدي للعديد من المعوقات والتحديات التي لم تؤخذ سابقا بالحسبان كون التعليم الجامعي قد ارتكز بشكل أساسي على التعليم الوجاهي التقليدي، بينما اعتبر التعليم الإلكتروني رفاهية سعت الجامعات لتحقيقها، ولكنها لم تكن في عجلة من أمرها⁽¹⁾.

وفي سؤال تم توجيهه لعدد من الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية وهو:

ما التحديات التي واجهتك كأكاديمي في التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟

أجاب أ.د. أسامة محمد أبو نحل أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة الأزهر عبر الفيس بوك بتاريخ 2020/7/20م على السؤال السابق فقال: "بالنسبة للتحديات التي واجهتني فبيانها كالتالي: أولاً: عامل السن له دور كبير لإمكانية فهم برنامج المودل. ثانياً: المحاضرة الإلكترونية تكلف المحاضر أضعافاً مضاعفة من الوقت والجهد. ثالثاً: تعارض القرارات الصادرة عن الشؤون الأكاديمية بخصوص الواجبات البيتية وانعكاس هذا كله على نفسية المحاضر. رابعاً: عدم التزام الطلاب بالمحاضرات الإلكترونية. خامساً: تعرض برنامج المودل دوماً للخلل والضغط، مما يسبب أرقاً للمحاضرين والطلبة".⁽²⁾

أما د. زهير المصري. عميد كلية الآداب العلوم الانسانية جامعة الأزهر عبر الفيس بوك بتاريخ 2020/7/20م فأجاب عن السؤال السابق قائلاً: "التحديات تمثلت في عدم الخبرة الكافية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الوسائط الإلكترونية، وانقطاع التيار الكهربائي، كما لا يمتلك كل الطلاب أجهزة حاسوب وأن التدريس عبر المودل تجربة جديدة، وعدم الاستعداد المسبق من الجامعة للعمل الإلكتروني".⁽³⁾

أما د. نفوذ أبو سعدة وهي محاضرة جامعية واستشارية الصحة النفسية عبر الفيس بوك بتاريخ 2020/7/20م على السؤال السابق حيث قالت: "يبدل المعلم جهداً معتبراً لتحديد الوسائل التفاعلية المناسبة لكل هدف؛ فعملية إشراك الطلبة الموجودين في أماكن مختلفة، والمحافظة على انتباههم

⁽¹⁾ عبد الفتاح، 2020م، غزة: تداعيات كورونا على التعليم في ظل الحصار. <https://www.arab48.com>

⁽²⁾ مقابلة مع أ.د. أبو نحل، عبر الفيس بوك بتاريخ 2020/7/20م.

⁽³⁾ مقابلة مع د. المصري، عبر الفيس بوك بتاريخ 2020/7/20م.

عبر الأجهزة، ليست بالأمر اليسير ولكنها بالتأكيد ليست مستحيلاً. وينطبق نفس الأمر على عملية التقييم وبالذات لاحتساب العلامات، وعدم تجاوب الطلاب بشكل كافٍ مع عدم القدرة على التقييم بشكل عادل⁽¹⁾.

وأجاب د. عصام سالم وهو محاضر أكاديمي في الجامعات الفلسطينية عبر الفيس بوك بتاريخ 2020/7/21م على السؤال السابق فقال: تحديات إدارية كعدم توفر الأجهزة الإلكترونية الكافية. ضغط تسجيل المحاضرات إلكترونياً أسبوعياً لكثرة المساقات الأكاديمية التي تحتاج تسجيلات كثيرة. التحديات الأكاديمية الضعف العام في المستوى التعليمي لمثل هذه التسجيلات. الضغط بالمحتوى التعليمي للمساق خصوصاً إن المساقات كبيرة الحجم. كثرة الضغط على المحاضر عبر الأنشطة وأوراق العمل المطلوبة إلى جانب التسجيلات. أما عن التحديات الطلابية فتتمثل في الاستهتار وعدم المبالاة بتفريغ التسجيلات لمحاضرات ورقية عدم تدوين ملاحظات أو تساؤلات من الطلاب لمناقشتها في المحاضرات الوجيهة. عدم انتظام الطلاب لمتابعة التسجيلات لمعوقات انقطاع الكهرباء والإنترنت وعدم توفر أجهزة حواسيب لكل طالب⁽²⁾.

وأجاب د. حلام أنور عاشور الدلو محاضر في قسم الإعلام والاتصال الجماهيري بجامعة الأزهر عن السؤال السابق فقال: "إن أهم التحديات هي عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلبة واستعانة الطلبة بذلك من زملائهم، ضعف الإنترنت كوسيلة اتصالية عند بعض الطلبة الأمر الذي أخر وصول بعض المحاضرات ومشاهدتها على المودل، الضعف عند بعض الطلبة والأساتذة في كيفية التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني مما أخر مسيرة التعلم عند البعض، إتاحة المناقشة للطلاب في التغذية الراجعة والرد على الاستفسارات مما يتيح المجال للطلبة التواصل مع بعضهم وتحقيق فرصة أكبر للاستيعاب والفهم.

عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلبة واستعانة الطلبة بذلك من زملائهم، عدم توفر جهاز حاسوب عند البعض من الطلبة وكان يستعين الطلبة ببعض الطلبة، هذه أهم الصعوبات لكن هناك إيجابيات على النحو التالي: "الاتجاه نحو التعليم والتعلم الإلكتروني بالرغم من ضعف الايمان به كوسيلة تعليمية، توثيق المحاضرات التعليمية للطلبة مما يمكن للطلاب العودة متى شاء للمحاضرات المسجلة،

(1) مقابلة عبر الفيس بوك مع د. أبو سعدة، بتاريخ 2020/7/20م.

(2) مقابلة عبر الفيس بوك مع سالم، بتاريخ 2020/7/21م.

إتاحة المناقشة للطلاب في التغذية الراجعة والرد على الاستفسارات مما يتيح المجال للطلبة التواصل مع بعضهم وتحقيق فرصة أكبر للاستيعاب والفهم⁽¹⁾.

أما أ. أحمد يونس الأغا محاضر ومساعد مدير فرع جامعة غزة للشؤون الأكاديمية في مقابلة شخصية معه بتاريخ 2020/07/29 اجاب قائلاً: "الجامعة غير مهيأة للتعليم الإلكتروني، عدم معرفة الطالب بآلية التعامل مع التعليم الإلكتروني، لم تكن هناك رؤية واضحة من قبل الجامعة، كانت هناك قرارات سريعة وارتجالية أصابها كثير من الخلل حول "عملية التقييم، آلية الاختبارات، وقت المحاضر، الطالب لم يحصل على المادة العلمية المطلوبة كثرة الشكاوي من قبل الطلبة "سرعة الإنترنت، مدة المحاضرة، الوضع الاقتصادي الصعب الذي حال الكثير عن المتابعة لعدم تمكنهم من دخول صفحاتهم الجامعية لعدم إيفاء استحقاقاتهم المالية"⁽²⁾.

ومن خلال استعراض المقابلات السابقة لاحظ الباحثون أن من أهم التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في التعلم الإلكتروني في الجامعات الوقت الإضافي الذي يتطلبه نظام التعلم الإلكتروني من أعضاء هيئة التدريس للتحضير والتدريس، مما يؤثر سلباً في عدم توفير الوقت الكافي لعضو هيئة التدريس لإجراء البحوث اللازمة لأجل الترقية.

ثالثاً: تحديات التعليم الإلكتروني طلابياً

ومن أهم التحديات التي تواجه الطلبة خلال التعليم الإلكتروني:

1- صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة ومقاومة الطلاب لهذا النمط الجديد للتعلم وعدم تفاعلهم معه.

2- صعوبة الحصول على أجهزة حاسب آلي لدى بعض الطلاب.⁽³⁾

وفي سؤال تم توجيهه لعدد من الطلاب في الجامعات الفلسطينية، وهو:

ما هي التحديات التي واجهتك كطالب/كطالبة في التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟

أجاب الطالب إياد أشرف أكرم حجاج وهو من كلية العلوم الإدارية والمالية قسم محاسبة بجامعة غزة عن السؤال السابق عبر الواتس آب بتاريخ 2020/7/27م قائلاً: "انقطاع الكهرباء، وعدم القدرة على التكيف، وصعوبة إدارة الوقت، والدافع الذاتي"⁽⁴⁾.

(1) مقابلة عبر الواتس آب مع د. الدلو، بتاريخ 2020/7/28م.

(2) مقابلة شخصية مع الأغا، بتاريخ 2020/07/29م.

(3) العتيبي، جامعة الملك خالد، السعودية، ص9.

(4) مقابلة عبر الواتس آب مع حجاج، بتاريخ 2020/7/27م.

أما الطالب رافت سمير حسن أبو فنونة من جامعة غزة -كلية الدراسات المتوسطة/ دبلوم. فقد أجاب عن السؤال السابق عبر الواتس آب بتاريخ 2020/7/27م قائلاً: "أول شيء كان الخبر كان بالنسبة لي ليس بسيطاً لأنني أمتلك جوال ولكن مش حديث كان يصعب عليه تنزيل البرامج والملفات وحتى في إرسالها إلى الدكاترة ولذا لم أستطع التجاوب معهم في العديد من المنصات مثل (زووم) وغيره، بالإضافة إلى سوء الإنترنت لأنني كنت أشتري بطاقة إنترنت بشيكل واحد، وعدم الفهم الكافي من الدكاترة لأن شرح المادة يتم عن بعد ووجود مواد صعبة يجب أن يتم شرحها عن قرب، واختيار الوقت الغير مناسب في تنزيل المواد من بعض الدكاترة".⁽¹⁾

أما الطالبة رؤى مدحت سليم اشنيرة من كلية علوم الاتصال واللغات قسم الترجمة الإنجليزية بجامعة غزة فقد أجابت عن السؤال السابق عبر الواتس آب بتاريخ 2020/7/27م قائلة: " من أهم التحديات بالنسبة لي كانت ضعف التعامل المباشر بين المعلمين والمتعلمين والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي، فقدان الحوار مما قد يؤثر على ذكاء الطالب المنطقي، فمن خلال الحوار والتعامل المباشر يتعلم الطالب أدب النقاش والاستماع وكيفية طرح الأسئلة واحترام الطرف الآخر وانتقاء الألفاظ والمصطلحات ، وهذا ما لا يتوافر مع التعليم الإلكتروني، حيث يواجه بعض المتعلمين من خلال التعليم الإلكتروني صعوبة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم كتابياً، حيث إن العديد من المتعلمين يفضلون التعبير عن أفكارهم شفويًا وهي الطريقة التي اعتاد عليها لسنوات طويلة من خلال دراستهم الأكاديمية ، بينما يحتاج مستخدمو التعليم الإلكتروني إلى التمكن من المهارات الكتابية للتعبير عن أفكارهم وآرائهم المختلفة، وقد يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل".⁽²⁾

أما الطالبة روزان حازم مصطفى ماضي من كلية القانون جامعة غزة فقد أجابت عن السؤال السابق عبر الواتس آب بتاريخ 2020/7/27م قائلة: " التحديات الي واجهتني في مجالي في التعليم الإلكتروني هو عدم توافر في جميع الأوقات إنترنت لسماع محاضراتي بشكل جيد وانقطاع التيار الكهربائي، وعدم فهم جزئيات كبيرة جدًا في المنهج كونها هذه الجزئيات تحتوي على مسائل حسابية وتتطلب أن يكون الطالب وجاهي مع الدكتور لكي يتقهما، و كوني أدرس قانون التعليم الإلكتروني لم يعطيني الفرصة لأمارس مادة مهمة جدًا في تخصصي وممارسة هذه المهنة وكانت مادة تطبيقات قضائية وهذه المادة كانت تركز على الجانب العملي اكثر من التعليم الإلكتروني، وأيضًا التعليم الإلكتروني كان

(1) مقابلة عبر الواتس آب مع أبو فنونة، بتاريخ 2020/7/27م.

(2) مقابلة عبر الواتس آب مع اشنيرة، بتاريخ 2020/7/27م.

يحتاج لأجهزة حديثة لتنزيل برامج التعليم الإلكتروني والتفاعل معها ولم يكن باستطاعة كل طالب امتلاكه هذه الأجهزة وبالرغم من ذلك فقد استطعت شراء جهاز حديث مكنني من التفاعل مع تلك برامج⁽¹⁾. ومن خلال استعراض المقابلات السابقة لاحظ الباحثون أن من أهم التحديات التي تواجه الطلبة في التعلم الإلكتروني في الجامعات هو الوقت الإضافي الذي يحتاجه نظام التعلم الإلكتروني من الطلبة للتعلم مما يؤثر سلباً في عدم توفير الوقت الكافي لحل الواجبات والامتحانات. وقد رأى الخبير التربوي الدكتور شفيق علقم أنه في حال وجود المعلم المتدرب، والإدارة المرنة والأجهزة التكنولوجية، واقتناع الأسرة بل واقتناع جميع أطراف العملية التعليمية، وإيجاد بيئة مناسبة، فإنه من الممكن الاستفادة من ذلك الأمر في تحقيق الهدف المنشود، مبيناً أن هذا النوع من التعليم يمكن أن يسد فراغاً بسيطاً إذا ما وضعت له خطة طوارئ حكيمة في هذه المرحلة الصعبة⁽²⁾. ومن هنا يرى الباحثون أن هناك تحديات عديدة في ظل جائحة كورونا واجهت الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة عند تطبيق التعليم الإلكتروني سواء كانت هذه التحديات إدارية أو أكاديمية أو طلابية، حيث قامت كل الجامعات بالتحول إلى التعليم الإلكتروني حتى لا تتوقف مسيرتها التعليمية **النتائج والتوصيات:**

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- 1- عدم توفر الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس للتحضير واستخدام التقنيات الحديثة، وعدم توفر الحوافز المادية التي تشجع عضو هيئة التدريس على تطوير نفسه.
- 2- التعلم الإلكتروني يتطلب مهارات جديدة يجب أن يكتسبها أعضاء هيئة التدريس والطلبة على السواء. وتتضمن هذه المهارات نقل التعليم القائم على المعلم إلى التعليم القائم على المتعلم، حيث يصبح المدرس ميسراً للعملية التعليمية، وهذا التغير المطلوب يشكل تحدياً لأعضاء هيئة التدريس ويسبب ضيقاً وقلقاً لهم.
- 3- أهم معوقات التعلم الإلكتروني قلة الدعم الفني، والعبء التدريسي، وتدني الرواتب، وضعف الخلفية التكنولوجية، وقلة الدعم المادي لشراء المواد، وقلة التدريب الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني

(1) مقابلة عبر الواتس آب مع حجاج، بتاريخ 2020/7/27م.

(2) خبراء ومعنيون: التعلم عن بعد فرصة لتطويره واستغلاله بعد أزمة كورونا، بتاريخ 2020/4/11م.

<https://www.addustour.com>

والوقت الإضافي الذي يحتاجه المدرسون الذي يحتاجه هذا النوع من التعلم والذي يشكل بدوره معيقاً للترقية.

- 4- إن التعليم الإلكتروني بقراره المفاجئ دون خطة مسبقة لم يكن مجدي بالشكل المطلوب.
- 5- إن الجهد المبذول من المحاضرين والطلبة في التعليم الإلكتروني أضعاف ما يبذل في الوجاهي.
- 6- كشف التعليم الإلكتروني عن الضعف الكبير لدى المحاضرين والطلبة في التعامل مع البرامج المختلفة سواء " برامج الحاسوب أو وسائل التواصل الاجتماعي".
- 7- أخفق التعليم الإلكتروني في الإيفاء بمتطلبات المساقات العملية.
- 8- الضعف الواضح في مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة والمحاضرين.
- 9- فشل في التعامل معه بعض المحاضرين لكبر سنهم وضعف بصرهم وغيرهم من فاقد البصر إذ يتركز بشكل أساسي على حاسة البصر في المتابعة والتجاوب مع الطلبة.
- 10- تحويل المحنة إلى منحة بالتغلب على الصعوبات بعد انتهاء تجربة الفصل المنصرم.
- 11- مساواة مستويات الطلبة، حيث تساوى من كان تحصيله مرتفع مع متدني التحصيل وهذا إخفاق وإجحاف.
- 12- عدم ضبط للمسيرة التعليمية في الاختبارات والتقييم.
- 13- الاستحقاق المالي للمحاضر في التعليم الإلكتروني نصف التعليم الوجاهي.

ثانياً: التوصيات:

توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها:

- 1- تفعيل تكنولوجيا التعلم عن بعد في الجامعات الفلسطينية في التواصل بين الطلبة والمحاضرين.
- 2- تزويد الجامعات الفلسطينية بكافة المصادر الإلكترونية اللازمة لخدمة تكنولوجيا التعلم عن بعد.
- 3- توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني يشمل: (استديوهات، أجهزة، إنترنت، أساتذة مدربين، دعم فني للطلبة والمحاضرين، كهرباء).
- 4- أن يكون التعليم الإلكتروني تفاعلي (غرف صفية).
- 5- ألا يكون تعليمًا بديلاً عن الوجاهي بل معززاً ومسانداً.
- 6- اعتماد سعر ساعات التعليم الإلكتروني بنفس سعر الوجاهي للمحاضرين.
- 7- توفير استديوهات لتسجيل المحاضرات وإرسالها للطلبة بجودة عالية.
- 8- التعليم المدمج لابد أن يكون ضمن رسالة وفلسفة الجامعة.
- 9- تطوير الهيئة الإدارية والأكاديمية.
- 10- عمل ورشات عمل للأكاديميين لتطوير مهاراتهم الإلكترونية.

المراجع:

المقابلات الشخصية:

- 1- أ. أحمد يونس الأغا، محاضر ومساعد مدير فرع جامعة غزة للشؤون الأكاديمية، بتاريخ 2020/07/29م، (مقابلة شخصية).
- 2- د. إبراهيم خليل شاهين، رئيس قسم القبول والتسجيل في كلية فلسطين التقنية بدير البلح، 2020/07/24م، (محادثة فيس بوك).
- 3- د. نفوذ أبو سعدة، محاضرة جامعية واستشارية الصحة النفسية، بتاريخ 2020/7/20م، (فيس بوك).
- 4- رافت سمير حسن أبو فنونة، طالب بكلية الدراسات المتوسطة، جامعة غزة، بتاريخ 2020/7/27م، (عبر الواتس آب).
- 5- أ.د. أسامة أبو نحل، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر، بتاريخ 2020/7/20م، (فيس بوك).
- 6- رؤى مدحت سليم اشنيورة، طالبة بكلية علوم الاتصال واللغات. الترجمة الإنجليزية، جامعة غزة، بتاريخ 2020/7/27م، (عبر الواتس آب).
- 7- د. المصري، زهير. عميد كلية الآداب العلوم الانسانية بجامعة الازهر، بتاريخ 7/20/2020م، (فيس بوك).
- 8- أ. إياد أبو مصطفى، مستشار محافظة خان يونس والمحاضر بجامعة غزة، 2020/07/21م، (مقابلة شخصية).
- 9- أشرف أكرم حجاج، طالب بكلية العلوم الإدارية والمالية قسم محاسبة، جامعة غزة، بتاريخ 2020/7/27م، (عبر الواتس آب).
- 10- روزان حازم مصطفى ماضي حجاج، طالبة بكلية القانون، جامعة غزة، بتاريخ 2020/7/27م، (عبر الواتس آب).
- 11- د. حلام أنور عاشور الدلو، محاضر في قسم الإعلام والاتصال الجماهيري، جامعة الأزهر، بتاريخ 2020/7/28م، (عبر الواتس آب).
- 12- د. عصام سالم، محاضر أكاديمي في الجامعات الفلسطينية، بتاريخ 2020/7/21م، (فيس بوك).

- 13- د. سالم أبو حسنين، المحاضر في جامعة غزة، بتاريخ 2020/07/21م، (مقابلة شخصية).
- 14- أ. د. عادل عوض الله، المحاضر في قسم الكيمياء العضوية بالجامعة الإسلامية ورئيس سابق للجامعة، بتاريخ 2020/07/24م، (محاضرة فيس بوك).
- 15- د. عبد الله شراب، المحاضر في جامعة غزة، بتاريخ 2020/07/21م، (مقابلة شخصية).
- 16- د. محمد سليمان الفراء، المحاضر بالجامعة الإسلامية ونائب عميد فرع الجنوب، بتاريخ 2020/07/19م، (مقابلة شخصية).
- 17- د. محمد صالح الغلبان، مدير أوقاف خان يونس والمحاضر في كلية الدعوة الإسلامية، بتاريخ 2020/07/22م، (مقابلة شخصية).
- 18- م. محمد علي أحمد منصور، مدير دائرة الشؤون المالية قسم الهندسة في جامعة غزة، بتاريخ 2020/7/28م، (مقابلة شخصية).
- 19- د. موسى سامي أبو جليدان، منسق كلية الآداب والمحاضر بالجامعة الإسلامية، بتاريخ 2020/07/19م، (مقابلة شخصية).
- 20- د. سعيد النمروطي، الأستاذ المساعد في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ومدير العلاقات العامة ومركز المؤتمرات في الجامعة الإسلامية، بتاريخ 2020/7/27م، (عبر الجوال).

الكتب

- 1- وليد ابن سالم الحلفاوي، "مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات"، الأردن، دار الفكر، الطبعة الأولى (2006م).
- 2- بدر الخان، "استراتيجيات التعليم الإلكتروني"، (ترجمة علي الموسوي، سالم الوائلي، ومنى التويجي)، حلب: شعاع للنشر والعلوم (2005م).
- 3- حسن حسين زيتون، "التعليم الإلكتروني المفهوم، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم"، الرياض: الدار الصوتية للتربية (2005م).
- 4- أحمد سالم، "تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني"، الرياض: مكتبة الراشد (2004م).
- 5- أحمد سالم، "وسائل وتكنولوجيا التعليم"، الرياض: مكتبة الراشد (2010م).
- 6- جودت سعادة، فايز السرطاوي، "استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم"، عمان: دار الشروق (2003م).
- 7- فايز عبد الله الشهري، "التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن نشترى القطار هل وضعنا القضبان"، الرياض: دار المعرفة (2002م).

- 8- طارق عبد الرؤوف عامر، "التعليم عن بعد والتعليم المفتوح"، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، الطبعة العربية (2007م).
- 9- طارق عبد الرؤوف عامر، "التعليم والمدرسة والإلكترونية"، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع. (2007م)
- 10- عوض حسين التودري، "المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم"، مكتبة الراشد، الرياض، (2004م) ط1.

الرسائل العلمية

- 1- محمد ابن صنت الحربي، "مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية (2007م).
- 2- محمد السيد سليمان، "فعالية برنامج مقترح للوسائط الفائقة المتصلة بالإنترنت في إكساب مهارات إعداد وتصميم الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر (2008م).
- 3- طارق العواددة، حسنين فرحان. "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في غزة كما يراها الأساتذة والطلبة"، رسالة ماجستير منشورة. جامعة الأزهر. غزة، فلسطين (2012).

المجلات والدوريات

- 1- محمد فؤاد الحوامدة، "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية". مجلة جامعة دمشق: 27 (1، 2) (2011م)
- 2- فارس إبراهيم الراشد، "التعليم الإلكتروني واقع وطموح"، مجلة التدريب والتقنية، (2003م) 57.
- 3- محمد زيدان عبد الحميد، "التعليم الإلكتروني"، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية، العدد الثاني، كلية المعلمين بالباحة (2007م).
- 4- ضرار العتيبي، عبد الحميد التوم. "المعوقات الإدارية والتنظيمية للتعلم الإلكتروني: دراسة تطبيقية". جامعة الملك خالد.
- 5- خالد يوسف القضاة، بسام مقابلة، "تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة". (م 2013) المنارة.

الإنترنت

- 1- معن الخطيب، "تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها" (2020م).
<https://www.aljazeera.net/opinions>
- 2- توفيق عبد الفتاح، "غزة: تداعيات كورونا على التعليم في ظل الحصار" (2020م).
<https://www.arab48.com>
- 3- "خبراء ومعنيون: التعلم عن بعد فرصة لتطويره واستغلاله بعد أزمة كورونا (2020م)،
<https://www.addustour.com>

"اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة

كوفيد-19"

The Palestinian University Students' Attitudes Towards E-Learning During Covid-19 Pandemic

د.رنا أحمد زيادة

ماجستير مناهج وطرق تدريس - الجامعة الإسلامية

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

Rana_math@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها في فلسطين في ظل جائحة كورونا وأثر بعض المتغيرات في درجة التفاعل والاتجاهات، ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (236) طالبًا وطالبة من الجامعات (الإسلامية، الأزهر، فلسطين)، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (35) فقرة. وبينت نتائج الدراسة أن درجة تفاعل طلبة الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني متوسطة، كما جاءت اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني سلبية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في درجة تفاعل طلبة الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني وقد جاءت الفروق لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة في درجة تفاعل طلبة الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني ولصالح جامعة فلسطين، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في درجة تفاعل الطلبة ولصالح طلبة كليات العلوم الإنسانية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في اتجاهات طلبة الجامعات نحو منظومة التعليم الإلكتروني وقد جاءت الفروق لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة في اتجاه طلبة الجامعات نحو منظومة التعليم الإلكتروني، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في اتجاهات الطلبة ولصالح طلبة كليات العلوم الإنسانية، وأوصت الدراسة

بضرورة تدريب الطلبة على مهارات التقنية وبضرورة طرح آلية تسمح للطلبة بالمشاركة الفاعلة خلال المسابقات الإلكترونية، وتغيير النمط الذي تم اتباعه خلال جائحة كوفيد-19.
الكلمات المفتاحية: منظومة التعليم الإلكتروني، الجامعات الفلسطينية، طلبة الجامعات الفلسطينية.

Abstract:

The study aimed to identify the degree of Palestinian University Students Interaction with the E-Learning and their Attitudes Towards it in light of the Corona pandemic and the impact of some variables in the degree of interaction and attitudes. And to achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive approach, and a random sample of (236) students from universities was selected. (Islamic, Al-Azhar, Palestine). The study tool was a questionnaire consisting of (35) items. The results of the study showed that the degree of university students' interaction with the e-learning system is moderate, and the attitudes of Palestinian university students towards the e-learning system were negative, and the results showed statistically significant differences attributed to the gender variable in the degree of university students' interaction with the e-learning system. In favor of males, the results also showed that there are statistically significant differences attributed to the university variable in the degree of university students' interaction with the e-learning system and in favor of the University of Palestine. The results also showed the existence of statistically significant differences attributed to the variable of specialization in the degree of student interaction and in favor of students of faculties of humanities. The results showed that there are statistically significant differences attributed to the gender variable in the attitudes of university students towards the e-learning system, and the differences came in favor of males, and the results also showed no existence of statistically significant differences attributed to the university variable in the direction of university students towards the e-learning system. The results: There are statistically significant differences attributed to the variable of specialization in the attitudes of students and in favor of students of faculties of humanities, and the study recommended the necessity of training students in technical skills and the necessity of introducing a mechanism that allows students to actively participate during electronic courses, and change the pattern that was followed during the Covid-19 pandemic.

Key words: e-learning system, Palestinian universities, Palestinian student's universities.

المقدمة:

إن عصر المعلوماتية الذي نعيشه اليوم، وما تبعه من تطورات تكنولوجية متلاحقة وسريعة، كتطور الحاسوب والأجهزة الذكية، والبرامج والتطبيقات المتنوعة، كان له أثره البالغ على كافة مجالات الحياة وعلى التعليم خصوصاً، فظهر التعليم المعتمد على التقنية أو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني. ولم يظهر التعلم الإلكتروني بمحض الصدفة بل جاء كما يرى العريني¹ حصيلة جهود تربوية وتقنية على مدى نصف قرن، في حين يرى الفار² بأن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني بدأ مع بداية الستينيات وبالتحديد في عام 1959 حيث قام كل من (روات واندرسون وأيونيد، Rwat, Anderson & leonid) باقتراح تطبيق استخدام الحاسوب في المهام التعليمية وقاموا بالفعل ببرمجة عدد من المواد التعليمية.

ويعدّ التعليم الإلكتروني (E-Learning) من أهم التوجهات الحديثة في منظومة التعليم والتعلم، ولم يخلُ هذا المصطلح كغيره من المصطلحات من اختلاف الباحثين على تعريف محدد له، لا سيما مع وجود مصطلحات أخرى بينها وبينه تداخل، مثل: التعليم عن بعد، والتعليم المرن، والتعليم الافتراضي. ويُعد التعليم الإلكتروني نوعاً من أنواع الثورات الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم التي تسخر بها أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم³. وترى الباحثة أن تداخل مصطلح التعليم الإلكتروني مع مصطلحات أخرى كالتعليم عن بعد والتعليم الافتراضي راجع لتشابه خصائص هذه الأنواع من التعليم من حيث استخدام الحاسوب والإنترنت والأجهزة الذكية وعدم التقيد بالزمان والمكان، غير أن ما يميز التعليم الإلكتروني هو كونه منظومة تعتمد على بيئة متكاملة فيما بينها.

¹ العريني، عبد الرحمن (2002). من التعليم المبرمج إلى التعليم الإلكتروني". مجلة المعرفة، العدد واحد وتسعون، ديسمبر. ص 22-24.

² الفار، إبراهيم (2004). *تربويات الحاسوب وتحديات القرن الحادي والعشرين*، القاهرة: دار الفكر، ص 15.

³ الغراب، إيمان محمد (2003). "التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي"، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص 28 - 31.

وقد أحدثت أنظمة التعلم الإلكتروني تغييرات ملحوظة في التعليم والتدريب، خصوصاً تطور أنظمة التعلم القائم على شبكة الإنترنت التي منحت المتعلم قدراً أكبر من التحكم بإدارة تعلمه والسيطرة على مجرياتها، وهي ميزة أساسية من المزايا التي يحققها التعلم القائم على التكنولوجيا والتي لها تأثير إيجابي في فعالية التعلم الإلكتروني¹.

ونتيجة للتوجهات الدولية في مؤسسات التعليم الجامعي العالي تم الاعتماد على مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم عند بعد، كجامعة فيرن الألمانية وجامعة فونكس الأمريكية وجامعة هويكنز الأمريكية².

وقد تنوعت الجهود لدمج التكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي بدءاً بعمليات الإدارة ومروراً بتحويل التعلم عن بعد التقليدي إلى تعلم عن بعد إلكتروني، وفي ضوء ذلك برزت الجامعات الإلكترونية في كوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة الأمريكية بحيث قدر عدد المقررات التي تدرس عبر التعلم عن بعد في أكثر من (130) دولة بأكثر من (50000) مقرر³.

مشكلة الدراسة:

شهد التعليم الإلكتروني في السنوات السابقة الكثير من التطورات على الصعيد العالمي والمحلي، وتحول من مجرد فكرة في خيال التربويين إلى واقع عملي يلعب دوراً كبيراً في تحقيق التنمية البشرية وتطوير العملية التعليمية في الكثير من دول العالم، وجاء تطور التعليم الإلكتروني في صور وأشكال مختلفة من خلال توظيف وسائل الاتصال ووسائل الإعلام الحديث مما جعل من عملية التعليم والتعلم عملية ميسورة، وهذا ما سهل من عملية التنسيب مع الجامعات ومتابعة الدراسة لجميع فئات المتعلمين فلم تعد العملية التعليمية قاصرة على فئة الطلبة العاديين بل شملت الجميع، وهذا ما حدا بالجامعات الفلسطينية أن توظف التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف العملية التربوية في ظل ما تعاني

¹ Sorgenfrei. C & Smolnic. S.(2016).”The Effectiveness of E-Learning Systems: A Review of the Empirical Literature Control”. *Decision Sciences Journal of Innovation Education*, 14(2).154-184.

² دحلان، عثمان(2012). فاعلية برنامج معزز بنظام MOODLE لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر

مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، ص:4.

³ الصالح، بدر(2006).التعلم عن بعد: اشكالية النموذج، المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد. مسقط، سلطنة عمان، ص:2.

من ممارسات الاحتلال، وتقطيع أرجاء الوطن سواء الجامعات التي تعتمد على التعليم التقليدي، أو تعتمد على التعليم المفتوح¹.

وقد بدأت مشاريع التعليم الإلكتروني في الظهور في العالم العربي بسرعة متزايدة لمحاولة اللحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا المجال².

ويواجه التعليم العالي تحولات وتحديات عديدة نتيجة التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص الأمر الذي يجعله بحاجة إلى مواكبة هذه التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة بهدف الاستجابة لها ومواجهتها³. إن التحدي الأكبر الذي يواجه الطلبة هو الاتصال بالإنترنت وفهم المحتوى، كما يجب أن تستثمر الحكومة وشركات الاتصالات والجامعات في تطوير البنية التحتية للإنترنت في جميع أنحاء البلاد لأن التعلم عبر الإنترنت سيكون المعيار الجديد في المستقبل المنظور. كما تحتاج الجامعات أيضًا إلى توفير مزيد من التدريب لتعزيز مهارات التدريس عبر الإنترنت للأكاديميين لضمان تقديم الدروس بشكل أكثر فاعلية في ظل التغيرات غير المسبوقة نتيجة لوباء Covid-19⁴.

أما على مستوى مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية فقد خاضت العديد من الجامعات الفلسطينية تجربة تطبيق التعلم الإلكتروني بتفاوت ملحوظ مثل تجربة الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة وجامعة النجاح الوطنية⁵.

¹ سليمان المزين، "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات". المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، م (5)، ع (10)، (2015) ص: 5.

² محمد الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، (2010) ص: 23.

³ الدباسي، صالح (2002). "أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات". مجلة جامعة الملك سعود. 15 (2) ص 773-795.

⁴ شانغ وآخرون (2020). "الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت بين طلاب الجامعات في ماليزيا خلال جائحة Covid-19". المجلة الآسيوية للتعليم الجامعي. 16 (2): 45.

⁵ حنتولي، تغريد (2016). "واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، ص: 5.

وعمدت جامعة النجاح الوطنية مع بداية العام الجامعي 2009 – 2010 على تنفيذ مشروع التعلم الإلكتروني فيها، وقد شمل المساقات الجامعية في مختلف كليات الجامعة العلمية والإنسانية، ويهدف هذا المشروع إلى تقديم الخدمة والفائدة لطلبة الجامعة، وإعطاء الطلبة فرصة للحضور والاستماع إلى محاضراتهم مرة أخرى، بالإضافة إلى نشر الفائدة لمن يرغب من غير الملتحقين بالجامعة¹.

وأما جامعة القدس المفتوحة فقد تم إنشاء مركز التعلم المفتوح عند بعد كأحد مراكز الجامعة الأكاديمية عام (2008) ويسعى إلى رفع كفايات العاملين في التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في مجال التربية عن بعد ونشر وتعميم فلسفة وممارسات التربية المفتوحة عن بعد والتعليم الإلكتروني والمدمج وتطوير بيئات التعليم الإلكتروني بالتعاون مع مراكز ودوائر الجامعة المختلفة وتطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتربية المفتوحة عن بعد ومعايير التعليم الإلكتروني والمدمج الفعال².

وترى الباحثة أن التحول المفاجئ إلى التعليم الإلكتروني الذي فرضته جائحة كوفيد-19، شكّل صدمة كبيرة للجامعات الفلسطينية وغيرها من جامعات العالم، أساسها عدم الجاهزية للانتقال الكلي والإلزامي للتعليم الإلكتروني في ظل تحول غير مسبوق، حيث اضطر طلبة الجامعات الفلسطينية للتعامل مع منظومة متكاملة تبدأ بالمحاضرات الإلكترونية وتنتهي بالاختبارات الإلكترونية في ظل مقومات تقنية ضعيفة وضبابية الرؤية حول مصير المساقات الإلكترونية وطريقة تقييمها، كما أن العديد من الدراسات السابقة بيّنت أن هناك صعوبات جمّة تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات كدراسة العواودة (2012)، ودراسة ياسين وملحم (2011) ودراسة الحوامدة (2011)، وبفرض أزمة كوفيد-19 بظلالها على العملية التعليمية برمتها، جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19، واتجاهاتهم نحوها.

(1) تغريد حنتولي، "واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، (2016) ص: 24.

(2) رجاء العسيلي، "واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. 13، ع. 1، (2012) ص: 9.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني (في ظل جائحة كوفيد-19)، واتجاهاتهم نحوها؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ما درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة

كورونا (COVID-19)؟

2- ما اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة

كورونا (COVID-19)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تفاعل طلبة

الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل كورونا (COVID-19) ،

تُعزى إلى الجامعة وجنس الطالب والتخصص؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين اتجاهات طلبة

الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل كورونا (COVID-19) ،

تُعزى إلى الجامعة وجنس الطالب والتخصص ؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تبين الدراسة أهمية التعليم الإلكتروني.

2- تقديم بيانات للقائمين على مؤسسات التعليم العالي حول درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية

مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19.

3- تقييم منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة.

4- الكشف عن اتجاه طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات

(الجامعة، الجنس، التخصص).

التعريفات الإجرائية:

منظومة التعليم الإلكتروني: وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها منظومة تعليمية متكاملة يكتسب المتعلم من خلالها عددًا من المهارات والمعارف عبر توظيف التقنية والتكنولوجيا بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

الاتجاه: يعرفه عماشة¹ بأنه استجابة الفرد أو استعدادده نحو قبول أو رفض موضوع أو شخص أو فكرة أو رأي معين.

وقد تبنت الباحثة التعريف السابق، ويقاس الاتجاه في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في استجاباتهم للفقرات التي تم تحديدها في مقياس الاتجاه.

كوفيد-19 (COVID-19): مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، بدأ تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحول كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم، ومن أهم القطاعات تضرراً من هذه الجائحة هو قطاع التعليم حيث اضطرت العديد من الأنظمة التعليمية الانتقال إلى بدائل لضمان استمرار العملية التعليمية.

الدراسات السابقة

أجري في هذا الإطار العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت التعليم الإلكتروني في الجامعات واتجاهات الطلبة نحوها، وفيما يلي عرض موجز لبعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

أجرى صبيح والجنابي (2019) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية (ابن رشد للعلوم الانسانية) في جامعة بغداد نحو استخدام الحاسوب في التعليم (التعليم الإلكتروني). تكونت عينة الدراسة من (379) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس مكون من (219) فقرة، وأهم ما توصل إليه البحث بعد التحقق من صدق وثبات المقياس أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب

(1) محمد عماشة، تصميم برنامج تدريبي قائم على التكامل بين تكنولوجيا بث الوسائط (البورط كاستينج) وشبكات الخدمة الاجتماعية وفاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام التطبيقات التعليمية للويب لدى معلمي التعليم العام واتجاههم نحوها. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث. (2014) ص 493 - 554.

في التعليم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، واقتُرحت الدراسة تطوير اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب في التعليم.

أما دراسة المحمادي (2018) هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة استفادة الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه الطلاب خلال استخدام نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (570) طالباً، و (115) عضواً من أعضاء هيئة التدريس وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ المتوسط العام لدرجة استفادة الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (3.86) بدرجة متوسطة. بلغ المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (1.04) بدرجة معوق محتمل. بلغ أعلى بند بنسبة (25.4%) حول تحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدامها نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، حيث جاءت في تطوير التعليم الإلكتروني وفق ما يتماشى مع تطورات العصر، واقتُرحت الدراسة إجراء دراسات تقييمية لنظام التعليم الإلكتروني (EMES) في ضوء المعايير العالمية وفي ضوء معايير الجودة الشاملة.

أما دراسة الشريف (2016) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، وقد تكونت عينة الدراسة من (366) من طلبة الجامعة يدرسون في برامج البكالوريوس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياساً لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني مكون من (28) فقرة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- 1) اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية. (2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي). (3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) في استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث. وقد أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم المقررات الإلكترونية، وكذلك ضرورة تفعيل تقنيات التعليم الإلكتروني في مجال تدريس المقررات الجامعية.

وهدفنا دراسة عوض وحلس(2015)، إلى التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وتكونت عينة الدراسة من (91) طالباً وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: اتجاه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية كان إيجابياً على مستوى الأداة ككل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو التعلم عن بعد، تبعاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على مستوى الأداة ككل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد تبعاً لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية.

أما دراسة كابلي(2013)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، وقد تكونت عينة الدراسة من (151) طالباً من طلاب جامعة طيب للتعرف على آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني عبر المنتديات الإلكترونية المدمجة في المنظومة الإلكترونية، وقام الباحث بتجميع البيانات بالاعتماد على استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أثبتت النتائج التي تم تجميعها والمعتمدة على آراء الطلبة أن البحث عن المعلومة يعتبر سهلاً عبر التعلم الجماعي، كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على سهولة التعلم القائم على التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى وضوح المحتوى التعليمي للمتعلمين عبر التعلم القائم على التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين للحصول على المعلومات اللازمة للعملية التعليمية.

وأجرى فرواني(2012)، دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني في منطقة(سلفيت) التعليمية في جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الوصفية التحليلية. حيث توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: إن اتجاهات الدارسين نحو استخدام التواصل المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعليم الإلكتروني في منطقة(سلفيت) التعليمية كانت متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى استخدام التواصل المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعليم الإلكتروني

في منطقة(سلفيت) التعليمية تُعزى لكل من متغيرات (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، مهنة الطالب). وعدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى استخدام التواصل المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعليم الإلكتروني في منطقة(سلفيت) التعليمية تُعزى لكل من متغيرات (مستوى السنة الدراسية والبرنامج الأكاديمي). وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصت بضرورة تدعيم بيئة التعليم الإلكتروني في منطقة (سلفيت) التعليمية مراعاة ضعف البنية التحتية لخدمات الإنترنت في محافظة(سلفيت) والحث على المزيد من الدراسات في منطقة(سلفيت) التعليمية.

واستقصت دراسة ليم وفريك (Lim & Frick, 2011) العوامل التي تثير دافعية الطلبة في التعلم المباشر الذاتي، واستقصاء مستوى الدافعية لدى المتعلم وكيف يتغير هذا المستوى خلال المساقات الإلكترونية، وتحديد العوامل المرتبطة بتغير الدافعية لديهم. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر في دافعية المتعلم هي: الاهتمام، إدراك أهمية التعلم، والثقة بالنفس، والرضى، وارتباط هذه العوامل بشكل جيد مع التعلم الذاتي المباشر سيمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلم بنجاح، كما خلصت الدراسة إلى أن دافعية الطلبة تزداد لديهم وكذلك الرضى في التعليم الذاتي المباشر عندما يكون المحتوى التعليمي ذا علاقة بحياة المتعلم وكذلك سهولة تعامل الطالب مع التكنولوجيا ورغبة الطلبة في التعلم الذاتي المستمر وإيمانهم بأنه حق لهم، وكذلك تقديم التعزيز والدعم في بداية وخلال المادة التعليمية.

وقام أندروسون (Anderson, 2008)، بدراسة هدفت إلى تحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعلم الإلكتروني في سيريلانكا، واشتملت عينة الدراسة على (1878) شخصاً، وتم جمع المعلومات من عام (2004-2007) وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل، حددت الدراسة سبعة تحديات رئيسة في المجالات التالية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات(البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب)، الثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس)، المحلية(اللغة)، والاتجاهات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، كما أظهرت أن الطلبة يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني ظل جائحة كورونا (COVID-19).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الكلي من جميع طلبة الجامعات في فلسطين للعام الدراسي 2020/2019. تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (236) طالب وطالبة من: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة فلسطين وهي التي مثلت المجتمع الحقيقي للدراسة، حيث تم اختيار هذه الجامعات بطريقة قصدية/عمدية نظراً لكبر حجمهم وتأثيرهم الكبير في منظومة التعليم بقطاع غزة، حيث تعذر الوصول إلى باقي الجامعات الفلسطينية في المحافظات الشمالية من الوطن نظراً لوجود الاحتلال الإسرائيلي وحالة الإغلاق المفروضة على قطاع غزة. وتم إرسال أداة الدراسة وهي الاستبانة لأفراد العينة إلكترونياً بعد تعذر إيصالها يدوياً بسبب وباء كورونا الذي أعاق الاتصال المباشر العادي بين الباحثة وطلبة الجامعات، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) - توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	74	31.4
	أنثى	162	68.6
	المجموع	236	100
الجامعة	الجامعة الإسلامية	93	39.4
	جامعة الأزهر	77	32.6
	جامعة فلسطين	66	28
	المجموع	236	100
مجال الدراسة	كليات العلوم الإنسانية	72	30.4
	الكليات العلمية	164	69.6
	المجموع	236	100

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة استبانة مكونة من (35) فقرة، ولهذا الغرض قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابهة المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، مثل دراسة المحمادي (2018)، ودراسة الشريف (2016)، ودراسة عوض وحلس¹ (2015)، حيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي كالتالي:

درجة (1): قليلة جداً، درجة (2): قليلة، درجة (3): متوسطة، درجة (4): كبيرة، درجة (5): كبيرة جداً. واعتمدت الباحثة المقياس التالي لدرجة التفاعل والوارد في دراسة حمادنة² (2018): (1-2.33) درجة قليلة، (2.34-3.67) درجة متوسطة، (3.68-5) درجة كبيرة. واعتمدت الباحثة مقياس الاتجاه الوارد في دراسة عوض وحلس (2015) لقياس اتجاه طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني: 3 فأكثر اتجاه إيجابي، أقل من 3 اتجاه سلبي.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المختصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس وعددهم (4)، بهدف تحديد مدى صلاحية الأداة وقدرتها على تمثيل الغرض الذي بنيت من أجله وطلبت الباحثة من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء أداة الدراسة للمحاور المراد قياسها. وقد تركزت الملاحظات على تعديل الصياغة اللغوية، ودمج بعض الفقرات. وبعد الأخذ بالإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدق الأداة فقد استقرت بصورتها النهائية على (35) فقرة موزعة على مجالين أساسيين وهما: تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني (15) فقرة، ومجال اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعلم الإلكتروني (25) فقرة، موزعة في ثلاث محاور وهي: منظومة التعليم الإلكتروني كأداة تعلم (10) فقرات، دور

(1) منير عوض، حلس موسى، الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى، 19(1)، (2015) ص 219-256.

(2) مؤنس حمادنة، "اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (2018) 27(4): 457-471.

منظومة التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات طلبة الجامعات (5) فقرات، دور منظومة التعليم الإلكتروني في صقل شخصية الطالب الجامعي خلال جائحة كوفيد-19 (5) فقرات.
ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، واستخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان معامل الثبات الكلي للأداة 0.89 مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات لغرض تطبيقها، وجاءت معاملات الثبات لكل مجال كالتالي:

جدول (2) - معامل ثبات أداة الدراسة

الرقم	المجال	معامل الثبات
1-	تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني	0.87
2-	اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعلم الإلكتروني	0.78
	المحور الأول: منظومة التعليم الإلكتروني كأداة تعلم	0.72
	المحور الثاني: دور منظومة التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات طلبة الجامعات	0.90
	المحور الثالث: دور منظومة التعليم الإلكتروني في الدعم النفسي خلال جائحة كوفيد-19	0.72
	الأداة ككل:	0.89

المعالجة الإحصائية: استخدمت الدراسة الأساليب والمعالجات الإحصائية التالية:

- 1- معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة للإجابة عن السؤال الأول بدرجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19).
- 3- تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بمتغيرات الدراسة وهي الجنس (ذكر، أنثى)، الجامعة (الإسلامية، والأزهر، وفلسطين)، والتخصص (كليات العلوم الإنسانية، الكليات العلمية).

4- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لبيان مصدر الفروق بين المجموعات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي النتائج التي خلصت إليها الباحثة، ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19)؟ قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لفقرات المجال الأول في أداة الدراسة والذي ينص على درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	أقوم بتسليم جميع الواجبات والتكاليف في وقتها المحدد.	4.18	1.09	83	كبيرة
2	أعاني من الخلل التقني بموقع الجامعة خلال المحاضرات وخلال تقديم الاختبارات.	3.59	1.40	71.8	كبيرة
3	اضطرت للانتقال للتعليم الإلكتروني لاجتياز المساق بنجاح.	3.47	1.44	69.4	متوسطة
4	يوجد موقع خاص بكل مساق من المساقات التي قمت بتسجيلها.	3.17	1.36	63.4	متوسطة
5	أنفذ جميع الأنشطة التقييمية بسهولة.	2.91	1.07	58.2	متوسطة
6	يستخدم المحاضر فيديوهات بجودة عالية لشرح المحاضرات.	2.71	1.21	54.2	متوسطة
7	أشعر بالرضى عن نتائج هذا الفصل بالرغم من النظرة السلبية لظروف النتائج ممن حولي.	2.63	1.34	52.6	متوسطة
8	التعلم الإلكتروني هو بيئة تعليمية حقيقية.	2.52	1.10	50.4	متوسطة
9	يغطي التعليم الإلكتروني كافة جوانب المنهاج.	2.44	1.15	48.8	متوسطة
10	لدي فرصة كافية للمشاركة والحوار في جميع المناقشات.	2.37	1.20	47.4	متوسطة
11	الاختبارات الإلكترونية صُممت بشكل يراعي الوقت والفروق الفردية.	2.36	1.19	47.2	متوسطة

12	أحصل على التغذية الراجعة من المحاضرين باستمرار وبسرعة.	2.22	1.07	44.4	ضعيفة
13	أحصل على الدعم والتحفيز باستمرار من المحاضرين.	2.20	1.19	44	ضعيفة
14	أقوم بتقديم عروض تقديمية كجزء من مشاركتي في فعاليات المساق.	2.02	1.16	40.4	ضعيفة
15	تلقيت تدريباً حول التعليم الإلكتروني قبل البدء بالمسابقات إلكترونياً.	1.71	1.09	34.2	ضعيفة
الأداة ككل		2.70	0.67	54	متوسطة

يظهر من جدول (2) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجال درجة تفاعل طلبة الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19 جاءت بدرجة متوسطة بحسب المعيار المستخدم، بمتوسط حسابي بلغ (2.70) ونسبة مئوية (54%) للمجال ككل، وقد تراوحت متوسطات الاستجابات على الفقرات بين (1.71-4.18) ونسبة مئوية بين (34%-83%). وقد حصلت الفقرتان: "أقوم بتسليم جميع الواجبات والتكاليف في وقتها المحدد" و"أعاني من الخلل التقني بموقع الجامعة خلال المحاضرات وخلال تقديم الاختبارات" على درجة تفاعل كبيرة بمتوسط حسابي (4.18، 3.59) ونسبة مئوية (83%، 71.8%) على الترتيب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التزام طلبة الجامعات الفلسطينية بتسليم جميع الواجبات والتكاليف في وقتها، كون الالتزام بالتسليم مطلب أساسي للحصول على الدرجات أو استيفاء متطلبات النجاح في المساق، أما الخلل التقني الذي عانى منه طلبة الجامعات باختلاف جامعاتهم فيعزى إلى الانتقال المفاجئ للتعليم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، بالإضافة إلى حداثة منظومة التعليم الإلكتروني بشكل عام والضغط الشديد على مواقع الجامعات والمودل في تلك الفترة.

وجاءت العديد من الفقرات بدرجة تفاعل ضعيفة وهذه الفقرات هي: "الاختبارات الإلكترونية صُممت بشكل يراعي الوقت والفروق الفردية"، و"أحصل على التغذية الراجعة من المحاضرين باستمرار وبسرعة"، "أحصل على الدعم والتحفيز باستمرار من المحاضرين"، "أقوم بتقديم عروض تقديمية كجزء من مشاركتي في فعاليات المساق"، "تلقيت تدريباً حول التعليم الإلكتروني قبل البدء بالمسابقات إلكترونياً". وترى الباحثة أن تركيز المحاضرين على اتمام تصوير المحاضرات وإعداد التقييمات

المناسبة وما يتطلبه من جهد ووقت، كان معيقاً لمتابعة الطلبة وتحفيزهم وتقديم التغذية الراجعة لهم باستمرار، كما أن ضعف شبكات الإنترنت لم يخدم الطلبة في فترة المحاضرات وحتى في فترة تقديمهم للاختبارات الإلكترونية. كما تفسر الباحثة عدم تلقي طلبة الجامعات تدريباً حول التعليم الإلكتروني قبل الانتقال الفعلي للمسابقات إلكترونياً، للفترة الحرجة التي تم خلالها إقرار العمل وفق هذه المنظومة، والتي لم تُمكن الجامعات من تدريب الطلاب بسبب ضيق الوقت والتركيز على ضمان إتمام الفصل الدراسي، إضافة لعدم وجود وقت كافٍ للتدريب ومواد مُعدة مسبقاً يسهل استخدامها لهذا الغرض.

الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19)؟".

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة لفقرات المجال الثاني والذي ينص على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحاور مجال اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

الترتيب	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	منظومة التعليم الإلكتروني كأداة تعلم.	2.78	0.60	55.6
2	دور منظومة التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات طلبة الجامعات.	2.77	1.02	55.4
3	دور منظومة التعليم الإلكتروني في صقل شخصية الطالب الجامعي	1.88	0.63	37.6
	المجال ككل	2.47	0.57	49.4

يظهر من نتائج الجدول (3) أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني جاءت سلبية بحسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة، فبلغ المتوسط حسابي (2.47) والوزن نسبي (49.4 %) ، حيث حصل كل من محوري "منظومة التعليم الإلكتروني كأداة تعلم" و "دور منظومة التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات طلبة الجامعات" على متوسطات متقاربة بلغت (2.78)، وبنسبة

مئوية (55.6%)، أما محور " دور منظومة التعليم الإلكتروني في صقل شخصية الطالب الجامعي: فقد حصل على أدنى متوسط حسابي، فقد بلغ (1.88) بنسبة مئوية (37.6%). وتعزو الباحثة الاتجاهات السلبية لطلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، لعدم ممارستهم هذا النمط من التعليم من قبل ولعدم وجود مساقات محوسبة مسبقاً تتماشى مع متطلبات الانتقال للتعليم الإلكتروني، والسبب الأكثر أهمية عدم تلقيهم دعماً أو تشجيعاً من المحاضرين. كما قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة في الدراسة عن كل محور من محاور المجال الثاني بالتفصيل، والجداول (5- 7) توضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحور منظومة التعليم الإلكتروني كأداة تعلم في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	أدوات التعلم الإلكتروني مهمة للطلبة بنفس أهمية الكتب المطبوعة.	3.14	1.35	83
2	أواجه مشكلة عدم التركيز في تعلم المادة العلمية بسبب انشغالي في التعامل مع الحاسوب.	3.13	1.40	71.8
3	التعليم الإلكتروني مضيعة للجهد والمال.	3.13	1.38	69.4
4	التعلم الإلكتروني يحسن من مهارات التعلم الذاتي.	3.11	1.32	63.4
5	التعلم الإلكتروني يحد من التفكير.	3.11	1.26	58.2
6	التعلم الإلكتروني يزيد من القدرة على التقويم الذاتي.	2.88	1.15	54.2
7	التعليم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر مرونة.	2.57	1.21	52.6
8	التعلم الإلكتروني يلبي احتياجات الطلبة.	2.30	1.09	50.4
9	التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.28	1.07	48.8
10	التعليم الإلكتروني يغني عن من المحاضرة.	2.18	1.17	47.4
	المحور ككل	2.78	0.60	55.6

تظهر نتائج الجدول (5)، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث أن أكثر الفقرات إيجابية الاتجاه هي الفقرة التي تنص على أن: "أدوات

التعلم الإلكتروني مهمة للطلبة بنفس أهمية الكتب المطبوعة" بمتوسط حسابي (3.14) ووزن نسبي (83%)، وتُفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التعليم الإلكتروني في فترة الجائحة كان الخيار الوحيد للطلبة لضمان استمرارية التعلم وإنهاء المساق بنجاح، كما أن أدوات التعليم الإلكتروني تغطي ما تغطيه المادة المطبوعة من مهارات ومعارف ويمكن الحصول عليها بسهولة، أما الفقرتان اللتان تتصان على أن: "التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية"، و "التعليم الإلكتروني يغني عن المحاضرة" فقد كانتا سلبيتي الاتجاه بمتوسطين (2.28، 2.18) على الترتيب، وتعزى هذه النتيجة إلى تصميم التعليم الإلكتروني الذي يتعامل مع جميع المستقبلين على أنهم بنفس المستوى، كما أن انقطاع التعليم الوجاهي قد ذوّب الفروق الفردية بين الطلبة حيث انحصر الهدف العام في ضرورة إنهاء المقررات، والدليل على ذلك اتجاه الجامعات الفلسطينية لاعتماد نظام (ناجح/ راسب).

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور منظومة التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات طلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	التعلم الإلكتروني يحث الطالب على البحث عن المعلومة	3.41	1.26	83
2	للتعلم الإلكتروني دور مهم في التطور التقني.	3.02	1.30	71.8
3	يزيد التعلم الإلكتروني من قدرتي على التفكير العلمي.	2.61	1.19	69.4
4	التعلم الإلكتروني يساعدني في تنظيم وقتي بشكل فعال.	2.42	1.23	63.4
5	التعلم الإلكتروني أسهم في زيادة الرصيد المعرفي في تخصصي وإثرائه.	2.37	1.25	58.2

يظهر الجدول (5) أن الفقرة إيجابية الاتجاه هي الفقرة التي تنص على أن: "التعلم الإلكتروني يحث الطالب على البحث عن المعلومة" وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.41) بوزن نسبي (83%)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يركز على المهارات الأساسية، كما أن المحاضرات المسجلة مسبقاً لا توفر فرصة للنقاش والحوار اللحظي، مما يدفع بالطالب للبحث الذاتي عن المعلومة للاستزادة والتوسع في خبرة معينة. أما الفقرة التي تنص على أن: "التعلم الإلكتروني أسهم في زيادة الرصيد المعرفي في تخصص الطالب وإثرائه" فقد كانت أكثر الفقرات سلبية الاتجاه بمتوسط حسابي (2.37)، وتُفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعات لا يمتلكون مهارة البحث الكافية عبر المواقع، كما

أن منظومات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية ركزت على المقرر فقط ولم ترشد الطلبة إلى المواقع التي يمكن من خلالها إثراء الخبرات التعليمية.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور دور منظومة التعليم الإلكتروني في الدعم النفسي لطلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	يقلل التعلم الإلكتروني من خوف وقلق الطلبة.	2.59	1.24	63.4
2	التعلم الإلكتروني أسهم في زيادة الرصيد المعرفي في تخصصي وإثرائه.	2.34	1.15	58.2
3	أثلق تشجيعاً من المحاضرين على التفاعل مع التعلم الإلكتروني.	1.57	1.31	31.4
4	التعلم الإلكتروني لا يسبب العزلة الاجتماعية بين الطلبة.	1.53	1.27	30.6
5	التعلم الإلكتروني يزيد العلاقة التفاعلية بين الطلبة والمحاضر.	1.23	1.26	24.6

من نتائج الجدول (6) ظهر أن جميع الفقرات كانت سلبية الاتجاه، حيث تراوحت المتوسطات بين (1.23-2.59)، والفقرة التي كانت أكثر سلبية هي التي تنص على أن: "التعلم الإلكتروني يزيد العلاقة التفاعلية بين الطلبة والمحاضر"، وتُفسر الباحثة هذه النتيجة لطبيعة التعليم الإلكتروني الذي تم الانتقال إليه بصورة مفاجئة دون إعداد مسبق، حيث كان عدد المجموعات الحوارية التفاعلية لكل مساق قليل جداً، مما أضعف العلاقة بين الطلبة والمحاضرين، إضافة لانشغال المحاضرين بتصوير المحاضرات وإعداد الأنشطة والاختبارات وعدم قدرتهم على متابعة جميع الطلبة، أما الفقرة: "يقلل التعلم الإلكتروني من خوف وقلق الطلبة" فقد جاءت سلبية الاتجاه أيضاً ولكن بمتوسط أعلى من باقي فقرات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.59)، وتعزى هذه النتيجة لعدم وضوح معالم منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، من حيث الطريقة المعتمدة لشرح المساقات، والأنشطة، والاختبارات مما زاد من قلق وخوف الطلبة خلال فترة جائحة كورونا.

الإجابة عن السؤال الثالث والفرض الخاص به والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والتخصص"

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الجامعات ودرجة تفاعلهم نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19) بحسب متغيرات الجنس، والجامعة، والتخصص، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بحسب متغيرات الجنس والجامعة والتخصص.

المتغير	الفئات	المجال/ درجة تفاعل الطلبة مع منظومة التعليم الإلكتروني
الجنس	نكر	س 2.05
		ع 0.93
	أنثى	س 1.83
		ع 0.76
الجامعة	الإسلامية	س 2.75
		ع 0.65
	الأزهر	س 2.50
		ع 0.67
التخصص	فلسطين	س 2.84
		ع 0.66
	كليات العلوم الإنسانية	س 2.91
		ع 0.71
	الكليات العلمية	س 2.61
		ع 0.63

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يكشف جدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19) بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والجامعة، والتخصص، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية بدقة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (9) يوضح النتائج.

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس والجامعة والتخصص.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	بين المجموعات	6.68	1	6.68	15.56	0.000
	داخل المجموعات	100.47	234	0.42		
	المجموع	107.15	235	-		
الجامعة	بين المجموعات	4.43	2	2.219	5.03	0.007
	داخل المجموعات	102.71	233	0.44		
	المجموع	107.15	235	-		
التخصص	داخل المجموعات	4.49	1	4.49	10.24	0.002
	بين المجموعات	102.65	234	0.43		
	المجموع	107.15	235	-		

يظهر من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، تُعزى لأثر متغير الجنس ولمعرفة لصالح من تلك الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Scheffe ويوضح جدول (10) النتائج.

جدول (10) - نتائج اختبار شيفيه Scheffe للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس.

المجال	الجنس	المتوسطات الحسابية	الفرق بين المتوسطات	قيمة F_s
درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني	ذكر	2.05	0.22	*6.25
	أنثى	1.83		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المعالجتين لصالح الطلبة الذكور وتُفسر هذه النتيجة لتمكن الطلبة الذكور من الاتصال بموقع الجامعة من أي مكان وكونهم أكثر قدرة على إيجاد حلول لضعف شبكة الإنترنت، كما أن عدد الطلبة الذكور الذين يمتلكون أجهزة ذكية يفوق عدد الطالبات الإناث مما يجعل درجة تفاعلهم أكبر.

وفي ضوء نتائج جدول (9) أيضاً يتضح وجود فروق دالة إحصائية في درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجامعة. ولمعرفة لصالح من تلك الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Scheffe ويوضح جدول (11) النتائج.

جدول (11) - نتائج اختبار شيفيه Scheffe للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الجامعة.

المجال	الجامعة 1	الجامعة 2	الفرق بين المتوسطات	قيمة F_s
درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني	الإسلامية	فلسطين	0.09	0.35
	الأزهر	الإسلامية	0.25	3.28
	فلسطين	الأزهر	0.34	*4.87

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعالجات ولصالح جامعة فلسطين، وترجع هذه النتيجة لاتباع جامعة فلسطين نظام التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، من حيث تسجيل المحاضرات وقدرة الطلبة الرجوع إليها متى احتاجوا لذلك. كما أظهرت نتائج الاستجابات أيضاً في الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفاعل الطلبة ترجع لأثر متغير التخصص، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Scheffe ويوضح جدول (12) النتائج.

جدول (12) - نتائج اختبار شيفيه Scheffe للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير التخصص.

المجال	التخصص	المتوسطات الحسابية	الفرق بين المتوسطات	قيمة F_s
درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني	العلوم الإنسانية	2.05	0.30	*5.625
	الكلية العلمية	1.83		
	العلوم الإنسانية	2.05		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعالجات ولصالح تخصصات العلوم الإنسانية، وتُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة مساقات هذه الكليات التي لا تحتاج إلى معامل ورسومات بيانية وتفصيلات تقنية، إضافة لقدرة الطلبة في هذه الكليات الحصول على المهارات والمعارف والخبرات المطلوبة من المحاضرة المصورة، بعكس طلبة الكليات العلمية الذين

هم بحاجة للتوسع والإثراء، والبرمجيات التعليمية مما يجعل تفاعلهم مع منظومة الجامعة محدود واستعانتهم بمواقع أخرى، كاليوتيوب ومواقع الجامعات المختلفة.

الإجابة عن السؤال الرابع والفرض الخاص به والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية حول اتجاهاتهم نحو منظومة التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والتخصص"

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الجامعات واتجاهاتهم نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19) بحسب متغيرات الجنس، والجامعة، والتخصص، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بحسب متغيرات الجنس والجامعة والتخصص.

المتغير	الفئات	المجال/ اتجاهات الطلبة نحو منظومة التعليم الإلكتروني
الجنس	ذكر	س 3.07
		ع 0.45
	أنثى	س 2.77
		ع 0.60
الجامعة	الإسلامية	س 2.95
		ع 0.56
	الأزهر	س 2.74
		ع 0.60
	فلسطين	س 2.88
		ع 0.54
التخصص	كليات العلوم الإنسانية	س 3.03
		ع 0.71
	الكليات العلمية	س 2.70
		ع 0.67

يكشف جدول (13) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية حول اتجاهاتهم نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا

(COVID-19) بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والجامعة، والتخصص، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية بدقة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (14) يوضح النتائج.

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات طلبة الجامعات الفلسطينية على مجال اتجاهات الطلبة نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس، الجامعة، والتخصص.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	بين المجموعات	4.763	1	4.763	15.201	0.000
	داخل المجموعات	73.321	234	0.313		
	المجموع	78.084	235	-		
الجامعة	بين المجموعات	1.826	2	0.913	2.789	0.064
	داخل المجموعات	76.258	233	0.327		
	المجموع	78.084	235	-		
التخصص	داخل المجموعات	2.763	1	2.763	8.584	0.004
	بين المجموعات	75.321	234	0.322		
	المجموع	78.084	235	-		

تظهر نتائج الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية حول اتجاهاتهم نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19 تُعزى لأثر متغير الجنس ولمعرفة لصالح من تلك الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Scheffe ويوضح جدول (15) النتائج.

جدول (15) - نتائج اختبار شيفيه Scheffe للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجال اتجاهات الطلبة نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ضوء متغير الجنس.

المجال	الجنس	المتوسطات الحسابية	الفرق بين المتوسطات	قيمة F_s
	ذكر	3.07	0.3	*16.071

		2.77	أنثى	اتجاهات الطلبة نحو منظومة التعليم الإلكتروني
--	--	------	------	--

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعالجات ولصالح الطلاب الذكور، وتفسر الباحثة هذه النتيجة للاختلاف في الاهتمامات بين الجنسين، فوجد شغف الذكور بكل ما له علاقة بالبرامج والإلكترونيات والإنترنت والحاسوب أكبر بكثير منه عند الطالبات الإناث مما يجعل الاتجاه نحو منظومة التعليم الإلكتروني لدى الطلاب الذكور أكثر إيجابية منه عند الإناث اللواتي يفضلن التعليم الوجاهي كما أظهرت نتائج جدول (15).

كما أظهرت نتائج جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) على درجة مجال اتجاهات الطلبة نحو منظومة التعليم الإلكتروني الكلية تُعزى لأثر متغير الجامعة، وتعزى هذه النتيجة لخوض جميع الجامعات تجربة الانتقال المفاجئ للتعليم الإلكتروني في ظل نفس الظروف، وفي نفس التوقيت، وتركيز الجامعات على إنهاء المقررات، وقوع الطلبة تحت ضغط متابعة جميع المساقات إلكترونياً في أوقات متزامنة، تسليم التكاليف والواجبات المتعددة في أوقات متقاربة أعاق تطوير قدرات الطلبة وصقل شخصياتهم وتفاعلهم.

وأظهرت أيضاً نتائج تظهر نتائج جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) على درجة مجال اتجاهات الطلبة نحو منظومة التعليم الإلكتروني الكلية تُعزى لأثر متغير التخصص، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Scheffe ويوضح جدول (16) النتائج.

جدول (16) - نتائج اختبار شيفيه Scheffe للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على اتجاهات الطلبة نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ضوء متغير التخصص.

المجال	التخصص	المتوسطات الحسابية	الفرق بين المتوسطات	قيمة F_s
اتجاهات الطلبة نحو منظومة التعليم الإلكتروني في ضوء متغير التخصص.	العلوم الإنسانية	3.03	0.33	*15.782
	الكليات العلمية	2.70		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعالجات ولصالح طلبة كليات العلوم الإنسانية، وجاءت الاتجاهات نحو منظومة التعليم الإلكتروني إيجابية حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتائج لطبيعة مساقات كليات العلوم الإنسانية

والمعتمدة على المحاضرات والتي يمكن من خلالها أن يحصل الطلبة على المطلوب من خبرات ومعارف، إضافة إلى أن فترة الانتقال للتعليم الإلكتروني كانت فرصة جيدة لطلبة هذه الكليات للبحث والتطوير على قدراتهم وخاصة في مجال التكنولوجيا والحاسوب مما طوّر مهاراتهم المختلفة. وتعمل الباحثة نتائج الدراسة في التالي:

1. درجة تفاعل طلبة الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19 جاءت بدرجة متوسطة بحسب المعيار المستخدم، بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وبنسبة مئوية (54%).
2. اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني جاءت سلبية.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفاعل طلبة الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (لصالح الطلبة الذكور)، ولمتغير الجامعة (لصالح جامعة فلسطين)، ولمتغير التخصص (لصالح كليات العلوم الإنسانية).
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو منظومة التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (لصالح الطلبة الذكور)، ولمتغير التخصص (لصالح كليات العلوم الإنسانية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة عقد دورات تدريبية تركز على إكساب طلبة الجامعات مهارات التعليم الإلكتروني.
- 2- التركيز على الآليات الفاعلة لإشراك الطلبة في التعليم الإلكتروني لما لها من أهمية في تحسين مخرجات التعلم.
- 3- بحث الصعوبات التي يواجهها طلبة الجامعات الفلسطينية في التفاعل مع التعليم الإلكتروني.
- 4- ضرورة تركيز المحاضرين على دعم الطلبة من خلال فتح مجال الحوار والمناقشة والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم.

المراجع:

1. إيمان الجناحي، وهند صبيح، اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام شبكة الكمبيوتر في التعليم. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية (7) (2019)

2. محمد فؤاد الحوامدة، " معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية "، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول والثاني (2011).
3. صالح الدباسي، "أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات". مجلة جامعة الملك سعود. 15(2) (2002).
4. دحلان، مازن(2012). فاعلية برنامج معزز بنظام MOODLE لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر.
5. محمد الشريف، اتجاهات طلبة جامعة الشقراء نحو التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر. (2019) 35(168).
6. بدر الصالح، التعلم عن بعد: اشكالية النموذج، المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد. مسقط، سلطنة عمان(2006).
7. إبراهيم الفار، تربيوات الحاسوب وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار الفكر. (2004)
8. خالد فرواني، اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني في منطقة سلفيت التعليمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،(2012) 1(2).
9. عبد الرحمن العريني، من التعليم المبرمج إلى التعليم الإلكتروني". مجلة المعرفة، العدد واحد وتسعون، ديسمبر(2002).
10. محمد عماشة، تصميم برنامج تدريبي قائم على التكامل بين تكنولوجيا بث الوسائط (البورط كاستينج) وشبكات الخدمة الاجتماعية وفاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام التطبيقات التعليمية للويب لدى معلمي التعليم العام واتجاهاهم نحوها. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث. (2014).

11. منير عوض، حلس موسى، الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى، 19(1)، (2015).

12. إيمان محمد الغراب، "التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي"، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية (2003)

13. طلال كابلي، آراء النشليمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنشديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، مجلة دراسات عربية في التربي وعلم النفس. 35 (1)، (2013).

14. محمد الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع (2010).

المراجع الأجنبية:

1. Anderson, Aseven major Challenges for e-learning in developing countries: Case study EBIT, Sir Lanka. International journal of education and Development using ICT(2008).
2. Ellen, C., Geetha, S., & Laura, C. D. Online learning readiness among university students in malaysia amidst covid-19. Asian Journal of University Education, (2020). 16(2).
3. Leem, junghoon; lime, byungro. The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in korean higher education. Open and distance learning, v8, mar 2007. 18pp.
4. Sorgenfrei. C & Smolnic. S."The Effectiveness of E-Learning Systems: A Review of the Empirical Literature Control". Decision Sciences Journal of Innovation Education, .(2016)14(2).

التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية

جامعة الإسراء نموذجًا

Computerization of e-learning in Palestinian higher education institutions, Israa University as a model

أ. محمود سمير الحلبي

م. أحمد عمر شاهين

ماجستير القيادة والإدارة

باحث دكتوراه إدارة موارد بشرية

Msh.89@hotmail.com

Eng.ahmedsh84@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة الإسراء بغزة من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية والطلاب ووزارة التعليم والبحث العلمي؛ ومعرفة أثر طبيعة المساق الدراسي (نظري، عملي)، والجنس، لكل من الهيئة الأكاديمية، والطلبة.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 225 طالب وطالبة و 11 أكاديمي من جامعة الإسراء تم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية كأداة للدراسة والمقابلة للحصول على المعلومات الأولية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تعتمد جامعة الإسراء نظام التعليم الإلكتروني في نظامها التعليمي قبل الجائحة.
- رفض الفرضية الصفيرية بالنسبة لمتغير المنهج الدراسي (النظري التطبيقي) من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية والطلبة.
- قبول الفروض الصفيرية بالنسبة لمتغيرات الجنس (ذكر وأنثى) من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية والطلبة.
- تمتلك الجامعة رؤية استراتيجية بقاء واقعية للمستقبل من خلال توظيف التكنولوجيا لأغراض التعليم.
- تمتلك الجامعة كافة المقومات الأساسية من بنية تحتية وخبرة بشرية وموارد مالية وتكنولوجيا لتطبيق التعليم الإلكتروني.

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات التي من أهمها:

- تعزيز الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني لدى جميع الفئات المجتمعية.
- تطوير البوابة الإلكترونية وتعزيز حضورها لدى جميع الفئات ذات العلاقة.

- تطوير أنظمة جودة متخصصة لإدارة وضبط عملية التعليم الإلكتروني.
- تدريب الطلاب والطاقم الأكاديمي والإداري على عملية التعليم الإلكتروني من خلال البوابة الإلكترونية.
- مواكبة آخر التطورات في مجال التعليم الإلكتروني.
- التوجه نحو إعداد خارطة طريق لتطبيق التعليم الإلكتروني.

Abstract

The study aimed to identify the reality of e-learning in Al-Israa University in Gaza from the point of view of the academic body, students and the Ministry of Education and Scientific Research. And knowing the effect of the nature of the academic course (theoretical, practical), and gender, for both the academic staff and students. A descriptive and analytical approach was used, and the study sample consisted of 225 students and 11 academics from Israa University. The electronic questionnaire was used as a tool for studying and interviewing to obtain preliminary information.

Among the most important findings of the study:

- Israa University adopts the e-learning system in its educational system before the pandemic.
- Rejecting the null hypothesis regarding the curriculum variable (theoretical and applied) from the viewpoint of the academic staff and students.
- Accepting null hypotheses regarding gender variables (male and female) from the viewpoint of the academic staff and students.
- The university has a strategic vision with a realistic reading of the future by employing technology for educational purposes.
- The university possesses all the basic components of infrastructure, human expertise, financial resources and technology to implement e-learning.

The most important recommendations:

- Enhancing awareness of the importance of e-learning among all societal groups.
- Developing the online portal and enhancing its presence among all relevant groups.

- Developing specialized quality systems to manage and control the e-learning process.
- Training students, academic and administrative staff on the e-learning process through the online portal.
- Keep up with the latest developments in the field of e-learning.
- Moving towards preparing a roadmap for implementing e-learning.

المقدمة:

في الوقت الذي يعاني فيه قطاع غزة أزمات متعددة، جاءت جائحة كورونا لتفاقم هذه الأزمات فمع فرض الإغلاق واسع الانتشار أنقطع أكثر من نصف مليون طالب وطالبة عن الذهاب للمؤسسات التعليمية الملتحقين بها.

رغم التفاؤل الذي أبدته وزارة التعليم العالي وبعض المؤسسات التعليمية بنتائج تجربة التعلم الإلكتروني التي فرضتها عليهم الجائحة، لكن ما تزال التجربة بحاجة لمزيد من التطوير والتحسين؛ إذ كشفت التجربة عن عدد من المشكلات الواجب معالجتها بهدف زيادة فاعلية التعليم الإلكتروني¹ إن التغيرات التي أحدثتها التعليم الإلكتروني تفرض العديد من التحديات والتغيرات في منظومة التعليم العالي بفلسطين وقطاع غزة ومنها: قواعد الالتحاق بالجامعات، والوظائف الجديدة التي أوجدتها الجائحة، والبرامج والتخصصات الجديدة، وتنقل الموظفين، ومستوى المهارات في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة سواء من قبل المدرسين أو الطلاب، والبنية التحتية، والمعدات والبرامج الفنية المتخصصة، إلخ...).

تظل رسالة المعلم هي الأسمى بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة، وتبقى مهمة الوزارة وكافة مؤسسات التعليم العالي الحفاظ على المسيرة التعليمية والعمل على التقليل من أثارها على العملية التعليمية والعمل على التصدي لهذه الجائحة بتخريج متعلمين مؤهلين.

¹ موقع وزارة التربية والتعليم العالي.

مصطلحات الدراسة:

التعاريف الاصطلاحية:

- **حوسبة التعليم:** هي عملية يتم فيها حوسبة المناهج والاعتماد على التعليم الإلكتروني بدلا من الأساليب التقليدية في التعليم والتي اثبتت عدم فاعليتها خلال السنوات الأخيرة¹
- **التعليم الإلكتروني:** هو نطاق تعليمي يقوم على التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات والمعلومات.
- في تعليم الطلبة في نطاق العملية التعليمية، من خلال استخدام الإنترنت والحاسوب والبرامج الإلكترونية²
- **التعليم:** هو عبارة عن نشاطٍ الهدف منه الوصول إلى خبراتٍ ومهاراتٍ ومعارفٍ جديدة أو هو النشاط الذي يُمارسه المُتعلّم بنفسه بالاعتماد على بعض المواد التعليمية المصممة بشكلٍ معين تساعده على التعلّم.³
- **التعليم العالي:** التعليم العالي هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، والذي يهدف الكساب الفرد معارف، مهارات وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل. وفيما يلي سنتطرق لمفهوم التعليم العالي، الالتحاق به وأهم مكوناته والأطراف المستفيدة منه.⁴
- **جامعة الاسراء:** هي مؤسسة أكاديمية فلسطينية أنشأت بتضافر جهود نخبة من الأكاديميين، ورجال الأعمال وقد حصلت الجامعة على موافقة بإنشائها بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 165 لسنة 2014 الصادر بتاريخ 2014/5/6م وحصلت على ترخيص من وزارة التربية والتعليم العالي وفقا للقانون وتمت المصادقة والاعتماد للبرامج التي قدمتها الجامعة.⁵

¹ السيد عبد المولى، أبو خطوة. مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية - المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني: البحرين، (2010).

² رجاء، العسيلي، مدى توافر وظائف إدارة المعرفة وأثرها على الفاعلية التنظيمية لدى العاملين في المؤسسة العامة للتعليم، جامعة القدس، القدس، فلسطين 2002، 38.

³ بندر، العتيبي، تعريف التعليم والتعلم، جامعة الملك سعود، الرياض، 2018:15.

⁴ موقع وزارة التربية والتعليم العالي.

⁵ موقع جامعة الإسراء.

التعريف الإجرائي:

- **حوسبة التعليم:** عرفها الباحثان اجرائياً، هي طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت واستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية في ظل جائحة كورونا؟

ويتفرع منها الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع حوسبة التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة؟
 2. ما مدى ملائمة المنهج الدراسي لدى مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة للانتقال للتعليم الإلكتروني؟
 3. ما اهم الفرص والتحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي للتحويل نحو حوسبة التعليم العالي؟
- فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الهيئة الاكاديمية في جامعة الإسراء تعزى للمتغير المنهج (النظري - تطبيقي).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الهيئة الاكاديمية تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير المنهج الدراسي (النظري - تطبيقي).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى).

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى التعرف على مفهوم ومستوى التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي وتحقيق الأهداف التالية:
1. التعرف على واقع التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي من خلال جامعة الإسراء كنموذج.
 2. الكشف عن توجهات وزارة التعليم العالي نحو تبني التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.
 3. التعرف على أهم عناصر القوة التي تمتلكها مؤسسات التعليم العالي والتي تؤهلها لاستثمار الفرص المتاحة للتحويل للتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي.
 4. التعرف على أهم نقاط الضعف والتحديات التي تعاني منها مؤسسات التعليم العالي والتي تحول دون حوسبة عملية التعليم.
 5. التعرف على مدى ملائمة المنهج الدراسي لتطبيق التعليم الإلكتروني.
 6. الخروج بتوصيات قابلة للتطبيق، ويمكن الاستفادة منها في مؤسسات التعليم العالي.
 7. الكشف عن الفروق في وجهات نظر المبحوثين حول متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في شقين رئيسيين هما النظرية والتطبيقية:

• الأهمية التطبيقية:

1. نشر المعرفة بأهمية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.
2. توجيه عناية مؤسسات التعليم العالي بمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني وأهم الموارد المادية اللازمة لتدريس المواد إلكترونياً للطلبة.
3. يأمل الباحثان في أن تسهم النتائج التي ستحققها هذه الدراسة وتوصياتها في تحقيق التقدم النوعي بمفهوم التعليم الإلكتروني لدى مؤسسات التعليم العالي.

• الأهمية النظرية:

1. إضافة نتائج الدراسة للمكتبة الفلسطينية كمرجع نظري للمُهتمين والمختصين.
2. جمع إطار معرفي واضح عن متغيرات الدراسة (التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي).
3. ستسهم هذه الدراسة في إثراء معلومات الباحثين حول التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي والعلاقة بينهما، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة في الكتب، والدراسات، والمراجع، والمقالات ذات العلاقة.

حدود الدراسة:

- الحد الجغرافي: جامعة الاسراء بقطاع غزة فلسطين.
- الحد الزمني: تطبيق هذه الدراسة على جامعة الاسراء كنموذج من خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2020م.
- الحد الموضوعي: اقتصر الباحثان في دراستهم على تناول مفهوم التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.

منهجية الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة:

- الاستبانة: حيث تم اعداد وتصميم الاستبانة للتأكد من صحة فروض الدراسة.
- المقابلة: تم الاعتماد على المقابلة الشخصية لجمع المعلومات الأولية حول جامعة الاسراء ووزارة التعليم والبحث العلمي كونها الجهة النازمة للعملية التعليمية.

عينة الدراسة:

- عينة عشوائية بسيطة من طلبة جامعة الاسراء من الدارسين في الفصل الدراسي. الثاني حيث كان مجموع الطلبة ما يقارب 900 طالب، وعليه تم حساب العينة والتي قدرت

ب 225 طالب وطالبة، حيث تم إنشاء رابط خاص بالاستبيان على نماذج قوئل وتوزيعه على الطلبة.

- كما تم نشر الاستبانة عبر نماذج قوئل لاستطلاع آراء الهيئة الأكاديمية بالجامعة حيث شارك في الاستطلاع 11 أكاديمي من العاملين في الجامعة من أصل 33 أكاديمي بالجامعة.

ثانياً الإطار النظري للدراسة:

1. المقدمة:

أسهمت جائحة كورونا على تغيير الكثير من الممارسات والسياسات والسلوكيات على مستوى الدول ويمكن اعتبار التعليم هو أهم القطاعات الأكثر تأثراً بهذه الجائحة حيث اضطرت دول العالم إلى غلق جميع مؤسساتها التعليمية للحد من تفشي فيروس كورونا بحكم أن المؤسسات التربوية أكثر الأماكن ازدحاماً وبالتالي الأكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس، ولهذا سعت مؤسسات التعليم في العالم بأسره إلى البحث عن حلول لاستكمال المسار الدراسي والتعليمي عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ورغم إن التعليم الإلكتروني لا يعد نمطاً جديداً من أنماط التعلم، إلا أن الجائحة فرضت العديد من التغيرات العلمية والتكنولوجية التي شهدتها العالم، فلم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الإلكتروني.

2. مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني يعد نمطاً جديداً من أنماط التعليم، فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، ولم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الإلكتروني. وعليه يمكن القول بأن "التعليم الإلكتروني أو الافتراضي هو ذلك

النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها.¹

• أهمية التعليم الإلكتروني

1. توفير التعليم الإلكتروني ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية تركز على معالجة المعرفة.
2. توفير بيئة تعليمية تعليمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر اخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
3. الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدولة النامية.
4. تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.
5. المساعدة على تعلم اللغات الأخرى.
6. اكتساب المعارف والمهارات التعليمية، ولكن سيكتسب المهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصبحت ضرورية في هذا العصر ومقياساً للتطور.²

• مميزات التعليم الإلكتروني:

1. توفير التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزملائه.
2. اعتماد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (تعليم ذاتي).
3. الراحة والسهولة في الاستعمال: أصبحت الدروس الإلكترونية أسهل في الاستخدام من حضور المحاضرات في الدروس الحقيقية.
4. مساعدة الطالب على الاستقلالية.
5. قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالتعليم التقليدي.

¹ المحيسن، إبراهيم، التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية المؤتمر الثالث لأعداد المعلم، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 2007، ص4.

² العتيبي، المرجع السابق، 2007:17

6. سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية.¹

• أهداف التعليم الإلكتروني:

1. توفير بيئة تعليمية تعليمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
2. إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
3. إيجاد الحوافز وتسجيع التواصل بين المنظومة التعليمية التعليمية، كالتواصل بين المدرسة والبيئة المحيطة.
4. تنمية مهارات الطلاب، وإعدادهم إعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
5. رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنيته المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة.
6. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها.
7. تطوير دور المعلم والطالب في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات المعملية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
8. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
9. المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ومواكبة للتطورات الحديثة.
10. إيجاد البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلاب والمعلمين، وإتاحة مصادر التعلم المباشرة لهم.

¹ سالم، عبد العزيز، معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها، جامعة الملك خالد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، السعودية، 2014/ ص 292-293.

• خصائص التعليم الإلكتروني:

1. يعتبر التعليم الإلكتروني وسيطاً للتعاون، والنقاش والحوار، والتبادل، والاتصال الفكري.
2. تركز التعليم الإلكتروني حول المتعلم، وحيث يضع التعليم الإلكتروني المتعلمين في موضع التحكم إذ يكون لديهم القدرة على اختيار ما يريدونه من المحتوى والوقت، والتغذية الراجعة ووسائط متنوعة للتعبير عن مدى فهمهم.
3. يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلم بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين وعبر مهام دراسية مجدية، ويمكن أن يتفاعل طلاب التعلم الإلكتروني معاً، مع معلمهم أو مصادر الإلكترونية.
4. إكساب المتعلم مهارات إدارة النقاش مع زملائه ومعلميه ويحوله من مجرد متلقي للمعلومة إلى باحث عنها.
5. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
6. سهولة التقويم الذاتي والتغذية الراجعة المستمرة من خلال حلقات مغلقة في منظومة تعليمية متطورة.
7. تغيير دور المعلم من الملقى والملقن والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرف.
8. الاستمرارية حيث إن وسيلة إيصال التعليم متوافرة دائماً بدون انقطاع بجودة عالية.
9. الاهتمام المتزايد بالتخطيط للتدريس في هذا النوع من التعليم.

التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في ظل جائحة كورونا//

• التعليم الإلكتروني ودوره في التعليم العالي:

يأتي التعليم العالي ليجسد نقله نوعية في معرفة المتعلم في جوانبه الشخصية وتلبية لحاجاته العصرية، لأن التعليم العالي يجسد قمة التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات والمكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضراً وتكوين مهني مستقبلاً، واستخدام التكنولوجيا

تقنية العلم على توظيفها لتطوير العملية التعليمية وتقديم التعليم الأنسب لكل طالب ملتحق بالجامعات.¹

وفي مقابلة مع الدكتور/ خليل حماد "مدير عام التعليم الجامعي بوزارة التربية والتعليم" حول تجربة التعليم الإلكتروني بقطاع غزة في ظل جائحة كورونا والعلاقة بين التعليم الإلكتروني والتعليم العالي بقطاع غزة أفاد أن تجربة التعليم الإلكتروني في القطاع ليست جديدة وأن الوزارة تعمل على إيجاد نظم وقوانين لتنظيم عملية التعليم الإلكتروني، خاصة لما يشهده العالم اليوم من تطور تكنولوجي وتبني للتكنولوجيا في ظل عالم يعتمد على السرعة.

أما عن التوجه الاستراتيجي الذي تتبناه الوزارة لتطبيق التعليم الإلكتروني فأوضح (حماد، خليل، 2020) أن الوزارة عقدت عدة ورش عمل وندوات مع مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة وهي على تواصل مستمر مع الوزارة بالصفة الغربية لوضع آليات عمل واستراتيجيات ليتم تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة من خلال منظومة إلكترونية تتوافق مع البنية التحتية المتوفرة في مؤسسات التعليم العالي؛ حيث عقد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبو مويس سلسلة اجتماعات للمجلس الأعلى للتعليم العالي بصفته رئيساً له والذي يضم كافة الجامعات في فلسطين، وصولاً لاعتماد نظام التعليم الإلكتروني لإكمال المسيرة التعليمية وإنجاح العام الدراسي 2019-2020.

كما عملت الوزارة على إصدار قانون خاص ينظم ويوضح طبيعة العمل وفق نظام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

كما أفاد بأن أهم العقبات التي تواجه التعليم الإلكتروني هي عملية التقويم وضمان نجاحها وتحقيقها لمعايير التعليم الجاهي، حيث تتمثل هذه العقبات في صعوبة تقييم الطلبة وعدم وجود بيئة تكنولوجية تسمح بضبط هذه العملية بالإضافة إلى عدم معرفة/امتلاك بعض الطلاب لمهارات

¹ عاطف أبو حميد، الشرمان، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج. (ط1) الأردن: دار وائل للنشر (2013)، ص 55.

استخدام الحاسب في التعليم الإلكتروني. ناهيك عن عدم معرفة بعض الأكاديميين بتطبيقات التعليم الإلكتروني.

من جهة أخرى أوضح أن تجربة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بقطاع غزة كشفت عن العديد من الفرص التي يمكن استثمارها كدمج التكنولوجيا في عملية التعلم كونها تتطلب عصري ويتواءم مع متطلبات سوق العمل، لذا يجب العمل على حوسبة المناهج التعليمية وتدريب الأكاديميين والطلبة على التعامل مع تطبيقات التعليم الإلكتروني وضرورة تطوير البنية التحتية في وزارة التعليم العالي ومؤسسات التعليم العالي على حد سواء.¹

التعليم الإلكتروني في جامعة الاسراء

أولاً: جامعة الاسراء :

✓ **جامعة الاسراء:** مؤسسة أكاديمية فلسطينية أنشئت بتضافر جهود نخبة من الأكاديميين، ورجال الأعمال، وقد حصلت الجامعة على موافقة بإنشائها بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 165 لسنة 2014م الصادر بتاريخ 2014/5/6م وحصلت على ترخيص من وزارة التربية والتعليم العالي وفقاً للقانون وتمت المصادقة والاعتماد للبرامج التي قدمتها الجامعة.²

✓ **الرؤية:** تطمح جامعة الإسراء رائدة و متميزة في العلم والمعرفة والبحث العلمي على المستوى الوطني والعربي والدولي في التنمية والتقدم.

✓ **الرسالة:** تسعى جامعة الإسراء إلى المشاركة في تنمية المجتمع، من خلال تشجيع البحث العلمي، وتقديم برامج أكاديمية ذات جودة عالي، تقلص الفجوة بين النظرية والتطبيق، من خلال أكاديميين أكفاء بخبرات علمية متميز.

• الأهداف:

1. تعزيز منظومة التقييم الأخلاقية والوطنية في المجتمع الفلسطيني.
2. تطوير البرامج الأكاديمية بشكل مستمر بما يراعي معايير الجودة العالمية.

¹ د. خليل حماد " وزارة التربية والتعليم " 2020.

² الموقع الإلكتروني لجامعة الإسراء-فلسطين غزة.

3. تنمية البحث العلمي عالي الجودة، للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع.
 4. تدعيم الشراكة الأكاديمية مع الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، من خلال الانضمام لاتحاد الجامعات العربية والعالمية.
 5. تعزيز الشراكة بين الجامعة والمؤسسات المختلفة، لتنمية المجتمع.
 6. اعدادُ خريجين متميزين قادرين على تلبية احتياجات سوق العمل.
- ثانياً: واقع التعليم الإلكتروني بجامعة الاسراء :

تميزت جامعة الإسراء منذ نشأتها بتوجيه نحو اعتماد التعليم الإلكتروني، حيث كانت منذ العام 2015م تعتمد على تدريس (30%) من طلابها من خلال نظام التعليم الإلكتروني داخل الحرم الجامعي، لذلك لم يكن مستغرباً أن تقدم الجامعة نموذجاً يحتذى به في التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا¹.

كما اتخذت الجامعة العديد من الاجراءات الهامة التي وفرت كافة السبل الكفيلة بالحفاظ على العملية التعليمية مستقبلاً وتحت مختلف الظروف، ومساندة الطلبة والوقوف إلى جانبهم لمواصلة مسيرتهم التعليمية عن بُعد والاستفادة من بوابة التعليم الإلكتروني الخاصة بالجامعة.

ولضمان جودة عملية التعليم الإلكتروني قامت الجامعة باستحداث نماذج الجودة التي تلي تطبيق كافة معايير الجودة الأكاديمية الخاصة بالتعليم الإلكتروني. وأصدرت الجامعة عدد من النشرات الإرشادية لتنظيم العمل عبر المنظومة الإلكترونية، من جهة ولمساعدة المحاضرين والطلبة على السواء في التعامل مع تقنيات وأدوات التعليم الإلكتروني. ووضعت الجامعة خطة للتعامل مع مختلف السيناريوهات وخاصة في حالة تدهور الاوضاع واستمرار الاغلاق وكيفية التعامل مع بعض المساقات العملية التي تتطلب حضور الطلبة للمعامل والمختبرات عبر تعزيز برامج المختبرات والمعامل الافتراضية وغيرها من المنصات الإلكترونية التفاعلية الملائمة. وتحافظ الجامعة على تواصلها المباشر والمستمر مع قيادة وزارة التعليم العالي والبحث العلمية وهيئة

¹ دائرة التعليم الإلكتروني جامعة الاسراء 2020

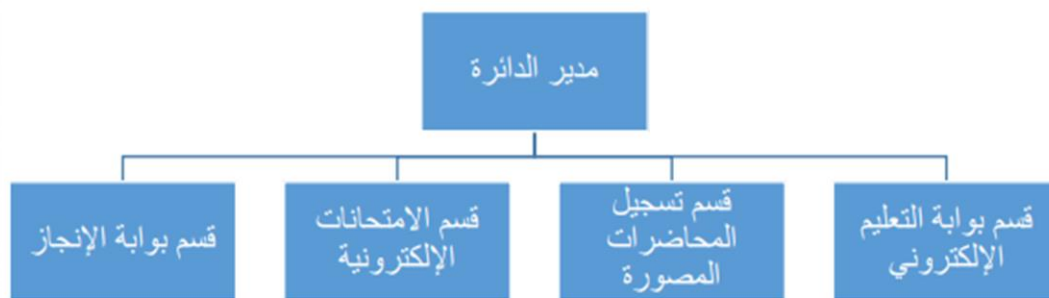
الاعتماد والجودة بهدف تنسيق الجهود والإجراءات التي تهدف إلى تجويد العمل وفق منظومة التعليم الإلكتروني المناسبة والتي لا تمس بجودة التعليم المطلوبة.

اعتمدت جامعة الاسراء -ضمن هيكلها التنظيمي -دائرة التعليم الإلكتروني كجسم إداري مسؤول عن التوجه الاستراتيجي في التحول نحو الاعتماد على التكنولوجيا في عملية التعلم.

- حيث كان من مهامها الرئيسية:

1. تجهيز البنية التحتية اللازمة لعملية التحول نحو التعليم الإلكتروني.
2. برمجة وتصميم النظم الإلكترونية (البوابة الإلكترونية، والمودل) اللازمة لعملية التعلم الإلكتروني.
3. وضع البرامج التدريبية اللازمة للطواقم الأكاديمية والإدارية والطلبة، للتعامل مع النظم الإلكترونية.
4. تنسيق والمشاركة مع الجهات المختصة في وضع لوائح والنظم الضابطة لعملية التعليم الإلكتروني.
5. الإشراف على عملية تحويل المناهج الاعتيادية إلى المناهج الإلكترونية.
6. الإشراف على عملية إثراء بوابة التعليم الإلكتروني بالمواد التعليمية المساندة.

- الهيكل التنظيمي لدائرة التعليم الإلكتروني:



الهيكلية التنظيمي لدائرة التعليم الإلكتروني بالجامعة

• الفرص والتحديات التي واجهت الجامعة خلال جائحة كورونا:

رغم التجربة السابقة للجامعة في التعليم الإلكتروني للطلبة إلا أن جائحة كورونا فرضت متغيرات جديدة كسياسة التباعد الاجتماعي مما شكل حافزاً أمام الجامعة للتوجه نحو تطوير منظومة تعليم الإلكتروني جديدة تحت مسمى البوابة الإلكترونية لربط بين أطراف العملية التعليمية، حيث شكلت هذه البوابة حلقة وصل بين الأكاديميين والطلبة من خلال محاضرات تفاعلية مباشرة كفصل دراسي وجاهي.

- أهم الفرص:

1. تبني وزارة التعليم العالي عملية التعليم الإلكتروني كوسيلة مساندة للتعليم الوجيه بمؤسسات التعليم العالي في ظل الجائحة.
2. قبول الطلبة فكرة التعليم الإلكتروني بالجامعة.
3. توفير مادة علمية أكاديمية من خلال البوابة الإلكترونية والمودل.
4. تقويم وقياس الطلبة من خلال تقديم الامتحانات إلكترونياً من خلال بوابة الطالب.

- أهم التحديات:

1. صعوبة تحويل كافة المواد التعليمية خاصة العلمية منها إلى نظام تعليم إلكتروني.
2. صعوبة ضبط الفصول الافتراضية من قبل الطاقم الأكاديمي بالجامعة.
3. تهالك البنية التحتية بقطاع غزة.
4. الوضع الاقتصادي المتردي لبعض الطلبة.¹

الدراسات السابقة:

• الدراسات العربية:

- دراسة (حنتولي، تغريد، 2016) واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم واقع التعليم الإلكتروني

1 د. أحمد الوادية، جامعة الاسراء، 2020

في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، وبيان اثر متغيرات الدراسة حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكان أهم النتائج: أن واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية كانت نسبته (74.6%)، دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين جاء بأعلى درجة (78.2%)، وكانت أهم توصيتها: ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين، زيادة استثمار ما يطرحه التعليم الإلكتروني من أدوات تواصل مختلفة من تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين.

- **دراسة (عفونة، وآخرون، 2015):** تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعليم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة: تهدف هذه الدراسة إلى تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعليم الإلكتروني (المودل) في برنامج التأهيل المعلمين في كلية العلوم التربوية واستخدمت الدراسة التحليل الوصفي لمدى اندماج المعلمين ومشاركتهم بالبرنامج التدريبي الإلكتروني وتم تحليل مضمون هذه البيانات، بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات مع أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين على التدريب، وكانت أهم النتائج: مشاركة المعلمين جيدة بشكل عام واتضح أن هنالك وعياً لأهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، وهناك بعض الصعوبات التي واجهت المعلمين المتدربين من أهمها، عدم تدريبهم المسبق على الحاسوب وعدم توفير البنية التحتية اللازمة في بيوتهم ومدراسهم.

- **دراسة عبد العزيز (2014)** بعنوان " واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة من الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب، وبلغت عينة الدراسة (100) معلم و(401) طالباً، وكانت نتائج الدراسة: أن مهارات المعلمين في استخدام الحاسوب بين متوسطة وعالية، ومجال المهارات الأزمة لاستخدام التعليم

الإلكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية واستجابات المعلمين في مجال البنية التحتية والأجهزة والكوادر البشرية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية

- **دراسة (الحولي، 2013):** التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين: هدف البحث إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج: أن مجتمع المعلومات في فلسطين يواجه ضعف في البنى التحتية التكنولوجية وقلة الكوادر البشرية المدربة مما يقلل قدرته التنافسية في قطاع الاقتصاد المعرفي نتيجة لثورة المعلومات وانعكاسها على مجتمع المعلومات، وكانت أهم التوصيات: تطوير التشريعات الفلسطينية لمحو الأمية المعلوماتية في الجامعات والمدارس وتبني الخطط التربوية للاستفادة من التطورات التعليمية العلمية، والاهتمام بالمكتبات المتخصصة ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات.

- **دراسة الحربي (2012)،** بعنوان " واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، ومدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في قسم تقنيات التعليم بالجامعة بمتطلبات التعليم الإلكتروني، وتكون مجتمع الدراسة من (114)، وكانت أهم النتائج: وجود بنية تحتية قوية بما يخص التكنولوجيا، عدم تلقي أعضاء هيئة التدريس التدريب اللازم وعدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني، وكانت أهم التوصيات: أن الكوادر البشرية المدربة في قسم تقنيات التعليم تستطيع عمل المقررات الإلكترونية.

• الدراسات الأجنبية:

- **دراسة وانغ ويانغ (WANG & Yang, 2014):** يتحرى هذا البحث "تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعليم الإلكتروني"، تم تكرار البحث نفسه لمدة ثلاث سنوات للتحقق مما اذا كانت الاتجاهات نحو الخصوصية في التعليم الإلكتروني تتغير بمرور الزمن، أجبت المسوحات في اثنتين من دول آسيا (الصين، واليابان)، شارك (800) طالب في الاستطلاعات، وكان جميع المشاركين على دراية في بيئات التعليم الإلكتروني، كانت أهم

النتائج: أن جميع الأفراد في الصين واليابان كان لهم اتجاهات إيجابية نحو الخصوصية لأنها تستخدم لأغراض التعليم. على الرغم من وجود مخاوف صريحة حول بعض البنود مثل الصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف.

- دراسة مهيرا وأومديان (Mehra&Omidian,2011): "دراسة اتجاهات الطلاب في جامعة بنجاب في الهند نحو التعليم الإلكتروني، وقد تم جمع البيانات من خلال مسح عينة من (400) من طلبة الدراسات العليا، كانت أهم النتائج: أن 76% من الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية واضحة نحو التعليم الإلكتروني، وأظهر 24% اتجاهات سلبية نحو التعليم الإلكتروني، وتصور 82% من الطلبة فوائد التعليم الإلكتروني، واعتزم 57% من الطلبة على تبني التعليم الإلكتروني في تعلمهم.

• ملخص الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة أن التعليم الإلكتروني يحتل مكانة مهمة لدى الأساتذة التربويين في جميع أنحاء العالم، وذلك لما تقدمه من أدوات هذا التعليم من قدرة هائلة على الاحتفاظ بالمعلومات ونشرها، وما يعطيه من مرونة في الوقت والزمن للطلاب والمعلم وولي الأمر والمجتمع في العودة إلى المقررات الدراسية والمواد الثقافية في أي وقت وزمان.

• ما ستقدمه الدراسة، وأوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة:

طبقت الدراسة على جامعة الإسراء وهي أول دراسة تتناول موضوع التعليم الإلكتروني بجامعة الإسراء، ورغم أن العديد من الدراسات تناولت موضوع التعليم الإلكتروني في بيئة التعليم بفلسطين؛ إلا أن ما يميز هذه الدراسة هو أنها قيمت التجربة العملية التي اعتمدتها جامعة الإسراء خلال الفصل الثاني أثناء جائحة كورونا، كما أنها تطرقت لجانب مهم في عملية التعليم الإلكتروني وهو طبيعة المنهج الدراسي (نظري، عملي) ووجهة نظر الهيئة الأكاديمية والطلبة في تجربة التعليم الإلكتروني في تعليم المواد العملية.

كما تناولت الدراسة التوجه الاستراتيجي للوزارة التعليم العالي والبحث العالي نحو تبني التعليم الإلكتروني، وتقييمها للتجربة التي اعتمدتها مؤسسات التعليم العالي في تلك المرحلة.

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة وإجراءاتها محورها رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة بإجراء التحليل الإحصائي والتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة وبالتالي تحقق الأهداف التي سعى الباحثان إلى تحقيقها.

1. منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظواهر محل الدراسة، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها.

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من:

- جميع المحاضرين بالعمل في جامعة الإسراء بالمحافظات الجنوبية خلال العام الدراسي 2019-2020 بالفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهم 33 محاضراً ومحاضرة.
- جميع طلبة جامعة الإسراء بالمحافظات الجنوبية خلال العام الدراسي 2019-2020 بالفصل الدراسي الثاني والمقدر عددهم بـ (900) طالب وطالبة.

3. عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة من 215 طالب وطالبة، بنسبة 23.8% حيث تم إنشاء رابط خاص بالاستبيان على نماذج قوئل ونشره بين الطلبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

م	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	طالب	125	58.1%
2	طالبة	90	41.9%
	المجموع	215	100%

توزيع الطلبة حسب الجنس (ذكر، انثي)

م	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	كلية أدبية	139	64.6%
2	كلية علمية	76	35.4%
	المجموع	215	100%

توزيع الطلاب حسب الكلية الدراسة.

- كما تم نشر الاستبانة عبر نماذج غوغل لاستطلاع آراء الهيئة الأكاديمية بالجامعة حيث شارك في الاستطلاع 11 أكاديمياً من العاملين في الجامعة من أصل 33 أكاديمياً في الجامعة بنسبة 33.3%.

4. أداة الدراسة:

الاستبانة:

تم بناء استبانة واقع التعليم الإلكتروني في جامعة الإسراء بقطاع غزة؛ بعد الاطلاع على الأدب التربوي الإداري الحديث الذي سبق وان استعرضناها. وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها تم بناء الاستبانة وفق المجالات ملحق رقم "1".

نموذج المقابلة:

تم إعداد أسئلة المقابلة لمعرفة التوجه الاستراتيجي لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نحو تبني التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة، وتقييمها لتجربة التعليم الإلكتروني في مرحلة كورونا بمؤسسات التعليم العالي بالمحافظات الجنوبية خلال الفصل الدراسي الثاني عن العام الجامعي 2019-2020 ملحق رقم "2".

نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الهيئة الأكاديمية والطلاب حول طبيعة المنهج الدراسي (النظري التطبيقي) خلال تجربة التعليم الإلكتروني، حيث بلغت نسبة الموافقة على أن هناك اختلاف في الأسلوب والمنهجية والأدوات المستخدمة في التعليم

- الإلكتروني لصالح المنهج التطبيقي من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية بنسبة 77.28%،
كذلك فيما يتعلق بالطلبة حيث بلغت نسبة موافقتهم 87.98%.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الهيئة الأكاديمية تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى).

ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال بيانات الدراسة تم التوصل مجموعة من التوصيات الآتية:

- تعزيز ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني.
- تطوير البنية التحتية التكنولوجية.
- تعزيز المنظومات الإلكترونية.
- العمل على وضع معايير جودة موحدة من قبل وزارة التعليم العالي.
- وضع معايير موحدة لضبط عملية التقويم بين مؤسسات التعليم العالي.
- تعزيز تطبيقات واستخدامات لأدوات وتقنيات حديثة تعزز من التوجه نحو اعتماد التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الوجاهي.
- اعتماد رؤية شاملة طويلة الأمد بدلاً من الرؤية الضيقة قصيرة الأجل.

المراجع:

- السيد عبد المولى أبو خطوة، مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية - المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني: البحرين. (2010)
- بندر العتيبي، تعريف التعليم والتعلم، جامعة الملك سعود، الرياض (2018).
- إبراهيم بن عبد الله المحيسن، التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة: مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود (2016).

- إبراهيم المحيسن، وخديجة هاشم، التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية المؤتمر الثالث لأعداد المعلم، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 2007.
- تغريد حنتولي، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا، دراسة غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين(2016).
- سائدة عفونة، وآخرون. تقييم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعليم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين اثناء الخدمة، مجلة جامعة الخليل، فلسطين(2015).
- سالم عبد العزيز، معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها، جامعة الملك خالد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. السعودية(2014).
- عليان الحولي، فادي الحولي، التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين، مؤتمر العربي الدولي الثاني، فلسطين(2013).
- عاطف أبو حميد الشرمان، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج. (ط1) الأردن: دار وائل للنشر(2013).
- باسل الحربي، واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود الرياض، السعودية(2012).
- رجاء العسيلي، مدى توافر وظائف إدارة المعرفة وأثرها على الفاعلية التنظيمية لدى العاملين في المؤسسة العامة للتعليم، جامعة القدس، القدس، فلسطين(2012).
- فتحي درويش عشيبه، دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة. (ط1). القاهرة(2009).
- 1. Yang,Fang& Wang, Shudong. (2014). Students Perception Toward Personal Information and Privacy disclosure in E-Learning. *The Turkish Online Journal of Education Technology*.
- 2. Mehra,Vandana & Omidian, .Faranak Ezamining. (2011). Students Attitudes Toward E-Learning: ACase from India.MalaysianJournanal of Education Technology.

• مواقع إلكترونية:

- الموقع الإلكتروني للوزارة التربية والتعليم (<https://www.mohe.ps/>)
- الموقع الإلكتروني لجامعة الإسراء (<https://ar.israa.edu.ps/>)

"متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة
وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها "

**"The requirements of application of e-Learning in light of the
Corona pandemic at Al-Quds Open University and ways to
develop it from the perspective of its employees"**

أ. بهاء الدين عمر سالم

أ. أحمد عمر صافي

مديرية التربية والتعليم - شمال غزة

مديرية التربية والتعليم - شمال غزة

bahaa_omar008@hotmail.com

manofgaza@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها وتقديم الدعم الكامل للتعليم الإلكتروني داخل الجامعات.

وتكونت عينة الدراسة من (70) إداري وأكاديمي، من مجموع الإداريين والأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة لفرعي الشمال وغزة. وتم اختيارهم حسب الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

واتبع الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الظاهرة وموضوع الدراسة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة مكونة من (19) فقرة موزعة على مجالات الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن المجال الأول لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا حاز على وزن نسبي (80.00%) بدرجة كبيرة. وأن المجال الثاني لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا حاز على وزن نسبي (81.60%) بدرجة كبيرة. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي عند مستوى دلالة (0.05). كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى إلى سنوات الخبرة لصالح الفئة (أكثر من 15 سنة)، والدورات التدريبية لصالح الفئة (أكثر من 10 دورات تدريبية).

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتعزيز العملية التعليمية التعلمية الإلكترونية والعمل على توفير كل ما يلزم من دعم للأكاديميين والإداريين في استخدام التعليم الإلكتروني لتحسين نوعية التعليم المقدم لطلبة قطاع غزة في الجامعة من خلال النقاط التي قدمتها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: متطلبات، التعليم الإلكتروني.

Abstract:

The study aimed to identify the requirements of applying e-learning in light of the Covid-19 pandemic at Al-Quds Open University and the ways to develop it from the perspective of its employees and provide full support for e-learning in the universities.

Study Sample: The study sample consisted of (70) administrators and academics, from the group of Administrators and academics at Al-Quds Open University in the North and Gaza branches. They were chosen according to gender, educational qualification, years of experience, and training courses.

The researchers followed in their study the descriptive analytical approach which appropriate to the nature of the phenomenon and the subject of the study, and to achieve the objectives of the study, the researchers used a questionnaire consisting of (19) sections, distributed on the areas of the questionnaire.

The study reached several results, most notably are: The first field of requirements for implementing e-learning under Covid-19 pandemic has attained a relative weight of (80.00%) to a large degree. And that the field of requirements for implementing e-learning under Covid-19 pandemic has attained a relative weight of (81.60%), to a large degree. The results of the study also showed that there are no statistically significant differences for the requirements of applying e-learning in light of Covid-19 pandemic at Al-Quds Open University, and the ways to develop it from the perspective of workers in it are attributed to the gender variable, and the educational qualification at the level of significance (0.05). The results also showed that there are statistically significant differences for the requirements of applying e-learning in light of Covid-19 pandemic at Al-Quds Open University and the ways to develop it from the perspective of its employees are attributed to years of experience in favor of the category (more than 15 years), and training courses in favor of the category (more than 10 courses Training).

In light of these results, the study recommended to strengthening the educational and electronic learning process and providing all necessary support

for academics and administrators in using the electronic education to improve the quality of education, provided to students of Gaza Strip at the university through the points presented by the study.

Key words: requirements, e-Learning

مقدمة:

من الأهداف العامة لسياسات التعليم في فلسطين، متابعة والأخذ بآخر ما توصلت إليه التقنية على مستوى العالم، وترسيخاً لهذه الأهداف، وتماشياً مع التطور المتسارع في مجال تقنية المعلومات التي أصبحت أهم أدوات التنمية في الوقت الحاضر؛ جاءت فكرة مشروع المنهاج التربوي الإلكتروني لتلبي الرغبة في تطوير الحياة العامة الفلسطينية، ولتؤكد على الطموح المتزايد في المحافظة على المستوى الأكاديمي الذي يميز شعبنا كأحد أكثر الشعوب العربية اهتماماً بالعلم والعلماء، و التغلب على المشكلات الطارئة التي تواجه التعليم بشكل عام، ونرى أن تدريس مادة الحاسب الآلي تطور من مرحلة نظرية إلى مرحلة عملية وتطبيقية؛ ما يعني أنها ستخلق جيلاً قادراً على الإبداع في مجال الحاسب الآلي يواكب ما يحدث من تطور هائل في عصر التكنولوجيا الحديثة.

وهذا التطور في معرفة ما هو الحاسب الآلي وكيف يعمل وما إلى ذلك، جعل التفكير بالتعليم الإلكتروني مطلباً أساسياً لرفد العملية التعليمية بمزيد من وسائل التقنية الحديثة؛ حتى أصبح مصطلح التعليم الإلكتروني متداولاً بين الطلاب والمعلمين وإدارات الجامعات كركيزة من ركائز التعليم الحديث. حيث دأبت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على توظيف وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التعليم والتعلم الإلكتروني)، وذلك ضمن خططها لتحقيق هدفها نحو تحسين نوعية التعليم، حيث إن هنالك عدة دراسات علمية وتربوية أثبتت بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة فاعلة يمكن أن يأسهم بشكل فعال في تطوير العملية التعليمية وتعزيز التواصل بين أطراف العملية التعليمية.⁽¹⁾

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم الآن حدثاً جليلاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر، فحتى أغسطس 2020، تسببت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً، أي ما يقرب أكثر من 80% من الطلاب الملحقين بالمدارس على مستوى العالم، وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية

(¹) وزارة التربية والتعليم، www.mohe.ps

عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في الجامعات ، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية، حيث انتشار جائحة كورونا والتي سببت في انقطاع الطلاب عن التعلم، خاصة في الجامعات، فمن هنا بدأت المشكلة وهي توفير بديل عن التعلم التقليدي، والذي قد يأسهم بشكل كبير في معالجة مشكلة التعليم.

وفي دراسة أجراها باحثون من جامعة القدس المفتوحة، وجدوا أنه تكمن مشكلة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في هشاشة البنية التحتية للتعليم عن بعد الذي يعد حصاد ثمرة التعليم الإلكتروني، وهو أمر مرهون بمدى قدرة المخططين على تصميم الخطط ووضع البرامج التي تعد الأجيال للمستقبل، فلم تعد عمليات الترميم والحذف والاضافة في المناهج التعليمية بديلا عن عملية تطوير المناهج ناهيك عن نظرة المجتمع له، فالتعليم عن بعد لا يحظى بالكثير من الاهتمام من قبل أفراد المجتمع ويرونه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي، ما جعلها تحول دون بلوغه لأهدافه على أكمل وجه، فمنها ما يعود إلى حدائته ومنها ما يعود إلى ارتباطه بعوامل متعددة بشرية (معلمين ومتعلمين...)، فهناك شحاً بالمعلمين الذين يجيدون (فن التعليم الإلكتروني) ومن الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين يستطيعون أن يسهموا في هذا النوع من التعليم بكفاءة، ناهيك عن بعض الجوانب المادية (أجهزة ومعامل)، وبرمجيات وبنية تحتية ضعيفة في تخصيص التمويل اللازم لتوفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتوفر الصيانة الدائمة للإنترنت حيث تجد صعوبة تغطية الإنترنت في بعض الأحيان وبطئها.

(¹) وبناء على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- (1) ما واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟
- (2) ما سبل تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟
- (3) ما متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟
- (4) ما مدى استفادة طلبة الجامعة من التعليم الإلكتروني؟

(¹) : <https://www.kutubpdfbook.com/book> , تاريخ التصفح 2020/9/10

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات: (متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟
أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة.
 2. التعرف إلى سبل تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة.
 3. التعرف إلى متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة.
 4. التعرف إلى مدى استفادة طلبة جامعة القدس المفتوحة من التعليم الإلكتروني.
- أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية لهذه الدراسة فيما يلي:

التعرف على متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها.
حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الآتي:

الحدود البشرية: عينة من العاملين في جامعة القدس المفتوحة بفرعي (النصر والشمال)، وتم اختيار فرعي (النصر والشمال) لقرب المسافة من هذين الفرعين أولاً، والعمل بإحدى هذه الفروع من الباحثين، ومعرفة الكثير من المعلومات عن هذين الفرعين.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 2021/2020 م
الحدود المكانية: جامعة القدس المفتوحة فرعي (النصر والشمال).
منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها؛ للتعرف على متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها، وبناء على الأسئلة التي سعت الدراسة للإجابة عنها، سوف يستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحي؛ لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

طبقت الدراسة على (70) من مجتمع الدراسة الكلي من العاملين في جامعة القدس المفتوحة بفرعي (الشمال وغزة) والبالغ عددهم (140).

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني:

التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب والإنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان. وهو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء أكان الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي⁽¹⁾. وهو نظام تفاعلي للتعليم من بعد، يقدم للمتعلّم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية -رقمية- متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية⁽²⁾. ويعدّ تعليم مرّن ومفتوح ويستخدم التقنية بجميع أنواعها من خلال توظيف وسائط متعددة وذلك لإيصال المعلومة للطلبة لمّا رعاة الفروق الفردية بينهم بأقصر وقت وأقلّ جهد⁽³⁾. ويعرف بأنه استخدام لتقنية الويب والإنترنت لإحداث التعلم .⁽⁴⁾

تعريف الباحثين الإجرائي:

يعرف الباحثان التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنه نظام تعليمي يسعى إلى توفير امكانيات التعليم بالاعتماد على الاساليب التكنولوجية المتقدمة، واستخدام تقنيات المعلومات الحاسوبية وشبكات الإنترنت، إما لسد العجز أو معالجة الخلل الذي يطرأ على التعليم التقليدي باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (ظاهر، 2016)، إلى التعرف على درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي، وعلاقته بتطوير التعليم في الجامعات الفلسطينية جامعة القدس المفتوحة "دراسة حالة"، حيث تكونت عينة الدراسة من (152) موظف من أصل (199) موظف من الموظفين في الوظائف العليا بالجامعة، ولتحقيق اهداف الدراسة، قام الباحث باستبانيتين، الأولى مكونة من (57) فقرة موزعة على (6) مجالات لقياس درجة التخطيط الاستراتيجي جامعة القدس المفتوحة، والثانية

(1) عبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعلم الإلكتروني. خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل، (2002)

(2) سعدية الاحمر، التعليم الإلكتروني (2015) <https://www.kutubpdfbook.com/book>

(3) طارق العواودة، "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة"، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة الازهر، فلسطين، 2012

(4) Horton, William & Horton Katherine E- Learning Tools And Technologies: A Consumer's Guide For Trainers Teachers, Educators, and Instructional Designers, (2003).

مكونة من (15) فقرة لقياس درجة تطوير التعليم الإلكتروني، وقد تمت المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج (spss) .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة جامعة القدس المفتوحة للتخطيط الاستراتيجي (80.59%)، وبدرجة تقدير عالية، كما وبلغت درجة تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة (87.84%) بدرجة تقدير كبيرة. حيث أوصى الباحث بتنفيذ التخطيط الاستراتيجي كأسلوب اداري يسهم في تكيف المؤسسة التربوية مع بيئتها الداخلية والخارجية.⁽¹⁾

كما هدفت دراسة **الحوامدة (2011)** إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، والتعرف إلى أثر التخصص في هذه المعوقات، وبلغت عينة (ICDL) الأكاديمي، والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب الدراسة (96) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (24) بنداً بعد التحقق من صدقها وثباتها. هذا وأظهرت نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككل شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، حيث شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب جاءت بالمرتبة الثالثة. وأوصت الدراسة توفير البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، إعداد الكوادر الفنية المدربة، ووضع برامج لعقد دورات تدريبية، واجراءات المزيد من الدراسات في مجال التعلم الإلكتروني.⁽²⁾

وفي السياق نفسه هدفت دراسة **اللوحي واللوحي (2011)** للتعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء أعضاء هيئة التدريس في هذه المعوقات، وبلغت عينة الدراسة (97) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس

⁽¹⁾رائد ظاهر : "درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية" (جامعة القدس المفتوحة" دراسة حالة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة (2016)
⁽²⁾محمد فؤاد الحوامدة: " معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، مجلة جامعة دمشق، م. 27، ع 2011

مكون من (62) عبارة وزعت على أربع محاور: معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالإنترنت، معوقات تتعلق بالبحث العلمي، ومعوقات تتعلق بالجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عبارات الأداة شكلت معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجامعة، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية وعدد الأبحاث العلمية وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بالعمل على الحد من معوقات استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، وتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية شبكة الإنترنت في البحث العلمي.⁽¹⁾

وهدف دراسة راضي وشاهين (2010) إلى معرفة معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، وتكونت عينة الدراسة من (25) من المحاضرين في برنامج التربية التكنولوجية بكلية فلسطين التقنية (دير البلح) بعد استثناء العينة الاستطلاعية البالغ عددها (12) ليكون بذلك حجم مجتمع الدراسة (37)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من أربعة محاور وزعت على أعضاء الهيئة التدريسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المعوقات، منها ما يتعلق بالإدارة تتمثل في ضعف خطط التدريب والبرامج التدريبية الموجهة للعاملين وقصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني. وأخرى تتعلق بالمحاضرين تمثلت في ضعف وعي المحاضرين بثقافة التعليم الإلكتروني ومعوقات شملت البنية التحتية والدعم الفني تمثلت في ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني وعدم توفير مركز لإنتاج الوسائط التعليمية. وأخيراً معوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في ضعف وعي الطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني وضعف استجابتهم وتفاعلهم مع هذا وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه. وأوصت الدراسة بدمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، تنفيذ برامج تدريبية، توفير ميزانية مناسبة لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، وتوفير الإمكانيات البشرية

(2) أحمد حسن اللوح ويحيى عطوه اللوح: "المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي (البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه)، التي تعقده الجامعة الإسلامية بغزة بالفترة من 10-11 مايو 2011.

إدارة نظام التعليم الإلكتروني⁽¹⁾

في حين قام الجريوي (2010) بدراسة هدفت إلى تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني، والكشف عن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (58) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية و(941) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: الاستبانة ومقياس للاتجاهات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لأنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة متوسط (3.15)، أما المتوسط العام للمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في استخدامهم لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة متوسطة (3.26)، في حين جاء المتوسط العام لأنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بمقدار (2.48)، أما المتوسط العام لأنماط استخدام الطلاب لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) كان بدرجة متوسطة (3.23)، وأخيراً جاء المتوسط العام للمعوقات التي تواجه الطلاب في الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة متوسطة (2.96). وقد أوصت الدراسة عقد الدورات التدريبية المتعمقة حول نظام (جسور) والتي تساعد عضو هيئة التدريس على الاستفادة من كافة الإمكانيات والمزايا التي يتمتع بها النظام، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بالحوافز المادية والمعنوية لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور)، ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وما يمكن أن يقدمه التعليم الإلكتروني من دعم وتسهيل وإضافة للتعليم التقليدي⁽²⁾.

أما دراسة الجاسر (2009) والتي هدفت إلى التعرف على التحديات التي توجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت

⁽¹⁾ميرفت راضي و إبراهيم شاهين: "معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح (دراسة حالة)"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي (التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم) المنعقد في جامعة الأقصى، 27-28 أكتوبر 2010 - جامعة الأقصى، فلسطين 2010.

⁽²⁾ عبد المجيد الجريوي: "تقويم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة 2010.

عينة الدراسات من (50 %) من مجتمع الدراسة الأصلي والذي يتكون من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مغلقة مكونة من ثلاثة محاور تمثل أهداف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تميز اتجاه أفراد عينة الدراسة بالإيجابية والتأييد بدرجة عالية نحو تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، يعد نقص السياسات والتعليمات الخاصة بحقوق الملكية الفردية لمعدي المقررات، التحدي الأكبر تأثيراً على نجاح تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يليه في الترتيب نقص التوعية بمفهوم التعليم عن بعد بين منسوبي مؤسسات التعليم العالي. وقد أوصت الدراسة ضرورة تبني أساليب حديثة كالتعليم عن بعد تتصف بالمرونة وتخدم المتعلمين بشكل أكبر وتكون قادرة على فتح تخصصات جديدة يحتاجها المجتمع وسوق العمل، وضرورة التوعية بمفهوم التعليم عن بعد والتعريف بأهميته وأهدافه ومميزات استخدام التقنية الحديثة في زيادة كفاءة مخرجات التعليم.⁽¹⁾

وقام الغديان (2007) بدراسة هدفت إلى البحث في مدى حاجة الجامعات السعودية للأخذ بنظام التعليم الإلكتروني، ولتوضيح هذا الأمر قام الباحث باستعراض المشكلات التي تواجه الجامعات بالمملكة العربية السعودية، واختيار التعليم الإلكتروني للإسهام في تخفيف هذه المشكلات وآثارها يعد اختياراً مناسباً، ولكي يتحقق الباحث من ذلك قام باستعراض الخبرة المحلية، والعالمية في مجال التعليم الإلكتروني للتعرف على أهم الخصائص التي تميز هذا النوع من التعليم وكذلك المبررات التي تشجع صناع القرار لتبني التعليم الإلكتروني، ومن ثم تم عرض مجموعة من التجارب الناجحة لبعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للاستفادة منها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالرجوع إلى الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع والتعليق عليه. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضرورة تقديم اقتراح مشروع للتعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، ووضع بعض التوصيات التي يأمل أن تجد صدى لدى صناع القرار في تلك الجامعات. هذا وقد أوصت الدراسة ضرورة أن تأخذ الجامعات في المملكة العربية السعودية بالاتجاه العالمي في تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني، إضافة إلى الاستفادة القصوى من هذا النظام، وإمكانية استخدامه في مجال تدريب الموظفين، كما وأوصت بضرورة قيام الجامعة بتقديم البرامج التعليمية والتدريبية التي يحتاج إليها المجتمع بشكل كبير.

(2) غادة الجاسر: "التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة طيبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة 2009.

(1)

وهدف دراسة (leem & lim, 2007) إلى تقييم وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية والتي تمثلت في (201) جامعة، منها (27) جامعة حكومية و (163) جامعة خاصة و (11) جامعة محلية تعليمية، حيث أوضحت الدراسة أن (85 %) من الجامعات الكورية تستخدم خدمة التعليم الإلكتروني بينما (67 %) يستخدمون الخدمة فعلياً في الفصول الدراسية، كما وبينت الدراسة أن أقل من نصف الجامعات استطاعت أن تقدم دعماً مالياً لفنيي المعامل، بينما كان هناك ضعف في تقديم الحوافز لأعضاء هيئة التدريس، وقد كان هناك مكافآت بعدة طرق تقدم لأعضاء هيئة التدريس (43 %) من هذه الجامعات تقدم نقاطاً إضافية بينما (21 %) من مجموع الجامعات تخفض العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس و (40 %) من الجامعات تقدم فنيي معامل أو مساعدين، هذا وأوضحت الدراسة أن ثلثي مجموع الجامعات تقدم تدريساً أو محاضرات للمتعلمين على التعليم الإلكتروني، كما وأوصت الدراسة إلى ممارسة بعض الطرق التي تؤدي إلى رفع مستوى المنافسة بين الجامعات الكورية وذلك عن طريق دعم أعضاء هيئة التدريس بالحوافز لدعم خدمة التعليم الإلكتروني، وكذلك وضع المعايير لتقييم مستخدمي الخدمة من أعضاء هيئة التدريس كتقديم الحوافز كالترقيات أو تجديد العقود وكذلك المنح الإضافية، وأخيراً زيادة عدد متعلمي دعم نظام التعليم الإلكتروني من أجل إعطاء الفرصة للتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس مع بيئة التعليم الإلكتروني.⁽²⁾

أما دراسة جوديسون (Goodison,2001) فأشارت إلى أن التعليم العالي في المملكة المتحدة يمر بمرحلة تتميز بالتغيير السريع بسبب تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويصاحب هذا التغيير العجيب من الفرص للتجديد والتطوير التي قد تواجه بعض العقبات والصراعات والضغط مما يقلل فرص تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق التكنولوجيا. وقد أظهرت الدراسة إلى أهمية التطبيق التعليم الإلكتروني الذي أسفر في زيادة تنوع طرائق التدريس وكفاءة أساليبه، وكما توصلت إلى أهم الوسائل المساعدة على تفعيل التعليم الإلكتروني هي: توفير مرجعية خاصة للتصميم والإعداد والتعلم، مع العمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس

(1) عبد المحسن الغديان: " حاجة الجامعات السعودية للأخذ بنظام التعليم الإلكتروني " مشروع مقترح"، مجلة دراسات تربوية

واجتماعية، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، 2007

(2) Leem, J, & lime, B The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korean higher education. Open and distance learning, 8,18pp,mar, 2007

في مجال وضع المناهج التعلم عن بعد، ربط المشاركة في التعلم الإلكتروني بنظام فعال للمكافآت والحوافز، متابعة تقدم برامج التعليم عن بعد وتطورها في مؤسسات التعليم العالي المختلفة وتقييمها بصورة مستمرة.⁽¹⁾

مدى الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة:

1. الاستفادة من بعض المعلومات التي تقدمها الدراسات السابقة.
2. اختيار المنهج المناسب للدراسة.
3. اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات الخاصة بالدراسة الحالية من خلال الاطلاع على الأساليب الإحصائية للدراسات السابقة.
4. اختيار عينة الدراسة المناسبة ونوعها.
6. الفائدة من بعض المراجع والتوثيق.

الإطار النظري:

التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية، أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد...) لتوفير بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".⁽²⁾

والتعليم الإلكتروني أكثر من ذلك، ويأخذ شكل ومنحنى منظومي متكامل فهو "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية وتعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

والتعليم الإلكتروني "هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية

(¹)Goodison, T.A. The Implementation of E-Learning in Higher Education in the United Kingdom: The Road Ahead. Higher Education in Europe, 26(2). pp: 247-262, (2001)

(²) أحمد سالم: "تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"، مكتبة الرشد، الرياض، (2002) ص 289

في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية وتتمثل هذه الوسائط في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية.⁽¹⁾

ويعرف بأنه "نظام يمكن الطالب من الدراسة والبحث والاتصال والتفاعل مع أقرانه ومعلميه داخل المدرسة وخارجها متى شاء وكيف شاء وذلك لإحداث التعلم المطلوب، بحيث يشمل هذا النظام تلك المقررات والدروس التعليمية المعدة في صورة إلكترونية تعتمد على الحاسوب وشبكات المعلومات وتمثيلها بشتى الوسائط التعليمية التفاعلية وإمكانية الوصول إليها من خلال موقع للتعلم الإلكتروني على شبكة المعلومات".⁽²⁾

ويتبنى الباحثان في هذه الدراسة تعريف (الحربي، 2007) للتعليم الإلكتروني وهو بانه "نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، فضلاً عن إمكانية هذا التعلم ومحتواه إلكترونياً، مما أدى إلى تجاوز جدران الفصول الدراسية، وأتاح للمعلم دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

أهمية التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المتقدمة منها أو النامية، وخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، فهذا النوع من التعليم يقدم فرصاً وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد.

- ويذكر (العريفي، 2003) بأن من اسباب التي تستدعي الاهتمام بالتعليم الإلكتروني هي:
- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
- يعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب في الشركات الكبيرة مثل أرامكو السعودية وآي بي أم وسيسكو استخدمت هذه التقنية ووفرت مبالغ كبيرة من تكاليف

(1) وليد الحلفاوي: "مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات"، ط1، دار الفكر، عمان، 2006

(2) محمد السيد سليمان: "فاعلية برنامج مقترح للوسائط الفائقة المتصلة بالإنترنت في إكساب مهارات إعداد وتصميم الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2008

التعليم والتدريب.⁽¹⁾

ويرى اخرون بأن أهمية التعليم الإلكتروني تأتي للأسباب الآتية:

1. الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت، التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.
2. تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.
3. المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية.
4. إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والغير قادرين على الحضور يوميا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.
5. في التعليم الإلكتروني عدم توقف المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية، ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصبحت ضرورية في هذا العصر ومقياساً للتطور.
6. الاستفادة لقطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة.
7. الاستفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.⁽²⁾

ويرى الباحثان بأن أهمية التعليم الإلكتروني تكمن في الآتي:

- 1- مواكبة التطور في التعليم عن بعد في أي وقت.
- 2- التعليم المتزامن وغير المتزامن للاستفادة قدر الامكان.
- 3- عدم التقيد بالوقت في حال الانشغال، أو الظروف التي تعيق التعليم التقليدي.
- 4- التغلب على المشكلات التي قد تطرأ وتعيق التعليم التقليدي (كالحروب، والابوئة).
- 5- استفادة الكثير من طلاب العلم الذين يرغبون في تعلم اشياء جديدة غير موجودة في بلدهم أو تكون حديثة وجديدة في بلاد أخرى، وقد تكون ذات كلفة عالية.

أهداف التعليم الإلكتروني:

ترى (الكنعان، 2008) بأن من اهداف التعليم الإلكتروني ما يلي:

(1) يوسف عبد الله العريفي: " التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة "، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-23 ابريل، مدارس الملك فيصل، الرياض 2003

(2) طارق عبد الرؤوف عامر: " التعليم والمدرسة الإلكترونية "، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007

1. توفير تعليم مبني على الاحتياجات.

2. توفير تعليم ذاتي ومستمر.

3. توفير تعليم قادر على المنافسة.

4. سد النقص في المعلمين المتخصصين.

5. سد النقص في المعامل، ونقص تجهيزها.

6. المساعدة على التواصل والانفتاح على الآخرين.⁽¹⁾

ومن اهداف التعليم الإلكتروني ما يلي:

1. تحسين المدخلات.

2. تحسين الجودة التعليمية.

3. زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.

4. تحقيق رضا العملاء (المستفيدين من الخدمة التعليمية).

5. توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات التعليمية، ووصولها إلى المناطق النائية.⁽²⁾

ويرى الباحثان بأن أهمية التعليم الإلكتروني تكمن في التالي:

1- الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن التعليم والتعلم.

2- توفير تعليم مبني على الاحتياجات.

3- التنوع في الحصول على التعلم.

4- توفير تعليم ذاتي وباستمرارية.

5- سد النقص في الكادر التعليمي والإداري وبعض التجهيزات الغير متوفرة أو عالية الكلفة.

خصائص التعليم الإلكتروني:

يرى (عبد المنعم، 2003) بأن من خصائص التعليم الإلكتروني:

• مشاركة أهل المتعلم، حيث يمكنهم الاطلاع على مستوى ابنهم في كل جزئيات التعلم وخطواته

التي يمر بها.

• الأعداد الكبيرة من المتعلمين في وقت قياسي.

⁽¹⁾ هدى بنت محمد الكنعان: " استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس"، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول، 2008

⁽²⁾ John, Cadms & Alan, T. Seargen. Distance education strategy: Mental models and strategic choices. Online journal of Distance learning Administration (Online serial) 2004. [http://www.westge.edu/distance/john & Alan](http://www.westge.edu/distance/john%20Alan), retrieved on 26/7/2020

• السهولة والسرعة في تحديث المحتوى المعلوماتي.

• إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.

• إمكانية التوسع المستقبلي.

وهناك بعض الخصائص وهي:

• الاهتمام المتزايد بالتخطيط للتدريس في هذا النوع من التعليم.

• زيادة التعاون بين المعلم والمتعلم.

• تغير دور المعلم والمتعلم.⁽¹⁾

المحور الأول: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة:

تعد جامعة القدس المفتوحة من الجامعات الرائدة في مجال التعليم المفتوح في الوطن العربي، ومنذ انطلاقتها عام 1991م كانت وما زالت تسعى من أجل تطوير خدماتها التكنولوجية خاصة تلك المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات، بهدف تحسين جودة العملية التعليمية ورفع مستوى مخرجاتها من جهة، وتوفير قنوات عديدة للاتصال والتواصل بين طراف العملية الأكاديمية والإدارية من جهة أخرى.

كما أسست الجامعة عام 2000م مركز إنتاج الوسائط التعليمية، والذي يوفر أحدث الخدمات الفنية لإنتاج الوسائط التعليمية المساندة، حيث قطعت مرحلة جيدة في هذا المجال، وقد لاقت نجاحاً في هذه التجربة، لكنها واجهت بعض الصعوبات والعقبات من نواحي عدة، كجاهزية الطواقم، والبنية التحتية التكنولوجية والدعم الفني.⁽²⁾

وأنشأت جامعة القدس المفتوحة مركزاً للتعليم المفتوح، وأعدت خطة استراتيجية (2009-2012)، للتحول التدريجي نحو التعليم الإلكتروني، وأطلقت مجموعة من المشاريع لتحقيق الهدف الرئيسي للخطة الاستراتيجية في تصميم وتدريس (50%) من مقرراتها الدراسية بنمط التعلم المدمج، وتقنية الصفوف الافتراضية والبوابة الأكاديمية في تدريس المقررات التدريسية.

⁽¹⁾ أفراح الحمائل، وائل سكر: "نحو سياسات للتعليم عن بعد"، بحث منشور على موقع صدى الاعلام، 2019

⁽²⁾ يوسف صباح: واقع التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة، مركز التعليم المفتوح عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين، 2010

بعض النماذج التعليمية التي تستخدمها جامعة القدس المفتوحة في مجال التعليم الإلكتروني:

1. الصفوف الافتراضية.
 2. نظام ادارة التعليم . MOODLE
 3. نظام ادارة المحتوى . OLAT
 4. تقنية البث التدفقي المرئي . Video Streaming
 5. بوابة الجامعة الاكاديمية التي تحتضن هذه التقنيات والخدمات، وهي أهمها.
- (Academic Portal – Web Based)

ومن النماذج التعليمية المستخدمة من ضمن هذه التقنيات:

1. نموذج التعيينات الإلكترونية.
2. نموذج الانشطة الإلكترونية.
3. نموذج التدفق المرئي.
4. نموذج القالب الإلكتروني⁽¹⁾.

ومن هنا، يرى الباحثان بأن تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعليم الإلكتروني ناجحة جداً، وهذا ما يميزها. وبهذا تكون الدراسة قامت بكامل الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على ما هو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة.

سبل تطوير التعليم الإلكتروني:

لقد كانت التجربة الرائدة التي خطتها جامعة القدس المفتوحة في الصفوف الافتراضية التي بدأت في الفصل الأول من العام الجامعي (2008)، حيث خطت الجامعة خطوات جادة نحو تطبيق مفهوم التعليم الإلكتروني من خلال توظيف تقنية تعليمية علمية عبر الإنترنت، وتوفير بيئة صافية تفاعلية من خلال طرح عدة مساقات ضمن خطة منظمة تسير وفق جدول زمني محدد، حيث تم تقديم نصف اللقاءات المقررة لكل مساق دراسي من خلال صفوف افتراضية، توفر اجراء المناقشات، وقد ولفتت هذه التجربة انتباه العديد من أساتذة الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية لضرورة اكتساب العديد من المهارات التي غدت ضرورة ملحة تفرضها هذه التجربة ومواكبة ما يوازيها من نمو مهني وما يستلزمه من التدريب على أساليب وطرائق تدريس التعليم

(1) مرجع سابق، يوسف صباح، 2010

المفتوح والتعليم الإلكتروني والصفوف الافتراضية. (1)

واعتمدت الجامعة العديد من البرامج التدريبية التي تقدم بطريقة إلكترونية وطرحت ثلاثة برامج تدريبية وهي:

- مهارات أساسية في بيئة التعلم الإلكتروني والمدمج وأساليب توظيفها في تقنية الصفوف الافتراضية وأساليب توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.
- البرنامج التدريبي "التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي".
- الدبلوم المهني "التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي" المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

وقامت جامعة القدس المفتوحة على غرار نموذج جامعة القدس المفتوحة في المملكة المتحدة بتوظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، وفي عام 2007م تم إجراء تقييم شامل لجامعة القدس المفتوحة من قبل فريق من الخبراء الدوليين، وبتمويل من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، خرج بتوصيات أهمها: ضرورة تطوير نموذج للتعلم في بيئات التعلم المفتوح وعبر شبكة الإنترنت. (2)

حيث استجابت الجامعة لهذه التوصيات، وإنشأت مركزاً للتعليم المفتوح، وأعدت خطة استراتيجية (2012/2009) للتحويل التدريجي نحو التعلم الإلكتروني، وأطلقت مجموعة من المشاريع لتحقيق الهدف الرئيسي للخطة وهو تصميم (50%) من مقرراتها بنمط التعلم المدمج، ومن هنا بدأ التطوير في استخدام التكنولوجيا في التعليم في جامعة القدس المفتوحة. ولتطوير التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة، يقترح الباحثان مجموعة من الاقتراحات قد تسهم في عملية التطوير وهي:

- تشكيل فريق عمل متخصص في مجال التطوير لمتابعة وتحديث كل ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.
- تدريب الكادر الأكاديمي والفني والطلبة على التحويل التدريجي للتعليم الإلكتروني، والعمل على تشجيعه.
- عمل محاضرات عبر المنصات الإلكترونية بجانب المحاضرات التقليدية.
- عمل اختبارات محوسبة، ويتم إرسال الحلول من قبل الطلبة عن طريق مختبر الحاسوب

(1) جامعة القدس المفتوحة، دائرة العلاقات العامة، www.qou.edu.ps

(2) أفراح الحمائل، وائل سكر: "نحو سياسات للتعليم عن بعد"، بحث منشور على موقع صدى الاعلام، 2019

- الموجود بالجامعة، أو في البيت عن طريق الكمبيوتر الخاص بالطالب.
- تزويد الطلبة بأجهزة (تابلت) بتمويل من الجامعة كما فعلت بعض الجامعات الأخرى، وهذا يساعد الطلبة في الحصول على أجهزة إلكترونية تساعدهم على متابعة كل ما يخص التعليم الإلكتروني.
- وضع خطط استراتيجية قريبة المدى وبعيدة المدى لتطوير التعليم الإلكتروني بكل أشكاله. وبهذا تكون الدراسة قامت بكامل الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:
ما سبل تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟

متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني:

- 1- بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة ومعامل حديثة للحاسب الآلي.
- 2- التزام مزودي الخدمة بتحسين سرعة الإنترنت للحصول على جودة عالية، وذلك لتمكين المدرس والطالب من الاستخدام الأمثل لنظام التعليم الإلكتروني.
- 3- وجود خطط وبرامج مدروسة لتطبيق التعليم الإلكتروني، والاستفادة من تجارب المؤسسات التعليمية الرائدة في هذا المجال.
- 4- تدريب المدرس والطالب على حد سواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكيفية استخدام الوسائل التقنية في التعلم والاتصال والتواصل وعلى البرمجيات التعليمية والتقنيات الحديثة المستخدمة في عملية التعليم الإلكتروني.
- 5- بناء مناهج ومواد تعليمية جذابة.
- 6- برنامج فعال لإدارة العملية التعليمية من تسجيل الطلاب ومتابعتهم وتقييمهم.
- 7- توفير هذه المواد التعليمية على مدار الساعة.
- 8- توفير تسهيلات تكنولوجية واسعة وشاملة لعرض المقررات عبر الإنترنت.

ومما سبق تكون الدراسة قامت بكامل الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على ما متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني.

إجراءات ومنهجية الدراسة:

أولاً- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من عينة من موظفي جامعة القدس المفتوحة حيث تم توزيع الاستبانة على (70) عينة من موظفي الجامعة وتم استرداد (60) استبانة بنسبة 85.7% والجدول التالي توضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	42	70.0
أنثى	18	30.0
المجموع	60	100.0

2. توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	15	25.0
دراسات عليا	45	75.0
المجموع	60	100.0

3. توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	6	10.0
من 5-15 سنة	15	25.0
أكثر من 15 سنة	39	65.0
المجموع	60	100.0

4. توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية التي التحقت بها:

جدول (4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية التي التحقت بها

النسبة المئوية %	العدد	الدورات التدريبية التي التحقت بها
20.0	12	أقل من 5 دورات تدريبية
50.0	30	من 5 - 10 دورات تدريبية
30.0	18	أكثر من 10 دورات تدريبية
100.0	60	المجموع

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول رقم (5):

جدول رقم (5)

درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

ثانياً- صدق الاستبانة: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وكذلك عن درجة تفسير القيم الناتجة جراء تطبيقها عن طريق قياس صدق الاتساق الداخلي حيث يبين أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل الارتباط	الفقرة
1	*0.000	0.787	أرى أن جامعة القدس المفتوحة من الجامعات الرائدة في مجال التعليم المفتوح في الوطن العربي.
2	*0.000	0.854	تسعى الجامعة من أجل تطوير خدماتها التكنولوجية ومنها التعليم الإلكتروني.
3	*0.000	0.742	تتوفر قنوات عديدة للاتصال والتواصل بين أطراف العملية الأكاديمية والإدارية من أجل متابعة وتحسين التعليم الإلكتروني.
4	*0.000	0.814	يتوفر لدى جامعة القدس المفتوحة مراكز للتعليم المفتوح.
5	*0.000	0.847	الجامعة تتعامل بتقنية الصفوف الافتراضية والبوابة الأكاديمية في تدريس المقررات التدريسية.
6	*0.000	0.759	نظام الإدارة السائد يعزز التعليم الإلكتروني.
7	*0.000	0.861	القاء محاضرات عبر المنصات الإلكترونية بجانب المحاضرات التقليدية.
8	*0.000	0.855	الجامعة توفر مساقات تعليمية تدعم التعليم الإلكتروني.
9	*0.000	0.813	تقوم الجامعة بتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني مهنيًا.
10	*0.000	0.844	وضع خطط استراتيجية قريبة المدى وبعيدة المدى لتطوير التعليم الإلكتروني بكل أشكاله.
11	*0.000	0.754	اعتمدت الجامعة العديد من البرامج التدريبية التي تقدم بطريقة إلكترونية.
12	*0.000	0.784	تشكيل فريق عمل متخصص في مجال التطوير لمتابعة وتحديث كل ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	الطلبة لديهم وعي بأهمية التعليم الإلكتروني.	0.845	*0.000
2	الجامعة تقوم بعقد دورات إلكترونية تناسب الطلبة التعلم الإلكتروني.	0.911	*0.000
3	وجود مقررات للتعليم الإلكتروني في بداية الفصل الدراسي.	0.687	*0.000
4	يدعم التعليم الإلكتروني التفاعل الانساني والعلاقات الاجتماعية.	0.812	*0.000
5	مهارات الطلبة باستخدام الحاسوب والإنترنت متفاوتة من طالب لآخر مما يعمل على بطئ التعلم الإلكتروني.	0.751	*0.000
6	الطلبة لديهم القدرة للتعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني.	0.795	*0.000
7	بطء وانقطاع الإنترنت يسبب الازعاج للطلبة اثناء التعليم الإلكتروني وتواصلهم مع الأكاديميين.	0.814	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

معامل الارتباط بين كل درجة لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	الأول	0.881	*0.000
2	الثاني	0.796	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يبين جدول رقم (8) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه. بناء على نتائج اختبارات صدق أداة الدراسة، يخلص الباحث إلى الحكم بصلاحية الاستبانة لدراسة "متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها".

ثالثاً- ثبات الاستبانة: يعتبر ثبات الأداة أحد أهم خصائص أدوات الدراسة، ويقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحثان من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

رابعاً- معامل ألفا كرونباخ: Cronbach's Alpha Coefficient.

يقيس معامل كرونباخ مدى ارتباط مجموعة من الفقرات لتشكيل مقياساً متسق داخلياً، ويعتبر من أكثر معاملات قياس الاتساق الداخلي استخداماً في الدراسات التربوية. وتشير ارتفاع قيمة كرونباخ ألفا (أكثر من 0.7) إلى ثبات المقياس. لذلك استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (9).

جدول رقم (9)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الأول	12	0.911
2	الثاني	7	0.899
	جميع مجالات الاستبانة	19	0.923

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مقبولة لكل مجال وتتراوح بين (0.899, 0.911) في مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع مجالات الاستبانة (0.923) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

خامساً- المعالجات الإحصائية:

قام الباحثان بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية المعملية، وذلك لأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية Percentages والتكرارات Frequency والمتوسط الحسابي Meau والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

2- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3- معامل الارتباط لقياس درجة الارتباط: ويستخدم لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات المعملية.

4- اختبار "ت" لعينة واحدة One sample T test: بهدف معرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا.

5- استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent samples T test: لمعرفة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها.

6- استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA: لمعرفة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها، تعزى إلى فئة سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول الباحثان عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الدراسة الميدانية على مجتمع الدراسة المكون من أكاديمي وإداري الجامعة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة بعد معالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة ومن ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، ولغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، قام الباحثان بإتمام الإجراءات التالية:

جدول رقم (10)
المحك المعتمد في الدراسة

الدرجة	الوزن النسبي	طول الخلية
قليلة جداً	من 20 إلى 35.99%	من 1 - 1.79
قليلة	من 36 إلى 51.99%	من 1.80 - 2.59
متوسطة	من 52 إلى 67.99%	من 2.60 - 3.39
كبيرة	من 68 إلى 83.99%	من 3.40 - 4.19
كبيرة جداً	من 84 إلى 100%	من 4.20 - 5

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

من خلال عرض الأطر النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة فقد قام الباحثان بالإجابة عن السؤال الأول في الشق النظري والذي ينص على "ما هو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟"، بالإضافة إلى الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما سبل تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟"، وكذلك تم الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟ وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما مدى استفادة طلبة الجامعة من التعليم الإلكتروني؟ قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لجميع فقرات مجال الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال ولجميع مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	الأول	4.00	0.96	80.00%	2	*0.000
2	الثاني	4.08	0.94	81.60%	1	*0.000
	جميع مجالات الاستبانة	4.03	0.95	80.60%	----	*0.000

*الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

من جدول (11) يتضح ما يلي:

تظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع المجالات بلغت (4.03)، وبلغ الوزن النسبي (80.60%). بدرجة كبيرة.

جدول رقم (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الأول.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	أرى أن جامعة القدس المفتوحة من الجامعات الرائدة في مجال التعليم المفتوح في الوطن العربي.	3.92	0.88	78.40%	6	*0.000
2	تسعى الجامعة من أجل تطوير خدماتها التكنولوجية ومنها التعليم الإلكتروني.	4.23	0.76	84.60%	4	*0.000
3	تتوفر قنوات عديدة للاتصال والتواصل بين أطراف العملية الأكاديمية والإدارية من أجل متابعة وتحسين التعليم الإلكتروني.	4.31	0.74	86.20%	3	*0.000
4	يتوفر لدى جامعة القدس المفتوحة مراكز للتعليم المفتوح.	4.50	0.89	90.00%	2	*0.000
5	الجامعة تتعامل بتقنية الصفوف الافتراضية والبوابة الأكاديمية في تدريس المقررات التدريسية.	4.55	0.68	91.00%	1	*0.000
6	نظام الإدارة السائد يعزز التعليم الإلكتروني.	3.82	1.01	76.40%	10	*0.000

7	القاء محاضرات عبر المنصات الإلكترونية بجانب المحاضرات التقليدية.	3.98	1.05	79.60%	5	*0.000
8	الجامعة توفر مساقات تعليمية تدعم التعليم الإلكتروني.	3.88	1.10	77.60%	7	*0.000
9	تقوم الجامعة بتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني مهنيًا.	3.83	1.02	76.60%	9	*0.000
10	وضع خطط استراتيجية قريبة المدى وبعيدة المدى لتطوير التعليم الإلكتروني بكل أشكاله.	3.87	1.12	77.40%	8	*0.000
11	اعتمدت الجامعة العديد من البرامج التدريبية التي تقدم بطريقة إلكترونية.	3.62	1.14	72.40%	11	*0.000
12	تشكيل فريق عمل متخصص في مجال التطوير لمتابعة وتحديث كل ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.	3.54	1.16	70.80%	12	*0.000
الدرجة الكلية للمجال		4.00	0.96	80.00%	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

من جدول (12) يتضح ما يلي:

تظهر النتائج أن درجة توافر جميع فقرات مجال الاستبانة تراوحت ما بين (3.54-4.55)، وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لمجال الاستبانة بلغ (4.00)، وبلغ الوزن النسبي (80.00%) بدرجة كبيرة. وقد حصلت الفقرة (4) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.50) وبوزن نسبي (90.00%) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة (12) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.54) وبوزن نسبي (70.80%) بدرجة كبيرة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن جميع موظفي الجامعة منقذين على ضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني لأنه أثبت فاعليته في ظل جائحة كورونا.

حيث اتفق الدراسة في نتائج الدراسة مع دراسة كل من: (ظاهر:2016)، (جوديسون: 2001)، (الجريوي:2010)، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع (الحوامدة:2011)، (اللوحي & اللوح: 2011)، (راضي & شاهين: 2010)، (الجاسر: 2009)، (الغديان : 2007)، (Leem & Lim:2007)

جدول رقم (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	الطلبة لديهم وعي بأهمية التعليم الإلكتروني.	3.90	0.98	78.00%	6	*0.000
2	الجامعة تقوم بعقد دورات إلكترونية تناسب الطلبة التعلم الإلكتروني.	3.56	1.06	71.20%	7	*0.000
3	وجود مقررات للتعليم الإلكتروني في بداية الفصل الدراسي.	4.02	0.87	80.40%	5	*0.000
4	يدعم التعليم الإلكتروني التفاعل الانساني والعلاقات الاجتماعية.	4.08	0.86	81.60%	4	*0.000
5	مهارات الطلبة باستخدام الحاسوب والإنترنت متفاوتة من طالب لآخر مما يعمل على بطئ التعلم الإلكتروني.	4.28	0.88	85.60%	2	*0.000
6	الطلبة لديهم القدرة للتعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني.	4.44	0.76	88.80%	1	*0.000
7	بطء وانقطاع الإنترنت يسبب الازعاج للطلبة اثناء التعليم	4.26	0.74	85.20%	3	*0.000

				الإلكتروني وتواصلهم مع الأكاديميين.
0.000*	81.60%	0.94	4.08	الدرجة الكلية للمجال

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

من جدول رقم (13) يمكن استخلاص ما يلي:

تظهر النتائج أن درجة توافر جميع فقرات مجال الاستبانة تراوحت ما بين (3.56 – 4.44)، وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لمجال الاستبانة بلغ (4.08)، وبلغ الوزن النسبي (81.60%) بدرجة كبيرة. وقد حصلت الفقرة (6) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.44) وبوزن نسبي (88.80%) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة (2) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.56) وبوزن نسبي (71.20%) بدرجة كبيرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى: أن هناك اتفاق بين موظفي الجامعة على هناك استفادة لطلبة الجامعة من خلال التعليم الإلكتروني، ولكن بحاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر. وبالتالي يكون الجدولين السابقين قاما بتوضيح كامل الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما مدى استفادة طلبة الجامعة من التعليم الإلكتروني؟

وللإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى للمتغيرات: (متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟. قام الباحثان بالتحقق من الفرضية القائلة "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الأولية (الجنس والمؤهل العلمي) لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره" الفرض الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي".

جدول رقم (14)

نتائج اختبار "ت" بالنسبة لمتغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصنيف	المتغير
0.68	-0.42	0.88	4.0	ذكر	الجنس
		0.82	4.1	أنثى	
0.54	-0.61	0.95	3.9	بكالوريوس	المؤهل العلمي
		0.87	4.07	دراسات عليا	

* العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (14) فقد تبين أنه:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الأولية (الجنس والمؤهل العلمي) ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الأولية (سنوات الخبرة والدورات التي التحقت بها) ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

جدول رقم (15)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة والدورات التدريبية التي التحقت بها

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
*0.000	12.52	21.54	2	43.08	بين المجموعات	سنوات الخدمة
		1.72	57	98.20	داخل المجموعات	
			59	141.28	المجموع	

*0.000	12.95	20.59	2	41.18	بين المجموعات	الدورات التدريبية التي التحقت بها
		1.59	57	90.66	داخل المجموعات	
			59	131.84	المجموع	

* العلاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (15) فقد تبين أنه:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الفئة (أكثر من 15 سنة) لأن المتوسط الحسابي لها أكبر من غيرها. ويعزو الباحثان وجود فروق لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (أكثر من 15 سنة) إلى أن هذه الفئة لديها الخبرات الكافية في عملية إدارة التعليم الإلكتروني، لذلك هم يؤيدون استخدام التعليم الإلكتروني أكثر من غيرهم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدورات التي التحقت بها ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الفئة (أكثر من 10 دورات تدريبية) لأن المتوسط الحسابي لها أكبر من غيرها. ويعزو الباحثان وجود فروق لمتغير الفئة (أكثر من 10 دورات تدريبية) إلى أن هذه الفئة تلقت الكثير من الدورات التي تساعدهم على التكيف والابداع في استخدام التعليم الإلكتروني. وهذه الفرضيات قد قامت بتوضيح كامل للإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى للمتغيرات: (متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟.

وبهذا تكون الدراسة توصلت إلى عدة نتائج أبرزها:

1. أن المجال الأول لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا حاز على وزن نسبي 80.00% بدرجة كبيرة.
2. أن المجال الثاني لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا حاز على وزن نسبي 81.60% بدرجة كبيرة.

3. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي عند مستوى دلالة 0.05.
4. وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى إلى سنوات الخبرة لصالح الفئة (أكثر من 15 سنة)، والدورات التدريبية لصالح الفئة (أكثر من 10 دورات تدريبية).

التوصيات:

- بناء على ما تقدم من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بالآتي:
- إدخال التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل مستمر ودائم ليصبح التعليم الإلكتروني من متطلبات التعليم الجامعي.
 - تحديد المهارات التي يحتاجها الطلبة لتدريبهم على استخدام التعليم الإلكتروني بشكل سليم ودون مواجهة أي مشاكل تذكر.
 - إقامة دورات تدريبية للأكاديميين في كافة التخصصات الدراسية للتعرف على التعليم الإلكتروني وآليات استخدامه.
 - إنشاء المزيد من المنصات التعليمية الإلكترونية وتعريف الطلبة والأكاديميين على آليات استخدامها وطريقة التعامل معها.
 - وضع المزيد من المقررات التعليمية التي تعتمد على تعلمها بشكل إلكتروني والاختبار فيها بشكل إلكتروني.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

1. أحمد حسن اللوح ويحيى عطوه اللوح: "المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي (البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه)، التي تعقده الجامعة الإسلامية بغزة بالفترة من 10-11 مايو 2011
2. أحمد سالم: "تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"، مكتبة الرشد، الرياض، (2002) ص 289

3. دائرة العلاقات العامة، جامعة القدس المفتوحة، تمت زيارة الموقع بتاريخ 27/7/2020

www.qou.edu.ps

4. رائد ظاهر: "درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية" (جامعة القدس المفتوحة دراسة حالة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة (2016)

5. سعدية الاحمري، التعليم الإلكتروني، (2015)

<https://www.kutubpdfbook.com/book>, تاريخ التصفح 2020/9/10

6. طارق العواودة، "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، فلسطين (2012)

7. طارق عبد الرؤوف عامر: "التعليم والمدرسة الإلكترونية"، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، (2007).

8. عبد المحسن الغديان: "حاجة الجامعات السعودية للأخذ بنظام التعليم الإلكتروني" مشروع مقترح، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، (2007).

9. عبد المجيد الجريوي: "تقويم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة (2010).

10. عبدالله بن عبد العزيز الموسى. التعلم الإلكتروني: مفهومه خصائصه فوائده عوائقه. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل (2002).

<http://www.ksu.edu.sa/seminars/futureschool/Abstracts>, تاريخ التصفح 11/9/2020

11. عصام اللوح؛ عبد الكريم فرج الله: "مدى ممارسة المشرفين الأكاديميين للأدوار المنوطة بهم في التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي "التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم" في الفترة 27-28 أكتوبر 2010، جامعة الأقصى بغزة، (2010) ص 23

12. غادة الجاسر: "التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة طيبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (2009).
13. ماجد حمائل: تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعلم المدمج، "مؤتمر التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم"، في الفترة 27-28 / 10 / 2010، جامعة الاقصى، فلسطين، (2010).
14. محمد الحربي: "أدوات التعليم الإلكتروني التي يستخدمها معلمو الرياضيات في المدارس الثانوية الأهلية بمدينة الرياض"، مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، جامعة الملك سعود، (2008).
15. محمد السيد سليمان: "فاعلية برنامج مقترح للوسائط الفائقة المتصلة بالإنترنت في إكساب مهارات إعداد وتصميم الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، (2008).
16. محمد فؤاد الحوامدة: "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، مجلة جامعة دمشق، م. 27، ع 2+1 (2011).
17. ميرفت راضي و ابراهيم شاهين: "معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح (دراسة حالة)"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي (التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم) المنعقد في جامعة الاقصى،: 27-28 أكتوبر 2010 - جامعة الأقصى، فلسطين (2010)
18. هدى بنت محمد الكنعان: "استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس"، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول، (2008)
19. وليد الحلفاوي: "مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات"، ط1، دار الفكر، عمان، (2006).

20. يوسف عبد الله العريفي: " التعليم الإلكتروني واعدة وطريقة رائدة "، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة 23-21 ابريل، مدارس الملك فيصل، الرياض (2003)
21. يوسف صباح: واقع التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة، مركز التعليم المفتوح عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين، (2010).
22. أفراح الحمائل، وائل سكر: "نحو سياسات للتعليم عن بعد"، بحث منشور على موقع صدى الاعلام، (2019)

<https://www.sadaa.ps/226136.html>, تاريخ التصفح 2020/11/9

23. موقع وزارة التربية والتعليم, www.mohe.ps, (2020)

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 1- Goodison, T.A. The Implementation of E-Learning in Higher Education in the United Kingdom: The Road Ahead. *Higher Education in Europe*, 26(2), (2001). pp: 247-262.
- 2- Horton, William & Horton Katherine **E- Learning Tools And Technologies: A Consumer's Guide For Trainers Teachers, Educators, and Instructional Designers.** (2003).
- 3- John, Cadms & Alan, T. **Seargen. Distance education strategy: Mental models and strategic choices.** Online journal of Distance learning Administration (Online serial) (2004). [http://www.westge.edu/distance/john & Alan](http://www.westge.edu/distance/john%20Alan), retrieved on 26/7/2020
- 4- Leem, J, & lime, B **The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korean higher education. Open and distance learning**, . (2007). 8,18pp,mar

النتائج والتوصيات

" واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ظل انتشار جائحة كورونا "

بعد إتمام جلسات المؤتمر خلال يومين كاملين (2020/8/19-18) نُوقش فيها تسعة عشر بحثاً وورقة علمية، وتم عرض عدد من المداخلات الخارجية، وعرض بعض التجارب المحلية والدولية حول آليات التعامل والتطبيق لمنظومة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، تحصلت العديد من النتائج والتوصيات المهمة، والتي ذهبت إلى وصف واقع تطبيق التعليم الإلكتروني محلياً ودولياً، وإلى توضيح العديد من العقبات التي تعيق تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني وفق المتطلبات والأسس العلمية العالمية بما لا يؤثر على جودة التعليم العالي المقدمة للطلبة؛ وبما يساعد في بناء قدرات ومؤهلات لدى الطلبة تتوافق مع احتياجات سوق العمل. وفي ضوء ذلك تم حصر أهم النتائج المتحصلة من دراسات الباحثين؛ وذلك ذهاباً نحو بناء استراتيجية عامة لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني معتمدة على عدد من السياسات العريضة التي تشكل إطاراً وقاعدة يمكن الانطلاق من خلالها لبناء برامج عمل وتسخير الأدوات اللازمة في تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، ولم تقف نتائج المؤتمر عند تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا فقط؛ وإنما هدفت تلك السياسات الموضوعية إلى امتداد الاستفادة من هذه التجربة ليصار إلى تطبيقها حتى بعد الانتهاء من جائحة كورونا، مبينين الجهات ذات الصلة بتطبيق تلك السياسات وتحويلها إلى برامج عمل واقعية، حيث سيستم عرض النتائج المتحصلة وفق المحاور الرئيسة التي تشكل على أساسها المؤتمر وجلساته العلمية؛ وذلك على النحو التالي:

نتائج المؤتمر:

المحور الأول: واقع التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية

- ثمة توجه واضح لدى المؤسسات التعليمية المتعددة نحو الانتقال من التعليم التقليدي إلى تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بمستوياتها المتعددة، حيث اتضح بأن نسبة 90% من المعلمين في المدارس تلقوا تدريباً حول منصات التعليم الإلكتروني.
 - التدريب الإلكتروني المقدم من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بغزة حقق نسبة 35.5% من الأهداف المطلوبة فقط.
 - الوصول إلى الطلاب خلال فترة كورونا كان بنسبة ضعيفة 63.3% فقط، وهو ما يشير إلى وجود عقبات وغياب لمتطلبات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.
- المحور الثاني: مدى جاهزية واستعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمنظومة التعليم الإلكتروني.**

- هناك قصور من قبل بعض الجامعات بالاعتماد على أدوات إلكترونية سهلة التعامل والوصول لها خلال أزمة كورونا.
- أن المحتوى التعليمي للمناهج الجامعي لا يلائم أسلوب التعليم الإلكتروني فهو ملائم أكثر لأسلوب التعليم التقليدي.
- قامت الطواقم الأكاديمية والإدارية في الجامعات بالجهود المطلوبة منها للمساعدة في تقديم الخدمة التعليمية في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد.
- شكلت مشكلة انقطاع التيار الكهربائي ومعه خدمة الانترنت أحد معوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.

المحور الثالث: تفاعل واستجابة طلبة الجامعات مع منظومة التعليم الإلكتروني.

- كانت درجة تفاعل الطلبة من الجامعات الفلسطينية مع منظومة التعليم الإلكتروني بنسبة 54%، وكانت اتجاهات الطلبة نحو تجربة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا سلبية.
- أما درجة استخدام التعليم الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة عالية بوزن نسبي قدره 72.60%.

- وقد اثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين استخدام التعليم الإلكتروني، ودافعية الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.
- بينت الدراسات بأن التعليم الذي تم تطبيقه في الجامعات في ظل جائحة كورونا هو ليس تعليم إلكتروني، وإنما هو حل سريع لاستمرار التعليم في الجامعات لهذا العام وعدم ضياعه. وأن الصعوبات التي تعيق هذا التعليم كبيرة أهمها عدم توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في الجامعات.

المحور الرابع: تحديات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني وأثرها على أداء مؤسسات التعليم العالي

أولاً: تحديات على مستوى أعضاء الهيئة التدريسية وعلى الطلبة:

- الضعف الواضح في مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة والمحاضرين؛ حيث كشف التعليم الإلكتروني عن الضعف الكبير لديهم في التعامل مع البرامج المختلفة سواءً " برامج الحاسوب أم وسائل التواصل الاجتماعي.
- عدم توفر الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس للتحضير واستخدام التقنيات الحديثة؛ نتيجة زيادة الأعباء الدراسية عليهم، وضعف الخلفية التكنولوجية لديهم.
- تدني الرواتب وضعف الحوافز التي تشجع عضو هيئة التدريس على تطوير نفسه، رغم إن الجهد المبذول من المحاضرين والطلبة في التعليم الإلكتروني أضعاف ما يبذل في الوجاهي.
- فشل في التعامل معه بعض المحاضرين؛ لكبر سنهم وضعف بصرهم وغيرهم من فاقد البصر.

ثانياً: التحديات اللوجستية والإدارية

- ضعف البنية التحتية المناسبة للاتصالات مع الجهة الباعثة للتعليم، وعدم توفر ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني. عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة، وصعوبة الإقناع والعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني.
- عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه، وعدم توفر الخصوصية والسرية حيث قد يتم اختراق المحتوى والامتحانات.
- قلة انتشار الأجهزة الإلكترونية وصعوبة تغطية الإنترنت، ناهيك عن محدودية اشتراط خط النفاذ، وبطئه في بعض المناطق، وارتفاع تكلفته لدى بعض الأفراد وانقطاع التيار الكهربائي.

- نقص الإمكانيات المادية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعليم الإلكتروني والضعف في توفير الدعم الفني، وقلة الدعم المادي لشراء المواد، وقلة التدريب الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني.

- عدم وجود خطط طوارئ لعملية التعليم وقت الازمات لدى مؤسسات التعليم العالي حيث إن العمل بالتعليم الإلكتروني بالشكل المفاجئ دون خطة مسبقة لم يكن مجدي بالشكل المطلوب؛ مما تسبب عدم ضبط للمسيرة التعليمية في الاختبارات والتقييم.

ثالثاً: التحديات الامنية والمجتمعية

- عدم توفر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية؛ وبالتالي التخوف من استخدامها في التعلم والتعليم، حيث تكون معرضة للاختراق بأيّة لحظة.

- الافتقار للوعي المجتمعي حول التعليم الإلكتروني؛ وبالتالي النظر إليه بسلبية وهذا يحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توفر القناة الكافية لدى المعلم والمتعلم.

- ضعف في التربية الإلكترونية في التعامل مع العمليات المرتبطة بتقنيات التعليم عبر الانترنت، مثل الحصول على المعلومات ذات الصلة بالتعليم والمواد الدراسية، وتصميم المحتوى وإدارته رقمياً، وتقديمه عبر وسائط إلكترونية وفق قواعد صحيحة.

- لا يوجد قناة تامة لدى الطلبة والمدرسين بمخرجات العملية التعليمية الإلكترونية في مساواة مستويات الطلبة، حيث تساوى من كان تحصيله مرتفع مع متدني التحصيل؛ وهذا إخفاق وإجحاف حيث زيادة حالات الغش الجماعية، ولا يوجد رقيب على سير الامتحانات الإلكترونية.

- يؤدي التعليم الإلكتروني إلى إضعاف مؤسسة المدرسة والجامعة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية، وإضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.

- ضعف الرغبة لدى أرباب العمل في استقطاب خريجي الجامعات، لافتقارهم لأدنى المهارات التي يتطلبها سوق العمل.

رابعاً: التحديات المتعلقة بجودة العملية التعليمية:

- الانفجار المعرفي والمعلوماتي المستمر، وعدم قدرة مناهجنا الدراسية على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة في المعرفة والمعلومات المعاصرة، وصعوبة تحويل المناهج من صيغتها الحالية إلى الرقمية أو الإلكترونية.
- ضعف مستوى الالتزام بحقوق الملكية الفكرية على المستوى الرسمي والشعبي.
- ضعف القدرة في تعزيز المهارات اللازمة لدى الطلبة في ظل التعليم الإلكتروني وخاصة في المسابقات العملية والاقتصار على المهارات الدنيا في العملية التعليمية.
- غياب ثقافة الجودة بالتعليم العالي الإلكتروني وضعف المواءمة بين مخرجات التعليم العالي الإلكتروني ومتطلبات سوق العمل العصرية المتجددة.
- من أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني هي عملية التقويم، وضمان نجاحها وتحقيقها لمعايير التعليم الوجيه.
- صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل كبير في المسابقات العملية، والتي تتطلب التواجد في المختبرات والمعامل.

المحور الخامس: متطلبات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي:

- تهيئة البنية التحتية لعملية التعليم الإلكتروني من انترنت وحواسيب وبرامج تعليمية إلكترونية واستوديوهات تعليمية وغيره من أجل توفير بيئة تعليمية غنية تفاعلية، ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
- وضع السياسات والتشريعات التي تضمن الحفاظ على الملكية الفكرية وأمن المعلومات.
- الاستعانة بخبراء التعليم الإلكتروني؛ لنقل خبراتهم لمؤسسات التعليم العالي.
- التدريب المكثف لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على وسائل التعليم الإلكتروني.
- وضع أنظمة حوافز مرضية لأعضاء الهيئة التدريسية تشجعهم على تطوير أنفسهم وزيادة قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- تغيير الثقافة التعليمية لدى الطالب والمعلم والمجتمع في أهمية التعليم الإلكتروني، وتعزيز التعليم المتزامن وغير المتزامن والمختلط.
- تطوير المناهج التعليمية بما يواكب التطورات العصرية والتكنولوجية، والاهتمام بنوعية المهارات المطلوبة بشكل أكبر من الكم المعرفي النظري.

- مواكبة المهارات المتجددة التي يتطلبها سوق العمل في ظل التغيرات التكنولوجية المتطورة
- تطويع الثورة التكنولوجية في خدمة العملية التعليمية ورصد الموازنات الكافية لذلك.
- وضع الانظمة واللوائح والاجراءات وتصميم التقويم الجيد في العصر الرقمي التي تضمن تطبيق الجودة الاكاديمية وتحقيق الكفاءة في عملية التقييم لأجل المساواة بين الطلبة والحفاظ على النزاهة الاكاديمية.
- وضع انظمة متابعة مستمرة لعملية التعليم الإلكتروني وخلال عملية تقديم الامتحانات وتقييم مخرجات العملية التعليمية بشكل مستمر والعمل على تطويرها.

مستخلص النتائج:

في ضوء نواتج البحوث العلمية المقدمة للمؤتمر، تبين بأن فيروس كورونا والإغلاق الذي تلاه، يعني إعادة التفكير في آليات وسبل التعليم الحالية حيث لم يعد التعليم شيئاً للمتعة، ولكنه يمثل تحدياً وجودياً لكيونة الانسان المجردة ولكل مستويات العاملين في المؤسسات التعليمية. سيما وأن تجربة الجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى خلال فترة جائحة كورونا كانت ضعيفة من حيث التواصل مع طلابها، وهو ما يعزى لتوافر العديد من المعوقات المتمثلة - على سبيل السرد لا الحصر - في غياب الخطط الاستراتيجية لمواجهة الأزمات وضعف الوعي المجتمعي تجاه منظومة التعليم الإلكتروني أو في انقطاع التيار الكهربائي ومعه شبكة الانترنت والحد من عمليات الاتصال والتواصل وغياب البنية التحتية الإلكترونية في العديد من مؤسسات التعليم سواء كانت تتعلق بالجوانب المادية أو التقنية أو حتى الكادر المدرب القادر على تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني، كما تجدر الإشارة إلى أن المناهج المطبقة في المؤسسات التعليمية تحتاج إلى إعادة صياغة وتحديث بما يتواءم مع متطلبات منظومة التعليم الإلكتروني، كما ظهرت الحاجة إلى إعادة تأهيل الطلبة و أعضاء هيئات التدريس وتدريبهم وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم بما يحفزهم باتجاه تطبيق التعليم الإلكتروني. على أن يتم كل ذلك وفق معايير جودة تقديم الخدمة التعليمية العالمية.

في ضوء ذلك يتضح بأن منظومة التعليم الإلكتروني تحتاج إلى بناء إطار ثقافي تكنولوجي لدى كل من يتعامل مع هذه المنظومة سواء كانت المؤسسة التعليمية أو عضو هيئة التدريس أو الطالب أو حتى المجتمع المتعامل معها بشتى قطاعاته بدءاً من الاسرة حتى أرباب المهن وسوق العمل، خاصة وأن متطلبات سوق العمل ديناميكية في كينونتها وتعيش حالة تغير مستمرة، وهو ما يتطلب تغيير قدرات ومؤهلات الخريجين بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.

خارطة طريق تنفيذ نتائج المؤتمر:

في ختام جلسات مؤتمر جامعة الاسراء الثاني عشر بعنوان: "واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين في ضوء انتشار جائحة كورونا" قامت جامعة الإسراء بتشكيل لجنة من الخبراء والمختصين في مجال التعليم الإلكتروني من أجل صياغة خارطة الطريق لمستقبل التعليم الإلكتروني في فلسطين ورسم استراتيجيات وسياسات تستطيع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك الجامعات الاستناد اليها في تطوير عملية التعليم الإلكتروني والذي أصبح حاجة ملحة في الوقت الحالي، حيث تم استعراض نتائج كافة الأبحاث والمشاركات الداخلية والخارجية وعرض تجارب الجامعات المحلية والدولية، إلى أن وصلت لجنة الخبراء إلى مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات العامة والتي تعتبر خارطة طريق يمكن أن توصلنا إلى بر الأمان ومواكبة التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم الإلكتروني.

لجنة خبراء صياغة خارطة الطريق لمستقبل التعليم الإلكتروني

م.	الاسماء	التخصص	تشكيله الفريق
1.	د. أحمد جواد الوادية	دكتوراه في العلوم السياسية ونائب رئيس جامعة الإسراء للشؤون الأكاديمية ورئيس المؤتمر	رئيس الفريق
2.	د. نبيل عبد اللوح	- دكتوراه في إدارة الموارد البشرية - خبير في الجودة ومتخصص في البناء والتقييم المؤسسي	عضو
3.	د. محمد عبد اشتوي	- دكتوراه في إدارة الأعمال - مراقب عام جامعة القدس المفتوحة سابقاً - خبير في ادارة المؤسسات التعليمية	عضو

4.	د. وائل الداية	دكتوراه في ادارة الاعمال ومتخصص في المشاريع وخبير في حاضنات الاعمال التكنولوجية	عضو
5.	د. ساميه عبد المنعم	دكتوراه في استراتيجيات التعليم الإلكتروني	عضو
6.	أ.د. سهيل رزق دياب	<ul style="list-style-type: none"> - عميد الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة غزة. - رئيس مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث سابقاً. - منسق برنامج التربية سابقاً - جامعة القدس المفتوحة. - عميد كلية التربية سابقاً - جامعة غزة. - نائب رئيس جامعة غزة للشئون الأكاديمية سابقاً. 	عضو
7.	د. زياد الدماغ	<ul style="list-style-type: none"> - نائب رئيس جامعة غزة للشؤون الأكاديمية - عميد كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة غزة - عميد كلية الدراسات المتوسطة بجامعة غزة - مدير دائرة التمويل والاستثمار في الإدارة العامة للبنك الإسلامي الفلسطيني - مدير عام شركة الوساطة الإسلامية بغزة 	عضو
8.	د. منصور الايوبي	<ul style="list-style-type: none"> - دكتوراه في إدارة الأعمال - خبير في التخطيط الاستراتيجي 	عضو
9.	د. حازم سكيك	<ul style="list-style-type: none"> - أستاذ الفيزياء المشارك بجامعة الأزهر - رئيس وحدة تكنولوجيا المعلومات بجامعة الأزهر سابقاً - عميد كلية الدراسات المتوسطة سابقاً 	عضو

الأبعاد الاستراتيجية والسياسات العامة لتطوير منظومة التعليم بما يتوافق مع تطبيق نمط التعليم

الإلكتروني

في ضوء مخرجات المؤتمر العلمي الموسوم بـ "واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين في ضوء انتشار جائحة كورونا"، والتي جاءت لتصف الواقع الفعلي لاستخدام نمط التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم أثناء جائحة كورونا، ولتضع تصوراً مستقبلياً يهدف لاستمرار تطبيق نمط التعليم الإلكتروني حتى بعد انتهاء الجائحة القائمة، لتمثل خارطة طريق يمكن الاستعانة بها عند تطوير منظومة العمل في مؤسسات التعليم المختلفة، وبذلك يتحدد الهدف المستقبلي لمخرجات ونتائج هذا المؤتمر. ولتحقيق هذا الهدف كان لا بد من وضع مجموعة من السياسات التي تنبثق من عدد من الأبعاد الاستراتيجية التي تمكن من تطبيق نمط التعليم الإلكتروني

واعتبارها جزء أصيل من منظومة التعليم، موزعة مسئولية وآلية تطبيقها على المؤسسات ذات العلاقة، حيث تم الاعتماد على الأبعاد الاستراتيجية التالية:

1. تدخلات استراتيجية.
2. البنية التحتية.
3. الحوكمة والدعم الإداري.
4. تطوير قدرات.
5. تطوير مناهج.
6. الاتصال والتواصل.

أما الاستراتيجيات المقترحة والتي انبثقت من مضامين ونواتج الدراسات المقدمة للمؤتمر كانت على النحو التالي:

1. نظام أكاديمي يعتمد على إدارة العملية الأكاديمية وفق نمط التعليم الإلكتروني.
2. اعتماد بنية تحتية تتلاءم مع إدارة العملية الأكاديمية بحسب متطلبات نمط التعليم الإلكتروني.
3. بناء أدلة ناظمة وقوانين ضابطة تسهم في إتمام تطبيق نمط التعليم الإلكتروني.
4. الاعتماد على الإمكانيات المادية والمعنوية والبشرية المدربة والممكنة في تطبيق نمط التعليم الإلكتروني.
5. توفير مناهج معاصرة تتوافق مع التطور التكنولوجي وبما يسهم في تطبيق نمط التعليم الإلكتروني.
6. الانفتاح العلمي بين الجامعات المحلية والدولية وسوق العمل والجهات ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني لتبادل المعارف والخبرات.

جدول يوضح خارطة الطريق لمستقبل التعليم الإلكتروني

الرقم	الأبعاد الاستراتيجية	السياسات	آلية التطبيق	المسؤول عن التطبيق
1.	تدخلات استراتيجية	نظام أكاديمي يعتمد على إدارة العملية الأكاديمية وفق نمط التعليم الإلكتروني	تعزيز نظام إدارة الكادر الأكاديمي عن بعد	الوزارة + الجامعات
			تعزيز نظام إدارة شؤون الطلبة عن بعد	الوزارة + الجامعات
			تعزيز نظام إدارة اللوجستيات عن بعد	الوزارة + الجامعات
			وضع سياسات عامة لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في كافة الجامعات	الوزارة
			تبني نظم الجودة في التعليم المعتمدة عالمياً	الوزارة + الجامعات
			وضع دليل يحدد مستويات الجودة للعمليات التعليمية في الجامعات الفلسطينية وفق المعايير الدولية	الوزارة
			اعتناق منهج التحسين المستمر في العملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التعليم الإلكتروني	الوزارة + الجامعات
			وضع سياسات جديدة لاعتماد المناهج الدراسية القائمة على التعليم الإلكتروني	الوزارة
			اعتماد اساليب حديثة في العملية التعليمية قائمة على التعليم الإلكتروني	الوزارة + الجامعات
2.	البنية التحتية	اعتماد بنية تحتية تتلاءم مع إدارة العملية الأكاديمية بحسب متطلبات	تطوير قواعد بيانات لتتلاءم مع تطبيق نمط التعليم الإلكتروني	الوزارة + الجامعات
			تطوير النظام المادي للملائم لتطبيق نمط التعليم الإلكتروني	الوزارة + الجامعات
			تطوير أنظمة البرمجيات الملائمة لتطبيق نمط التعليم الإلكتروني	الوزارة + الجامعات
			توفير شبكات الانترنت ومصادر الكهرباء اللازمة عند تطبيق نمط التعليم الإلكتروني	الجامعات

الجامعات	توفير القدرة الشرائية لخدمة الانترنت كمكون رئيس من متطلبات تطبيق نمط التعليم الإلكتروني	نمط التعليم الإلكتروني		
الوزارة + الجامعات	تشكيل مجلس خبراء في تطوير التعليم الإلكتروني مشكل من كافة الجامعات وكفاءات من خارج الجامعات بحيث يتبع وزير التعليم العالي والبحث العلمي مباشرة	بناء أدلة ناظمة وقوانين ضابطة تسهم في إتمام تطبيق نمط التعليم الإلكتروني	الحوكمة والدعم الاداري	3.
الجامعات	توفير أدلة نظرية تشير إلى كيفية تطبيق الجانب العملي لكل مكونات منظومة التعليم الإلكتروني			
الجامعات	بناء قيود تكنولوجية تضمن عناصر الموثوقية والامان والنزاهة في الامتحانات الإلكترونية			
الجامعات	توفير ادلة ومحاظف سلوكية تضمن السير وفق آليات وطرق محددة باتجاه تطبيق التعليم الإلكتروني			
الجامعات	تشكيل اللجان المتخصصة الممكنة في تطبيق وتطوير منظومة التعليم الإلكتروني			
الوزارة + الجامعات	تعزيز ثقافة الرقابة الذاتية لدى العاملين في مجال التعليم الإلكتروني			
الوزارة + الجامعات	تطوير أدلة اعتماد الجامعات والبرامج القائمة على تضمين التعليم الإلكتروني في معايير الاعتماد			
الجامعات	اعتماد آليات تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف عند تطبيق خطط التعليم الإلكتروني			
الوزارة + الجامعات	الاستعانة والاستئناس بالتجارب الناجحة محليا وعالمياً وتدريب العاملين في ضوء تلك النجاحات	الاعتماد على الإمكانات المادية والمعنوية والبشرية المدرية والممكنة في تطبيق نمط	تطوير قدرات	4.
الجامعات	تعزيز العاملين عبر الحوافز والمكافآت المتنوعة لمن يساهم في تطبيق منظومة العمل الإلكتروني			
الجامعات	وضع نظام للتعليم الإلكتروني يحدد من خلاله مراحل التدريب للعملية التعليمية الإلكترونية			
الجامعات	تصميم مصفوفات التعليم القائمة على تحديد المهارات المطلوب اكسابها للطلبة			
الجامعات	بناء نظم تدريبية قائمة على تطوير مهارات الهيئة التدريسية والطلبة في التعليم الإلكتروني			

الجامعات	توفير متطلبات العمليات التدريبية المادية والمعنوية وكل ما يسهل إتمام العملية التدريبية	التعليم الإلكتروني		
الجامعات	تصميم نظام تدريبي مرن يسمح بمتابعة المهارات التي يتطلبها التعليم الإلكتروني وفق			
الجامعات	بناء منظومة تعليمية قائمة على تعليم المهارات العليا المختلفة الحديثة			
الجامعات + شركة الاتصالات + مزودي خدمات الانترنت + القطاع الخاص	عقد دورات تدريبية تهدف لتسهيل تبادل المعلومات بين المؤسسة التعليمية وطلبتها، تقوم عليها الشركات ذات العلاقة بتقديم متطلبات تطبيق نمط التعليم الإلكتروني			
الجامعات	بناء برامج تعليمية قائمة على التفاعل بين الطلبة والعاملين بالجامعة	توفير مناهج		
الجامعات	بناء ادلة تثقيفية للتعليم الإلكتروني تفيد الطالب عند دراسته للمنهج التعليمي	معاصرة تتوافق مع التطور		
الجامعات	اعتماد مناهج موحدة للطلبة تمكنهم من كسب معارف التعليم الإلكتروني بشكل متساوي لينهم	التكنولوجيا	تطوير مناهج	5.
الجامعات	بناء مصفوفة المهارات التعليمية للمناهج الدراسية	وبما يسهم في تطبيق نمط التعليم الإلكتروني		
الجامعات	تحديث وتطوير مكنونات المناهج بما يتوافق مع التطور التكنولوجي والتعليم الإلكتروني			
الجامعات	توفير سبل الاتصال والتواصل بين كافة المستويات الإدارية من جانب والجهات ذات العلاقة الخارجية لتسهيل الحصول على المعارف المتعلقة بتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني	الانفتاح العلمي بين الجامعات المحلية والدولية وسوق	الاتصال والتواصل	6.
الجامعات + سوق العمل	رصد وتحديث المهارات المختلفة التي يتطلبها سوق العمل وبناء النظم التعليمية الإلكترونية المناسبة ذات المرونة العالية			

الجامعات + سوق العمل	الاتصال بالقطاعات المختلفة والتعرف على متطلبات سوق العمل من حيث الحاجة والرغبة والتوقع لمخرجات التعليم الإلكتروني	العمل والجهات ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني لتبادل المعارف والخبرات		
الجامعات + سوق العمل	تغيير ثقافة أرباب العمل في قبولهم لخريجي مراحل التعليم الإلكتروني			
الجامعات + سوق العمل	دفع الطلبة إلى بناء الثقة بأنفسهم وقناعاتهم بأن ما مارسوه في التعليم الإلكتروني سوف يجعلهم أكثر قبولاً في سوق العمل نظراً لتعدد مهاراتهم			
الجامعات	اعتماد نمط الابتعاث العلمي للجامعات العالمية لأعضاء هيئة التدريس			
الجامعات	إبرام اتفاقيات توأمة أو شراكة سواء كانت عامة أو تخصصية تتعلق بتطبيق نمط التعليم الإلكتروني			
الجامعات	توفير الدعم اللازم لخلق بيئة مرنة قابلة للتطوير المادي والمعنوي بما يتوافق مع تجارب الآخرين			
الجامعات + الوزارة	عقد اتفاقات مع شركات الاتصالات لتوفير البنية التحتية المادية اللازمة لتطبيق نمط التعليم الإلكتروني			
الجامعات+الوزارة +السفارات	التعاقد مع دور النشر والمكتبات الإلكترونية المحلية والعالمية بما يعزز مصادر التعلم ويسهل تطبيق نمط التعليم الإلكتروني			